الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٤

١٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٤

المجلد السابع عشر

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ ب المعادى - ٣٨٠٢٠٣٣

مجلد رقم 17 الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع عشر)

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان: جريمة ضد شعب مصر			
محمود عطاالله	الشرق الاوسط	٤٠٢٥	٢٩-٠٨-٩٤
العنوان: إغلاق وزارة إعلام التطرفين			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٤٠٢٦	٢٩-٠٨-٩٤
العنوان: ضبط ٨٥ قطعة صلاح و ١١٥ متطرفاً قبل قبل تنفيذ مخطط إرهابى جديد : سقوط الحارس الخاص للارة			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	٤٠٢٨	٢٩-٠٨-٩٤
العنوان: التوتر والحصاد يعود أن لقنا بعد أحداث الجمعة الماضى			
محمد بشارى	الشعب	٤٠٢٩	٣٠-٠٨-٩٤
العنوان: المحكمة العسكرية بالإسكندرية تبدأ نظر أحداث قضايا الإرهاب			
عصام على رفعت	الاهرام	٤٠٣٠	٣٠-٠٨-٩٤
العنوان: أولاد البلد منطلق الديكتاتورية			
محمد عبد القدوس	الشعب	٤٠٣١	٣٠-٠٨-٩٤
العنوان: وزير الأوقاف يحمل على "دعاة الارهاب"مصر : إجراءات مشددة لحماية الأجانب			
	الحياة	٤٠٣٢	٣٠-٠٨-٩٤
العنوان: قضبة للمناقشة اسم الله على شجر التليفزيون			
فريدة النقاش	الاهالى	٤٠٣٣	٣١-٠٨-٩٤
العنوان: سيكولوجية الإرهاب السياسى			
	الاهالى	٤٠٣٤	٣١-٠٨-٩٤
العنوان: الأقصر تخشى تصعيد الإرهاب قبل أوبرا عايدة			
	الاهالى	٤٠٣٥	٣١-٠٨-٩٤
العنوان: تجديد حبس ١٩ إرهابياً فى إعادة تنظيم الجماعة الاسلامية هربوا من السودان			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	٤٠٣٦	٠١-٠٩-٩٤
العنوان: اعترافات تفصيلية			
	اخبار الحوادث	٤٠٣٧	٠١-٠٩-٩٤
العنوان: حلقة وصل التوقف والتبين تنظيم ارهابى فى دمياط			
	اخبار الحوادث	٤٠٣٨	٠١-٠٩-٩٤

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
تجليات أدبية الوحدة فى مواجهة الارهاب		الاخبار	٤٠٣٩	٩٤-١١-٠٢
كلمة حب	محمد الحيوان	الوفد	٤٠٤٠	٩٤-٠٩-٠٢
رأى شهادة دولية لاستقرار مصر	الاهرام	الاهرام	٤٠٤١	٩٤-٠٩-٠٢
كلا ثم كلا .. لجمال البنا	علاء الاسوانى	الشعب	٤٠٤٢	٩٤-٠٩-٠٢
الإفراج اليوم عن ٢٩ تائباً نبذوا الفكر والإرهابى		الاهرام	٤٠٤٣	٩٤-٠٩-٠٢
تعتيم اعلامى على مقتل ضباط الشرطة بالصيد	عفيفى جلال	الحقيقة	٤٠٤٤	٩٤-٠٩-٠٣
الدولة المصرية فى مرحلة استعادة هيبتها التى اهتزت	عبداللطيف المناوى	المجلة	٤٠٤٥	٩٤-٠٩-٠٤
المجيبل لـ"المجلة" : جمعيتنا أبرمت عقدين لمشروعين فى مصر أثناء وجودى فى السجن	جاسم الشمرى	المجلة	٤٠٥١	٩٤-٠٩-٠٤
البصيرى لـ"المجلة" هناك أزمة ثقة انهاها اللقاء مع الرئيس مبارك	جاسم الشمرى	المجلة	٤٠٥٣	٩٤-٠٩-٠٤
بعد الافراج عن المجيبل بضمانات رسمية مسؤول أمنى مصر : الكويتى المشتبه به قال أن المال لطباء		المجلة	٤٠٥٤	٩٤-٠٩-٠٤
تنفيذ قرار الافراج عن ٣٠ تائباً نبذوا الفكر الارهابى		الاهرام	٤٠٥٩	٩٤-٠٩-٠٤
كابوس الإرهاب وسقوط الاقنعة	ابراهيم نافع	العربى	٤٠٦٠	٩٤-٠٩-٠٥
أمام النيابة : الرجل الثانى فى تنظيم الاغتيالات يتراجع عن أقواله		العربى	٤٠٦١	٩٤-٠٩-٠٥
عين هزيمة تجار الدين !	جمال سليم	العربى	٤٠٦٢	٩٤-٠٩-٠٥
جهاز أمنى رصد تحركات طلعت قاسم : ثاسم هرب من السودان بعد تسليم "كارلوس" خوفاً من نفس		العربى	٤٠٦٣	٩٤-٠٩-٠٥
خرابيش	اسامة الكرم	الاحرار	٤٠٦٤	٩٤-٠٩-٠٥

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
صرخة إلى وزير الداخلية اعتقال طالب الطب المثالى الذى حفظ القرآن			
اسامة الكرم	الاحرار	٤٠٦٥	٩٤-٠٩-٠٥
خواطر مصر وجبهة الانقاذ			
حسنين كروم	الاحرار	٤٠٦٩	٩٤-٠٩-٠٦
حول الوضع الأمنى بجامعة المنيا			
	الاهالى	٤٠٧٠	٩٤-٠٩-٠٧
اعتقال قيادى فى "الجماعة الاسلامية" مصر : طلب الاعدام لـ١١ فى قضية السطو على محلات ذهب			
	الحياة	٤٠٧١	٩٤-٠٩-٠٨
كابوس الإرهاب .. وسقوط الأقنعة !			
ابراهيم نافع	اخبار الحوادث	٤٠٧٢	٩٤-٠٩-٠٨
مع المفكر الاسلامى الكبير فهمى هويدى : الشيوعيون يهاجمون الاسلام ليضمنوا الاستمرار على الس			
	الاحرار	٤٠٧٧	٩٤-٠٩-٠٩
مقتل ٦ من الاسلاميين فى السجون			
	الشعب	٤٠٧٩	٩٤-٠٩-٠٩
عودة الهجمات فى مصر موجه جديدة أم جولة أخيرة ؟			
الوسط	الوسط	٤٠٨٠	٩٤-٠٩-١١
محاكمة تنظيم ارهابى مجهول الهوية كان يخطط للاستيلاء على الوزارات السيادية			
	روزاليوسف	٤٠٨٤	٩٤-٠٩-١٢
الحرب عن طريق الدعاوى القضائية			
محمود التهامى	روزاليوسف	٤٠٨٥	٩٤-٠٩-١٢
بلا حساسيات لا وقت .. للدخول فى دوامة المهاترات لا تعامل .. مع الإثارة .. بالإثارة ولا مع العشوائية .			
سمير رجب	مايو	٤٠٩٢	٩٤-٠٩-١٢
وزير السياحة ورئيس مصر للطيران يدعوان سائحة تعرضت لحادث إرهابى			
	الاهرام	٤٠٩٤	٩٤-٠٩-١٣
إيضاح			
	الاهرام	٤٠٩٥	٩٤-٠٩-١٣
احباط مخطط لتفجير مبنى مباحث أمن الدولة ومصرع ارهابى والقبض على ٤ فى وكر بامبابة			
	الاهرام	٤٠٩٦	٩٤-٠٩-١٤
ضبط ١٠ متطرفين من العناصر النشيطة و٧٣ قطعة سلاح فى حملة داهمت بؤر التطرف والإجرام بأسي			
مريد صبحى	الاهرام	٤٠٩٧	٩٤-٠٩-١٥
التفاصيل الكاملة لكيفة تعرف المتهمين على شخصية اللواء خيرت			
احمد موسى	الاهرام	٤٠٩٨	٩٤-٠٩-١٥

مجلد رقم ١٧ الارهاب -١٩٩٤ (المجلد السابع عشر)

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
التحقيق فى مصر مع أعضاء تنظيم خطط التفجيرات خلال مؤتمر السكات			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٠٩٩	٩٤-٠٩-١٥
مترف يكشف تفاصيل خطيرة عن الجماعات أمام نيابة أمن الدولة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤١٠٠	٩٤-٠٩-١٦
حجز قضية المتهمين بالسطو على محلات الذهب للحكم ٢٧ سبتمبر			
	الاهرام	٤١٠١	٩٤-٠٩-١٦
رصدنا اللواء خيرت ثلاث أيام ثم نفذنا عملية اغتياله			
احمد موسى	الاهرام	٤١٠٢	٩٤-٠٩-١٦
رصدنا تحركات اللواء رؤوف خيرت بصعوبة بالغة			
احمد موسى	الاهرام	٤١٠٣	٩٤-٠٩-١٧
وزير الداخلية الباكستانى لا يستبعد تسليم "أفغان" مصريين للقاهرة			
احمد موفق زيدان	الحياة	٤١٠٤	٩٤-٠٩-١٨
إلى متى ؟!			
مصطفى بكرى	الاحرار	٤١٠٥	٩٤-٠٩-١٨
ليس بالارهاب وحده تهدد أسيوط (٢)			
فتحى عبدالعاطى	السياسة	٤١٠٦	٩٤-٠٩-١٨
محو "الأمية الدينية" .. هو الحل			
رجب البنا	اكتوبر	٤١٠٩	٩٤-٠٩-١٨
النيابة تعاين وكر الارهابيين القتلة			
يحى توفيق	الاهرام	٤١١٧	٩٤-٠٩-١٩
تحسن صحة مندوبه البونيسيف			
	الاهرام	٤١١٨	٩٤-٠٩-١٩
المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين الحادث الارهابى ضد رجال الشرطة			
	الاهرام	٤١١٩	٩٤-٠٩-١٩
تشييع شهيد الشرطة بالدقهلية فى جنازة عسكرية			
عطية عبد الحميد	الاهرام	٤١٢٠	٩٤-٠٩-١٩
نظرة على أمدونيسيا (١)			
السيد عبد الرؤوف	الجمهورية	٤١٢١	٩٤-٠٩-٢٠
مقتل ثلاثة من "الجماعات الاسلامية فى معركة مع الشرطة فى أسيوط			
	الحياة	٤١٢٣	٩٤-٠٩-٢٠
الأسرار الكاملة لسقوط الارهابى الخطير أبو غنيمة :عاد من السودان حاملاً تكليفات قيادات الارهاب بت			
جمال عبدالرحيم	الاخبار	٤١٢٥	٩٤-٠٩-٣٠

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
مصر : الاعدام لـ٢ من "الجماعة"			
محمد صلاح	الحياة	٤١٢٧	٢١-٠٩-٩٤
الحكم فى قضية تنظيم البحيرة الإعدام للمتهمين الأول والثانى والأشغال المؤقته لباقى المتهمين بينم			
عصام على رفعت	الاهرام	٤١٢٨	٢١-٠٩-٩٤
المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية إعدام قائد تنظيم المحمودية والمسئول النانى .. والأشغال الشا			
فوزى عوضين	الجمهورية	٤١٢٩	٢١-٠٩-٩٤
الحكم فى قضية التنظيم الإرهابى بالبحيرة : الاعدام لاثنين والأشغال المؤقته لباقى المتهمين			
	الاهرام	٤١٣٠	٢١-٠٩-٩٤
اهتمام وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية بواقعة الاختطاف			
	الاحرار	٤١٣٣	٢١-٠٩-٩٤
.. وبندقيتين آليتين وكميات من الذخيرة مع بعض الأشقياء فى أكمنة أمنية بأسيوط			
الهام شرشر	الاهرام	٤١٣٤	٢٢-٠٩-٩٤
المساجد المستوردة			
	المصور	٤١٣٥	٢٣-٠٩-٩٤
شقيقة عمر عبد الرحمن تمول التنظيم الارهابى وتستقطب زوجاتهم			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤١٣٦	٢٣-٠٩-٩٤
اعترافات زوجة الإرهابى عادل صيام كنت أنام على سرير من القنابل !			
عاطف فرج	المصور	٤١٣٧	٢٣-٠٩-٩٤
عينى عليك .. يا عين أمط وأبيك			
الشافعى البشير	الشعب	٤١٤٢	٢٣-٠٩-٩٤
١٠٠ جنية شهرياً مقابل التكليف بعمليات إرهابية			
	المصور	٤١٤٤	٢٣-٠٩-٩٤
فى الجامعات : تعليمات بفصل الطلاب المنتمين للجماعات الإسلامية			
معتز الحديدى	الشعب	٤١٤٥	٢٣-٠٩-٩٤
اعتقال ٤ متهمين بينهم فلسطينى فى تفجيرات البنوك فى مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤١٤٦	٢٣-٠٩-٩٤
رجب البنا من فى حزب الله ؟ ومن فى حزب الشيطان ؟			
رجب البنا	اكتوبر	٤١٤٧	٢٥-٠٩-٩٤
سقوط أحد قيادات الإرهاب أثناء تسلله عبر منفذ السلوم			
	الاهرام	٤١٥٣	٢٥-٠٩-٩٤
سقوط أحد قيادات الإرهاب الخطيرة عند تسلله للبلاد			
	الاهرام	٤١٥٤	٢٥-٠٩-٩٤

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر تحبل ٢٤٠ من أعضاء الجماعات المتطرفة إلى القضاء العسكرى			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤١٥٥	٢٦-٠٩-٩٤
مصر : بيان لجماعة "الجهاد" يؤكد وجود زعيمها فى سويسرا			
محمد صلاح	الحياة	٤١٥٦	٢٦-٠٩-٩٤
الاسكندرية : اعتقال ٢٢ إرهابياً والجامعة تردع عناصر التطرف			
	روزاليوسف	٤١٥٧	٢٦-٠٩-٩٤
إعترافات أمير تنظيم القاهرة :الجناح العسكرى للإرهاب أعد خطة اغتيالات كبرى			
	الاخبار	٤١٥٨	٢٦-٠٩-٩٤
فرق مكافحة النساء !!			
محمود التهامى	روزاليوسف	٤١٥٩	٢٦-٠٩-٩٤
العاطل فى القاهرة يدخل السنما وفى الصعيد يطلق الرصاص !!			
عبدالستار الطويلة	روزاليوسف	٤١٦٥	٢٦-٠٩-٩٤
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	٤١٦٩	٢٦-٠٩-٩٤
اعتقال الارهاب المتهم بالشروع فى قتل نائب مأمور عين شمس			
	الاهرام	٤١٧٠	٢٧-٠٩-٩٤
اعتقال قيادى فى تنطظيم "الجهاد"			
	الحياة	٤١٧١	٢٧-٠٩-٩٤
القبض على متطرفين من أعوان "مهندس الإرهاب"			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤١٧٢	٢٧-٠٩-٩٤
اعتقال اصنين من معاونى همام قرب انتهاء التحقيقات مع ٢٤٠ متطرفاً تمهيداً لإحالتهم للحكمة الدستو			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤١٧٣	٢٧-٠٩-٩٤
وصول إرهابى خطير من الدنمارك			
	الاهالى	٤١٧٤	٢٨-٠٩-٩٤
مصرع المانى ومواطنين وإصابة ٤ فى حادثين لاطلاق النار بالغردقة وعلى قطار بملوى			
	الاهرام	٤١٧٥	٢٨-٠٩-٩٤
الحكم بالإشغال الشاقة على ٣ متهمين وحبس ٥ وبراءة ٣ آخرين فى قضية سرقة محلات الذهب			
	الاهرام	٤١٧٦	٢٨-٠٩-٩٤
الحم فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالاقليوبية الأشغال الشاقة لـ٣ متهمين والسجن			
منال الغمرى	الاهرام	٤١٧٧	٢٨-٠٩-٩٤
براءة ٣ متهمين مع "الواثقون من النصر"			
	الاهالى	٤١٧٨	٢٨-٠٩-٩٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٣ متهمين اشغالاً شاقه و ٥ سجنا و٣٠ براءة فى قضية السطو المسلح "الواثقون من النصر"			
جمال حسين	الاخبار	٤١٧٩	٩٤-٠٩-٢٨
اسرار الاسبوع			
	الاهالى	٤١٨٠	٩٤-٠٩-٢٨
خطوط فاصلة .. وهكذا .. ثبتت رؤية مصر .. أصابع الإرهاب .. لا تقتصر على شغب دون غيره سيناريو وا			
سمير رجب	الجمهورية	٤١٨١	٩٤-٠٩-٢٩
الهدف .. زيادة طوابير العاطلين			
الوفد	الوفد	٤١٨٦	٩٤-٠٩-٢٩
مقاول الارهاب .. متخصص فى التزوير !			
	الاخبار	٤١٨٧	٩٤-٠٩-٢٩
مصرع سائح المانى ومصريين واصابة آخرين أطلق عليهم مجهول الرصاص عشوائيا بالغردقة			
	الاهرام	٤١٨٨	٩٤-٠٩-٢٩
موظفة المانية : الحادث لن يؤثر على مستقبل السياحة الالمانية الغردقة			
	الاهرام	٤١٨٩	٩٤-٠٩-٢٩
العثور على السلاح المستخدم فى حادث الغردقة			
عرفات على	الاهرام	٤١٩٠	٩٤-٠٩-٢٩
الشرطة تعتثر على اسصلحة الجريمة وحقيبة ملابس الجناه			
محمد رضوان	الاخبار	٤١٩١	٩٤-٠٩-٢٩
تفاصيل حادثى الغردقة والمنيا			
عماد ناصف	الاحرار	٤١٩٣	٩٤-٠٩-٢٩
العثور على أسحلة وملابس مرتكبى حادث الغردقة			
حسن الشايب	الجمهورية	٤١٩٦	٩٤-٠٩-٢٩
الغردقة شيعت فقيدها الشاب			
	الجمهورية	٤١٩٧	٩٤-٠٩-٢٩
مصر : مقتل ثلاثة بينهم المانى فى هجوم على مجموعة من السياح			
	الحياة	٤١٩٨	٩٤-٠٩-٢٩
"الاهرام المسائى" ينفرد بنشر تحقيقات النيابة مع أعضاء أخطر تنظيم إرهابى			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٤١٩٩	٩٤-٠٩-٢٩
المتهمين خططوا للاستيلاء على مبنيى التليفزيون والإذاعة بالقاهرة ووادى النطرون			
عادل السروجى	الاهرام المسائى	٤٢٠٠	٩٤-٠٩-٢٩
مصر : جهود أمنية مكثفة لاعتقال مرتكبى حادث الغردقة			
	الحياة	٤٢٠٢	٩٤-٠٩-٣٠

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
جهود مكثفة لضبط الجناه فى حادث الغردقة			
	الاهرام	٤٢٠٣	٣٠-٠٩-٩٤
التوصل الى خيوط هامة حول مرتكبى حادث الغردقة عرض المشتبه فيهم على كلب بوليس بعد أن ترا			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٠٤	٣٠-٠٩-٩٤
الشهيد ودع أقارب وأصدقاءه قبل الحادث بساعات			
	الاخبار	٤٢٠٦	٣٠-٠٩-٩٤
نصير الله بابر : سنسلم "الأفغان" الى مصر			
	الوطن العربى	٤٢٠٧	٣٠-٠٩-٩٤
محاكمة ١٨ إرهابياً بالسويس			
	الاهرام	٤٢١١	٣٠-٠٩-٩٤
الحكم فى قضية الشوقيين			
	الشعب	٤٢١٢	٣٠-٠٩-٩٤
الإشغال الشاقة لـ٥ متهمين والسجن لـ٤ آخرين فى قضية الشوقيين			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤٢١٣	٣٠-٠٩-٩٤
الحكم فى قضية الشوقيين : الأشغال الشاقة لـ٩ متهمين تورطوا فى حيازة أسلحة بدون ترخيص ومنا			
عبدالغفار رشدى	الاهرام	٤٢١٤	٣٠-٠٩-٩٤
الحكم فى قضية الشوقيين الأشغال الشاقة ٧ سنوات لـ٥ متهمين والسجن والحبس لـ ٤			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٢١٦	٣٠-٠٩-٩٤
اعتقال أفراد أسرة الشهيد عبد الفتاح إسماعيل			
	الشعب	٤٢١٨	٣٠-٠٩-٩٤
إصابة مجند برصاصة طائشة بالجيزة			
	الاهرام	٤٢١٩	٠١-١٠-٩٤
أما بعد			
محمود السعدنى	اخبار اليوم	٤٢٢٠	٠١-١٠-٩٤
قنا تحت الحصار			
مصطفى بكرى	الاحرار	٤٢٢١	٠١-١٠-٩٤
مؤتمر المثقفين والفنانين تضامناً مع نجيب محفوظ : يرفع راية الحرية فى مواجهة العنف			
	الجمهورية	٤٢٢٢	٠١-١٠-٩٤
القاهرة : "الجماعة تتبنى الهجوم على مجموعة من السياح			
	الحياة	٤٢٢٣	٠١-١٠-٩٤
مصر : اشتباك بين "الجهاد ومنشقين عن التنظيم			
	الحياة	٤٢٢٤	٠٢-١٠-٩٤

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
حجز هروب صفوت عبد الغنى للنطق بالكم ٩ نوفمير القادم			
	الاهرام	٤٢٢٥	٠٢-١٠-٩٤
تأجيل قضية التنظيم الارهابى بالسويس إلى اول نوفمبر القادم			
	الاهرام	٤٢٢٦	٠٢-١٠-٩٤
المتهمين قتلوا ناظر مدرسة ومقدم شرطة وأصابوا عميداً ومجنداً			
محمد منازع	الجمهورية	٤٢٢٧	٠٢-١٠-٩٤
بدأت محاكمة تنظيم السويس الارهابى ١٨ إرهابياً هدفهم تعطيل الدستور والاعتداء على رجال الأمن			
	الاخبار	٤٢٢٨	٠٢-١٠-٩٤
إحباط مخطط جديد لضرب السياحة فى مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٢٢٩	٠٢-١٠-٩٤
الغردقة مدينة تصرخ فى مواجهة الارهاب			
	الاحرار	٤٢٣٠	٠٢-١٠-٩٤
قضية ورأى			
محمود عطية	الاخبار	٤٢٣٥	٠٣-١٠-٩٤
هجمات مضادة : الى وكالة رويتر ثبات مصر واستقرارها وصمودها رغم الإرهاب أمر لا يقبل الشك أو ال			
رويتر	المساء	٤٢٣٦	٠٢-١٠-٩٤
بعد اعترافات زائفة للتأئبين الإفراج عن ٦٦ متهماً من جماعة "التوقف والتبين"			
خالد صلاح	العربى	٤٢٣٧	٠٢-١٠-٩٤
مصرع إرهابى بالبدرشين هارب من حكم بالأشغال الشاقه ١٥ عاماً			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٣٨	٠٢-١٠-٩٤
مقتل شرطى وجرح ٣ فى صعيد مصر			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٢٣٩	٠٤-١٠-٩٤
مصر فى بيشاور كادت باكستان أن تسلمنا			
	الحياة	٤٢٤٠	٠٤-١٠-٩٤
بالأرقام			
رفعت السعيد	الاهالى	٤٢٤١	٠٥-١٠-٩٤
رئيس جامعة القاهرة إجراءات عاجلة لمحاصرة انتشار التطرف بالمدن الجامعية			
سامى فهمى	الاهالى	٤٢٤٣	٠٥-١٠-٩٤
شاهين وحاسنى : طوفان الحاكمية			
	الاهالى	٤٢٤٤	٠٥-١٠-٩٤
لحظة هدوء الوزير			
	الاهرام	٤٢٤٥	٠٧-١٠-٩٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قراتر الاتهام فى قضية تفجيرات البنوك الشهر القادم			
فاروق الشاذلى	اخبار اليوم	٤٢٤٦	٠٦-١٠-٩٤
القبض على مرتكبى حادث الغردقة			
عماد ناصف	الاحرار	٤٢٥٥	٠٦-١٠-٩٤
القبض على مرتكبى الحادث الارهابى بالغردقة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٢٥٦	٠٦-١٠-٩٤
القبض على ١٣ إرهابياً نفذوا جريمتهم			
خديجة عفيفى	الاخبار	٤٢٥٨	٠٦-١٠-٩٤
ضبط جميع الجناه فى جريمة الغردقة			
	الاهرام	٤٢٦٠	٠٦-١٠-٩٤
سقوط ١٣ غرهابيا شاركوا فى تنفيذ جريمة الغردقة			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٦١	٠٦-١٠-٩٤
باكستان تسلم القاهرة كل المصريين المنتهكين للقانون المصرى			
رويتر	الاهرام	٤٢٦٣	٠٧-١٠-٩٤
نفذنا تكليفات قادة الجماعة بضرب الأهداف السياحية			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٦٤	٠٧-١٠-٩٤
القاهرة " الجماعة الاسلامية خططت لتكثيف الهجمات على السياح			
	الحياة	٤٢٦٥	٠٧-١٠-٩٤
لن تتأثر السياحة فى البحر الأحمر			
احمد الصفتى	المصور	٤٢٦٦	٠٧-١٠-٩٤
اعتقال الآلاف قبل ضبط منفذى حادث الغردقة			
	الشعب	٤٢٦٧	٠٧-١٠-٩٤
مقتل شرطة مع بدء تحقيقات النيابة المصرية مع ١٣ متهماً فى حادث الغردقة			
الشرق الاوسط	الشرق الاوسط	٤٢٦٨	٠٧-١٠-٩٤
تفاصيل التحقيات مع أعضاء تنظيم البحر الأحمر			
نجوى عبد العزيز	الوفد	٤٢٦٩	٠٧-١٠-٩٤
أمير التنظيم بالمنيا .. كلف المتهمين بارتكاب الحادث وأمدهم بالأسلحة			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	٤٢٧١	٠٧-١٠-٩٤
تلقيت تكليفاً من قيادة التنظيم بالمنيا ورصدت موقع الحادث			
احمد موسى	الاهرام	٤٢٧٥	٠٨-١٠-٩٤

جريمة ضد شعب مصر

● اذا كان اعضاء جماعة متطرفة قد نجحوا في قتل صبي اجنبي باطلاق الرصاص على سيارة عابرة من وسط إحدى مزارع القصب في صعيد مصر فانهم قد لا يعرفون ان جريمتهم ليست موجهة ضد الاجانب ولا ضد المشاركين في مؤتمر السكان ولكنها موجهة ضد مصر وضد شعبها الذين يدعون الانتماء إليه

لا شك ان الجدل الدائر في مصر منذ مدة حول مؤتمر الامم المتحدة للسكان الذي سيعقد في القاهرة في 5 سبتمبر (ايلول) المقبل جدل مقبول بل وظاهرة صحية تنم عن غيرة المسلمين في مصر على قواعد دينهم وتقاليدهم.

فلا خلاف على ان النقاش والحوار وتبادل الآراء مفاتيح اساسية لاتخاذ القرار ما دامت تدور في اطار سلمي وفي حدود توضيح ما قد يكون عرضة للبس او غموض.

ولذلك استمعت القيادة في مصر لكل الآراء التي طرحت وردت عليها وفندتها مؤكدة ان المؤتمر هو مجرد مؤتمر ستناقش فيه كل المقترحات المقدمة وستراعى إليه كل التحفظات وستتمسك فيه مصر بموقفها القائم على قيمها الاسلامية وقواعد دينها الحنيف.

وحقيقة ان بعض ما يتضمنه جدول اعمال المؤتمر يمس حساسيات دينية الا ان المؤكد ان كل ما في هذا الجدول قابل للتحفظ وللمعارضة وللالغاء والشطب من الاعلان الختامي ما دامت المناقشات مفتوحة والحوار علنياً ولا حكر على الآراء خاصة والمشاركون يمثلون دول العالم قاطبة.

اما ان يخرج صوت ينادي بالغاء المؤتمر ورفض عقده في القاهرة فهذه هي الظاهرة غير الصحية التي تحاول منع دولة مثل مصر من ان تكون مركزا لمؤتمر عالمي يبحث مشكلة متفجرة تعد مصر من اكثر الدول التي تعاني منها، وهي مشكلة التضخم السكاني التي تهدد جهود تنميتها وتقدمها، بالاضافة الى ما سيعود عليها باستضافتها للمؤتمر من منافع جمة اقلها ترويج الحركة السياحية فيها ودخول ملايين الدولارات في عملة اقتصادها.

بل والاخطر من كل ذلك ان تخرج جماعة متطرفة، تدعي انها مصرية، ببيان تهدد فيه المشاركين في المؤتمر وتحذرهم من المجيء الى مصر وكأنها وصية على مصر وعلى شعبها.

فان كان اعضاء هذه الجماعة قد نجحوا في قتل صبي اجنبي باطلاق الرصاص على سيارة عابرة من وسط احدى مزارع القصب في الصعيد الا انهم قد لا يعرفون ان جريمتهم ليست موجهة ضد الاجانب ولا ضد المشاركين في مؤتمر السكان ولكنها موجهة ضد مصر وضد شعب مصر الذي يدعون الانتماء اليه.

وكفاكم مهاترات مضللة وكفاكم سفكاً لدماء الاطفال الأبرياء وكفاكم اهداراً لمقومات اقتصاد شعب يكافح من اجل البناء والتقدم والازدهار.

محمود عطا الله

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٩ مارس ١٩٩٤

بعد تجديد حبس المحامى اللغز :

إغلاق وزارة إعلام المتطرفين

□ منتصر الزيات .. المتهم الأول فى قضية أسيوط .. والوسيط الدائم بين عمر عبد الرحمن وعبود الزمر □ مكتب الاعلام يضم أجهزة كومبيوتر وفاكس وماكينة تصوير وأنسر ماشين □ اتصالات سرية مع الأمريكان : « نحن لسنا أعداء لكم »

تقرير : عصام عبد الجواد

تجدد حبس منتصر الزيات ٤٥ يوما على ذمة القضية متهم فيها بالاتصال باعضاء التنظيمات المتطرفة فى الداخل والخارج ، بعد أن اتهم ايضا فى القضية الشغب بنقابة المحامين .. وحتى الآن فإن الموقف القانونى لمحامى

المتطرفين مازال غامضا ، فى الوقت الذى يحاول فيه اعضاء مجلس نقابة المحامين استغلال هذا الامر لتحقيق مكاسب لصالح جماعة الإخوان المسلمين .

وليست هذه هى المرة الاولى التى يتم التحقيق فيها مع محامى المتطرفين ، الذى لعب دوراً بارزاً فى الترويج لهم إعلاميا خلال العامين الاخيرين .. إذ عرف الاضواء

عندما تصدر اسمه قائمة المتهمين فى قضيـة احداث ١٩٨١ ، وهى القضية التى حكم عليه بالبراءة فيها .. ثم ظل معتقلاً لفترة طويلة .

وقبل ان يلقى القبض عليه فى الاحداث الاخيرة كان منتصر الزيات .. الوجه العلنى المعروف لاعضاء الجماعة الإسلامية ، الذى

يقوم بدور يشبه دور وزير الإعلام والخارجية فى التنظيم الإرهابى المتطرف .. فيتحدث عن اخبار

المتطرفين فى الداخل والخارج إلى الصحف ووكالات الانباء ويجرى اتصالات مع السفارات الاجنبية .. وبشكل علنى لافت للانظار .

ومابين المرة الاولى التى حوكم فيها عام ١٩٨١ ، والمرة الاخيرة التى لم يزل يحقق معه فيها .. كانت قصة محامى المتطرفين مليئة بالتعقيدات والدراما والمفارقات السياسية .

انضم الزيات ، وهو صعيدى من اسيوط ، إلى المتطرفين بينما لم يزل

طالبا في كلية الحقوق غير انه تميز بانه كان دائما يدعم كل التيارات المتطرفة في الجامعة ، ويحضر كل اجتماعاتها حتى التي القبض عليه في احداث ١٩٨١ ، ثم اخذ يتقرب إلى طرفي النزاع عمر عبد الرحمن - امير مايسمى بالجماعة الإسلامية - وعبود الزمر - قائد مايعرف بتنظيم الجهاد - وبسبب اسلوبه الدبلوماسي الهادىء تمكن منتصر من ان يقنع الجميع انه معهم ، وحاول كل تيار ضمه إليه .. بل تطور الامر إلى درجة ان كل تنظيم اعتبره عضوا فيه لكن الزيات - الذى قال المدافع الوحيد عن فكر التطرف - كان ينفى انه عضو في الجهاد او الجماعة الإسلامية .. وإن كان الكثيرون يميلون لتصنيفه تحت بند التنظيم الأخير .

وفي السنوات القليلة الماضية ، وتحت ستار مكتب المحاماه ، والحصانة التي يوفرها كارنيه النقابة ، كان الزيات حلقة الوصل بين الجهاد والجماعة الإسلامية في محاولة لدمج التيارين في اتجاه واحد لهذا بالاتصال بعبود الزمر داخل السجن ، وعمر عبد الرحمن في امريكا وايمن الظواهرى ومحمد الاسلامبولى في افغانستان ، فضلا عن اتصاله الدائم بطلعت فؤاد قاسم المتحدث الرسمي باسم الجماعة الإسلامية في الدانمارك لتوحيد وجهات النظر إلا انه فشل في ذلك .. ورغم نفى الزيات عن نفسه ان يكون قد قام بالاتصال بهذه الأطراف لتوحيد جهود الجماعتين إلا ان العناصر المقربة منه تؤكد ذلك خاصة ان علاقته قوية بعبود الزمر الذى تتهمه الجماعة الإسلامية بالتعالى على قياداتها ، لكن الزيات كان دائم الاتصال بالزمر في السجن رغم هذا الخلاف ..

وبخلاف الزمر فإن علاقة الزيات وطيدة للغاية مع كل من ناجح إبراهيم وعاصم عبد الماجد وحمدى عبد الرحمن وعصام دربالة وصفوت عبد الغنى وممدوح على يوسف وغيرهم من قادة التطرف - ايا كان اسمه - حتى ان هذا دفع البعض للاعتقاد بان اغلب شرائط الكاسيت التى خرجت من السجن تحمل دعوة هؤلاء للتيارات المتطرفة - مثل شريط ، من لم يحكم بما انزل الله ، وشريط التعذيب - كانت تتسرب عن طريق احد المحامين المترددين عليهم بشكل مستمر .

وبشكل عام فإن نجم منتصر الزيات بدا يصعد إلى الساحة بعد مصرع علاء محيى الدين المتحدث باسم الجماعة الإسلامية في شارع ترسة بالهرم عام ١٩٩٠ ففى غضون ذلك صار الزيات البديل المعروف لعلاء ، الذى قدم نفسه بصيغة اخرى علنية ، لها علاقات مع الجميع .. اعتمادا على الوضعية القانونية التى سمحت له كمحام من ان يحول مكتبه إلى مركز إعلامى وقانونى يستقبل فيه كافة المراسلين الاجانب وعائلات واسر افراد جماعات الإرهاب ، فضلا عن رسائل المتطرفين في الخارج .

في هذا المكتب الذى كان منتصر حريصا حتى وقت قريب على ان يدخله بالجلباب ، توافرت له إمكانيات واصبح يملك اجهزة اتصالات جيدة واجهزة كومبيوتر وفاكس وانسرماشين - ولديه اخرى في بيته - وماكينة تصوير ضخمة .. وعدداً كبيراً من المعاونين .

واللافت للانظار ان وزير الإعلام والخارجية سقط بعد أن سقط القائد العسكرى طلعت ياسين همام ومن يومها لم يصدر بيان واحد عن الجماعة الإسلامية ، ولم توزع على وكالات الانباء اى نشرات ، بل ولم تصدر منشورات سرية في المناسبات كما اعتادت هذه الجماعة ان تفعل ، خاصة في المولد النبوى الشريف .

وبهذا فإن منتصر الزيات اول حالة في مصر بهذا النوع .. وهى ان يكون هناك متحدث علنى باسم تنظيم سرى .. ساعده في ذلك تاريخ طويل من التورط مع التطرف ، فقد كانت الجماعة تتداول عددا من شرائط الفيديو التى كان يتم عرضها في ندوات الجماعة لعمر عبد الرحمن وقيادات الجماعة يظهر فيها منتصر الزيات بجوار القيادات وفي بعض الاحيان كان يقف ليلقى كلمة الافتتاح او الختام امام الحاضرين في هذه الشرائط .. ظهر كذلك علاء محيى الدين .

إن القصة بهذا الشكل مثيرة إلى حد كبير .. لكنها تصبح اكثر إثارة عندما نعرف ان منتصر نفسه كان الوسيط العلنى بين الجماعة المتطرفة و الأمريكان . وقد اقر بذلك بنفسه في احد الكتب .. فقال : لقد تمت هذه الاتصالات بناء على طلب امريكى ، وقد حضرها معى مسئولان من السفارة الأمريكية يجيدان العربية .. احدهما يحمل ملفا به اسئلة الحوار ! والاخر يكتب .

وقد حاول منتصر الزيات في هذه اللقاءات ان يحسن صورة التطرف الدينى لدى الامريكان ، محاولا استثمار فرصة القناة التى فتحت امامه .. فقال للامريكان : لا توجد عداوه بيننا وبينكم .. إننا يمكن ان نتعايش معكم في عالم واحد على قاعدة التكافؤ .. واضاف : إننا موافقون على اى شكل للحكم بشرط ان يعلن التزامه بتطبيق الشريعة .

لقد حدث هذا عندما كان الإرهاب عالى الصوت في الشارع ، وقتها بدا الزيات جريئا ، يتحرك بشكل اكثر حرية .. يحاول ان يكون مسئولا دعائيا لا علاقة له بالإرهاب ، إلا انه كان دائما يبرر الاحداث ، ولم يدن - ولا مرة واحدة - قنابل الإرهابيين ومحاولات الاغتيال ! ■

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٦

ضبط ٨٥ قطعة سلاح و١١٥ متطرفا قبل

قبل تنفيذ مخطط إرهابي جديد :

سقوط الحارس الخاص للارهابي رفعت زيدان

كتب عصام عبدالجواد :

سقط في ايدي اجهزة الامن في الأيام الاخيرة محمد قطب عشري الحارس الخاص لرفعت زيدان قائد الجناح العسكري لتنظيم الجماعة الإسلامية بالصعيد واحد منفذي العمليات الإرهابية باسيوط ، حيث قام بتسليم نفسه لاجهزة الامن باسيوط قبل لحظات من إلقاء القبض عليه بعد ان اشتد الخناق الأمني حوله .

وارشد الحارس الخاص عن السلاح الآلي الذي كان يستخدمه في حراسة رفعت زيدان ، وادلى بمعلومات تفصيلية عن تحركاته من اسيوط إلى سوهاج واختفائه لفترة طويلة داخل جبال منفلوط ، واكد انه يتحرك وسط حراسة مشددة من عدد من الإرهابيين الذين يتولون المناوبة على حراسته .

وذكر مصدر امني « لروز اليوسف » ان المعلومات التي حصلت عليها اجهزة الامن اكدت وجود رفعت زيدان داخل محافظات الصعيد وانه لم يهرب إلى الخارج كما ردد البعض ... ويتوقع سقوطه خلال الايام القادمة خاصة بعد مصرع ثلاثة إرهابيين من اعوانه في سوهاج كانوا يشكلون الركيزة الاساسية للجناح العسكري في اسيوط .

وكان الثلاثة قد اختبأوا باحد الاماكن المزدحمة بسوهاج تمهيدا لقيامهم بعملية إرهابية ضد رجال الشرطة ، وهم عبدالوهاب عرفان إبراهيم واحمد نور الدين ومحمد احمد عثمان ، إلا ان اجهزة الامن تمكنت من معرفة اماكنهم وقتلهم بعد اشتباك مع الشرطة استمر لمدة نصف ساعة .

من ناحية اخرى اشتدت المواجهة بين اجهزة الامن والجماعات الإرهابية في اسيوط وسوهاج في اكبر عملية لاجهزة الامن اطلق عليها عملية « المصيدة » لصيد فلول الإرهاب وقياداته الهاربة وقد القت اجهزة الامن القبض على ١١٥ متطرفا من المشتبه فيهم بينهم عدد هارب من احكام بالحبس لاتهامه بتنفيذ عمليات إرهابية .

كما تم ضبط ٨٥ قطعة سلاح مختلفة الانواع من بينها ٣٢ قطعة سلاح آلي بالإضافة إلى كميات ضخمة من الذخيرة التي تم ضبطها في اوكار الإرهابيين قبل تنفيذ مخطط إرهابي جديد كان يستهدف اجهزة الامن وبعض المنشآت الحكومية ■

التوتر والحصار يعودان لقنا بعد أحداث الجمعة الماضى

قنا- محمد بشارى:

شهدت محافظة قنا تصعيداً جديداً للعنف بعد أن توقف لمدة تزيد على ٩ اشهر تقريبا.. ففى مركز نجع حمادى اطلق ٤ مجهولين الرصاص على اتوبيس سياحى.. وقامت قوات الشرطة بمحاصرة المزراع وشنت حملة على قرية الشطبية والقرى المجاورة، والقت القبض على العديد من الشباب واقتادتهم لمركز شرطة نجع حمادى.

يذكر أن الشطبية هى بلدة أحد الهاربين من الجماعة الإسلامية ويدعى حسن حسين محمد؛ وتقول أجهزة الامن إنه من أخطر العناصر وشارك فى اغتيال اللواء عبد الحميد غبارة.مساعد مدير أمن قنا، الذى لقى مصرعه فى اغسطس من العام الماضى، كما كانت الشرطة بشن حملات تفتيشية فى الشوارع والمساكن بحثا عن الجناة.

وفى قنا شنت أجهزة الامن مساء يوم الجمعة الماضى حملات تفتيش واسعة النطاق على المواطنين والسيارات خاصة عند مزلقان السكة الحديد وميدان سيدى عبد الرحيم القناثى بعد أن اطلق مجهولون الرصاص على اثنين من جنود قوات الامن المكلفين بإحدى الحراسات بحى الصالح بمدينة قنا وسرقوا أسلحتهما ولاذوا بالفرار.

وقامت الشرطة بحملة تمشيطية بحثا عن الجناة بنجع منصور بالحميدات بقنا، حيث قامت بالقبض العشوائى على أهالى النجع والنجوع المحيطة، وأسفرت الحملة عن تحطيم منزل المواطن أحمد مرزوق مصطفى (٥٠ سنة) خال أحد الهاربين من أفراد الجماعة الإسلامية بالحميدات ويدعى منصور محمد سعيد، كما أغلقت الشرطة المنافذ الرئيسية لمدينة قنا، مما كان له بالغ الاثر على الحياة اليومية فى المدينة، فقد أصيبت قنا بالشلل التام صباح السبت الماضى نتيجة هذه الأحداث، ولاقى الموظفون صعوبة بالغة فى الوصول الى أعمالهم نتيجة الإجراءات الامنية، خاصة المقيمين خارج مدينة قنا..

واقتادت الشرطة المواطنين المقبوض عليهم عشوائيا لقسم ومركز شرطة قنا وعسكر قوات الأمن.

يذكر أن قنا شهدت أحداث عنف فى العام الماضى لقى فيها العميد محمود الديب والنقيب محمد ندا مصرعهما.. ورغم أن الهدوء عاد للمدينة منذ شهرين تقريبا إلا أن أحداث الجمعة الماضى أدت لعودة الحصار الأمنى للمدينة.

وفى قوص اجتاحت المدينة حالة من الرعب، حيث تحاصر قوات غفيرة من الشرطة منذ بداية الاسبوع الماضى- مدينة قوص، وتلقى القبض العشوائى على العشرات من أهالى المدينة، خاصة الشباب، كما تقتحم المنازل ليلا دون النظر لحرمتها..

المحكمة العسكرية بالاسكندرية

تبدأ نظر أحداث قضايا الإرهاب

الاسكندرية - عصام على رفعت : تستانف المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية صباح الاربعاء ٣١ أغسطس محاكمة المتهمين في القضية (رقم ١٧ مكتب النائب العام العسكرى) وعددهم ١١ متهما إشتركوا فى تكوين جماعة إرهابية اسست على خلاف أحكام القوانين واشتركوا في الاتفاق الجنائى لقلب نظام الحكم وارتكاب بعض جرائم القتل والتخريب والارهاب وقد بدات صباح امس بمقر المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية نظر الدعوى حيث حضر المتهمون السبعة المقبوض عليهم وبعد تلاوة قرار الاتهام قررت المحكمة تاجيل نظر الدعوى لجلسة الاربعاء القادم.

أولاد البلد

منطق الديكتاتورية

القبض على عشرة آلاف مصرى أمر لا أراه عارا على النظام الحاكم!! المهم استقرار مصر وقد تحقق أخيرا ولو نسبيا، أنا مع وزير الداخلية فى سياسة التشدد مع الإرهابيين وأشباههم ولو تطلب الأمر القبض على أضعاف هذا العدد مادام ذلك سيؤدى إلى الأمن والأمان لبلادنا!!

قلت لصاحبى: ولكن ماتردده هو بالضبط منطق الديكتاتورية!!

أجابنى قائلا: أسمع.. الإرهاب سرطان، لابد من استئصاله ولو بعملية جراحية فيها بعض الآلام، وعيبكم فى جريدة «الشعب» أنكم تدافعون عن الإرهابيين باسم الديمقراطية وحقوق الإنسان، مع أن دعاة العنف لونجحوا لنسفوا الحريات، وقضوا عليها قضاء مبرما.

عرضت عليه وجهة نظرى فى هدوء، موقفنا واضح وقاطع فى رفض الإرهاب، لكننا فى نفس الوقت نرفض سياسة القبضة البوليسية والاعتقالات العشوائية والقبض على الأبرياء.

فوجئت بصاحبى يرد قائلا: يعنى تمسكون العصا من النصف!! وهذا خطأ كبير، كل من يحب مصر لابد أن ينحاز إلى الحكومة فى تصديها للإرهاب، لكنكم تريدون الحكم ولو على أشلاء البلد!!

رددت عليه فى حسم قائلا: هذا المنطق مرفوض جملة وتفصيلا، من يحب مصر حقيقة يطالب بتطوير نظام الحكم فيها ليكون نظاما ديمقراطيا عصريا.. أراه الطريق الوحيد الصحيح للقضاء على الإرهاب بدلا من الاعتماد على سياسة العصا الغليظة وحدها.

فوجئت به من جديد يقول: لكننى من أنصار سياسة العصا الغليظة!! أمن مصر جد لا هزل وهو لا يقبل أنصاف الحلول.

قلت له: فى البلاد الأوروبية وقعت انفجارات مروعة مثل تلك التى حدثت فى إنجلترا وأسبانيا، ولم نسمع عن اعتقال عشرات الآلاف من الناس، نجحت إيطاليا وألمانيا وفرنسا وغيرها من الدول فى وضع حد للإرهاب فيها دون أن تفكر بمنطقك وتزج بالأبرياء فى السجون.

رد وقال: مغالطة منك مقارنة مصر بالدول الأوروبية المتقدمة!! أوضاعهما مختلفة عنا، وهم قد بلغوا درجة عالية من النمو الاقتصادى تسمح لهم بمواجهة الإرهاب بطريقة أخرى.

أجبته فى ثقة قائلا: ماتقوله غير صحيح، إنهم فى منتهى الشدة والحزم مع دعاة العنف والإرهاب، لكنهم يتميزون عنا بالتقدم والرقى فى حكم شعوبهم، الحكم بينهم متداول بين الأحزاب، ولايوجد حاكم عندهم فوق المساءلة أو يظل فى الكرسى مدى حياته.. إلا إذا كان ملكا لاسلطات له، ولذلك نجحوا فى مطاردة الإرهاب لأنهم فى نفس الوقت يطاردون الفساد، ويحافظون على حقوق الإنسان والحريات العامة، فلا مكان عندهم لمنحرف ولايعرفون تزوير الانتخابات أو حزبا يظل فى الحكم إلى مالا نهاية.. يا أخى التصدى للإرهاب تلزمه سياسة متكاملة للإصلاح.

محمد عبد القدوس

وزير الأوقاف يحمل على "دعاة الارهاب"

مصر: اجراءات مشددة لحماية الأجانب

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية حملاتها المكثفة ضد المتطرفين في مدن الصعيد واعتقلت في سوهاج امس اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، فيما فرضت اجراءات مشددة لحماية السياح الاجانب.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت المتطرفين احمد فتح الله السيد وفوزي علي شحاتة في احدى الشقق المفروشة في مدينة طما وتبين انهما فاران من اسيوط وعثر في حوزتهما على بندقية ومسدسين وكمية كبيرة من الذخيرة والمتفجرات التي تستخدم في تصنيع العبوات الناسفة.

واشار الى ان الحملات «مستمرة في سوهاج والقرى التابعة لها والمزارع والمناطق الجبلية بعدما تبين ان عدداً كبيراً من قيادات الجناح العسكري للجماعة فروا من اسيوط الى سوهاج».

يذكر ان التوتر ما زال يسود محافظة قنا بعد الهجوم على باص سياحي الجمعة الماضي الذي اسفر عن مقتل اسباني. وشنت قوات امن حملة امس على مدينة نجع حمادي واعتقلت ٣٥ متطرفا من «الجماعة».

وذكر مصدر امني ان مدن قنا خصوصاً الاقصر تشهد اجراءات امنية لم يسبق لها مثيل لحماية السياح الاجانب.

الى ذلك، اكد وزير الاوقاف المصري الدكتور محمد علي محجوب ان «العنف والتخريب واراقة الدماء تعتبر خطيئة كبرى في حق الاسلام الذي عصم دماء الناس واموالهم».

وقال خلال لقاء عقده مساء اول من امس مع اعضاء «معسكر ابو بكر الصديق» في الاسكندرية ان «الاختلاف في الرأي يجب الا ينال من وحدة ابناء مصر او يكون سببا في اراقة دمائهم وضرب استقرارهم واقتصادهم».

وتابع ان «مصر ليست لها اي اطماع اقليمية او اهداف سياسية واي محاولة للنيل من دورها العربي او الاسلامي والتشكيك فيه ليست في مصلحة الامة العربية والاسلامية».

ورأى ان «التضامن العربي والاسلامي في هذه المرحلة اصبح ضرورة، وعلى العالم الاسلامي ان يوحد صفوفه وينبذ الصراعات السياسية والاقليمية، ويواجه بحزم دعاة الارهاب والتخلف الذين شوهوا صورة المسلمين في العالم».

واكد حرص الدولة المصرية على «عدم المساس بالدين» مشيراً الى انها «لن تسمح باي تطاول بدعوى مواجهة الارهاب».

سيكولوجية الإرهاب السياسي

اعاد اعتقال «كارلوس» في السودان ونقله إلى باريس لمحاكمته، اعاد إلى الاذهان حديث الإرهاب السياسي، والإرهاب الدولي بصفة عامة، خاصة ونحن نعايش أخطر ظاهرة إرهابية في العصر الحاضر، وهي الحركة الصهيونية ومانتج عنها من افعال وحروب انشات «إسرائيل».

وفي المكتبه العربية عدد لاباس به عن الإرهاب والإرهابيين، خاصة بعد انتشار عمليات المتطرفين الذين يدعون انهم يقومون بجرائمهم باسم الإسلام. ولكن الجانب النفسي للشخصية الإرهابية- إن صحت هذه التسمية، لم يحظ حتى الآن بدراسات هامة، مما يعطي لدراسة الدكتور خليل فاضل عن «سيكولوجية الإرهاب السياسي» اهميتها ويرى الكاتب ان الإرهاب السياسي ظاهرة معاصرة، ويحاول ان يبحث عن اسبابها، كما يحاول تقديم لمحات عن حياة الإرهابي كما يتحدث عن البعد الشخصي للإرهاب، وعن طبع النفس والإرهاب واثاره السيكولوجية. ومن اهم فصول الكتاب فصل عن الفرد والجماعة والسلوك الإرهابي، واخر عن البعد الاجتماعي للجماعة.

الإرهاب يقدم محاولة لفهم اسس التنظيم الإرهابي من منظور سوسيولوجي- نفسي كما يتحدث الكتاب عن إرهاب الدولة، وعن الإرهاب الصهيوني.

وفي ذلك كله، بذل الدكتور خليل فاضل -كما يقول الدكتور عبد الباسط عبد المعطي في تقديمةهجهداً ملموساً في متابعة اهم الادبيات العالمية والعربية التي عنيت بتناول انماط الإرهاب، وهي متابعة تتيح فرصاً معرفية محمودة للقارئ المهتم، لانها جمعت بين المعلومات العلمية والقرارات السياسية والوقائع التاريخية ذات الصلة بالإرهاب.

الأقصر تخشى تصعيد الإرهاب قبل أوبرا عايدة

كتب أسامه شمس الدين:

فرضت اجهزة الامن الرقابة على جميع الطرق المؤدية من وإلى مدينة الاقصر . وقامت بتفتيش المواطنين ذاتياً، كما سحبت ترخيصات اكثر من ١٥٠ سيارة، تبين ان اصحابها ليسوا مقيمين بالاقصر .

جاء ذلك على إثر الحادث الإرهابى الأخير. وحدثت مشادات بين الشرطة والمواطنين فى قوص اثر شائعة عن قيام احد الإرهابيين باستئجار شقة بشارع دقيق العيد بالمدينة، وحظر التجوال وتفتيش المواطنين ، بناء على ذلك، ويخشى اهالى الاقصر من قيام الجماعات الإرهابية بتصعيد نشاطها مع الاستعداد لعمل اوبرا عايدة هناك ؛ وخاصة ان الاوبرا ستقام بمنطقة جبلية غرب المدينة ، ويصعب السيطرة عليها تماماً.

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ١ سبتمبر ١٩٩٤

تجديد حبس ١٩ إرهابيا في إعادة تنظيم الجماعة الاسلامية

تم تجديد حبس ١٩ ارهابيا فى القضية رقم ٨٠٢ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٤. الخاصة باعادة تنظيم الجماعة الاسلامية .. وهم ابو مدين عثمان جبريل ورضا سعد

ابراهيم واسامة على عبدالعليم وعدلى خليل حافظ عثلم واحمد ابراهيم عثلم ومحمد عبدالفتاح صالح وعلى عبدالفتاح شعير وفتوح عبدالنبى ومحمد عبدالله حافظ عوض واحمد السيد الخولى وعلاء العربى

محمد منصور ومحمد فوزى وجمال احمد عبدالباقى واشرف منسى وحربى على حسن وعادل طه واسامه على عبدالعليم واسامة عابدين ومحسن الخضراوى .

هربوا من السودان

كتب فاروق الشاذلى

علمت « اخبار الحوادث » ان بعض القياديين من العناصر الارهابية والذين كانوا قد لجاوا للسودان مؤخرا قد هربوا من السودان .. بعد قيام السلطات السودانية بتسليم الارهابى الدولى كارلوس الى فرنسا ..

طلعت فؤاد قاسم احد قادة الارهاب والمتحدث باسم تنظيم الجماعة الاسلامية . قد هرب من الخرطوم بعد ان شعر بالخطر .

كانت مجموعة من الارهابيين قد انتقلوا الى الخرطوم فى الفترة الاخيرة . وبعد الضربات التى وجهتها اجهزة الامن للتنظيم فى الداخل .. وذلك ليكونوا قريبين من مسرح

الاحداث خاصة بعد ان نجحوا فى تهريب بعض عناصرهم الى مصر خلال احداث اليمن وضمن جموع المصريين العائدين .. وذلك لاعادة تشكيل التنظيم بجمع فلوله الهاربة من رجال الامن .. فور الاعلان دور الامن المصرى فى التوصل الى كارلوس تأكدوا ان الخناق قد بدأ يضيق حولهم فتفرقوا الى بعض الدول الاوروبية .

وتؤكد « اخبار الحوادث » ان اجهزة الامن المصرية قد توصلت مؤخرا الى معلومات تفصيلية عن هذه القيادات الارهابية .. وسيتم احضارهم لمحاكمتهم فى مصر على الجرائم التى حرضوا على ارتكابها واعدوا وخططوا لتنفيذها .. خاصة وأن بعض هؤلاء القياديين كانت قد صدرت ضدهم احكام بالاعدام .

اعترافات تفصيلية

علمت « اخبار الحوادث » ان عدم انتهاء التحقيقات فى قضية تفجيرات البنوك الخاصة بالتنظيم الارهابى الذى كان يقوده طلعت ياسين همام والذى يحمل رقم ٢٣٥ حصر امن دولة عليا لسنة ١٩٩٤ يعود الى أن بعض المتهمين قد ادلوا باعترافات مفصلة عن بعض الاوكار الخاصة باعضاء التنظيم .. حيث قامت قوات من الشرطة بمواجهة هذه الاوكار فى بعض المحافظات والقت القبض على بعض الارهابيين وكميات من الأسلحة والمفرقعات .. ومنها الوكر الذى لقى ٣ ارهابيين مصرعهم فى سوهاج اثناء مقاومتهم رجال الشرطة عند اقتحام الوكر .. التحقيقات شملت اكثر من ٣٢٠ ارهابيا حتى الآن .

تجديد حبس الساعد الايمن لطلعت همام ٤٥ يوما اخرى

علمت «اخبار الحوادث» ان نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامى العام الأول قد انتهت من الاستماع الى اقوال حسام خميس محمد نوير الساعد الايمن للارهابى طلعت ياسين همام الذى لقى مصرعه اثناء القبض عليه .. وكان قد تم القبض على الارهابى حسام نوير فى ميدان الجامع بمصر الجديدة .. واثناء خروجه من احد اكشاك التليفون الدولى حيث كان يبلغ القيادات الارهابية فى الخارج بنبأ مصرع الارهابى طلعت همام ويتلقى التعليمات الخاصة باعمال التنظيم بعد وفاة قائد الجناح العسكرى .. ورغم اعترافات الارهابى فى تحقيقات الشرطة وتحقيقات النيابة إلا انه عاد امس واثناء النظر فى امر تجديد حبسه لينكر كل الاعترافات التفصيلية التى ادت الى التوصل للعديد فى عناصر التنظيم .. وقد قررت النيابة استمرار حبسه ٣٠ يوما اخرى على ان يراعى التجديد فى الموعد المقرر ليقدم الى المحاكمة وهو محبوس .

كما جدد حبس زميله الارهابى محمد مصطفى اسماعيل لمدة ٤٥ يوما اخرى .. والارهابى كان قائد مجموعة الرصد والتخطيط لعمليات تفجير ٥ بنوك فى القاهرة الكبرى . كما ان المتهم كان رئيسا لمجموعة الرصد التى تابعت التخطيط والاعداد لعملية اغتيال اللواء رءوف خيرت ضابط مباحث أمن الدولة .

حلقة وصل

كشفت التسجيلات التليفونية الخاصة بقضية منتصر الزيات المحامي والذي جددت المحكمة حبسه ٤٥ يوما اخرى على ذمة القضية .. انه كان يتلقى معلومات وتعليمات من الدكتور عمر عبدالرحمن الموجود حاليا في الولايات المتحدة .. ويقوم بتوصيل تعليمات من عبود الزمر المسجون بسجن طره الى اعوانه في الخارج .. رغم اختلاف فكرة الجماعتين .. الدكتور عمر امير الجماعة الاسلامية وعبود جماعة الجهاد .. وكان الخلاف قد ظهر بينهما فور القبض على عبود الزمر وادانته .. فاعلن انه لاولاية لضرير .. ورد الشيخ عمر بانه لاولاية لاسير .. التسجيلات الـ ١٩ التي تضمنتها ملفات القضية اثبتت حلقات الوصل بين العديد من العمليات الارهابية الاخيرة .. وكشفت عن بعض العناصر الارهابية في الصعيد

«التوقف والتبين» تنظيم ارهابي في دمياط

قررت نيابة دمياط تجديد حبس ٣٠ ارهابيا من المتهمين في تنظيم «التوقف والتبين» التنظيم ضم ١٢٠ ارهابيا .. يعتنقون بعض الافكار الارهابية وكانت قوات الامن في محافظة دمياط قد نجحت في القبض على كل افراد التنظيم قبل ان يرتكبوا اية جرائم .

مواجهة ثلاثي اليمن يوم ٤ سبتمبر

علمت «اخبار الحوادث» ان نيابة امن الدولة العليا قررت مواجهة الارهابيين الثلاثة الذين حاولوا التسلل الى البلاد خلال عودة المدرسين المصريين في اليمن بعد احداث الحرب الداخلية .. المواجهة ستجرى يوم ٤ سبتمبر تحت اشراف المستشار عبدالسميع شرف الدين المحامي العام الاول لنيابة امن الدولة ..

المتهمون ادلوا باعترافات مفصله حول التشكيل الارهابي القيادي في الخارج .. والذى تفرق عدد كبير من هذه القيادات في بعض الدول الاوربية بعد حصولهم على جوازات سفر باسماء مستعاره .. من بعض الدول التي ترعى الارهاب في منطقة الشرق الاوسط .. خاصة بعد ان قامت الحكومة الباكستانية بالغاء معسكرات الافغان العرب في بيشاور .

إرهابي حتى النهاية

ارهابي حتى النهاية .. هكذا اطلقوا على احد الارهابيين الذين تم القبض عليهم في الصعيد لاشتراكه في جريمة اغتيال اللواء الشيمي .. حاول الارهابي اثناء نقله لنيابة امن الدولة بالقاهرة خطف السلاح الآلي لاحد جنود الحراسة ليساعده في الهرب .. لكنه الحارس لقنه درسا في الحفاظ على السلاح مؤكدا يقظة رجال الامن

تجليات أدبية

الوحدة فى مواجهة الارهاب

ليس مهما الاسم ..

اتحادا كان او رابطة ، المهم ان يتوحد المثقفون فى مواجهة الارهاب ، ولذلك لا اختلف مع ما كتبه الاستاذ حازم هاشم فى جريدة « الوفد » امس حول الدعوة الى قيام تجمع عام يضم كافة المثقفين من اجل قضية واحدة : مقاومة الارهاب الموجه الى اصحاب الرأى . لقد كان حادث الاعتداء على نجيب محفوظ النقطة التى فجرت هذا الشعور الضرورى بالاتحاد وضرورة المواجهة ، وكنت اخشى ان يكون الاجتماع الذى عقد الخميس قبل الماضى الاول والاخير ، اذ اعتدنا تفجر فورات الحماس عند وقوع الأحداث الكبيرة ثم خفوت المشاعر مع مرور الزمن ، ولكن الشعور بالخطر قوى ، وقضية الدفاع عن حرية التعبير مصيرية بالنسبة لكل من يشتغل بالابداع ، هاهو المثقف الكبير سعد الدين وهبة يدعو الى الاجتماع الثانى للمثقفين يوم الأربعاء القادم التاسع من نوفمبر ، وبالتاكيد فان خبرته الطويلة فى العمل الثقافى العام ، وتمرسه ، اضافة الى خبرات المثقفين الاخرين ، نقابيين كانوا او غير نقابيين يمكن ان تساعد على ظهور هذا الكيان الجديد الذى لا يتعارض مع الكيانات النقابية القائمة . انه يتيح فرصة اكبر لحرية الحركة ، حيث لا يوجد حاليا تنسيق بين النقابات المهنية ، بل ان بعض هذه النقابات تسيطر عليها اتجاهات تتوافق توجهاتها مع اهداف التطرف ، وتساند الارهاب من الناحية العملية . ان انضمام النقابات المعنية بحرية التعبير والجمعيات الفنية والادبية فى كيان واحد سوف يولد قوة جديدة لها تاثيرها فى الرأى العام ، وهذا التاثير هو الذى يمكن ان يكون قوة حقيقية تواجه قوى الارهاب خاصة فى الساحة الفكرية التى تبدو خالية الآن ، يمكن للمثقفين ان ينضموا أيضا الى هذا الاتحاد او الرابطة او ذلك التجمع كافراد ، بحيث يستطيع المحامى او المهندس او الطبيب او الصيدلى ان ينضم اليه دون ان يتعارض ذلك مع عضويته فى نقابته او اى تنظيم اخر يتصل بمهنته او نشاطه .

لقد كان المثقفون المصريون قوة فاعلة فى تاريخ مصر الحديث ، وهم الذين قادوا النضال ضد الانجليز ، وضد الفساد ، وضد الطغيان ، ولظروف مجتمعنا فقد تحملوا مسئوليات استثنائية ، ويثبت التاريخ انهم كانوا جديرين حقا بما واجهوه من اخطار ، شرط ان يتحدوا . وان يتجاوزوا كافة الحساسيات الصغيرة . خاصة ان الخطر الآن مسلط على رقابهم ذاتها .

ج . أ

●● الشيخ شعراوى عالم فاضل.. وداعية إلي الإسلام.. لم يتغير.. ولم يغير أفكاره ولا إيمانه ولا آراءه.. ولكن إعلام الحكومة يعامله حسب المقاس.. إذا قال ما يعجب الحكومة فتحنا له كل أبواب وأبواق الاعلام الحكومي.. وإذا قال ما يرضى الله ورسوله ولم يعجب الحكومة منعنا نشر ما يقول.. وهاجمناه.. واتهمناه بتشجيع الارهاب.. وألفنا حوله حكايات.. ما انزل الله بها من سلطان.. وكذلك باقى علماء المسلمين نالهم من اعلام الحكومة لوم شديد.. لأنهم فسروا ما يعتقدون انه صحيح الدين.. وقواعده وآدابه.. حدث ذلك للشيخ الغزالى وعبدالصبور شاهين وشيخ الازهر والمفتى.. ولأن اعلام الحكومة لا ينقل عنهم إلا ما ترضى عنه الحكومة فقد قال الشباب انهم علماء الحكومة وفقهاؤها.. وواقع الأمر انهم جميعا لم يقولوا إلا ما فرضه عليهم الله ورسوله.. حسب اقتناعهم واجتهادهم.. وفضيلة المفتى يقول رأيه.. ولا تلتزم الحكومة إلا بما يعجبها.. اما مما ترفضه فانها تصادره.. وتفرض عليه مؤامرة الصمت.. حتي جرؤ علي الفتوي أى شخص لا يملك من العلم إلا قليلا..

●● وكذلك وكالات انباء العالم وشبكات التليفزيون.. قالت الحقيقة.. التى لم تعجب الحكومة.. ووجدنا انصار الحكومة يقولون ان هذه الوكالات تكذب وتبالغ.. وان شبكات التليفزيون تلتقط كل عيوب مصر.. ولا تذكر حسناتها.. وان هذه الوكالات والشبكات تحارب مصر.. وتمنع عنها السياحة.. كان ذلك من حوالى عدة اشهر.. وفوجئنا بان الحكومة تعود فجاة وترضى عما تقوله هذه الوكالات والشبكات.. تلتقط بعض سطور فى صالح مصر وتبرزها فى الصفحات الأولي.. وفى كل اجهزة الاعلام الحكومي.. ونسيت الحكومة ان هذه الجهات كانت تعادى مصر منذ عدة شهور.. حسب قول الحكومة.

●● هذا التناقض فى موقف الحكومة يؤكد انها مازالت علي عهدها.. منذ ايام الاتحاد الاشتراكى ترفض الرأى الآخر.. وتتهم كل من يعارضها بأنه عدو وعميل.. وكل من يقول الحقيقة بأنه كذاب وعميل للاستعمار.

الفرق الوحيد ان الحكومة لم تعد تقول ان هذه الصحف العالمية عميلة للصهيونية.. لأن الحكومة أصبحت صديقة للصهيونية.. ولا تريد ان تتهم الصهيونية العالمية بأنها عدوة لمصر.. لقد اسقطت حكومة مصر من قائمة اعدائها كل ما يتعلق باسرائيل.. ومازالت تتهم كل من يقول الحقيقة عن مصر واوضاعها ولا يعجب الحكومة بأنه عميل وعدو ومغرض وكذاب ونصاب.. فاذا قال سطرا طيبا فى حق مصر ابرزته فى الصفحات الأولي.. منتهى التناقض.. ولكنها طبيعة التفكير الاشتراكى الشمولى. الذى لا يحب المعارضة ولا يريدها.. لأنه غير قادر علي المناقشة.. بل يؤمن بالرأى الواحد.. ويحب فقط من ينافقه.. ويكره من ينير له الطريق.

محمد الحيوان

المصدر : الأهـــــــــرام

التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

رأى الأهرام

شهادة دولية لاستقرار مصر

هذا الهجوم الجبان الذى شنته مجموعة من فلول الارهابيين الهاربين فى حقول القصب على اتوبيس سياحى كان مارا على الطريق قرب قنا.. فشل فشلا ذريعا فى تحقيق هدفه الأساسى بأن يقول ان الأرهاب مازال موجودا وانه يملك قدرة الحركة والمبادأة حيث ثبت أن قبضة الامن هى الأقوى وانها تملك القدرة على رد الصاع صاعين ،بعد هذا الحادث بساعات فقط حيث قامت قوات الأمن بمهاجمة مجموعة منهم تختبىء فى منطقة الجبانات بمدينة طما محافظة سوهاج بعد توافر المعلومات بانهم قاموا بحفر سرداب اسفل الجبانات يستخدمونه فى التخفى وتصنيع المفرقعات بعيدا عن الرقابة الأمنية.. وقامت قوات الأمن بمداهمة الموقع وقتلت سته من هؤلاء الارهابيين وعثرت داخل السرداب على ترسانة من الأسلحة والذخيرة والعبوات الناسفة بالاضافة الى كمية من البطاقات المزورة والوثائق والاوراق التنظيمية.. وهو ما يؤكد الطابع الأجرامى لهؤلاء الارهابيين.

وقد ثبت من هذه المحاولة الجبانة ان هذه الفلول الارهابية المجرمة تحاول بهجومها على الاتوبيس السياحى أن تستانف أعمالها التخريبية ضد السياحة فى مصر ظنا منهم أن ذلك قد يعطى لأعمالهم صدى دوليا بعد ضربات الاجهاض الناجحة التى وجهتها اليهم اجهزة الأمن المصرية اليقظة فى مطلع هذا العام وتمكنت بهذه الضربات من اسكات الصوت الارهابى القبيح.

ان هؤلاء الصبية العملاء كانوا يتصورون ان عملهم الجبان ضد اتوبيس السياح الاسبان سوف يكون له مردود هام خصوصا ونحن مقبلون على استضافة المؤتمر العالمى للسكان فى القاهرة.ولكن الحركة السريعة لاجهزة الامن المصرية وجهت لهم ضربة قاصمة جديدة بقتل ستة من عناصر الارهاب الهامة داخل وكرهم فى طما.

لقد أصبح العالم كله يشهد لمصر بالاستقرار وبالنجاح فى مواجهة فلول الارهاب وعناصره ويهمنا هنا ان نشير الى ما ذكرته صحيفة «لوموند» الفرنسية بان مصر حققت نجاحا كبيرا ضد المتطرفين وان هذا النجاح هو ثمرة تعاون شامل بين الشرطة ورجال السياسة والدبلوماسية والاعلام.. وهو نفس الأمر الذى أكدته شبكة التليفزيون الامريكية الشهيرة «سى .ان. ان» التى أعلنت أن مصر نجحت فى القضاء على شبكات الارهاب وان عمليات الارهابيين فيها أصبحت نادرة جدا وبعيدة عن المراكز الحضرية.. ووصفت محطة التليفزيون الامريكى الاستعدادات الامنية المصرية لاستضافة مؤتمر السكان بانها استعدادات عالية الكفاءة.

وها نحن اليوم نرى ان الوفود المشاركة فى مؤتمر السكان قد بدات فى الوصول فعلا.. وهذا يعنى ان مؤتمر السكان سوف يعقد فى موعده وسوف يحضره كل من كان مقررا حضورهم من قبل دون التاثر بهذا الحادث الإرهابى الصغير الذى وقع فى قنا.

ويبقى فى النهاية أن ناسى لما تفعله صحافة التهييج والاثارة التى دابت خلال الأسابيع الأخيرة على مهاجمة مؤتمر السكان ووصفه باقبح الالفاظ رغم أن المؤتمر كله خير لمصر ولن ناخذ منه أبدا ما يتعارض مع قيمنا وتقاليدنا وقواعد شريعتنا السمحاء. وأن على هذه الاصوات أن تدرك ان محاولتها لتاليب عناصر الارهاب ضد المؤتمر لن تنجح لأن فى مصر شعبا واعيا وجهاز أمن قويا.

المدروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٤

كلا ثم كلا.. لجمال البنا

بداية النهضة

بقلم:
د.علاء الأسوانى

فى أثناء محاكمة قتلة فرج فوده، أدلى فضيلة الشيخ محمد الغزالى بشهادة أمام المحكمة أكد فيها أن من ينكر معلوماً من الإسلام يعد مرتداً وعقوبته القتل بعد استتابته، أى إعطاؤه مهلة للرجوع عن رأيه. وقد أثارت هذه الشهادة من الشيخ الغزالى خلطاً ونقاشاً طويلاً، فقد أدانتها منظمة حقوق الإنسان وهاجمها مثقفون كثيرون باعتبارها منافية لحرية العقيدة.

وقد صدر مؤخراً كتاب يرد على هذه الشهادة ويتعرض بالتفصيل لموضوع التكفير فى الإسلام. الكتاب عنوانه «كلا ثم كلا» من تاليف العالم الإسلامى جمال البنا الذى أثرى المكتبة الإسلامية بعشرات الكتب المهمة فى المجالين الإسلامى والنقابى.

يرفض جمال البنا فى كتابه فتوى الشيخ الغزالى ويؤكد أن الإسلام الحق لايعرف تكفير الناس ولا عقابهم على رأى أو عقيدة، وأن من يرتد عن الإسلام عقابه عند خالقه عز وجل يوم القيامة، وليس من حق احد ان يعاقب مرتداً فى الدنيا. ويعزز جمال البنا رأيه هذا بأدلة قوية من القرآن والسنة. نسوق منها:

١-ان القرآن الكريم قد كفل حرية العقيدة ووضع لذلك مبدأ مطلقاً: «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» صدق الله العظيم.

٢- ان القرآن الكريم قد ذكر الردة عن الإسلام مرات عديدة ولم يذكر لها عقوبة محددة، كما ذكر للزنا والسرقة مثلاً، ولو شاء الله عز وجل لذكر عقوبة محددة للردة لكنه لم يفعل.

٣- أن الفقهاء الذين يقولون بقتل المرتد يعتمدون على بضعة أحاديث شريفة، وهذه الاحاديث قد جاءت حول مرتدين لم يكتفوا بردتهم بل آذوا المسلمين وانضموا إلى أعدائهم فى زمن الحرب وبذلك ارتكبوا جريمة الخيانة العظمى وهى جريمة عقوبتها القتل فى كل القوانين.

٤- يهاجم الاستاذ البنا فكرة «استتابة» المرتد ويرى فيها تقليداً غريباً عن القرآن والسنة معاً. وأصل الاستتابة اجتهاد للفقهاء القدامى تحول مع الزمن إلى ركن مقدس بلا أساس. ويؤكد البنا أن الاستتابة منافية لروح الدين ومنطقه، فنحن إذ نستتيب مرتداً نخيره بين قتله وإظهار الإيمان!! فهل تكون لإيمانه هذا أية قيمة إذا جاء بحد السيف؟! وهل هذه وسيلة الدعوة الإسلامية التى أمرنا بها الله؟!!

٥-ثم ينتهى جمال البنا إلى أصل المشكلة وهو جمود الفقهاء وتخلفهم عن مواكبة العصر. والأصل أن الشريعة ثابتة مقدسة والفقه متغير، ولكل عصر اجتهاده الفقهى المناسب له. لكن ما حدث أن الفقهاء صاروا ينقلون عن السلف ولا يجتهدون بأنفسهم.. هؤلاء يسميهم البنا «فقهاء التقليد» وهم سبب أساسى فى تخلف الأمة. ولعلنا نذكر -بأسف- الضجة الكبرى التى أثارها بعض الفقهاء حول قيادة النساء لسياراتهن الخاصة فى المملكة السعودية.. وكيف اعتمد هؤلاء الفقهاء على فتاوى صدرت من ألف عام لينتهوا إلى منع النساء من قيادة السيارات..!!

وبعد.. فإن الفهم المستنير للإسلام الذى يقدمه جمال البنا فى «كلا ثم كلا».. يصلح حقيقة كبداية لنهضة فكرية إسلامية. فإذا كان الإسلام يتسامح فكرياً حتى مع الكافرين به كما بين البنا فنحن نستطيع -قياساً على ذلك- أن نؤكد أن الحكومة الإسلامية ملزمة- شرعاً- بإتاحة الحرية لكل من يخالفها فى الرأى والتوجه (حتى الشيوعيين والماديين) والحكومة الإسلامية قياساً على فكر البنا- لابد أن تكون منتخبة من الشعب على برنامج محدد إما أن تنفذه وإما أن تترك السلطة لغيرها من الاحزاب إذا أراد الناخبون.

من هنا.. من هذا الفهم الديمقراطى المتحضر للإسلام.. سوف تبدأ النهضة.

بقيت كلمة حول الجزء الثانى من الكتاب الذى تعرض فيه جمال البنا لادعياء التنوير والعلمانيين.. فعلى الرغم من اقتناعى بالكثير مما كتبه البنا إلا أن اللغة المنفعلة الهجومية التى كتب بها الجزء الثانى لم تعجبنى. هذه الحدة التى وصلت إلى السب العلنى لم تكن لتليق برزانة وموضوعية الاستاذ البنا التى تجلت فى الجزء الأول.

على أن هذا لا يمنعنا من إعطاء هذا الكتاب القيم حقه.

فتحية صادقة للكاتب وما كتب.

الإفـــراج اليـــوم عن ٢٩ تائبـــاً نبـــــذوا الـفـكـر الإرهـابـي

وافق السيد حسن الالفى وزير الداخلية على الافراج عن دفعة جديدة من المعتقلين التائبين بعد نبذهم الفكر الارهابى، ويبلغ عدد المفرج عنهم ٢٩ شخصا، واتخذ جهاز مباحث أمن الدولة ومصلحة السجون كافة الاجراءات المتعلقة بالافراج عن التائبين ليعودوا مواطنين صالحين بالمجتمع.

المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣ سبتمبر ١٩٩٤

□ قبل مؤتمر السكان:

تعتيم اعلامى على مقتل ضباط الشرطة بالصعيد

كتب عفيفى جلال:

فرضت وزارة الداخلية تعتيما اعلاميا على مصرع تسعة ضباط الشهر الماضى بقرية الغنايم بمحافظة اسيوط وطما بمحافظة سوهاج خلال المواجهات الأمنية مع الجماعات الاسلامية. أرجعت مصادر امنية التعتيم الى تعاطف الجماهير مع الجماعات الاسلامية خشية ان يستغل الاعلام الغربى سوء الحالة الامنية فى ضرب مصر سياحيا خاصة اثناء مؤتمر السكان يوم ٥ سبتمبر الجارى. وكزت التعليمات على ابراز مصر بصورة جيدة أمام العالم بعد السيطرة على الجماعات الارهابية. يذكر ان مباحث امن الدولة اعتقلت اكثر من مائتى فرد من الجماعات الاسلامية قبل المؤتمر .

من ناحية أخرى اصدر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرارا بوقف ستة من الضباط المكلفين بحراسة فندق هيلتون النيل ولبنان مصر الجديدة بعد فشلهم فى صد الهجمة التى شنتها مجموعة اللاختراق التى كونتها وزارة الداخلية لاختبار يقظة قوات الحراسة فى الفنادق اثناء الوجود المكثف لضيوف مؤتمر السكان. وقد قررت وزارة الداخلية إلغاء المرور بالطرق المؤدية للفنادق التى ينزل بها ضيوف المؤتمر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المجلة

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٤

د. مصطفى الفقي لـ«المجلة»:

الدولة المصرية في مرحلة استعادة هيبتها التي اهتزت

اذا اراد الاسلاميون حزباً فليقبلوا بالديموقراطية الغربية والامة مصدر السلطات

مصر تمر بمرحلة مخاض سياسي قد يفرز قوى سياسية جديدة

عمل د. مصطفى الفقي لمدة ثماني سنوات كسكرتير للمعلومات للرئيس المصري حسني مبارك، وكان وجوده داخل مؤسسة الرئاسة المصرية مصدر ارتياح للعديد من المثقفين والسياسيين. وخرج د. الفقي من منصبه منذ عامين وتولى منصب مدير المعهد الدبلوماسي لوزارة الخارجية المصرية. وهو يمارس نشاطا سياسيا وثقافيا من خلال الندوات والمحاضرات في مصر وخارجها.

للدكتور الفقي الذي شارك في مؤتمر الحوار الوطني في مصر أخيراً آراء في العديد من القضايا المصرية.

المجلة التقته وكان معه الحوار التالي:

حاوره: عبد اللطيف المناوي

الحوار الوطني الذي شهدته مصر أخيراً اتى مخيباً للآمال، وتقلص الى حد التوقف عند موضوع الانتخابات النيابية هل تكون فردية ام بالقائمة، ما هو تقييمك لحدود نجاح او فشل الحوار؟

ـ القول بأن المؤتمر قد تحول في النهاية الى مجرد مناقشة لتمرير مسألة الانتخابات بالقائمة فيه نوع من اختزال الحقيقة. الحوار يعني الانتقال من مرحلة «المونولوج» الى مرحلة «الديالوج»، وهذه مرحلة هامة في حياة الشعوب، حتى لو لم يكن كل ما توقعه الناس من الحوار قد تحقق بالكامل.لذلك فأنا اعتقد ان هذا الحوار رغم كل الملاحظات التي قيلت حوله الا انه يبقى ظاهرة ايجابية، ولكن نظراً لأن موضوع الانتخابات مثير اكثر فقد طفى على السطح، لكن كانت هناك قضايا كثيرة محلا للتداول.

● **هل تعتقد ان الحوار في غياب اطراف رئيسية فاعلة على الساحة السياسية كان مكتمل الجوانب؟**

ـ كنت اود لو لم تغب اي قوى سياسية، لأن، الأصل في الحوار ان يكون شاملا كاملا. شاملا لكل القوى السياسية على الساحة، كاملا بطرح كل القضايا القابلة للمناقشة. لذلك شعرت بالأسف حين غاب حزب الوفد والحزب الناصري عن الحوار، لأني اعتقد ان الاصل في العمل السياسي هو ان تقبل الامور على ما هي عليه. لذلك اقول للاخوة الوفديين وانا متعاطف مع تاريخ الوفد من ١٩١٩ الى ١٩٥٢ باعتباره كان حزب الوحدة الوطنية والليبرالية واعتناق مبدأ فصل الدين عن الدولة بقدر الامكان، كنت اتوقع من حزب هذا تاريخه الا يمتنع عن المشاركة في الحوار. الحوار ليست له نقطة بداية ولا يبدأ بشروط مسبقة، ولا يفترض ان يقبل الطرف الآخر ما تريده بداية. والاصل في الحياة السياسية والعمل الحزبي انها فن الممكن.

● **ما هو موقفك ممن غيب عن الحوار واقصد بذلك تحديدا التيار الاسلامي الذي اصطلح وصفه بالاعتدال والمتمثل في جماعة الاخوان المسلمين مثلا؟**

ـ هذا التيار مثل من خلال قوى سياسية لها وضع شرعي. واحدد منها بوجه خاص حزب العمل، لذلك لم يكونوا غائبين عن الحوار ولكن كانت لهم اصوات مسموعة من داخله مثلت من خلال اعضاء حزب العمل الذي شارك في هذا الحوار. هذه النقطة تم تداركها على هذا النحو.

● **كثيرون يعتقدون ان المجتمع المصري يمر الآن بمرحلة من الاستقطاب الشديد اما للتيار العلماني او للتيار الاسلامي المتشدد، في تقديرك الى اين ستنتهي هذه الحالة من الاستقطاب؟**

ـ اعتقد ان هذا الوصف كان صحيحا لفترة مضت، لكن الامور اختلفت اختلافا بينا. فلقد صعدت على الساحة قوى متعددة في الفترة الاخيرة. واسجل منها تحديدا القوى المتناميه للراي العام المتمثل في الاغلبية الصامتة. هذا الاستقطاب الذي تتحدث عنه كان مقصورا بين القوى على المسرح السياسي، الآن هناك اكثر من ٧٥٪ او ٨٠٪ من المصريين كانوا متغيبين عن العمل السياسي لأسباب تتصل بما نطلق عليه سلبية الاغلبية الصامتة. السلبية هي ميراث سياسي في العالم الثالث كله، يكفي ان تعلم انه لم يكن يشارك في الانتخابات النيابية العامة اكثر من ٢٠٪ ممن لهم حق الاشتراك فيها. الامر اختلف الآن، لأن مخاطر الارهاب والتطرف في العامين الاخيرين حركت الاغلبية الصامتة لكي تدخل لأول مرة كقوة فاعلة على المسرح السياسي. واعتقد ان الموازين قد انقلبت لصالحها في العام الاخير، لأنها ادركت انها معنية بالدرجة الاولى ومستهدفة بكل ما يحدث.

● **كيف تم ترجمة هذا الاحساس الى تحرك على ارض الواقع؟**

ـ تم التعاون الوثيق بين المواطنين العاديين والسلطة ممثلة في جهاز الامن في مواجهة الارهاب، انا اعتقد ان العنصر الفعال في تخفيف حدة الارهاب والتطرف في مصر في الشهور الاخيرة لم يكن فقط بجهود اليقظة للشرطة ولكن بالتعاون التلقائي القوي بينها وبين المواطنين العاديين، والذين دفع بعضهم حياته ثمنا لذلك.

مخاض سياسي

● **كيف سيتم ترجمة هذا الى ممارسة سياسية فعلية، وما هو الهيكل السياسي الذي تتصوره؟**

ـ اعتقد ان مصر تمر بمرحلة مخاض سياسي قد ينجم عنها في الفترة المقبلة افراز لقوى سياسية معتدلة قادرة على تحريك الوسط الى الامام. لا اقصد بالوسط حزبا معينا، ولكن هو كل القوى المعادية للتطرف في كل الاتجاهات. شخصية مصر تاريخيا شخصية وسطية مفتوحة معتدلة لا تقبل التطرف ولا تحتضن الارهاب. الارهاب ظاهرة عابرة في تاريخ مصر، شهدته في مطلع هذا القرن في احداث الفتنة الطائفية، شهدته في الاربعينات في سلسلة الاغتيالات المعروفة، ثم شهدته نهاية السبعينات وعقد الثمانينات وجزء من التسعينات. وهو جزء من ظاهرة عالمية، وليس امرا تنفرد به

الاقلال من تدخل الدولة قد يؤدي الى رفع الوصاية التاريخية عن المصري في مواجهة السلطة

مصر وحدها، ولكني اعتقد ان المستقبل خصوصا مع توسيع دائرة الحريات العامة، واعطاء الصحافة ضمانات اكبر لممارسة حق التعبير، سيتيح فرصا اكبر لقاعدة اوسع من الجماهير العادية. لا يخفى عليك ان الحوار الذي نقراه او نسمعه لا يدور الا بين ١٠ ـ ١٥٪ ممن يعنيهم المستقبل في مصر، والشباب وهو يمثل ٧٥٪ من معدلات الاعمار يبدو بعيدا عن الساحة. لذلك انا لا اشعر بالاهمية الحقيقية لمثل هذه القوى التي تدعي ان لها التاثير في الشارع المصري، هي لها التاثير في ما هو قائم حاليا، لكن تاثيرها في المستقبل ليس صحيحا.

● **هذا يعيدني مرة اخرى الى الحوار الوطني الذي كان كفكرة شدت الكثيرين سواء من المثقفين او الناس العاديين، ألا تعتقد ان الشكل الذي خرج به الحوار في النهاية كان اجهاضا مبكرا لحالة المخاض التي تتحدث عنها؟**

ـ القوى الجديدة التي اتحدث عنها هي قوى قاعدية مهمشة تاريخيا لأسباب تتصل بها ذاتيا.

الطبقة المتوسطة في مصر تراجع دورها منذ بداية السبعينات، وهي القوة الوحيدة القادرة على افراز تيار سياسي مؤثر، لذلك لا علاقة لهذه القوى الصاعدة بموضوع الحوار. هذه القوى تتمثل في اجيال جديدة من الشباب في الجامعات، او صغار الموظفين والحرفيين ممن يعنيهم مستقبل مصر. انا ارى ان الجيل القادم افضل من الجيل الذي سبقه خلافا لكل ما يقال، لأن هذه هي سنة الحياة وطبيعة التطور.

● **الا تعتقد ان هذه نظرة متفائلة بدرجة كبيرة على عكس التيار السائد الآن؟**

ـ انا اعتقد ان التربية السياسية التي تمت من خلال الإقلال من حجم تدخل السلطة في القضايا العامة، والصبر على تطورها لأطول مدة ممكنة، ادى الى نتيجة قد تصل الى رفع الوصاية التاريخية عن المصري في مواجهة السلطة. المصري تعود ان يكون طرفا ثالثا، يقول «سوف يفعلون، سوف يحاربون...» كما لو انه ليس طرفا فاعلا، الامر اختلف الآن.

الفرص الضائعة

● **هل تعتقد ان هذا حقيقي رغم اعتقاد البعض ان نظام الرئيس مبارك منذ ان اتى هو نظام الفرص الضائعة. فقد اضاع فرصة التكتل الوطني بعد اغتيال الرئيس السادات والمصالحة التي قام بها مع كل قوى المعارضة عام ١٩٨٢، وكانت هذه فرصة تاريخية لاقامة شرعية خاصة بالنظام واضاع فرصة الحوار الوطني الاخير، هل تعتقد ان هناك فرصة لهذا المخاض الذي تتحدث عنه؟**

ـ دعني اكون صريحا معك. اعتقد ان نظام الرئيس مبارك اعطى كل القوى المعادية له مهلة زادت عن عقد كامل من الزمان.

● **هل تعتبر هذه ايجابية أم سلبية؟**

ـ ايجابية بالتاكيد. لأن هذا نوع من التحضر الذي لجأت اليه الدول المتقدمة، ويكفي ان اذكر بانه لم يتدخل في قضايا الارهاب في تلك الفترة بالكامل. يكفي ان اذكرك ان عمر عبد الرحمن برأه القضاء المصري مرتين. لقد تصور الرئيس مبارك وعن حق، ان كسر دائرة الارهاب يكون بايقاف عنف الدولة، حتى لا يكون هناك عنف متبادل وقدم بذلك ضمانات استمرت اكثر من عشر سنوات. الى ان بدأت موجة الارهاب تتصاعد في نهاية ١٩٩٢، وبدت امامنا الصورة مقلقة لأن استقرار مصر هو استقرار المنطقة. ليس كذلك فحسب، بل كل تقدم في تاريخ مصر ارتبط بدرجة الاستقرار السياسي فيها،

فلم يكن من الممكن الا ان تقف الدولة موقفا حادا وفي مواجهة حاسمة مع القوى المعادية للاستقرار والتطور، ولذلك ليست هي فرصة ضائعة، لو ان الدولة تدخلت بيد باطشة وحازمة منذ اغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١ لكن الامر اسوأ بكثير مما نرى الآن. كان هناك تعاطف جماهيري في بعض القطاعات مع التيارات الدينية حتى المتطرف منها، سواء بوعي او بلا وعي، ولكن تركتهم الدولة لعقد كامل من الزمان حتى تكشف للمواطن العادي ان الخطر قادم الى بيته، دعونا نكون مجتمعاً مفتوحا تتفاعل فيه الجماهير وتتحرك، وتصل الى قناعة تحرك الدولة وليس العكس.

استعادة الهيبة

● **هل تعتقد ان الدولة في الوقت الراهن تقف مع هذا التيار وتسمح له بالتحرك والنمو، ام انها سوف تحاول محاربته وتحجيمه؟**

ـ أعتقد ان الدولة المصرية في مرحلة استعادة هيبتها، وهذه مرحلة هامة، فتاريخ مصر كله قائم على هيبة الدولة منذ العصر الفرعوني، وتوزيع مياه الري وتنظيم الزراعة، هيبة الدولة المركزية في هذا البلد النهري القديم هامة، اذا غيبت هيبة الدولة حدث نوع من التسيب الواضح في المجتمع المصري.

● هل هذا يكون على حساب الديمقراطية؟

- هيبة الدولة ليست على حساب الديمقراطية، هناك تداخل مغلوط في ذهن بعض المصريين والعرب ان هيبة الدولة تكون على حساب الحريات والديمقراطية، وان الحريات والديمقراطية تعنى بمفهوم المخالفة ضياع او خفوت دور الدولة. وهذا غير صحيح. قبضة الدولة صارمة وجهاز الامن قوي وحاسم في اكثر الدول ديمقراطية. هناك فرق بين الفوضى والحرية، وهناك فرق بين تسلط الدولة وبين قوة هيبتها. ما اتحدث عنه هو استعادة مصر لهيبة الدولة التي بدأت تضعف منذ عام ١٩٦٧.

● لماذا حددت عام ١٩٦٧، وليس اغتيال السادات مثلا لهجمة الجماعات الاسلامية؟

- نكسة ١٩٦٧ تركت اثراً عميقا لدى جيلنا الذي عاش احلام وآمال الفترة الناصرية، بكل نضالها العريض، وكل امالها الواسعة، وبكل رؤاها الصحيحة. كان طبيعيا ان يحدث نوع من خيبة الامل والارتداد الحقيقي لدى اجيال الشباب. فأدى الى الاحساس الى ان السبب يعود الى شدة قبضة الدولة في العصر الناصري فبدأ هناك اتجاه عام للتسيب وضعف الانتماء والخروج من مظلة الدولة، في تصور خاطئ ان هذا هو سبيل الخلاص مما عانيناه من اثار مرارة الهزيمة، ايضا ازداد ضعف هيبة الدولة مع الانفتاح الاقتصادي الذي اخذ شكلا استهلاكيا، قلت هيبة الدولة مع انقلاب الهرم الاجتماعي في السبعينات وتوارى دور المثقفين الى الوراء، وتقدم طلائع جديدة من اصحاب الدخول الطفيلية بشكل ملحوظ، فانعدم دور الثقافة في المجتمع وقلت كثير من معطياته التاريخية، اهتزت شخصية مصر.

ايضا مر البلد باربع حروب في فترة لا تزيد عن ٢٥ سنة، كيف تتصور لبلد كذلك ان تظل فيه هيبة الدولة قوية. ثم بدأ حديث عن الديمقراطية فهم خطأ كرسالة مغلوطة لدى المواطن العادي انه يعني الخروج من قبضة الدولة والبدء في التسيب وتغييب دور الدولة.

● هناك فارق ما بين هيبة الدولة بالمفهوم الذي تحدثت عنه وهيبة الدولة بالمفهوم السلطوي، هل هذا الفارق في المفهوم واضح لدى القائمين على محاولة استعادة هيبة الدولة، واقصد تحديدا المؤسسات العليا في الدولة، واكثر تحديدا مؤسسة الرئاسة؟

- مصر تتجه بكل خطاياها ومشاكلها لكي تكون دولة عصرية، وهي الدولة التي يتوارى فيها دور السلطة بشكل مباشر. عملت قريبا من الرئيس مبارك ثماني سنوات، واعتقد انه يجب ان نعطيه ايجابية لا يجب اغفالها، وهي انه لا ينتقم من معارضيه، ولا يتصور ان مقالا ضده هو مقال ضد النظام، دعنا حتى لا نتحدث عن النصف الفارغ من الكوب فقط. قارن ما يجري في مصر الآن بتاريخها القريب لتشعر ان هناك تطوراً ملموسا يسمح لنا بأن نكون بعد عقدين او ثلاثة دولة عصرية، بالمعنى الذي تتحد فيه علاقة الفرد بالدولة بشكل متوازن، مشكلة مصر تاريخيا هي علاقة الفرد بالدولة. يطغى دور الدولة على الفرد فنواجه بنوع من القمع السياسي، يتزايد دور الفرد على حساب الدولة فنتحدث عن التسيب، اما التوازن فلم نشهده في معظم مراحل تاريخنا.

الإسلاميون والعلمانيون

● في ملامح مستقبل مصر الذي تتحدث عنه، اين يقع التيار الديني والعلمانيين من هذا المستقبل؟

- تمثيل الحضارة العربية الاسلامية امر ضروري، والاعتراف بالقوى السياسية الموجودة في الشارع امر لا يمكن اغفاله، بغض النظر عن درجة شرعيتها القانونية، فمعيار الشرعية معيار خاص، بالاقتراب او بالابتعاد من ظاهرة السلطة، انما التواجد في الشارع السياسي هو معيار للشرعية السياسية وليس للشرعية القانونية. ولكني بكل المعايير ضد تكوين حزب ديني في بلد فيه اكثر من ١٠٪ من غير المسلمين وفي بلد عرف التسامح تاريخيا ولم يشهد الصراع الديني في كل مراحله. وجود حزب ديني كانك تريد ان تستخدم الديمقراطية كسلم للوصول الى السلطة، وما ان يصلوا اليها حتى يركلوا السلم، فلا هم نزلوا عن السلطة ولا سمحوا لغيرهم بالتقدم اليها كما حدث في الجزائر. انا اؤمن بأن الاسلام احد الحلول، اقبل هذا، ولكني لا اقبل طرحه كحل وحيد في مواجهة اقليات غير مسلمة، واخرون يؤمنون بطرح سياسي لا يتفق مع ذلك بالضرورة. لذلك مرحبا بقناة شرعية للتيار الاسلامي بشرط ان يقبل بما اقول: اولا الديمقراطية بمنطوقها الغربي خاصة مبدأ دورة تداول السلطة. ثانيا ان الامة هي مصدر السلطات. ثالثا عدم رفع شعارات تصادر على

المطلوب من منطلقات مقدسة لأن هذا يحرمني حق الحوار.

عندما يقول لي قال تعالى وانا اؤمن بما قاله سبحانه وتعالى، فلا اجتهاد ولا تفكير، ثم ان المنوط بهم تطبيق شرع الله سوف يكونون بشرا في النهاية يحملون صوتا مقدسا في نفس الوقت لهم اهواء البشر ومشاربهم. واحيلك على الثورة الايرانية كمثال،، بعد بعد اربعة ايام فقط بدأت عمليات التصفية الجسدية والاعدام الجماعي بتهمة غامضة هي الافساد في الارض. لا يمكن أن اضع منطوق التعامل مع البشر على الارض في يد بشر آخرين انطلاقا من سلطة إلهية. ليبقى الدين بمكانته الرفيعة السامية فوق رؤوس البشر جميعا لا ينزل الى ارض الواقع والصراع اليومي.

● **هل هذا يعني انك لا توافق على المادة الثانية من الدستور المصري التي تنص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع؟**

- لا يتعارض هذا مع الطرح الذي اطرحه. انا ممن درسوا الشريعة الاسلامية والفقه الاسلامي في فترة طويلة من حياتي، لست ضد التيار الاسلامي بكل المفاهيم، ولكني ضد اعتماده للنص المقدس تجاه ظاهرة السلطة. انا مع تطبيق التاريخ الاسلامي ولست مع تطبيق مفهوم الخلافة الاسلامية، لأنه لا وجود له في التاريخ الاسلامي بعد فترة الخلفاء الراشدين. تاريخ الدولة الاسلامية هو تاريخ الغناء والطرب والشعر والصراع السياسي والثقافي في تصور الخلفاء والامراء عبر اربعة عشر قرنا حتى الدولة العثمانية. فمن العبث ان اتصور ان هذا تطبيق لمفهوم الخلافة الاسلامية، منذ ورث معاوية ابنه يزيد الحكم سقط المفهوم الحقيقي للمعنى الروحي للخلافة الاسلامية، بل عودة بها الى فكر جاهل وتطبيق لمفاهيم فارسية ورومية في معنى الحكم ووراثته.

الهم القبطي

● **معروف عنك اهتمامك بالشأن القبطي في مصر. مر الاقباط في مصر بمرحلة من التوتر الشديد صاحبت المواجهة بين الدولة والجماعات الاسلامية، وكانوا هم احد الاطراف التي استهدفت بهدف احراج السلطة، مع الهدوء النسبي الذي تشهده مصر حاليا، ما هو وضع الاقباط؟**

- الاقباط في مصر اقلية بالمعنى العددي للكلمة، لكن لا توجد فروق عرقية او تاريخية او لغوية او ثقافية او فكرية تفرق بين قبطي ومسلم في مصر. وقد عبّر المعتمد البريطاني كرومر باستياء عن ذلك وقال «لم اجد في مصر مسلمين واقباطا، بل وجدت مصريين يذهب بعضهم الى المساجد ويذهب البعض الآخر الى الكنائس» لذلك فالاقباط مصريون بالمعنى الكامل للكلمة، ولا يمكن اطلاقا التقليل من وطنيتهم او مصريتهم، لذلك انا ضد اولئك الذين يحاولون بحث مشاكلهم كأقلية. وعلاقتهم بالاسلام تاريخيا علاقة توأوم وترحيب. يكفي ان نتذكر ان الدكتور بطرس غالي قدم اوراق اعتماده للمجتمع الدولي في كلمته عند توليه منصبه قائلا انه مبعوث الحضارة العربية الاسلامية على الرغم من انه قبطي، فالكنيسة القبطية كنيسة وطنية عربية بدليل ان الصلوات فيها باللغة العربية منذ العصر الفاطمي. ولكن على الرغم من ذلك اقول ان هناك هموما قبطية لا يجب اغفالها، وان هناك مخاوف دفينة بدأت تطفو على السطح.

● **ما تفسيرك للمشكلة التي تواجهها الكنيسة المصرية من الداخل الآن بين البابا شنودة وبعض القساوسة؟**

- اعتقد ان الاعلام دخل فيها طرفا مباشرا بشكل لم يكن مستحبا، يجب احترام هيبة الكنيسة، هي مؤسسة وطنية ذات هيبة لا يجب ان تتناولها الاقلام على النحو الذي تناولتها به، اعرف البابا شنودة عن قرب، وادرك مدى وطنيته ورغبته في ان يكون الاقباط جزءاً لا يتجزأ من المجتمع المصري.

أنا والرئيس

● **وقت ان انتهت علاقتك الوظيفية مع الرئيس مبارك، تزامن هذا مع العديد من الشائعات والقصص حول اسباب خروجك، ما هو السبب الحقيقي وراء خروجك من العمل كسكرتير لرئيس الجمهورية؟**

- العمل كسكرتير معلومات للرئيس هو اختيار شخصي للرئيس، وحين يرى الرئيس ان فردا ما قد أدى دوره فان من حقه ان يبدله بغيره. وليكن السؤال كيف واصلت عملك بأداء مشهود فيه بالكفاءة لمدة ثماني سنوات؟ وقد ظهرت

شائعات كثيرة ولكن احب ان اؤكد انها جميعها غير صحيحة. ولكن خروجي اقترن بالرغبة في التغيير والتجديد، لقد تركت الرئاسة وانا احمل كل الولاء والاحترام للرئيس والزملاء فيها. لقد ازداد نشاطي في العمل السياسي العام والمحاضرات في العامين الأخيرين اكثر مما كنت عندما كنت في الرئاسة.

● ولكن ألم يكن خروجك تعبيرا عن صراع في مؤسسة الرئاسة بين اطراف متنازعة داخلها؟

- لا اعتقد هذا، لأن الرئيس لا يسمح لمراكز قوى او صراعات ان تحدد قراراته. مبارك هو اكثر رئيس مصري حساس لمراكز القوى، وهو يقضي عليها اولا بأول ■

المجيبل لـ«المجلة»: جمعيتنا أبرمت عقدين لمشروعين في مصر أثناء وجودي في السجن

يتهم المسؤولون المصريون دولاً في مجلس التعاون الخليجي وبالتحديد الكويت التي يكثر فيها النشاط الاسلامي من خلال الجمعيات الاسلامية بمساعدة الارهاب. وقد حاول المسؤولون في دول مجلس التعاون عامة والكويت خاصة نفي تلك التصريحات والتاكيد ان الجمعيات الخيرية الرسمية تمارس عملاً اسلامياً بعيداً عن الارهاب. وكانت آخر قضية وقع فيها لبس أدت الى اعتقال المواطن الكويتي عبد الرحمن المجيبل في ابريل (نيسان) الماضي الذي اتهم من قبل اجهزة التحقيق المبدئية في وزارة الداخلية المصرية بانه يدعم الارهاب وانه يقوم بتوزيع المساعدات المالية على ابناء الارهابيين الذين لاقوا مصرعهم اثناء الاشتباكات مع قوات الأمن.

«المجلة» سألت احد القياديين في جمعية احياء التراث عن طبيعة المهمة التي أوكلت الى المجيبل في مصر فقال: تم تكليف المجيبل من قبل الجمعية بتفقد سير عمل بعض المشاريع واستكمال دراسة كان قد بدأها لانشاء مشروع مركز صحي لأمراض الكلى والاتفاق على طباعة بعض الكتب الاسلامية ضمن مشروع مكتبة طالب العلم، مما كان سبباً في اعتقاله. والحكومة المصرية اشتبهت فيه اثناء تواجده مع الشخص الذي اتفق معه على طباعة هذه الكتب وتم اعتقاله.

ملابسات الاعتقال

وحول ملابسات اعتقال المجيبل كما عرضها بيان الجمعية، ان المجيبل بذل من الجهد والوقت الكثير في سبيل العمل الخيري، وكان يسافر من حين الى آخر لتفقد مسجد او بناء مركز صحي او اغاثة منكوبين، ويشهد له كل من عرفه في الكويت وفي مصر بالاخلاص وحب الخير ومساعدة المحتاجين. وعن الشيك موضوع الاتهام، جاء انه قد تم مؤخراً تكليف المجيبل بتفقد سير العمل في مصر واستكمال دراسة مشاريع كان قد بدأها، وقد حرر شيكا يحمل اسمه كدفعة أولى لطباعة بعض الكتب.

وتضمن بيان من الجمعية عرضاً للأنشطة والمشاريع التي تقوم بها في جمهورية مصر العربية جاء فيه ان جمعية احياء التراث الاسلامي تقوم بتنفيذ جميع مشاريعها بالتنسيق مع هيئات اسلامية معترف بها رسمياً من مصر ومشهود لها بالاستقامة والسمعة الطيبة لتنفيذ كل ما يمكنها من مشاريع تعليمية وتنموية. وكانت هذه الجمعية من الجهات التي سارعت لاغاثة منكوبي زلزال عام ١٩٩٢ وهذا أمر ملموس وبشهادة الحكومة المصرية، من خلال سفارتها في الكويت التي وجهت كتاب شكر الى الجمعية لانجازاتها الخيرية في مصر، وعلى رأس المشاريع التي تقوم بها الجمعية مشروع شهيد الكويت الذي يتضمن مدرستين ومستشفى خيرياً تبلغ كلفتها ربع مليون دينار كويتي تقريبا.

بعد هذا البيان الذي وصف بانه شديد اللهجة من قبل جمعية احياء التراث وبناء على توجيهات ديبلوماسية وحفاظاً على العلاقات بين جمهورية مصر العربية والكويت، لم تنشر الصحافة الكويتية، لا من بعيد ولا من قريب، عن قضية المجيبل وملابساتها، وتركت الحل بيد الجهود الديبلوماسية والاجتهادات الشخصية لبعض افراد المجتمع الكويتي الذين يتمتعون بعلاقات ممتازة في الأوساط السياسية في مصر.

وقد تكون هذه الخطوة غريبة على الصحافة الكويتية التي كانت دائماً سباقة الى ابراز القضايا الكويتية.

استمرت جهود الافراج عن المجيبل شهوراً عديدة الى ان وصلت النيابة العامة المصرية الى قناعة تامة بعدم اكتمال الأدلة واركان الجريمة المتهم فيها المجيبل، فتم اطلاق سراحه ومن معه من المصريين.

جاء ذلك القرار مصادفة مع اتصال امير دولة الكويت والرئيس المصري محمد حسني مبارك حول المساهمة في الافراج عن المجيبل.

عاد المجيبل الى الكويت وقال ان لا صلة له بالارهاب وانه ينبذ العنف بكل اشكاله وان كل همه منصب على العمل الخيري فقط من خلال لجنة العالم العربي وان ما نسب اليه باطل وافتراء وليس له اي اساس من الصحة.

وحول السؤال عن المواطن المصري الذي تم اعتقاله معه قال: انه انسان مجتهد للدعوة الاسلامية وليس له اي سوابق او علاقة بالارهابيين او المتطرفين ولا ينتمي الى اي جمعية اسلامية وله مكتب تجاري تم التعامل معه. واضاف انه لم يره الا في السجن لأنه اوفد اليه شخصاً من قبله عند التعاقد.

وعما اذا كان هناك بعض التحفظات بعد الذي حدث، اجاب المجيبل: ان ما حدث لم يكن الا بسبب الظروف والاحتياطات الأمنية التي تمر بها مصر وان العمل الخيري سيستمر دوماً بدليل ابرام الجمعية عقدين لمشروعين اثناء وجوده في السجن.

وأضاف المجيبل ان النيابة العامة المصرية في الجلسات الأخيرة لم توجه اليه اي اسئلة الا قول:

المصدر : المسلمون

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

«هل لديك اقوال اخرى؟» وهذا دليل دامغ على عدم وجود قضية في الاصل.

وحول كيفية قضاء وقته داخل السجن قال المجيبل، انه كان يلجأ الى الله بالدعاء والصلاة. وقال أيضاً ان الجمعية ركزت عملها في مصر بعد وقفتها التي لا تنسى إبان الغزو العراقي رداً لجزء من معروفها، وعرفاناً منا بالجميل، وكل ما اود توضيحه ان دعمنا لمصر ومد يد العون لها لن يتوقفا. واضاف انه اثناء وجوده في السجن عرف من هم الارهابيون وانه ليست لهم اي علاقة بالجمعيات الخيرية وان الحكومة المصرية تعرفهم جيدا وتصنفهم حسب انتماءاتهم.

تأثر الاعمال

عبد اللطيف القناعي رئيس لجنة العالم العربي التابعة لجمعية احياء التراث الاسلامي والمشرف على جميع المشاريع التي تم تكليف المجيبل بها قال: حدث نوع من التأثير على اعمال اللجنة اثر قضية المجيبل، وقد اوقفنا بعض المشاريع التي لم تبدأ بعد مؤقتاً الا ان العمل استمر في المشاريع التي تمت المباشرة فيها بالفعل.

وعن تقييمه لما حدث من ملابسات في قضية المجيبل اجاب: نثق بنزاهة القضاء المصري ونحن نرى ان الوقت غير المناسب هو ما سبب هذا الاشكال. ودليل البراءة ان الاخوة المصريين الذين كانوا مع المجيبل في المعقل اطلق سراحهم ■

الكويت ـ غنيم المطري

البصيري لـ «المجلة»:
هناك ازمة ثقة انهاها اللقاء مع الرئيس مبارك

قال رئيس تحرير مجلة «المجتمع» لسان حال جمعية الاصلاح الاجتماعي (الاخوان المسلمون) المهندس محمد البصيري في تصريح له لـ «المجلة» ان الجمعيات الخيرية في الدول الخليجية لها دور رائد وواضح جداً في تمويل العمل الخيري والاسلامي ولعل هذا الدور اغضب الاطراف التي لا تريد للعمل الاسلامي الانتشار ولذلك بدات الان الاصوات ترتفع لتحارب العمل الخيري الاسلامي وتحاول تحجيمه.

واضاف المهندس البصيري في تعليق له حول تصريحات الحكومة المصرية عن عمل الجمعيات الخيرية الكويتية اننا نحب مصر ونحترمها ونقدرها ويهمنا جدا استقرار وامن مصر وتسوية الاوضاع الداخلية في الساحة المصرية. ويحزننا جدا ما يجري على الساحة المصرية من ارهاب من كلا الاطراف فهناك عنف وعنف مضاد للاسف الشديد وهذا ليس في مصلحة مصر، ولقد حزت هذه التصريحات في نفس الكثير من الجمعيات الخيرية في الكويت واعتبرته اتهاما في غير محله. ولا يمكن باي حال من الاحوال ان تقر العنف والارهاب والتطرف ولم يثبت في وقت من الاوقات ان الجمعيات الخيرية الخليجية بوجه عام والكويتية بوجه خاص مولت الارهاب او ساعدته او كان لها دور من قريب او من بعيد في تمويله.

واشار المهندس البصيري الى ان الجمعيات الخيرية في الكويت استمرت في دعمها للعمل الاسلامي والانساني على الساحة المصرية الى ان وقعت حادثة الاخ عبد الرحمن المجيبل والتي اتهم فيها بانه يمول بعض المتطرفين والارهابيين في مصر، مما ادى الى وقفة من قبل بعض الجمعيات وليس كلها لاعادة النظر في التعامل مع الساحة المصرية خشية ان يتهم افرادها بما اتهم به الاخ المجيبل.

تحركت الحكومة المصرية وبعض الاطراف في الكويت لاصلاح الوضع وتم الافراج عن الاخ المجيبل ولكن بقيت ازمة الثقة موجودة الى ان جاءت دعوة من قبل الحكومة المصرية لرؤساء الجمعيات الخيرية الكويتية للالتقاء بالرئيس حسني مبارك ومحاولة اعادة الثقة بين الطرفين.

وقال المهندس البصيري ان جزءا من المشكلة نتج عن عدم وجود قنوات اتصال رسمية واضحة لهذه المساعدات. ولهذا فان التوجه العام خلال الفترة المقبلة ان توزع المساعدات الخيرية بطرق رسمية واعلامية واعلانية واضحة تحت رقابة من مختلف السلطات الكويتية والمصرية.

وختم المهندس البصيري حديثه لـ «المجلة» بالقول ان الجمعيات الخيرية الكويتية كما لا تقر العنف والتطرف فانها ايضاً لا ترضى بما تقوم به بعض الحكومات من محاولة وصف ووصم كل الجماعات الاسلامية والجمعيات الخيرية بانها متطرفة وتمول الارهاب ■

الكويت جاسم الشمري

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : المجلة
التاريخ : ٤ سبتمبر ١٩٩٤

بعد
الافراج
عن المجيبل
بضمانات
رسمية

مسؤول امني مصري:
الكويتي المشتبه به قال ان المال لطباعة كتب دينية
لكن القابض لا يملك مطبعة!

رغم ان المصادر الامنية المصرية مازالت حتى الان تتحفظ على التصريح بأسباب الافراج عن الكويتي عبد الرحمن المجيبل العضو البارز في جمعية احياء التراث الاسلامي وهي احدى الجمعيات الخيرية الكويتية الشهيرة والذي تم توقيفه واعتقاله في اول ابريل (نيسان) الماضي بعد ان وجهت اليه تهمة تمويل الارهاب والتطرف في مصر، قالت مصادر عليمة لـ«المجلة» ان الافـــراج تم بناء على طلب من السلطات الكويتية مع تعهد بعدم دخول المجيبل او اي من افراد الجمعية الى القاهرة الا لمهام محددة ومعروفة سلفا للسلطات المصرية. وان الاخيرة اجابت الطلب الكويتي كاملا واطلقت سراح المجيبل الذي قضى رهن التحقيقات في مباحث امن الدولة المصرية قرابة ثلاثة أشهر. وكانت السلطات الكويتية زودت مصر بمعلومات هامة وكاملة عن نشاط الجمعية واهدافها وغيرها من الجمعيات تقول انها ذات اهداف خيرية، في حين تؤكد مصر انها وراء تمويل الارهاب في مصر. ولأنه في مسائل الأمن لا تكفي النوايا الحسنة فان ملف عبد الرحمن المجيبل يخضع الان لدراسة وافية لدى اجهزة الأمن المصرية. و علم ان الملف يحوي شيكا بمبلغ ١٥ الفا و٧٠٩ دولارات اعطاها المجيبل لأحد المتطرفين وقال في اعترافاته ان الاخير سوف يطبع بها كتاب فقه السنة وتفسير ابن كثير لصالح الجمعية، رغم ان المتطرف المصري أكد انه لا يملك مطبعة ولا توجد اية مسودات للكتب التي اشار اليها المجيبل.

كما شملت اعترافات المجيبل معلومات وافية عن نشاط جمعية احياء التراث الاسلامي. واخطر ما جاء فيها ان الجمعية لها لجنة خارجية خاصة بالدول العربية تتابع من خلالها نشاط احياء التراث الاسلامي، وانها تتلقى التبرعات والمعونات من كل الأقطار الاسلامية والعربية في حساب لدى بيت التمويل الكويتي الحكومي الرسمي.

ورغم ان المجيبل لم يجب السلطات المصرية حول قضية الربط بين نشاط الجمعية والشيك الذي ضبط بحوزة المتطرف الذي قال انه التقاه صدفة وبهدف تجاري بحت اثناء بحثه عن مطبعة لطبع فقه السنة وتفسير ابن كثير فان ورود اسم الجمعية الشهيرة ليس في الكويت فحسب بل في كل الاقطار العربية وافغانستان وباكستان ايضاً في تلك القضية يفتح الباب على مصراعيه امام الامن المصري لاعادة النظر في عملية تمويل الجماعات المتطرفة في مصر. فحادث المجيبل اكد للمراقبين الأمنيين كما يقول المصدر ان هناك ايادي كثيرة تدعم التطرف وان مسلمات وخطوط التمويل الخاصة الخارجية والتي ظلت ردحا من الزمن قائمة وعلى اساسها تبني الاجهزة الامنية خططها لم تعد قائمة. مصادر التمويل تنوعت عن ذي قبل وتحتاج قبل اي شيء الى رصد حقيقي وفاعل حتى لا تتكرر قضية المجيبل ومثلها كثير لم يعلن عنه في الفترة الاخيرة .

والمعلومات التي ادلى بها الى «المجلة» مصدر امني كبير محاولاً توضيح ما خفي في قضية التمويل التي تعتبر حجر عثرة حقيقية أمام الامن المصري ان الحجم السنوي للتمويل يقدر بنصف مليار جنيه مصري توجه لشراء اسلحة ومتفجرات وصرف رواتب لمنفذي العمليات الارهابية واعانة اسر المعتقلين وغيرهم. وان استمرار هذا الدفق المالي هو وراء استمرار العمليات الارهابية في الفترة الاخيرة.

مصادر التبرعات

فقبل حادث المجيبل كانت مصادر التمويل للمتطرفين تأتي من مصادر ثلاثة رئيسية حصرتها اجهزة الامن واستطاعت تطويقها والالتفاف حولها الى حد كبير. الاول، التبرعات التي تجمع في الخارج وتصل الى القاهرة على هيئة شيكات مسحوبة على بعض البنوك ذات الصبغة الاسلامية وفي حسابات سرية. ولعل ابرز جامعي التبرعات كان الدكتور عمر عبد الرحمن مفتي «تنظيم الجهاد» الذي قيل انه جمع خلال فترة وجوده في امريكا التي زادت على العامين قبل توقيفه عشرات الملايين من الدولارات. ويقال انه جمع في احد مساجد تورنتو في كندا اكثر من مائتي الف دولار لصالح البوسنة والهرسك بعد خطبة جامعة عن ضرورة الجهاد ضد المشركين، وانه حول هذه المبالغ الى حسابات سرية كانت لدى احد البنوك الاسلامية في القاهرة قبل ان ترصد السلطات الامنية هذا الحساب وتتعرف على رقمه. وبعدها حول الدكتور عبد الرحمن حسابه كاملا الى فرع البنك في الخرطوم لتصبح هذه التبرعات في يد د.حسن الترابي زعيم مؤتمر الشعب العربي الاسلامي وهو التنظيم الذي يسبب قلقا لسلطات الامن في مصر.

وكان وزير الداخلية المصري السابق قد اعلن ان السلطات المصرية صادرت شيكين بمبلغ مائة الف دولار كان في حوزة زوجة الدكتور عبد الرحمن بالفيوم اثناء سفرها الى الخارج، وهو ما نفته في حينه اسرة الشيخ عمر في حوار خاص مع «المجلة» مؤكدة ان الامر لا يعدو كونه محاولات اعلامية للتشويش على سمعة الشيخ، وتحدت الاسرة الوزير ان يظهر تلك الشيكات او ان يحيل الامر برمته الى التحقيق.

والاستخدام الاعلامي لمسألة التمويل في الحرب «الدعائية» بين الطرفين يشار اليه ايضا بالنظر الى ما اكده المتطرف «التائب» عادل عبد الباقي في اعترافاته المتلفزة قبل اشهر في القاهرة. اذ كشف النقاب عن شيكات غير معلومة المصدر تصل الى القاهرة على الحسابات السرية لبعض محامي التيارات الاسلامية في البنوك ذات الصبغة الاسلامية ويتم توزيعها على كل الجماعات حسب نظام معين. واعترف انه حصل على شيك بحوالي ٧ الاف دولار من احد ابرز عناصر هذا التيار في نقابة المحامين المصرية في وقت مبكر على انضمامه الى جماعة «الشوقيين» في الفيوم.

ويشار في هذا الصدد الى التحقيقات التي تجريها حاليا النيابة العامة المصرية في ما اعتبره البعض تورطا من احد ابرز اعضاء مجلس النقابة الذي قيل انه استقبل على حساب النقابة في احد البنوك شيكات مصدرها ميونخ واضافها الى حساب النقابة قبل ان يصرفها لنفسه في عملية غسل اموال تمت دون ضجة.

نشاط اقتصادي

وحسب المصدر الامني فان المصدر الثاني للتمويل يتعلق بالنشاط الاقتصادي لهذه الجماعات في الداخل من اقامة محلات للبيع واسطول سيارات يعمل في القاهرة لنقل الركاب وغيرها كثير، اضافة الى فرض الاتاوات على الأقباط وأثرياء المسلمين.

المصدر الثالث هو الاخطر حيث تؤكد المعلومات الامنية المصرية خطورة التمويل بواسطة افراد وجماعات وجمعيات خارجية بينهم افراد عاديون متورطون بشكل او بآخر بدعم هذه الجماعات سواء كان الانتماء عقائديا او ماليا.

وعلى صعيد الجماعات، فان السلطات



المصرية تتهم جماعتي الترابي في السودان والتنظيم العالمي للاخوان المسلمين بتمويل التطرف والصرف على انشطته. و«الاخوان» في القاهرة يساهمون الى حد كبير في عمليات التمويل التي كشف النقاب عنها اعترافات المتطرف عادل عبد الباقي. وهناك جمعيات اسلامية في الاقطار الاجنبية خاصة المراكز الاسلامية التي تدعو هؤلاء المتطرفين ليلتحقوا بها كائمة ووعاظ قبل ان يحولوا المركز لساحة لجمع التبرعات ورصدها وتحويلها الى القاهرة لبث النشاط والحيوية في العمل الارهابي الداخلي وللمركز الاسلامي في جنيف حيث يوجد ايمن الظواهري عضو «الجهاد» البارز الذي له دور كبير في هذا الاسلوب التمويلي.

فما الذي اضافه حادث المجيبل الى خريطة التمويل؟ مصدر مصري قال لـ«المجلة»: ان حادث المجيبل اكد بما لا يدع مجالا للشك ان وراء المتطرفين الان عددا من الجمعيات الخيرية التي تعمل بشكل رسمي وبغطاء شرعي في منطقة الخليج وانها ليست قاصرة على دولة بعينها وانها تستغل الى حد كبير الصبغة الدينية لتمرير مخططاتها الرامية

لزعزعة الامن والاستقرار في مصر.

ويضيف المصدر «ان تلك الجمعيات ظلت تعمل في الخفاء لفترة من الوقت حتى كشفتها اعترافات المتطرفين العائدين من افغانستان وباكستان، حيث تعرفنا كسلطات امن على دور هذه الجمعيات في تمويل الحرب الافغانية واقامة نقاط الاغاثة ومراكز للاجئين. ولكن عندما انتهت الحرب كان لا بد من الاستفادة من اموال هذه الجمعيات في جبهات اخرى مثل الجزائر ومصر وبلدان في شمال افريقيا وخاصة ان متطرفي هذه الدول ممن شاركوا في الحرب الافغانية اكدوا لمسؤولي هذه الجمعيات ضرورة تمويل نشاطهم الجهادي داخل دولهم لأنها حرب لا تقل في جهادها عن حرب التحرير التي نجحوا فيها بشكل لافت.

نحذركم من التمويل

وقد تحدث مصدر مصري مطلع عن مشكلة التمويل الخليجي للحركات السياسية المتطرفة وقال ان معظم هذه التمويلات تأتي عن جهل بطبيعة التنظيمات التي تذهب اليها الأموال. وقال ان هذه واحدة من مشاكلنا الرئيسية لأنها لاتنم عن رغبة في تمويل افراد او حركات ارهابية بل تأتي باسلوب ساذج للغاية.

وقال ان هناك اريحية مشهودة في دول الخليج حيث تتم عمليات جمع التبرعات من قبل أفراد في مناسبات رمضان والمواسم الدينية وفي ايام الأزمات تحت شعارات دعم المسلمين في انحاء متفرقة من العالم، ثم تذهب هذه الأموال الى جمعيات تدعي انها تساعد المسلمين في البوسنة مثلاً. وبالفعل تقوم هذه الجمعيات بتحويل نسبة بسيطة من الاموال الى الغرض الخيري الذي جمعت من اجله، ولكن ترسل معظم الاموال الى عناوين خاصة تتولى عميات تمويل نشاطات الحركات المتطرفة، بما فيها شراء اسلحة او دفع ثمن حركات تنقل، او تمويل جماعة ارهابية. وقال ان هذه العمليات تتم دون علم المتبرعين واصحاب الخير.

وحث المتحدث المصري على أن تمنح التبرعات فقط للجمعيات المعترف بها والتي توضع عادة تحت التدقيق فلايحدث فيها اختلاسات او تحويل الاموال لاغراض خطيرة.

والجانب الآخر هو عملية جمع الاموال من خلال البريد بارسال خطابات للمحسنين واهل الخير تحث على تقديم الدعم لجمعيات تحمل شعارات اسلامية وهي في الغالب اما جمعيات احتيال او انها تجمعات خطرة. والصنف الثالث من جمع الاموال يتم من خلال الاعلان في الصحف تحت مسميات جمعيات خيرية او ذات هدف ديني نبيل وعناوينها تكون في دول غربية، وحذر من التعاطي مع مثل هذه العناوين المجهولة.

وقال المصدر ايضاً، نحن نثق ان اشخاصاً مثل المجيبل في الكويت ليس طرفاً ولا ممولاً برغبته لحركات مسيسة ترتدي الشعار الديني لكنه لاشك ان مجرد لقاء شخص في الطريق يدعي التقوى امر غير كاف للثقة فيه. فنحن لانعارض ان يشجع على طباعة الكتب الاسلامية او يدعم عملاً اسلامياً خيراً او يبني مساكن لفقراء المسلمين ومدارس لهم، بل نحن نحث عليه ونساعده. لكننا نحذر من التعاون مع التنظيمات المحظورة رسميا والتي هي متهمة بارتكاب اعمال قتل وعنف. فالتعامل معها بعلم او حتى بدون علم قد يؤدي بصاحبه الى العقاب، وربما يكون شريكا من حيث لايعلم في اعمال خطرة تزهق فيها ارواح بريئة.

وقال ان أجهزة الأمن المصري ستلاحق كل الذين يقومون بتمويل هذه الجماعات الخطرة ولن تتسامح في عقابهم اذا ثبت عليهم المشاركة بالتمويل او الفعل.

معونات ومنافسة

التقارير الصحفية في القاهرة تشير الى ان هناك اكثر من ٢٠ جمعية خيرية في الكويت

وحدها، وان هذه الجمعيات تقوم بجمع التبرعات والمعونات وتنافس الى حد كبير بيت الزكاة «الهيئة الرسمية الكويتية وان اهم ما يميز هذه الجمعيات ويعطيها طابعا خاصا هو ان لكل منها لجانا للنشاط المحلي اي داخل الكويت ولجانا للنشاط الخارجي. والأخيرة هي التي تثار حولها اقاويل كثيرة خاصة ان مبرر وجودها الان لم يعد قائما. تلك الجمعيات نشأت لدعم مجاهدي افغانستان. واذا كانت التقارير الامنية تشير الى انها تمول نشاط هؤلاء داخل بلادهم فان استمرار وجود هذه اللجان الخارجية يؤكد الى حد كبير صدق تلك المقولات.

ولعل اخطر هذه الجمعيات حسب معلومات الامن المصري هي جمعية الاصلاح الاجتماعي (مركز نشاط جماعة الاخوان المسلمين في الكويت) تقول المعلومات انها شكلت ابان حرب تحرير افغانستان لجنة خاصة خارجية (لجنة الدعوة الاسلامية) اعلنت ان اهم اهدافها تقديم العون المالي والمعنوي للمجاهدين (تعتبرهم السلطات المصرية متطرفين) دعما لقضيتهم وذلك انطلاقا من مركز اللجنة الرئيسي في (بيشاور) على الحدود الافغانية الباكستانية وهي البلدة التي أوت رموز المتطرفين المصريين طوال سنوات الحرب وبعدها .

والى جانب هذه اللجنة هناك لدى الجمعية وضمن نشاطها الخارجي لجنة المناصرة الخيرية، التي توجه جهودها لشعوب دول فلسطين ولبنان والاردن ولجنة العالم الاسلامي والخاصة ببقية دول العالم الثالث الاسلامي. وهذه الجمعيات كلها تحاول ادارة وتأسيس مراكز اغاثة ومدارس ومستشفيات ومساجد تحت الغطاء الخيري الذي تضعه السلطات المصرية تحت المنظار لخطورته .

الجمعية الاخرى التي يراقبها الامن المصري بحذر شديد هي جمعية الهلال الاحمر الكويتي وشقيقتها جمعية الهيئة الخيرية الاسلامية العالمية التي انشئت عام ١٩٨٦ بهدف جمع الف مليون دولار لصالح فقراء المسلمين. ولا يعرف احد هل تم توجيه المبلغ بالفعل للفقراء ام ان المتطرفين في عرف تلك الجماعة هم الفقراء؟

فالتيار السلفي في الكويت له دوره الواضح في تمويل المتطرفين في مصر وملفات الامن المصري تحوي القضية رقم ١٦٢ لسنة ١٩٨٢ الخاصة بأحداث اسيوط التي اعقبت اغتيال الرئيس المصري السادات والمتهم فيها رجل الاعمال الكويتي البارز محمد حبيب مناور المنتمي الى التيار السلفي الذي اوضحت التقارير الامنية تورطه في تمويل المتطرفين بمبلغ ٢١ الف دولار امريكي وعشرة الاف مارك الماني و٢٦ الف جنيه مصري وكلها مبالغ ضبطت بحوزة اربعة من المتطرفين اكدوا ان مناور اعطاها لهم لتمويل عملياتهم ضد الدولة.

ورغم أن سيل المعلومات عن تلك الجمعيات الخيرية الكويتية لا ينقطع والمخاوف الامنية المصرية من نشاطها تتزايد يوما بعد يوم. الا ان هذه الجمعيات استطاعت حتى الآن البقاء خلف الستار وغطت مخططاتها تحت مسميات عديدة ومهام خيرية كثيرة اخطرها بناء المساجد، وهو الامر الملحوظ بشدة داخل القرى المصرية التي زارها رجال اعمال كويتيون بكثرة في السنوات القليلة الماضية ليشتروا الارض ويقيموا المساجد عن طريق لجان خاصة تكون في كل قرية وهي تتلقى التبرعات وتقوم على البناء مع زيارات خاطفة لهؤلاء بين حين وآخر ■

القاهرة.«مكتب المجلة»:

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٤ / ٩ / ١٩٩٤

تنفيذ قرار الافراج عن ٣٠ تائبا نبذوا الفكر الارهابى

تم امس تنفيذ قرار الافراج عن ٣٠ معتقلا من المتطرفين الذين اعلنوا توبتهم وعادوا الى رشدهم واتبعوا تعاليم الدين الاسلامى الحنيف.

ويأتى قرار الافراج الذى اصدره حسن الألفى وزير الداخلية فى اطار متابعة أجهزة مباحث أمن الدولة للمعتقلين وتقييمهم خلال فترة الاعتقال.

وتجدر الاشارة الى ان هذه هى ثالث مجموعة من المتطرفين التائبين يتم الافراج عنهم خلال هذا العام وذلك بعد أن اعلن السيد وزير الداخلية أن الوزارة ستفرج عن اى فرد يعلن توبته ويعود الى رشده ويتخلى عن التطرف الدينى الذى لايقره الاسلام.

كابوس الإرهاب وسقوط الأقنعة

الكتاب: كابوس الارهاب
المؤلف: ابراهيم نافع
دار النشر: مركز الاهرام

قدم الكاتب الصحفي إبراهيم نافع ظاهرة الإرهاب في إطارها التاريخي والعالمي و الأرضية التي انطلقت منها شراراته الدامية، والقى الضوء على ما أحدثه الإرهاب السياسي في عصر من العدوان على الأمة، ومحاولة تخريب الاقتصاد الوطني، ويقول في مقدمة الكتاب: لم يعد هناك شك اننا نواجه جماعات سياسية لها تقنية سياسية وليست دينية واهداف سياسية لاعلاقة لها باى دين وخلال محاكمة مرتكبي جرائم الإرهاب ضد السياحة ١٩٩٣ ـ وقف المتحدث باسمهم يعلن على الملأ انهم المسئولون عن اغتيال السادات والمحجوب وفرج فودة. وعن إلقاء المتفجرات على الاتوبيس السياحي وكل الجرائم التي ارتكبت ضد السياحة.

وقدم الكتاب اعترافات امراء الإرهاب ومنهم العائدون من افغانستان، ثم تحليل اعترافات النائب العائد عادل عبد الباقي.

المحروسة

المصدر : العربى

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أمام النيابة:

الرجل الثانى فى تنظيم الاغتيالات يتراجع عن أقواله

قررت نيابة امن الدولة العليا فى الأسبوع الماضى تجديد حبس حسام نوير الرجل الثانى فى تنظيم تفجيرات البنوك والاغتيالات ٣٠ يومًا على ذمة التحقيقات تمهيدًا لإحالته إلى المحكمة.. وقد شهدت تحقيقات النيابة معه مفاجآت عديدة حيث تراجع عن أقواله واعترافاته التى ادلى بها أمام مباحث أمن الدولة، وأكد ان كافة اعترافاته السابقة تم انتزاعها منه تحت التعذيب والإكراه والتهديد بالاعتداء على اسرته.

ويذكر ان حسام نوير تم القبض عليه داخل إحدى كبائن التليفونات بمصر الجديدة اثناء اتصاله بقيادات تنظيمية لإبلاغهم خبر مقتل طلعت همام.

من جهة اخرى تبدأ الاسبوع القادم تحقيقات النيابة فى قضية إحياء تنظيم طلعت همام بعد أن تم القبض على عدد من أعضاء التنظيم اثناء تسللهم إلى داخل البلاد ضمن المدرسين العائدين من اليمن.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

عين

هزيمة تجار الدين!

فى يومين متتالين تلقى المرتزقة واللاعبون بقضية الدين صفعتين شديدتين أولاهما قرار وزير التعليم د. حسين بهاء الدين برفض الابتزاز باسم الدين والطعن في حكم محكمة القضاء الإدارى مستنداً إلى حقه القانونى فى تنظيم العملية التعليمية وتطويرها وفرض الزى على طلاب وطالبات المدارس، وتنظيف المدارس من الخزعبلات التى يوزعها المرتزقة فى نفوس التلاميذ والتلميذات وكفها عن الأفكار التى تحاول جذب التعليم إلى الوراء إلى ماقبل العصر العثمانى.. من ذلك مثلاً تحويل طابور الصباح إلى جنازة صامتة كئيبة، وكان طابور الصباح من قبل يدفع النشاط والحماس فى نفوس التلميذات والتلاميذ حيث تتخلله تحية العلم.. ثم نشيد مصر.. ثم تعزف الموسيقى السلام الوطنى ويدخل التلاميذ والتلميذات الفصول بعد ان يكونوا قد تلقوا جرعة كافية من المشاعر الوطنية بحب الوطن والارض وهكذا يبداون يومهم الدراسى بامل يتجدد وينمو ويكبر.. الآن تمكن المرتزقة من إصدار فتوى بان العلم الذى يرفرف ويرمز إلى شعار مصر ورايتها.. ذلك العلم الذى ارتفع على هضاب سيناء وخط بارليف بعدما تحطم.. يشير ويعلن بتحرير سيناء وانتصار الجيش المصرى.. هذا العلم أصبح بموجب فتوى من احد الأمراء، اصبح صنما لايجب الوقوف امامه ولاتحيته.. اما النشيد الوطنى فرجس من عمل الشيطان ولابد من استبداله ببعض الفقرات من الذكر والمديح والموسيقى التى تتردد وتبعث الحماس فى النفوس ثالثة الأثافى لأنها حرام وينبغى ان تحل الدفوف محلها.. الخ.. وما يتبع ذلك ـ بالطبع من اعتبار رموز الأدب والفن والسياسة والبلاغة كفرة وملحدين وقد سار انصار جبهة الهلاك الوطنى فى الجزائر ابعد من ذلك.. فبعد ان استحلوا قتل الأجانب إلى جانب إخوانهم.. افتوا بان المدارس حرام ويجب اغلاقها وإذا لم تغلق فسوف تحرق وهكذا جرى إحراق أكثر من ٤ الاف مدرسة اقامها الجزائريون باموالهم وعرقهم لينقلوا ابناء وطنهم من الظلمات إلى نور العلم والمعرفة.. فإذا بالمرتزقة يحرمونهم ويريدون ان يطفئوا نور الله والله متم نوره ولو كره الكافرون.

وطبعاً لانريد الاستطراد فيما كشفه سعيد مخلوفى فى بيانه بان جبهة الهلاك الوطنى تشرع مامنعه الله وتحلل ماحرمه وانها اى هذه الجبهة ـ حسبما جاء فى بيان مخلوفى الذى انشق على الجبهة ـ تبيح اخذ الفتيات للانضمام إلى صفوفها وتزويجهن للامير او لآخرين زواج «متعة»!

اما الصفعة الثانية التى تلقاها المرتزقة خلال هذين اليومين فهى حكم مجلس الدولة الذى قضى برفض دعوى وقف قرار استضافة مؤتمر السكان والتنمية الذى يبدا اولى جلساته اليوم.

لقد ارادوا ان يتحول المؤتمر إلى حلقة من حلقات الدروشة وتصبح ابحاثه ودراساته الهامة مجرد تواشيح لكن، للمرة الثانية خلال يومين، انتصر العلم والتنوير والقانون وبقى ان يبحثوا عن ميدان آخر يناضل فيه الذين يحرقون المدارس ويقدمون الفتيات الصغيرات جوارى إلى اميرهم.

جمال سليم

جهاز أمنى رصد تحركات طلعت قاسم:

قاسم هرب من السودان بعد تسليم «كارلوس» خوفا من نفس المصير

اكدت مصادر واسعة الاطلاع لـ «العربي» ان جهاز امنى رفيع المستوى نجح فى الفترة الأخيرة فى رصد تحركات «طلعت فؤاد قاسم» أحد ابرز قيادات جماعات العنف الدينى فى الخارج، وطبقا لهذه المصادر، فان الجهاز تتبع نشاط قاسم خلال اقامته بالسودان فى الفترة من فبراير حتى يوليو الماضى، إلا انه عاد وزارها مرتين فى شهر اغسطس الماضى ثم اختفى فجأة، عقب تسليمها «كارلوس» الى السلطات الفرنسية، وترجح المصادر ان يكون اختفاء «طلعت قاسم» من السودان راجعا الى تخوفه من احتمال قيام حكومتها باستخدامه فى صفقة لتحسين العلاقات مع القاهرة، على غرار مافعلت مع «كارلوس»وفى هذا السياق اكدت المصادر ان اجهزة الأمن المصرية لديها معلومات مؤكدة عن أن السلطات السودانية ساعدت «طلعت قاسم» فى اجراء عمليتين جراحيتين لتغيير ملامحه وحسب المصادر نفسها فان «طلعت قاسم» تنقل خلال الاعوام القليلة الماضية مابين عدد كبير من العواصم الاوروبية، فضلا عن ٤ دول اسلامية وعربية هى السودان وايران وباكستان وافغانستان. وعلى صعيد اخر كشفت التحقيقات - التى تجريها نيابة امن الدولة العليا فى القضية رقم «٢٣٥» المعروفة اعلاميا باسم «قضية البنوك» - عن ان «طلعت فؤاد قاسم» كان المصدر الرئيسى لتمويل نشاط «طلعت همام» قائد الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بـ «الجماعة الاسلامية» والذى لقى مصرعه على يد قوات الأمن فى مايو الماضى.. وكشفت التحقيقات - التى اجريت مع القائد الثانى «حسام خميس نوير» والذى وصفته المصادر الأمنية بانه الساعد الايمن لـ «همام» - عن أوكار لعناصر من المتطرفين فى عدد من المحافظات، مما ساعد اجهزة الأمن فى القبض على «٣٠» عناصر خطيرة من «الجماعة الاسلامية» كانوا قد انضموا الى جماعة «التوقف والتبين» بدمياط، كما ادلى حسام نوير بتفاصيل خطيرة عن عملية تمويل التنظيم من الخارج والاسماء الحركية لاكثر من «١٠٠» عنصر ارهابى من عناصر التطرف الموجودين خارج البلاد.

مصدر أمنى:

لن يفرج عن الشيخ جابر

اكد مصدر امنى لـ «العربى» انه لن يفرج عن الشيخ جابر خلال الفترة القادمة حتى بعد افراج النيابة عنه، وعلل المصدر ذلك بان خروجه فى الفترة الحالية يعد امرا خطيرا. وكان الشيخ جابر قد أعلن مؤخرا عن توبته غير ان أجهزة الأمن تشكك فى صدق هذه التوبة.

خرابيش

شاء القدر ان تاتى ذكرى اعتقالات السادات في ٥ سبتمبر مع يوم انعقاد مؤتمر الشواذ اليوم ... لذلك اراد زبانية المعتقلات احياء ذكرى سبتمبر ١٩٨١ باسلوب يرضى الشواذ حيث تمكن رجال الامن الاشاوس من اكتشاف الارهابى العالمى احمد ابو بكر الذى تم ضبطه يوم السبت الاسبق عندما كان يلعب الكرة مع زملائه بجوار فندق شهر زاد ... واثناء اللعب خرجت الكرة الشقيه الى الشارع امام الفندق السياحى .. فجرى زعيم الكرة في محاولة لانقاذها ... ولكن احدى السيارات المسرعة اصطدمت بالكرة وبالطبع انفجرت تحت عجلاتها ... وكان صوت الانفجار الكروى مصدر الهام لقيادة الامن بمنطقة الحادث ... فاسرع رجال الشرطة يمسكون بالشاب احمد ابو بكر الذي تسبب فى احداث الانفجار امام الفندق ... ولتعطيل الوقت تم تحرير محضر اتلاف سيارة للارهابى ... لان الكرة الارهابية اصطدمت بالسيارة ولما كانت الكرة الشقية لقيت حتفها تحت عجلات السيارة ... فاصبح من الصعب اعتقالها لذلك تم التحفظ على صاحبها احمد ابو بكر .. وبات الشاب ليلة داخل حجز قسم العجوزة ... وفي الصباح امرت النيابة بالافراج عنه ... ولكن جهابذة مباحث العجوز قرروا ارسال الشاب الى مديرية امن الجيزة للتاكد من عدم وجود سوابق للشاب البائس ... ولذلك قضى ليلة اخرى داخل حجز القسم ربما لان المديرية تغلق ابوابها فى المساء ... وفي الصباح تبين عدم وجود سوابق لصاحب الكرة الارهابية ... ولكن جهابذة القسم اخطروا مباحث امن الدولة بالجيزة ... وقرروا ارسال الشاب للتاكد من عدم وجود صلة بين صاحب الكرة والارهاب .. فربما يكون الشاب قد تلقي تدريبات فى فنون الكرة بافغانستان ..وبالفعل تبين عدم تسجيل اللاعب كارهابي كروى ... وتبين عدم انتمائه لاى تنظيم ارهابي ... ولكن اصحاب المعالى بمباحث امن الدولة بالجيزة قرروا ارسال الشاب الي مباحث امن الدولة بقنا مسقط راس الشاب ....

للتاكد من عدم انتماء الارهابى احمد ابو بكر الي تنظيم الجهاد بجمهورية قنا .. ونظرا لصعوبة الاتصال بجمهورية قنا بالفاكس او بالتليفون او حتى بالبريد السريع ... لذلك امر رجال امن الدولة بالجيزة بترحيل الشاب الي قنا .. وتحدد ميعاد الترحيل امس الاحد اى بعد اكثر من اسبوع من انفجار الكرة الارهابية ... لحسن حظ اللاعب الارهابى ان اللواء الانسان رءوف المناوى علم بالواقعة فتدخل يوم الخميس الماضى لفك اسر اللاعب ... ولكنى اخشى استدعاء اللاعب لان الافراج عن اللاعب تم بدون رفع بصمات اقدامه للتاكد من عدم انتمائه الى تنظيم كروى ارهابي يهدف الى قلب نظام الكرة المصرية.

اسامة الكرم

المدونة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

صرخة إلى وزير الداخلية

اعتقال طالب الطب المثالى الذى حفظ القرآن

طافت غيوم القهر فى سماء ١٥ أبريل الماضى ليهتف الشيطان معلناً فرحته باعتقال طالب الطب المثالى محمود عطية.. ومصدر سعادة ابليس ان الشاب من حفظة القرآن الكريم.. وسبق ان كرمه الرئيس مبارك.. ووزير الاوقاف.. ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة.. وأيضاً كرمه وزير الداخلية اللواء حسن الألفى حينما كان محافظاً لسوهاج!! ومما زاد من فرحة الشياطين ان الطالب المثالى الذى يحفظ القرآن كله.. حرمه الزبانية من دخول امتحان السنة الخامسة بطب الازهر بأسيوط.. فأصبح قرار النائب العام بدخول الطالب للامتحان حبراً على ورق!

الرئيس مبارك وثلاثة وزراء يكرمون الطالب قبل اعتقاله

كيف تحول قرار النائب العام الى حبر على ورق

مأساة يكتبها

أسامة الكرم

فما هى قصة محمود عطية من البداية؟

السطور القادمة تكشف بحزن عن ابشع انواع الظلم الذى تعرض له طالب الطب المثالى.

■ الرئيس يكرم الطالب المثالى

نشأ محمود عطية مسعد على طاعة الله.. حفظ القرآن الكريم منذ الصغر.. حفظ كتاب الله عن ظهر قلب ليطهر به فؤاده وينير له بصيرته.. وجاءت ليلة القدر.. لتحتضن السماء أهل الارض فى رحابه.. وفى نفس الليلة المشهودة.. وعلى ساحة المسجد الاحمدى بطنطا.. تفضل الرئيس مبارك بتكريم محمود عطية مسعد.. ليثلج صدر الطالب المثالى.. ويشرح قلب أمه واسرته البسيطة.. وكان لتكريم الرئيس مبارك اثار رائعة على الشاب.. وبفضل القرآن الذى يحفظه اشتعل ذهن الطالب ذكاء.. ليتفوق ويلتحق بكلية طب الأزهر باسيوط.. واستمرت مسيرة النجاح داخل الجامعة.. ونجح فى جميع سنوات الدراسة بتقدير امتياز.. والى جانب نجاحه فى دراسة الطب.. تفوق فى مسابقات القرآن الكريم.. فحصل على شهادة تقدير من وزير الاوقاف هذا نصها فاز السيد محمود عطية مسعد فى مسابقة القرآن الكريم وقررت وزارة الاوقاف تكريمه هذا العام باداء العمرة وذلك تقديراً لما بذله من جهد وهمة فى حفظ كتاب الله الكريم.. مع اطيب التمنيات بالتقدم والتوفيق.. وذيلت الشهادة بتوقيع د. محمد على محجوب وزير الاوقاف.

■ تكريم وزير الداخلية

ومن قبل كرمه اللواء حسن الالفى اثناء توليه محافظة سوهاج بشهادة شكر وتقدير هذا نصها: يسرنى ان اقدم وافر شكرى وتقديرى للسيد محمود عطية سعد الطالب المثالى بالثانوى الازهرى وفقنا الله جميعاً لخدمة الوطن.. محافظ سوهاج لواء حسن الالفى.. ثم كرمه مرة اخرى حينما كان محافظاً لاسيوط ومنحه ميدالية تقديراً لتفوقه العلمى.

ثم منحه د. عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة شهادة تقدير لاشتراكه بالمستوى الاول فى اللقاء القمى لمسابقة الشباب المسلم.

وانطلق الطالب فى خطوات ثابتة نحو التفوق وحصل على امتياز بجميع سنوات الدراسة على امتياز وحصل على شهادة تقدير من عميد الكلية كما منحه د. احمد عمر هاشم نائب رئيس جامعة الازهر شهادة شكر وتقدير هذا نصها يتشرف الاتحاد العام لطلاب الجامعة بتقديم خالص الشكر والتقدير لتعاونكم المخلص البناء فى مجال الخدمة العامة.. شاكرين جهدكم فى خدمة الاسلام والوطن والشباب.

■ تحالف الشيطان

ومع كل تقدير يحظى به الطالب المثالى حافظ كتاب الله.. تزايدت نيران الحقد المستعرة داخل قلب ابليس وعندما تقدم مرشد شرطة لخطبة شقيقة الطالب المثالى.. رفضته الاسرة وفضلت طبيب كزوج للابنة.. لذلك وجد ابليس ضالته فى المرشد فوسوس اليه للانتقام لكرامته بعد ان رفضته اسرة الطالب.. للزج باسم الطالب المثالى كاحد الارهابيين الخطرين.. وبذلك يلقن الاسرة التى رفضته درساً بالغ القسوة وبالفعل نجح فى الزج باسمه لدى احد الزبانية.. ليطرق

المصدر : الأحرار
التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٤

محكمة أمن الدولة العليا تقرر الافراج عن الطالب المثالى ومازال الاعتقال مستمرا

محمود عطية رحلة عذاب الاعتقال منذ ٩٤/٤/١٥!

■ اعتقال بدون اسباب

وخلال اليوم المشئوم ذهب الطالب المثالى لزيارة والده بسوهاج - فطلب منه احد المخبرين ابراز بطاقته الشخصية.. وبمجرد ان لمح اسمه طلب منه ان يذهب الى «الباشا».. وهناك سال الطالب المثالى «الباشا» عن سبب استدعائه فلم يرد صاحب المعالى.. ولكن الجلادين سارعوا الى توجيه اللكمات والركلات الى وجه الطالب المسكين.. نظر محمود حوله فلم يجد سوى حوائط رمادية تحتضن رجالا غلاظا.. صرخ ولامغيث!

■ رسالة من خلف الاسوار

ارسل بقصاصة ورق الى والده هذا نصها.. ابى العزيز.. لاتحزن ولا تجزع.. ابلغ سلامى الى امى واخوتى.. ارجو التصرف السريع جداً.. اخرجونى من هنا.. انا فى مركز سوهاج بشارع الشهيد عبدالمنعم رياض.. اننى موجود بلا تهمة ولاسبب.. واذا تم لاقدر الله ترحيلى فالرجاء التصرف السريع عن طريق محام.. ولم ينس الطالب المثالى فى رسالته ان يطلب من شقيقه ابوالحسن.. ان يرسل كتب النساء والولادة والاطفال والصحة العامة وحدد بالرسالة اماكن الكتب.. كما طلب مذكرة الامتحانات.. ومذكرة الات النساء.. وبالطبع طلب محمود من والده بضرورة ارسال مصحف ليكون له خير معين فى محنته.

ولكن ماذا يفعل والده المسكين امام جبروت اهل قمة هذا الزمان.. فلم يجد امامه سوى كلمات الاهانة والتحذير للابتعاد عن فلذة كبده!

وعندما تجرا شقيقه ابوالحسن الذى يعمل اماما المسجد العقايدة وسال عن تهمة اخيه.. اطلق عليه الزبانية وابلا من السباب المصحوب بالبصاق.. ويبدا الطالب المثالى رحلته مع الاعتقال اللعين.. فيتم ترحيله الى سجن اسيوط العمومى.. ثم الى سجن ابوزعبل.. وتمر الايام لتلتهم الساعات اعصاب الطالب المسكين.. وتشق الدموع وجه ام الطالب المثالى.. وتتدهور صحة والد الطالب حزناً وكدماً على فلذة كبده المتفوق.

■ حبر على ورق

ويستمر الشيطان فى تحالفه مع زبانية الظلم.. فالايام تمر سريعاً وميعاد الامتحان يطرق الابواب.. ويتقدم محمد غريب عبدالعزيز المحامى بطلب للنائب العام يطلب فيه السماح لموكله محمود عطية باداء الامتحان.. ويوافق النائب العام على حضور الطالب لامتحاناته حرصاً على مستقبله ويرسل المستشار عادل فهمى رئيس المكتب الفنى للنائب العام بخطاب الى اللواء مدير عام مصلحة السجون.. ليخطره باتخاذ اللازم لتمكين الطالب من اداء الامتحان طبقاً لقرار النائب العام.

واستمراراً لمسيرة الظلم البشع.. رفض الزبانية السماح للطالب باداء امتحان السنة الخامسة بكلية الطب.. فى محاولة لتدمير مستقبله.. وتحطيم تفوقه العلمى ليتحول قرار النائب العام الى مجرد حبر على ورق تبخر امام جبروت الظلم!!

■ كلمة القضاء

وامام الدائرة التاسعة لمحكمة امن الدولة العليا طوارىء صرخ محمد غريب عبدالعزيز محامى المعتقل.. ليطالب بالافراج عن موكله.. بعد ان استمر بالمعتقل اكثر من اربعة شهور بدون توجيه اى اتهام.. وبدون عرضه امام النيابة.. وامام عجز قوى الطغيان عن تقديم ادلة تفيد تورط الطالب المثالى فى عمليات الارهاب.. قررت المحكمة بجلستها يوم ٨/٢٣ بالغاء قرار الاعتقال والافراج عن المعتقل الذى كرمه رئيس الجمهورية.

■ وماذا بعد ؟

ورغم صدور حكم محكمة امن الدولة العليا لايزال الطالب المثالى رهن الاعتقال حتى كتابة هذه السطور.. وهنا تثور عدة اسئلة.. هل يقبل اللواء حسن الالفى ان يمتنع مدير مصلحة السجون عن تنفيذ قرار النائب العام لتمكين الطالب من اداء الامتحان واذا كانت السجون تسمح للمحكوم عليهم فى قضايا جنائية بالالتحاق بمراحل التعليم المختلفة لتحسين مستقبلهم فلماذا تعمدت مصلحة السجون تدمير مستقبل طالب متفوق.. رغم انه لم يمثل حتى الآن امام النيابة لعدم وجود ادلة ضده.. ولمصلحة من يتم اعتقال طالب يحفظ القران؟ وهل تحول حفظة القران الى ارهابيين؟!

وهل يمكن ان يكرم رئيس الجمهورية ارهابيا؟! وكيف يمكن ان يتفوق ارهابي ويحصل على امتياز كل عام؟!

واخيراً ماذا يفعل الوزير تجاه الظلم الذى تعرض له انسان سبق ان كرمه مرتين بنفسه؟!

خواطـــر

مصر وجبهة الانقاذ

وماحدث بعد ذلك فى الجزائر. معروف. فقد تشكلت الجبهة الإسلامية للانقاذ وتراسها عباسى - بالياء - مدنى. واصبح على بلحاج هو الرجل الثانى. والاكثر تطرفا من مدنى وخاضت الجبهة انتخابات المحليات وحققت نجاحا كاسحا. ثم فى المرحلة الأولى من الانتخابات النيابية ، المجلس الوطنى - وحصلت على معظم الدوائر واصبح توليها الحكم قضية محسومة لان نتائج المرحلة الثانية كانت لصالحها ايضا. بالاضافة إلى انها لم تكن فى حاجة ماسة اليها. ثم قام العسكريون بالانقلاب المشهور. واوقفوا العملية الديمقراطية. ولم يؤيدهم إلا الشيوعيون - حزب التحدى - وفريق ضئيل من البربر يمثلهم حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وانصار فرنسا واعداء العروبة والتعريب. والمعارضون ارتباط الجزائر بالعالم العربى.

وعارضت الانقلاب اكبر الاحزاب التى تلى الجبهة وهى اساسا جبهة القوى الاشتراكية وتمثل اغلبية البربر ويتزعمها حسين اية احمد وهو احد الزعماء التاريخيين للثورة الجزائرية التى انطلقت فى عام ١٩٥٤ وحزب جبهة التحرير الوطنى والتالى فى الاصوات بعد الجبهة الإسلامية والذى كان يحكم الجزائر ويتزعمه عبد الحميد مهرى وحركة المجتمع الإسلامى - اخوان مسلمين - ويتزعمهم محفوظ نحناح. والحرية من اجل الديمقراطية بزعامة احمد بن بلة اول رئيس للجزائر بعد حصولها على الاستقلال فى عام ١٩٦٢.. بالاضافة لعدد من الاحزاب الهامشية.

وعلى الرغم من معارضة هذه الاحزاب للانقلاب العسكرى فانها كانت سعيدة به. وان كتمت سعادتها - وتفاوتت درجة السعادة والشماتة فى الجبهة الإسلامية للانقاذ من حزب لآخر. لكن المؤكد ان الاخوان المسلمين ، حماس - كانوا الاكثر فرحا بما حدث. حتى يخلو لهم الجو ليصبحوا اكبر حزب اسلامى. ويتخلصوا من منافسة وسيطرة الجبهة. وكانت الاحزاب الاخرى. والتى تترأسها شخصيات تاريخية. لاتستريح إلى ظهور مجموعات من الشباب تشكل وتتزعم حزبا يحصل على تاييد شعبى كاسح لكن الجميع عارضوا الانقلاب وطالبوا - ولايزالون - بعودة الديمقراطية.

ومن جهة اخرى فقد ادى الانقلاب إلى انطلاق المجموعات التى تؤمن بالعنف من عقالها. وشكلت كما قلنا جماعتين. هما الجماعة الإسلامية والحركة الإسلامية بالاضافة إلى حركة الدولة الإسلامية كما ان امريكا ودول اوروبا ادانت الانقلاب وبدات بعد دخول الجزائر مرحلة شبيهة بالحرب الاهلية تضغط على النظام لاعادة الديمقراطية والحوار مع الجبهة الإسلامية للانقاذ. واقامت كلها خطوط اتصالات مباشرة معها. لادراك الجميع انها عائدة إلى الحكم. وحتى فرنسا المحرض والمشجع الاكبر على الانقلاب بدات تفتح قنوات اتصال مع الجبهة. اهمها طلبها من الدكتور حسن الترابى التوسط. وقد اخبرنى بذلك اثناء مقابلتى له فى الخرطوم اوائل شهر يوليو الماضى. واشرنا إلى ذلك فى الاحرار. ولم نذكر اسمه واكتفينا بالقول بان فرنسا طلبت من شخصية إسلامية عربية التوسط لدى جبهة الانقاذ. وبعدها ذاع الخبر واعلنه الترابى وحين تطلب فرنسا التوسط مع الجبهة فذلك يعنى انها اصبحت موقنة ان انصارها خصوم الديمقراطية والعروبة لامستقبل لهم وان المواجهة الحالية ستنتهى بهزيمتهم بالقوة او بالانتخابات الحرة..

ومرة اخرى نطالب النظام بان يعيد النظر فى موقفه حتى لايصحو ذات يوم ليفاجا بالجبهة تحكم الجزائر وبينه وبينها عداء ومرارة. ومادام النظام الحاكم فى الجزائر يسعى للحوار معها وكذلك امريكا ودول اوروبا. فلا يمكن ان نقف مكتوفى الايدى ونحن نرتجف من الاثار التى يمكن ان يتركها حكم الجبهة على الجماعات الإسلامية عندنا. ان لنا مصالح وتراثا هائلا فى الجزائر لايصح ان نفقده لحساب اخرين.. وهناك قوى واحزاب سياسية يمكن ان نتحرك بينها بسهولة كالحركة من اجل الديمقراطية وحزب جبهة التحرير وحتى جبهة الانقاذ لاتوجد خصومة بينها وبيننا ولا علاقة لها بالجماعات المتطرفة فى مصر.. وبينها وبين الاخوان عداء. واذا وجد النظام حرجا فى ذلك. فليتستر خلف احزاب او شخصيات مصرية من المعارضة ليكون بامكانه ان ينكر اى صلة له بالجبهة لدى اول احراج يواجهها ويلصقها بالمعارضة التى لا سلطان له عليها.

مكتفيا بالاتصالات العميقة بين الحزب الوطنى الحاكم وبين الاحزاب الإسرائيلية!!.

حسنين كروم...

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ سبتمبر ١٩٩٤



حول الوضع الأمنى بجامعة المنيا

د. محمد سعد الكتاتنى
جامعة المنيا

طالعتنا «الاهالى» الموقره فى العدد ٦٧١ الصادر صباح الاربعاء ١٧اغسطس١٩٩٤. وعلى صفحتها الخامسة عشره بتحقيق صحفي عن جامعة المنيا بعنوان «هدوء في مدرسة الإرهاب» ولقد تناول التقرير التيار الإسلامى فى الجامعة ووصفه بالتطرف دون ا ن يجرى معه حوارًا او ياخذ وجهة نظره فى مجريات الامور بالجامعة لذا راينا انه من الواجب علينا توضيح الحقائق الآتية.

* الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة يعمل جاهداً لتحقيق الاستقرار والهدوء فى الجامعة.

* إدارة الجامعة لاشان لها بانتخابات اتحاد الطلاب وإنما الذى يخطط ويعطى تعليمات سير العملية الانتخابيه امن الدولة بمعاونة الحرس الجامعى وبعض الوسطاء من اعضاء هيئة التدريس إذ يتم شطب المرشحين الإسلاميين واليساريين، وغيرهم ولايتبقى سوى مرشحى الأمن. ومن الملاحظ فى العامين الاخيرين انه لاتتم انتخابات اصلاً وإنما تزكى الغالبية العظمى من اللجان عن طريق الشطب وممارسة الضغوط الامنيه على الطلاب المرشحين.

* النشاط الثقافي والفكرى فى الجامعة محدود للغاية وهو موجه ويتم ايضاً تحت إشراف الأمن.

* التيار الإسلامى بجامعة المنيا وهو يمثل الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس والطلاب حريص على أمن الجامعة واستقرارها وينبذ العنف والتطرف ويدين الإرهاب بكل صوره واشكاله ويتحفظ على المعالجة الامنية لقضايا الفكر والراى ويؤمن بفتح باب الحوار للجميع.

* إن نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة المنيا لايمثل فصيلاً من فصائل المعارضة ولايعبر عن اتجاه فكرى معين وإنما يمثل رأى الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس الذين انتخبوا مجلس إدارته فى انتخابات حره نزيهه بشهادة جميع المراقبين.

* إذا استمرت سياسة المواجهة الامنيه المتبعة حالياً فمن شانها تفجير الموقف فى اى وقت.

اعتقال قيادي في "الجماعة الاسلامية"

مصر: طلب الاعدام لـ ١١ في قضية السطو على محلات ذهب

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ قررت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في مدينة بنها شمال القاهرة تاجيل النظر في قضية السطو المسلح على محلات الذهب في منطقتي شبرا الخيمة والخصوص الى جلسة تعقد في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) المقبل، لسماع مرافعة الدفاع.

وعقدت المحكمة امس جلسة وسط اجراءات امنية مشددة، وطالبت النيابة باعدام المتهمين في القضية وعددهم ١١ لانهم «كونوا تنظيماً متطرفاً يهدف الى قلب نظام الحكم، واستباحوا اموال غير المسلمين وتخصصوا في السطو المسلح على محلات الذهب وفي قتل الابرياء».

حملة امنية

وشنت قوات الامن المصرية امس حملة على المناطق الزراعية المتاخمة لمدينة البداري في محافظة اسيوط، اعتقلت خلالها محفوظ فتحي عبدالدايم احد قياديي الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» الذي يشتبه في تورطه في عدد من اعمال العنف التي نفذتها «الجماعة» اخيراً في اسيوط.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «قوات الامن حاصرت حقلاً كان عبدالدايم يختبئ فيه واقنعته بتسليم نفسه من دون مقاومة قبل ان تصادر مسدساً كان في حوزته».

وذكر المصدر ان «القوات ستواصل حملاتها على المناطق الزراعية القريبة من مدينة البداري في اطار سعيها الى اعتقال رفعت زيدان، قائد الجناح العسكري للجماعة في اسيوط».

واكد محافظ اسيوط اللواء سميح السعيد ان «اجهزة الامن نجحت الى حد كبير اخيراً في السيطرة على النشاط الارهابي للجماعات المتطرفة في المحافظة».

واضاف خلال لقاء شعبي امس في ملعب مدينة اسيوط ان «التعاون بين اجهزة الامن والقيادات الشعبية والتنفيذية في المحافظة نجح في دفع عدد كبير من المتطرفين الى اعلان توبتهم والادلاء بمعلومات مهمة عن الاماكن التي يختبئ فيها عدد من المتطرفين الفارين ما ساعد الشرطة على دهم تلك الاماكن واعتقال العناصر المتطرفة التي ثبت تورطها في جرائم عدة».

وزاد ان «عدداً كبيراً من المستثمرين قدم اخيرا طلبات لاقامة مشاريع استثمارية في اسيوط ما يؤكد انها اصبحت منطقة امنة مستقرة».

وفي سوهاج، اعتقلت قوات الامن امس خمسة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، وصادرت كمية من الاسلحة والذخائر كانت في حوزتهم.

وافاد مصدر امني ان «اجهزة الامن بدات بالتحقيق مع المعتقلين فتوح السيد احمد وعبدالمنعم فرحات عنتر ومحمود امين شكري وحسن فؤاد فوزي وخالد حمودة عمر لمعرفة هل شاركوا في حوادث العنف في سوهاج اخيراً».

المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢١/٩/١٩٩٤
المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كابوس الإرهاب .. وسقوط الأقنعة !

ابراهيم نافع يكشف أسرار وخبايا ملف الارهاب فى مصر

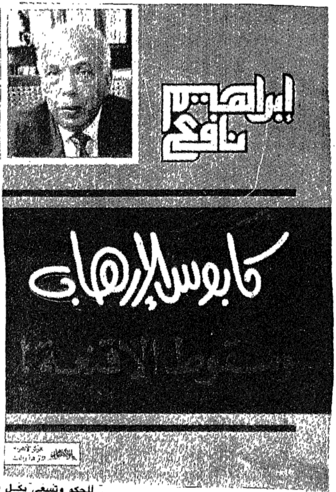
كتاب الساعة :

بهدوء .. وكعادته .. كشف الكاتب الصحفى الكبير ابراهيم نافع النقاب عن ادق اسرار الارهاب وخبايا وتفاصيل ظاهرة العنف المتخفية وراء ستار الدين .. وبأسلوبه السلس الممتع حدد ابراهيم نافع الادوار القذرة لسماسرة الموت والارهاب .. خلع الاقنعة عن وجوههم المزيفة لتكشف حقائقهم المروعة وملامحهم القبيحة .. تناول ابراهيم نافع ايضا ظاهرة الارهاب عالميا وجذوره التاريخية ثم ملامح الشخصية الارهابية فى مصر والدور الخارجى فى دعمها ومساندتها والهدف المثير لاعمالها المختلفة والمتعددة والمتشعبة .. وفى كتابه « كابوس الارهاب .. وسقوط الاقنعة ! » يواصل الكاتب الصحفى الكبير دور الاعلام الدولى فى الاساءة الى صورة مصر فى الخارج .. ودور السياسة الأمنية كخط دفاع اول داخل مصر لمقاومة الارهاب .. وكذلك الوحدة الوطنية كدرع دائم للحفاظ على الوطن .. ومن خلال فصل مثير وبأسلوب علمى دقيق يناقش ابراهيم نافع جدوى الحوار مع الارهابيين ودور الحوار البناء ونموذجا له والمسئولية الجماعية لمواجهة المجتمع للظاهرة التى اصبحت تهدد حاضر ومستقبل الشعب المصرى والعديد من دول العالم .

المصدر : ....إخبار الحوادث........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ....٨ سبتمبر ١٩٩٤.............



مقدمة الكتاب مهدت سطورها لقضية بالغة الخطورة والاهمية حينما اشارت الى سقوط الاقنعة الدينية للارهابيين الذين لم يعد احد منهم ينكر حقيقة الهدف الذى يسعون من اجله والاساليب التى يتبعونها .. ولعل اهم واقعة كشفت هذا السقوط الصريح للاقنعة الارهابية الدينية كانت فى اوائل عام ١٩٩٣ عندما وقف المتحدث الرسمي باسم تنظيم الجهاد يعلن للصحفيين ان التنظيم الذى ينتمى اليه هو المسئول عن اغتيال السادات والمحجوب ود . فرج فودة .. والقاء المتفجرات على الاتوبيس السياحي وكل الجرائم التى استهدفت ضرب السياحة فى مصر .. وانهم اى اعضاء وقيادات التنظيم - يتلقون التعليمات بالتفجير وضرب السياحة وقتل رجال الشرطة والابرياء من زعيمهم عمر عبدالرحمن .. اذن نحن لسنا امام جماعات دينية لها فكر تعمل علي نشره بالحكمة والموعظة الحسنة حتي تستقطب الاغلبية الى صالحها لكننا امام جماعات سياسية مناوئة للحكم وتسعى بكل سبيل وطريق لالحاق الضرر بهذا الحكم غير مبالين فى ذلك بانها تضر بمصالح فئات الشعب العريض وارزاقه ومصالحه .

جذور الارهاب

فى البداية وقبل استقراء التاريخ من جذوره البعيدة يأخذنا الكاتب الى اصول كلمة الارهاب بعد مايطرح سؤالا غاية من الاهمية .. هل الاسلام يبيح الارهاب والعنف كما يحاول الغرب فى استماتة ابراز هذه الصورة ؟!

وحسنا فعل الكاتب حينما بدأ بتعريف سريع لوصف الارهاب من خلال قول ابن الاثير : « وارهبه ورهبه واسترهبه .. اى اخافه وفزعه » .. كما ان الموسوعة البريطانية عرفته بانه الاستخدام المنتظم للرعب او العنف الذى لايمكن التكهن به ضد الحكومات والجمهور او الاشخاص لتحقيق هدف سياسى :

ويعرض الكاتب للمراحل التاريخية المختلفة بدءا من العصر الجاهلي فيقول :

- لم تكن للمجتمع الجاهلى نزعة قومية شاملة لان الوعى السياسى فيه كان ضيقا محدودا لا يتجاوز حدود القبيلة او حدود القبائل المنتمية الى الجد وهكذا كان المجتمع العربى فى الجاهلية مفتتا من الناحية السياسية الى وحدات سياسية متعددة قائمة بذاتها تمثلها القبائل المختلفة .. وقد ذهب بعض العرب فى الجاهلية الى اعتبار البغى الطريق الوحيد الذى يصل المرء بواسطته الى الحق .. فالحق هو القوة او الحق فى جانب القوة .. وفى سبيل التوصل الى الحق استطاب العرب الموت فى ساحة الوغى ! وقد ظلت هذه الروح الجاهلية حتى جاء الاسلام فطهر قلوبهم منها اما الارهاب القائم على اساس التطرف الدينى فيرى بعض الباحثين انه يرجع فى الاسلام الى حركة الخوارج التى انبعثت عنها العديد من الحركات المنشقة التى شهدها التاريخ الاسلامى .. كما انحرفت طوائف اخرى عن تعاليم الاسلام وارتكبوا باسم مبادئه اعمال القتل والسفك للنساء والاطفال والشيوخ المسالمين والعزل . كما استباحوا اموال المسلمين .. ومن هذه الطوائف « القرامطة » !

إرهاب العصر الحديث

ويتعرض الكاتب الصحفى الكبير ابراهيم نافع التطور التاريخى لنزعة العنف والارهاب خلال القرنين التاسع عشر والعشرين حتى اصبح الارهاب ظاهرة عالمية .. لكنه يطرح تساؤلا عن اسباب هذا الانتشار والعالمية التى اكتسبها الارهاب فيعرض لبعض الاتجاهات فى محاولة للرد على السؤال ومنها الاتجاه القائل بان شيوع الارهاب يعكس ازمة ضمير واخلاقيات حادة ومستحكمة يعيشها النظام السياسى الدولى .. كما ان هناك اتجاها اخر يشير الى افتقار النظام السياسى الدولى إلى الحزم فى الرد على المخالفات والانتهاكات التى تتعرض لها مواثيقه بعقوبات دولية شاملة ورادعة .

وهذا الاتجاه الثانى يؤيده الكاتب ويراه صحيحا تماما ويطرح من خلال سؤالا اخر عن كيفية مواجهة المجتمع الدولى للارهاب وردعه فى ظل العديد من العوامل الغريبة ومنها :

عرض وتقديم :

محمد رجب

● ضلوع العديد من الدول والحكومات وتواطؤها مع منظمات الارهاب الدولى .

● والتكاثر السرطانى لخلايا وشبكات الارهاب الدولى .

● والتقدم التكنولوجى الذى بات يسمح لاعضاء تلك الخلايا والشبكات الارهابية بالتزود بمعدات فنية متطورة جدا تسهل عليها تنفيذ مهماتها بالدرجة القصوى من الدقة والاتقان واقصى هذه المعدات يقع فى نطاق اجهزة الاتصالات وجمع المعلومات .

● المواقف السلبية التى تنتهجها دول كثيرة حيال ظاهرة الارهاب وعدم مشاركتها جديا فى مكافحته وتضييق الخناق عليه .

● اتخاذ بعض الاعمال مجرد واجهات او ستار لجمع المعلومات التى تستفيد من شبكات الارهاب الدولى بصورة يصعب انكارها .

اسلام وارهاب !

وماذا عن موقف الاسلام من الارهاب ؟!

يقول الكاتب ان محاولة الغرب الخلط بين الارهاب والاسلام امر يدعو للاستغراب والدهشة فالارهاب هو قتل واصابة وظلم وترويع للأبرياء قد لا يعنيهم من الامر شيئا ويقوم به خفافيش الظلام والى الظلام يهربون .. ويستشهد الكاتب فى ذلك بقوله تعالى « انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون فى الارض فسادا ، أن يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض .. ذلك لهم خزى فى الدنيا .. ولهم فى الآخرة عذاب عظيم » صدق الله العظيم .. ويستطرد الكاتب فى الاستشهاد بآيات القران التى تشجب الارهاب ولا تقره .. ويعرض لموقف فقهاء المسلمين ومنهم المالكيون الذين ادركوا خطورة الارهاب على الامن والسلام العام .. كما ان مفهوم الاسلام الواضح والصريح للانسان وحقوق الفرد يبلورها قوله تعالى لرسوله الكريم عليه السلام « أفأنت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين ». صدق الله العظيم .

اما موقف الاسلام من غير المسلمين فتحكمه قاعدة « لهم مالنا وعليهم ماعلينا » وهذا - كما يؤكد الكاتب - مالا يفهمه الغرب .. كما ان النظام السياسى فى الاسلام يقوم على الشورى على عكس مايفهمه الغرب ايضا .. ويأسف الكاتب لالصاق صفة الاصوليين بالارهابيين ويصفها بأنها تسمية تعيسة لان الاصوليين هم إما علماء اصول الدين او اصول الفقه .. وليسوا هؤلاء الذين يمكن تسميتهم بالغاضبين او المتشنجين او الخائفين المسيئين للظن الذين نسوا ان رسول الله عليه السلام جاء رحمة للعالمين وانه كان هينا لينا بساما وكان ارق الناس .

ويعرض الكاتب لاراء بعض كبار علماء الاسلام ردا على سؤال مؤداه « هل يبيح الاسلام الإرهاب كما يدعى أعضاء جماعات الاسلام السياسى ؟! » .. ومن هؤلاء العلماء الدكتور عبدالمنعم النمر والعالم الاسلامى محمد الطيب النجار والدكتور سيد طنطاوى .. وتنتهى هذه الاراء العلمية القيمة الى ان الاسلام كان مجنيا عليه بالارهاب وعانى منه فى نشأة دعوته بل ان الاسلام قد وضع تشريعا خاصا بمكافحة الارهاب .

ملامح الشخصية الارهابية

وبعد ان يستعرض الكاتب فى الفصلين الثانى والثالث ظروف ماقبل اتساع اعمال الارهاب .. واعترافات امراء لظلام التى كشفت العديد من الملامح القبيحة لهذه الجماعات المناوئة للنظام السياسى تحت ستار الدين .. ومنهم التائب العائد الى المجتمع عادل عبدالباقى احد القادة السابقين للتطرف والارهاب والذى كشف عن دور المساعدات الخارجية واعمال السطو والنهب والسرقات التى تقوم بها جماعة « الشوقيين » وكذلك بعض الادوار التى يؤديها اشخاص بالخارج فى جمع المال مثلما قام مثلا عمر عبدالرحمن بجمع ٢٠٠ الف دولار فى يوم واحد فى احدى ندواته بمسجد السلام فى نيويورك .. كما ان ٧٠٪ من الحوادث التى تقع فى مصر بالشكل الارهابى تكون بتوجيهات من الخارج .. انها اعترافات امير الشوقيين نفسه بعد ان تاب وعاد الى رشده .. تماما كما كشف زميله شريف حسن محمد احمد عن دور الافغان فى تدريب الارهابيين .. والاموال التى كان يتلقاها اعضاء التنظيم فى الخارج رغم مايشيعه الارهابيون من انهم يقومون بالجهاد فى سبيل الله وبينما يغضون ابصارهم عن اياديهم الممددة لاستلام الاموال المتدفقة عليها !

ثم يستعرض الكاتب اهم سمات وملامح الشخصية الارهابية فى مصر بعد ان يؤكد ان مجموعة الافكار التى تبثها الجماعات المتطرفة فى عقول الشباب الصغير تتلخص فى كلمة واحدة هى « سكيولوجية الكراهية » .. وان اهم سمات هذه الشخصية كما تكشف التحقيقات امام الكاتب تتبلور فى الآتى :

● الجيل الجديد فى جماعات الارهاب يتشكل من عناصر صغيرة السن يتراوح متوسط اعمارها مابين ١٩ و٢٦ سنة

● ان مجموعة معارفهم الدينية محدودة جدا ومعرفتهم باصول وقيم الدين وتفسيراته تكاد تكون منعدمة .

● هؤلاء الشباب الصغار خاصة مايسمون منهم بمجموعة الافغان التى قامت بادارة اعمال الارهاب من خارج مصر يعانون من وطأة الاحساس بالبطالة .

● مجموعة الظروف التى يتم فيها تجنيد الشباب صغار السن تشير الى استغلال الظرف الاقتصادى ونقص الثقافة الدينية والعامة لهؤلاء الشباب .

● هذه الجماعات الارهابيةتقوم باستغلال الظروف النفسية الصعبة التى يمر بها هؤلاء الشباب الصغار فى تكوين رؤية رافضة ومتمردة على المجتمع .

المصدر : ....الاخبار الحوادث............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٨ سبتمبر ١٩٩٤..........

نقيب الصحفيين يقترح في كتابه عقد مؤتمر عربي موسع لمواجهة ارهاب في الدول العربية

سماسرة الارهاب

ويمضى الكاتب الصحفى الكبير ابراهيم نافع فى كشف اسرار الملف الارهابى المثير بأسلوبه الممتع الشيق من خلال اعترافات قادة التطرف والارهاب فيتبين لنا دور سماسرة الارهاب فى الداخل والخارج ومدى حقدهم على المجتمع المصرى الآمن وهدفهم المنشود وهو ضرب الاقتصاد المصرى لاثارة المشاكل الداخلية لنظام الحكم .. يقول الكاتب :

ـ « فالموجة الارهابية فى مصر لا تقتصر على بضعة فتية من صغار السن تم تضليلهم واستخدامهم فى حوادث التفجير وترويع الآمنين ومحاولة تدمير السياحة لالحاق الضرر بالاقتصاد المصرى وافزاع السياح كى يهربوا الى دول اخرى وتحرم مصر من دخل سنوى يصل لحوالى ٣ مليارات دولار من عائدات السياحة وتغلق بيوت العاملين فى مجالاتها العديدة وتفلس الاستثمارات المستخدمة فيها ويهرب المستثمرون الجدد ويتوقف تعمير المناطق السياحية الجديدة إن الامر لا يقتصر على ذلك كله وانما يستهدف افزاع راس المال المصرى والعربى والاجنبى ومنعه من الاستثمار فى كل المجالات الاقتصادية الاخرى لتزداد الصعوبات الاقتصادية والبطالة بين الشباب وتتوقف جهود خلق فرص عمل جديدة وينفجر الوضع الداخلى كما يحلم الزعماء فى ايران والسودان وكما تتصور الادوات المصرية الآثمة التى يستخدمونها فى هذا المخطط الاجرامى .

وينهى الكاتب هذا الفصل قائلا :

ـ .. لقد باتت الارضية ممهدة امام الجانبين الايرانى والسودانى وتكشف الدلائل العملية ان تمويل وتوجيه المنظمات الارهابية واسعة الانتشار اصبح جزءا اساسيا من المخطط الايرانى المشار اليه وايضا المخطط السودانى المذكور وواقع الامر ان مثل هذا المسلك لا يعتبر جديدا على القيادة الايرانية . ومن ثم فإن القيادة الايرانية وجدت ان من المفيد للغاية استخدام هذا الاسلوب لتحييد واضعاف مصر وقامت فى هذا الاطار بالتنسيق مع النظام السودانى لاسيما الدكتور حسن الترابى .

ويتحدث الكاتب عما اوضحته له مصادر امنية رفيعة المستوى من ابعاد خطيرة عن الدعم الخارجى للعناصر الارهابية فى مصر والتى تنقسم قسمين الاول دعم غير مباشر تتلقاه العناصر الارهابية من بعض القوى الخارجية والثانى دعم مباشر بالمال او الاسلحة او التدريب .

الوحدة الوطنية

ويطرح الكاتب سؤالين هامين للغاية عن الوحدة الوطنية كدرع دائم للحفاظ على الوطن .. وهما : هل حدث اختراق جديد لمصر واصولها ومبادئها ؟ .. وهل تغيرت العلاقة التاريخية الحميمة المولودة المتجسدة بين عنصرى الامة من مسلمين واقباط .

يؤكد الكاتب من استقراء مراحل التاريخ المختلفة حتى الآن ان التوحد الوطنى بين عنصرى الامة لم يتهدم ولم يتاثر فى اى مرحلة من مراحل التاريخ على الاطلاق بل ان الحقيقة التاريخية تؤكد انه كلما واجهت الامة تحديا خارجيا سواء كان هذا التحدى يرتدى عباءة الاسلام كما حدث اثناء الاستعمار العثمانى او يرتدى عباءة المسيحية كما حدث ايام الحرب الصليبية او الاستعمار الغربى من القرن التاسع عشر فقد كانت مواجهته تشمل المصريين مسلمين واقباطا وفى ضوء هذه الحقيقة التاريخية وبهذا العمق فى التكوين المصرى فان مايثير الانتباه الآن ان تقع بعض الاحداث التى سميناها مرة مؤسفة او غير معتدلة او غير مقبولة بين المسلمين والاقباط فى عدد من قرى ومدن مصر .

خط الدفاع الاول

يصف الكاتب فى فصل جديد السياسة الامنية الفعالة بانها خط الدفاع الاساسى ضد الموجة الارهابية التى تمر بها البلاد .. ولكنه ينبغى ان نتوقف قليلا امام الضوابط التى ينبغى ان تحكم هذه المسألة بعد النقد والنقاش الذى دار حول السياسة الامنية حتى اصبحت فى بعض الاحيان مجالا للمزايدة .. مع ملاحظة انه يجب الا تغيب عن اعيننا خمس حقائق هامة فى قضية السياسة الامنية وهى :

- التنظيمات الارهابية ظلت قادرة طيلة السنوات الماضية على العمل تحت السطح ولم تفلح الجهود الامنية فى القضاء عليها .
- الامن والاستقرار هما افضل استثمار فى اى مجتمع متقدم وبالتالى فإن ماننفقه عليها من اموال لا يذهب هباء وانما يعود الى الدولة فى زيادة الاستثمارات وازدهار النشاط الاقتصادي وزيادة ودائع البنوك
- نقص عدد افراد الشرطة رغم البطالة التى يعانى منها الخريجون الذين تجتذبهم الجماعات الارهابية .
- لابد من ايجاد صيغة جديدة للتنسيق بين جهات الامن بحيث تخدم جميعها هدف حماية الامن والاستقرار فى مصر .
- قصور بعض الاداء الامنى ينبغى الا يجب عنا الجهد الخلاق الذى يقوم به رجال الشرطة فى الكشف عن مرتكبى الحوادث الارهابية .

ويقصد الكاتب من استعراض هذه الحقائق الوصول الى نقطتين:

١ ـ المطالبة بالمزيد من اليقظة والاستعداد الامنى

٢ ـ تحديد اكثر المداخل فاعلية لصياغة سياسة امنية متكاملة.

الحوار مع الارهاب

ويثير الكاتب قضية الحوار مع الارهابيين بالمنطق العلمى والعقلى بعد ان يستعرض اساليب الارهاب المختلفة .. فيقول :

ـ ان الحوار لا يكون الا مع الفكر لا مع القتلة والارهابيين . فالارهابى عبارة عن قاتل اصم عقله ورفع مدفعه الرشاش فى وجوه المخالفين ومن ثم فان المسئولية التى تواجهنا بصفة عامة والامن بصفة خاصة هى مواجهة الرصاص بالرصاص وليس من

العدل او المنطق ان تطالب رجل الأمن الذى يتلقى دفعة رصاص من مدفع متطرف بان يخفض سلاحه ويشتبك مع من يطلق عليه النار فى حوار فكرى ودينى وعقائدى .. وعلى هذا الاساس فإن التحاور مع جماعات الارهاب فى مثل هذه الظروف سوف يأتى بآثار عكسية لان موجة العنف الارهابى تمثل فى تقديرى قمة يأس الجماعات الارهابية المتطرفة التى ترفع رايات الدين ستارا لاهدافها السياسية للانقضاض على الحكم .

ويستطرد الاستاذ ابراهيم نافع فى كتابه ضاربا المثل لما ينبغى ان يكون عليه الحوار واسلوبه بما دار بين الكاتبين حسن دوح الكاتب الصحفى بأخبار اليوم ومحمد جلال كشك على صفحات الاهرام .. ويقول الكاتب عن هذا الحوار بالحرف الواحد : .

– وعلى الرغم من اننى اختلف مع كثير مما ورد فى مقالتيهما الا اننى سلمت بحقهما فى التعبير اعمالا لمبدا الحوار الفكرى .

المواجهة الشاملة

ويستعرض الكاتب اسلوب المواجهة الشاملة للارهاب وضرب جذوره داعيا الى عقد مؤتمر عربى رسمى وشعبى لمواجهة الارهاب فى العالم العربى وتحديد سبل معالجته .

كما يقترح الكاتب تشكيل لجنة وزارية من كبار خبرائنا تضع تصورا لفلسفة المواجهة وخططا لسياسات عملية تحاصر الظاهرة وتضرب جذورها ..

كما يقترح تنشيط المبادرات النقابية والتطوعية والحزبية فى مواجهة العمل الارهابى ويقول الكاتب :

وانطلاقا من هذا فإننى بصفتى نقيبا للصحفيين وممثلا لادارة الاغلبية العظمى منهم اضع امكانات نقابة الصحفيين فى خدمة مؤتمر علمى لمواجهة الجماعات الارهابية حتى يمكن استخلاص تصور مهنى وشعبى لامكانات المواجهة الشعبية الفعالة .

□□□

وفى النهاية .. يقول الاستاذ ابراهيم نافع وهو يتحدث عن المسئولية الجماعية فى مواجهة التطرف :

ان الكلمة المقروءة والمسموعة مسئولية خطيرة لابد ان يعى البعض آثارها الخطيرة على المجتمع وعلى قيم الشباب وافكاره فيتحرزوا فيما يقولونه ويلتزموا بالموضوعية التى يطالبون بها الآخرين ويدركوا مسئوليتهم الاجتماعية الخطيرة عن سلام هذا المجتمع وامنه .

□□□

ان كتاب الصحفى الكبير ابراهيم نافع مرجع هام وخطير عن الارهاب واسراره وخباياه .. واوراقه السرية .. كتاب يشخص الداء ويصف الدواء فى مرحلة حاسمة من مراحل تاريخنا المعاصر .. كتاب تطل من بين فصوله مظاهر الفزع بعض الحين .. ومشاهد الامن والامان فى مستقبل مزدهر من خلال مواجهة شعبية شاملة معظم الحين .

واعظم ما فى الكتاب انه وضع الحلول والمقترحات التى تحتاج الى من يمد يده ويفتح قلبه امامها ويكون جادا فى الاخذ وطرحها على المستويين الرسمى والشعبى حتى لا نكون مثل النعام نخفى رؤوسنا فى الرمال .. فإن مايقصده ابراهيم نافع بالتحديد هو مواجهة هذا الظلام الدامس بوضوح وموضوعية وتحت ضوء الشمس .

قضية في حوار

مع المفكر الاسلامى الكبير فهمى هويدى :

الشيوعيون يهاجمون الاسلام ليضمنوا الاستمرار على الساحة السياسية

مؤتمر السكان اثبت لمعتنقى الاديان السماوية انهم يواجهون خطرا مشتركا

المفكر الاسلامى الكبير الاستاذ فهمى هويدى واحد من الذين يقدرون امانة الكلمة ومسئولية القلم ، وقد كان الحوار معه جولة بين القضايا المثارة على الساحة ، وهويدى يرى ان الهجوم على الاسلام ليس سوى وسيلة يعمد اليها البعض لضمان استمرار وجودهم على الساحة السياسية ، وان الديانات السماوية جميعها تؤهل اتباعها للقاء الفكرى والتعاون على محاربة الفساد .. وفيما يلى نص الحوار :

اجري الحوار

عادل سلام

■ الشيوعية لم تندثر تماما .. مازالت لها بقايا وذيول ، ومازال الشيوعيون يوجهون السهام ، ويشنون الحرب على الاديان بصفة عامة .. وعلى الاسلام بشكل خاص .. ما تفسيركم لهذا الموقف ؟

يجيب الاستاذ فهمى هويدى :

– الشيوعية لم تكن مشروعا اقتصاديا فحسب ، بل كانت -الى جانب ذلك- مشروعا سياسيا ، ولا اريد ان اعمم لان هناك شيوعيين عقلاء ، واخرين

الخلط بين الدين والتطرف وراء الحملة على الحجاب والجمعيات الخيرية
عندما ننظر الى الاسلام كمشروع حضارى سيكون للداعية دور ووزن مختلفان

متطرفين ، واعتقد ان العقلاء تمكنوا من استيعاب التجربة بشكل معقول ، اما المتطرفون فإنهم يزايدون على موقف السلطة من الجماعات الاسلامية ، وينتهزون الاشتباك الحادث بين السلطة والجماعات لتحقيق هدفين هما : تصفية حساباتهم مع الاسلام باعتبارهم خصماء له ، وتحقيق الاستمرارية والبقاء من خلال هذا الهجوم ، ليضمنوا لانفسهم دورا على الساحة السياسية ، بعد انتهاء دورهم التاريخى ، ومشروعهم الحالى اساسه هدم البناء الاسلامى .

لقاء الأديان

■ هل يمكن ان يلتقى اتباع الاديان السماوية لقاء فكريا ؟

– الاديان السماوية مؤهلة للقاء ، لانها جميعا تشيع بين اتباعها روح التسامح والمحبة ، ولا اظن ان هناك مشكلة بين معتنقى الاديان .. ولكن المشكلة تكمن فى الفكر المتعصب الموجود فى بعض الاوساط الدينية ، وتجربة مؤتمر السكان اثبتت لكل معتنقى الاديان انهم يواجهون خطراً مشتركاً يهدد القيم الدينية والايمانية ، وان تعاونهم اصبح ضروريا لانقاذ البشرية من مخاطر الإلحاد والاباحية .

■ وهل يمكن تحقيق التعاون بين الجميع لمحاربة الفساد ؟

– الاديان جميعها –وليس الاسلام وحده– تتحمل مسئولية كبرى فى الدفاع عن الاخلاق والقيم العليا ، فصوت بابا الفاتيكان كان اعلى صوت فى التنديد بمؤتمر السكان وعندما ارتفع صوت الازهر كان لهذه الحملة صداها ودويها فى العالم كله .

فصام اجتماعى

■ الا ترى ان المسلم اصبح يعيش اليوم حالة من الفصام الاجتماعى بين تمسكه بالقيم الدينية ومظاهر الانحلال فى المجتمع ؟

– بالفعل نحن نعيش حالة من الفصام الاجتماعى .. ولكننا لا نستطيع القول ان المجتمع انعدمت فيه المبادىء ولكننا نتمنى ان يكون لها دور اكبر .. وفى اعتقادى ان القابض على دينه يواجه محنة كبيرة فى مجتمع يواجه تحديات كثيرة ، فالالتزام الدينى يتناوله البعض بالتجريح بسبب الخلط بين مفهوم الدين والتطرف .. والهجوم على التدين هدفه ابعاد الدين عن الحياة .. وهذه التحديات تمثل ابتلاء للمسلم .. وبالصبر والنفس الطويل يمكن مواجهة هذا الابتلاء .

الحملة حول الحجاب

■ كيف تنظرون الى الحملة التى تقوم بها بعض الاقلام حول قضية حجاب المرأة ؟

– فى رأيى ان الحملة على الحجاب اساءت للنظام السياسى المصرى .. لانها تصور الاشتباك مع الحجاب على انه اشتباك مع الدين .. فهى اساءت للحكومة اكثر من المحجبات .. وهذه الحملة تاثرت ايضا باجواء الاشتباك بين الحكومة وبعض الجماعات الاسلامية واستغلها البعض لتجريح الآداب الاسلامية .. حتى ان البعض قالوا ان نسبة الاغتصاب بين المحجبات اكثر من السافرات .. وحملوا الحجاب مسئولية التخلف فى الانتاج والتدهور فى المجتمع ، رغم ان نسبة العاملات فى المجتمع ١٣٪ فقط ويشكل الرجال نسبة ٨٧٪ .. وفى اعتقادى ان هذه الحملات تزيد الناس اصراراً فى الدفاع عن مظاهر العفة الاسلامية .

حظر سياسى

■ كيف ترى العمل الاسلامى فى الفترة الحالية ؟

– العمل الاسلامى يواجه حظرا سياسيا .. والعمل الاسلامى الخيرى يتهم بانه دعوى للتطرف .. حتى ان بعض الاقلام كتبت ان دور رعاية الايتام الإسلامية تمثل مكانا لجيوش التطرف فى المستقبل .. وفى بلد دينه الرسمى الاسلام يجب الا تلاحق المشروعات الخيرية .

■ فى رايك لماذا اختفى دور الداعية من الساحة ؟

– الأمر ليس موضوع اشخاص ، وانما هو مرتبط بالدور الذى يراد للاسلام ان يؤديه فى المجتمع .. هل يراد توظيف الاسلام لبناء مشروع حضارى فى المجتمع .. ام اننا نريده ان يؤدى دورا عاجزا لتبرير تصرفات السلطة او تسكين الجماهير؟ فالداعية من الممكن ان يكون وسيلة للنهوض لكنه فى بعض الاحيان يكون عبئاً على المجتمع . ويتوقف دور الداعية على الاجابة على سؤال .. هل المطلوب ان يكون الداعية ديكوراً ام اداة للنهضة ويوم ان يكون لنا موقف جاد من استثمار الاسلام كمشروع للنهضة سيكون للداعية وزن ودور مختلفان .

مقتل ٦ من الإسلاميين في السجون

وصلتنا رسالة من خلف أسوار السجون تقول إن ٦ من أعضاء الجماعات الإسلامية المعتقلين داخل السجون لقوا حتفهم تحت وطأة التعذيب وهم:

عماد عبدالعزيز الشهير بمجدى حروس– الفيوم– محسب فايز محمد –ديروط– عصام كامل –بني سويف– عبدالهادى محمد عبدالله –بنها– محمد شهاب الدين بدوى –دمياط– عبدالناصر محمد جمعه –أسوان.

«الشعب» توجه هذه الرسالة إلى وزير الداخلية للتحقيق..

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ سبتمبر ١٩٩٦

القاهرة تركز على تسلم أعضاء لائحة كبار المتهمين

عودة الهجمات في مصر موجة جديدة أم جولة أخيرة؟

القاهرة – «الوسط»

هل كانت حادثة الهجوم على باص السياح الاسبان التي وقعت اخيراً في محافظة قنا في صعيد مصر واسفرت عن مقتل اسباني وجرح ثلاثة بينهم مرشدة سياحية مصرية والمعركة التي وقعت في اليوم التالي في سوهاج وكان حصيلتها مقتل ضابط وستة متطرفين موجة جديدة من عمليات اعضاء الجماعات المتطرفة أم جولة اخيرة لحسم المواجهات التي بدأت قبل نحو عامين.

ما زال السؤال يدور في الأوساط المصرية خصوصاً ان الواقعتين جاءتا بعد فترة هدوء استمرت شهوراً عدة. البيان الذي اصدرته وزارة الداخلية المصرية اكد ان مرتكبي حادث الباص هم «بعض الفلول الفارة من الارهابيين» كما ان دوائر الشرطة اشارت الى ان «من بين القتلى في سوهاج بعض المشاركين في الهجوم على الباص» ما يؤكد «قدرة الشرطة على سرعة التصدي للارهابيين وملاحقتهم قبل ان يتمكنوا من الاختفاء او الفرار».

بعد حادث الباص اصدرت «الجماعة الاسلامية» بياناً وحصلت «الوسط» على نسخة منه، تحدث عن جولة جديدة من العمليات، ما اعاد السؤال حول قدرة الأصوليين على شن هجمات جديدة ضد اهداف سياحية او تنفيذ محاولات لاغتيال مسؤولين ورجال امن بعد مقتل العشرات من اعضاء تلك الجماعات في مواجهات مع الشرطة وتنفيذ حكم الاعدام في ٤٢ متطرفاً منذ بداية المواجهات.

والملاحظ ان التصريحات التي صدرت عن مسؤولين مصريين لم تتحدث يوماً عن انتهاء الارهاب والقضاء عليه تماماً ولكنها ركزت دائماً على تراجع نشاط المتشددين وتلقيهم ضربات امنية موجعة ساهمت في تقليل نشاطهم الى درجة كبيرة واشارت الى نجاح الشرطة في اختراق الجماعات واحباط مخططات كانت معدة للتنفيذ.

وتؤكد المصادر المصرية ان القضاء على الارهاب يتطلب جهوداً من اجهزة ووزارات اخرى الى جانب الجهود التي تبذلها الشرطة.

ومنذ ان تمكنت الشرطة من قتل اثنين من ابرز قادة الاصوليين في نيسان (ابريل) الماضي وهما طلعت محمد ياسين وعادل عوض صيام والقت القبض على عدد كبير من اتباعهما ساد التفاؤل الأوساط المصرية. فالاول كان فاراً من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام اصدرته المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان» ويعد قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ويعتقد انه كان وراء الكثير من العمليات التي نفذها اعضاء الجماعة ومن بينها تفجيرات البنوك واغتيال اللواء رؤوف خيرت رئيس قسم النشاط الديني في جهاز مباحث امن الدولة، والثاني كان قائداً للجناح العسكري لجماعة «الجهاد» التي عرفت باسم «طلائع الفتح» وفار من تنفيذ حكم غيابي بالسجن لمدة ١٥ سنة وخطط لعملية محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وقاد عملية اغتيال المواطن السيد يحيى الشاهد الرئيسي في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء.

وتؤكد المصادر المصرية ان وزارة الداخلية وكل اجهزتها الامنية بمختلف مسمياتها السياسية والجنائية والخاصة بمكافحة الارهاب والأمن المركزي اقرت استراتيجية يتم تنفيذها على اعلى المستويات من خلال غرفة عمليات مركزية ما ساعد على انحسار ظاهرة الارهاب، مشيرة الى ان اجهزة الأمن المصرية تحولت للمرة الأولى منذ شهر كانون الثاني (يناير) الماضي من الجانب الدفاعي والوقائي وأساليب منع الجريمة التقليدية او مطاردة الفاعلين الى المبادرة في مواجهة شاملة. ولفتت المصادر الى الاعتماد على اجهزة معلومات على درجة كبيرة من الكفاءة قادرة على الرصد والتحصيل والدرس والمناقشة والتوجيه بالأساليب العلمية الحديثة، ورفع كفاءة رجال الأمن المصريين لمواجهة الاساليب الحديثة في العمليات الارهابية خاصة التفجيرات عن بُعد واستخدام السيارات المفخخة والاغتيالات السياسية وغيرها من تلك العمليات، والقيام بحملات يومية لمطاردة قيادات هذه الجماعات وبخاصة الفارين من احكام قضائية عسكرية او مدنية، وكشف اوكار جديدة للارهابيين وتعرية الوسائل التي استخدمت للهروب من الحصار الأمني المستمر وقطع الاتصالات مع بعض الدول التي تستضيف قادة المتطرفين.

وتشدد المصادر المصرية على ان الخطة حققت نجاحاً كبيراً حيث تم ضبط عدد كبير من قيادات المتشددين وإحالتهم على القضاء ◄

العسكري لمحاكمتهم والتنفيذ الفوري للاحكام، وسقوط عدد منهم قتلى اثناء مواجهات دامية مع اجهزة الامن خصوصاً من اعضاء الاجنحة العسكرية لـ «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد الاسلامي» (طلائع الفتح) في مناطق المعصرة والزاوية الحمراء والسيدة زينب وسوهاج. وتشير تلك المصادر الى توقف العمليات الارهابية في المنطقة المركزية للقاهرة الكبرى وعودة الهدوء المشوب بالحذر الى اسيوط وظهور جيل جديد من التائبين من اعضاء تلك الجماعات ومبادرة النظام الى اخلاء سبيلهم فور اعلان توبتهم.

اتصالات وعقبات

ولا تزال القاهرة تعتبر ان وجود عدد من قادة الاصوليين خارج مصر، وخصوصاً في دول اوروبا واميركا، يشكل خطورة على الأوضاع الأمنية داخل مصر لا سيما وان هؤلاء يقومون بتكليف اعضاء الداخل بارتكاب العمليات الارهابية ويمدونهم بالأموال التي يجمعونها من شخصيات ومنظمات اسلامية كما ان لديهم الحرية في الاتصال بعضهم ببعض والتعامل مع وسائل الاعلام الخارجية.

وتبذل الحكومة المصرية جهوداً كثيفة لاقناع دول اجنبية بتسليم متطرفين مصريين يقيمون فيها. وكان الاتفاق القضائي الذي وقع اخيراً بين مصر وباكستان ثمرة لهذه الجهود، كما ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية اعلن ان مصر تسلمت ٣٥ متطرفاً من الخارج وان جهوداً تبذل لتسلم آخرين، فيما اتفقت وزارتا الخارجية والداخلية المصريتان على اهمية التنسيق وتبادل المعلومات بين اجهزة الأمن والسفارات المصرية في الخارج.

ونجحت القاهرة في ابرام اتفاقات مع الدول العربية على تبادل المعلومات وتسليم المطلوبين للعدالة فور القاء سلطات الأمن في هذه البلدان القبض عليهم فور دخولهم اليها، لكن القاهرة على الرغم من اتصالاتها الرفيعة المستوى لم تنجح في اقناع دول اوروبية بتحقيق مطلبها وتسلمت رفضاً تاسس على عدم وجود اتفاقيات ثنائية لتسليم مجرمين، ان تلك الدول لا تسلم مطلوباً للعدالة (حتى لو كان صدر ضده حكم قضائي) الى دولة تطبق عقوبة الاعدام، علاوة على ان هناك مطلوبين لم تصدر ضدهم اي احكام قضائية حتى الآن.

وتعهدت دول بمحاكمة هؤلاء المطلوبين امام القضاء فيها - اذا كانوا حصلوا على اللجوء السياسي - اذا ثبتت ضدهم مخالفة التزامات حق اللجوء.

ووعدت القاهرة الدول المعنية بارسال اعترافات المقبوض عليهم في مصر بشان تورط الموجودين في الخارج في التخطيط واصدار الاوامر لتنفيذ عمليات ارهابية، علاوة على ان بعض المكالمات الهاتفية التي تناولت هذه الأوامر مسجلة بالفعل، كما تأمل القاهرة ان تغير سويسرا والدنمارك موافقهما اذ يقيم في الأولى الدكتور ايمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» وفي الثانية طلعت فؤاد قاسم الناطق باسم «الجماعة الاسلامية».

ورفضت مصادر ديبلوماسية مصرية اتهام الدولتين بالاستجابة لضغوط خارجية لاتخاذ مثل هذا الموقف لكنها استغربت ايواء مطلوبين للعدالة!

١٥ رأساً

ووفقاً لمصادر مصرية مطلعة فان الجهود المصرية تتركز على تسليم ١٥ من قادة الجماعات الاصولية ترى القاهرة ان «الحصول عليهم» لتنفيذ احكام قضائية صادرة ضدهم او تقديمهم الى القضاء في قضايا جديدة كفيل بالقضاء على العنف والارهاب لسنوات عدة يتم خلالها تنفيذ استراتيجية متكاملة للقضاء على بذور التطرف وتشارك فيها كل اجهزة الدولة وهؤلاء الـ ١٥ هم:

- عمر عبدالرحمن، الأمير العام لـ «الجماعة الاسلامية» يعيش حالياً في احد السجون الاميركية عقب اتهامه في قضية التفجيرات، ولد يوم ٣ أيار (مايو) عام ١٩٣٨ واصيب بمرض السكري مما افقده البصر بعد عشرة اشهر من ولادته، تخرج في كلية اصول الدين التابعة لجامعة الازهر عام ١٩٦٥، واعتقل للمرة الأولى يوم ١٩٧٠/١٠/٣١ لاصدارة فتوى بعدم جواز الصلاة على جثمان عبدالناصر «لأنه كافر» وقضى نحو ٨ أشهر في سجن القلعة. حصل على الدكتوراه عام ١٩٧٧ وغادر مصر الى احدى الدول العربية حيث عمل هناك في مجال التدريس ثم عاد الى مصر في بداية عام ١٩٨٠ والتقى اعضاء مجلس شورى تنظيم «الجماعة» الاسلامية وقبل ان يكون اميراً للجماعة.

اتهم في قضية اغتيال السادات الا انه حصل على البراءة، والقي القبض عليه عام ١٩٨٩ عقب احداث مسجد الشهداء في مدينة الفيوم وقدم الى المحكمة بتهمة الاعتداء على رجال الأمن ومقاومة السلطات وقيادة تظاهرة تطالب بقلب نظام الحكم وحصل في العام التالي على البراءة الا ان الحاكم العسكري رفض التصديق على الحكم واحال القضية على دائرة اخرى اصدرت في نيسان (ابريل) الماضي حكماً غيابياً ضد عبدالرحمن بالسجن لمدة ٧ سنوات.

- ايمن ربيع الظواهري، وهو طبيب كان من مؤسسي جماعة «الجهاد» عام ١٩٦٦، وهو من مواليد حزيران (يونيو) عام ١٩٥١ وتخرج في كلية الطب في جامعة القاهرة عام ١٩٧٤ وحصل على ماجستير الجراحة عام ١٩٧٨، وظل يمارس مهنة الطب في عيادة افتتحها في منطقة المعادي جنوب القاهرة حتى القي القبض عليه يوم ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٨١ واتهم في قضية السادات وقضى في السجن ثلاث سنوات وغادر مصر عام ١٩٨٥ الى مدينة بيشاور (باكستان) وأقام معسكراً

المصدر : الوسط

التاريخ : ١١ سبتمبر [illegible]

لاستقبال المصريين القادمين للمشاركة في الحرب ضد الاحتلال الشيوعي وتزعم جماعة «الجهاد»، ومن هناك تنقل بين دول عربية عدة حتى اعلن انه حصل على حق اللجوء السياسي في سويسرا العام الماضي.

– رفاعي احمد طه، وتعتبره اجهزة الأمن المصرية الزعيم الفعلي لتنظيم «الجماعة الاسلامية» والمحرك الأول لاعمال العنف التي ينفذها اعضاء الجماعة داخل مصر، وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان»، وهو يقيم حالياً في افغانستان ويعد احد مستشاري زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار، وتفيد معلومات انه يتردد بين فترة واخرى على السودان.

– ثروت صلاح شحاته، احد قادة تنظيم «الجهاد» القديم وفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء واعترف المتهمون في القضية انهم التقوه في مدينة صنعاء وأصدر اليهم التكاليف بتنفيذ العملية، وهو خريج كلية الحقوق. اتهم في القضية الخاصة بمحاولة قلب نظام الحكم عام ١٩٨١ وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات وبعد اطلاقه اعتقل مرات عدة ثم اتهم في القضية الرقم ٤٠١ وبرئ. افتتح مكتباً للمحاماة في القاهرة مع المحامي منتصر الزيات (معتقل حالياً في القاهرة) ثم غادر مصر بجواز سفر مزور عام ١٩٩١ الى افغانستان ومنها اتجه الى اليمن بمساعدة اعضاء في تنظيم الجهاد اليمني، ويعد الرجل الثالث في جماعة الجهاد بعد الدكتور ايمن الظواهري ونائبه الذي يحمل اسماً حركياً هو فضل.

– مصطفى احمد حمزة، ويعد الرجل الثاني في تنظيم الجماعة الاسلامية بعد رفاعي احمد طه وهو الوحيد الذي صدر ضده حكمان بالاعدام غيابياً، الاول في قضية «العائدون من افغانستان»، والثاني في قضية محاولة اغتيال السيد صفوت الشريف وزير الاعلام، وهو ينتقل بين كابول والخرطوم، وكانت قوات احمد شاه مسعود اسرته قبل نحو عام ونصف العام، الا ان حكمتيار استطاع تخليصه.

– عادل السيد عبدالقدوس وهو احد قادة تنظيم «الجهاد» القديم وفار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد ادانته في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء، واثبتت التحقيقات في القضية انه يعيش في مدينة صنعاء ويحمل اسماء حركية هي عامر وعثمان وسعيد ويعد من اكثر المقربين الى امير جماعة «الجهاد» ايمن الظواهري.

وكان عبدالقدوس اتهم في القضية الخاصة بمحاولة قلب نظام الحكم في مصر عام ١٩٨١ وسجن ثلاث سنوات ثم اتهم فى قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» عام ١٩٨٧ لكنه برئ وغادر مصر بطريقة غير مشروعة الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان حيث شارك في القتال الى جانب المجاهدين ضد الاحتلال السوفياتي وبترت احدى ساقيه وانتقل الى اليمن قبل نحو سنتين.

– محمد شوقي الاسلامبولي، احد ابرز قادة «الجماعة الاسلامية» وهو شقيق خالد الاسلامبولي الذي اعدم بعد ادانته في قضية اغتيال السادات، وصدر ضده حكم بالاعدام غيابياً من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان» وتفيد معلومات انه يتولى الشؤون المالية في تنظيم الجماعة الاسلامية ويقيم في كابول.

– ياسر توفيق علي السري، فار من تنفيذ حكم غيابي بالاعدام في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وله اسماء حركية هي ابو عمار وأبو ياسر وابو احمد، ويعد من قادة جماعة «الجهاد» وكانت شملته قرارات التحفظ التي اصدرها الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١ وحين اغتيل السادات كان السري معتقلاً فلم يشمله قرار الاتهام في قضية الاغتيال، وبعد الافراج عنه اعتقل مرات عدة ثم غادر مصر عام ١٩٨٨ الى اليمن بعد حصوله على عقد عمل وتولى ادارة المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» هناك.

– طلعت فؤاد قاسم، وهو الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» وكان صدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ في قضية «العائدون من افغانستان»، وكان قاسم فر من مصر في منتصف الثمانينات واتجه الى افغانستان ثم انتقل واستقر لفترة في مدينة بيشاور (باكستان) وتولى اصدار مجلة ناطقة باسم «الجماعة الاسلامية» تحمل اسم «المرابطون» واتجه قبل نحو عامين الى الدنمارك ونجح في الحصول على حق اللجوء السياسي.

– اسامة رشدي، وهو احد قادة «الجماعة الاسلامية» وكان اتهم في القضية الرقم ٨١/٤٦٢ وحصل على حكم بالبراءة ثم اعتقل اكثر من مرة وضبط عام ١٩٨٧ بعد ان أبلغ موظف في احد مكاتب البريد الشرطة ان رشدي ارسل طرداً يحوي متفجرات ومنشورات مناهضة من القاهرة الى اسيوط الا ان الموظف لم يتعرف عليه اثناء عملية العرض القانوني فاخلي سبيله وسافر الى احدى الدول العربية ومنها الى افغانستان حيث وطد علاقته بأعضاء في «جبهة الانقاذ» التقاهم هناك، وسافر قبل نحو عامين الى الجزائر وتزوج من ابنة عباسي مدني ويقيم حالياً في تركيا.

– محمد سعيد الديب، وكان حتى وقت قريب يقيم في اليمن ويعد احد قادة جماعة «الجهاد»

وكان اتهم في القضية الرقم ٨٧/٤٠١ والتي عرفت باسم قضية اعادة تشكيل تنظيم الجهاد التي اتهم فيها عدد آخر من قادة التنظيم مثل مجدي سالم ومجدي غريب واحمد راشد، وفر الديب قبل القبض عليه واتجه الى احدى الدول العربية ومنها اتجه الى افغانستان ثم دخل الى اليمن وعمل في المكتب الاعلامي لجماعة «الجهاد» في مدينة صنعاء.

– احمد مصطفى نوارة، احد قادة «الجماعة الاسلامية» وكان اتهم في قضية محاولة اغتيال اللواء زكي بدر وزير الداخلية الأسبق وتمكن من الفرار من مصر وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية بعد ادانته في قضية «العائدون من افغانستان» ويقيم حالياً في افغانستان.

– عادل عبدالمجيد وهو محام كان اتهم في القضية رقم ٨٧/٤٠١ وحصل على البراءة ثم اعيد اعتقاله اكثر من مرة وغادر مصر بطريقة شرعية مع وفد من المحامين المصريين عام ١٩٩١ واتجه الى الولايات المتحدة بدعوى الدفاع عن المصري سيد نصير الذي اتهم بقتل الحاخام اليهودي مائير كاهانا، ومن هناك اتجه الى بريطانيا حيث حصل على حق اللجوء السياسي.

– عثمان خالد السمان، احد قادة «الجماعة الاسلامية» وكان اتهم في قضية السادات وأفرج عنه بعد ان قضى ثلاث سنوات في سجن طرة وتمكن من الفرار من مصر واتجه الى افغانستان وصدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في قضية «العائدون من افغانستان».

– احمد سلامة مبروك، احد قادة «الجهاد» وسبق اتهامه في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» عام ١٩٨٧ وحكم عليه بالسجن لمدة خمس سنوات قضاها في سجن طرة ثم سافر من مصر واتجه الى احدى الدول العربية ومن هناك اتجه الى افغانستان ويرجح وجوده حالياً في كابول ■

محاكمة تنظيم ارهابى مجهول الهوية كان يخطط للاستيلاء على الوزارات السيادية

كتب علي بدر :

.. شهدت منطقة ثروت باشا مقر المحكمة العسكرية بالإسكندرية إجراءات امنية مشددة اثناء البدء فى محاكمة التنظيم الإرهابى المجهول الهوية المكون من ١١ فردا تم القبض على ٧ افراد ومازال اربعة هاربين تتراوح اعمارهم بين ٢١ ، ٢٨ سنة وتحمل محاكمة هذا التنظيم قضية رقم ١٧ امن دولة عسكرية كل اعضاء التنظيم المقبوض عليهم من ابناء محافظة البحيرة .

وكما ورد فى الاتهامات ان هذا التنظيم كان يخطط للاستيلاء على الوزارات السيادية مثل الداخلية والدفاع والإعلام حيث نصبوا كلا منهم وزيراً لإحدى هذه الوزارات ، ومازالت المحكمة تستمع إلى اقوال الشهود الخمسة فى هذه القضية وهم ضباط مباحث امن الدولة الذين ضبطوا التنظيم . ■

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ١٢/٩/١٩٩٤

سلاح جديد في أيدي المتطرفين

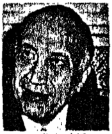
الحرب عن طريق الدعاوى القضائية

لم يعد اسهل من إقامة دعوى قضائية لوقف حركة المجتمع في اتجاه ما او توجيهه إلى الحركة في اتجاه معين .

وقد ابتكر هذه الوسيلة جماعة من المحامين المنتمين إلى التيارات المتطرفة مستغلين خبرتهم بالثغرات القانونية .

ويلجأ هؤلاء المحامون إلى تلك الوسيلة لفرض وجهة نظرهم على الرأى العام كله تحت ستار احترام القضاء وسيادة القانون وهم في الواقع يدمرون قانون المجتمع المدنى الذى يحتضن الحضارة المصرية بكل تراثها وثقافتها المتميزة .

لجأ المحامون منذ فترة إلى إقامة دعوى للتفريق بين د . نصر حامد ابو زيد وزوجته « ابتهال يونس » تحت دعوى ردته عن الإسلام ، ورغم خسارتهم للدعوى إلا انهم واصلوا الاستئناف حتى تكتمل مظاهرة الاهتمام العالمى والمحلى ، قاموا ايضا باللجوء للقضاء وضد قرارات وزير التعليم بمنع دخول المنقبات الحرم الجامعى (وقد خسرتها وزارة التعليم) ومؤخرا ضد قرار توحيد الزى المدرسى (خسرتها الوزارة ايضا) كذلك رفعوا دعوى قضائية لمنع إقامة مؤتمر السكان في القاهرة . لكن القضاء رفض الدعوى بينما لجاوا ايضا إلى الاستئناف . ثم اقام بعضهم مؤخرا دعاوى قضائية ضد دور العرض السينمائية (ديانا - كريم - كوزموس) لعرض افيشات تظهر فيها اجزاء عارية من جسد النساء (منها صورة لنادية الجندى) وقد رفضت


حسين كامل بهاء الدين


نادية الجندى

الدعوى القضائية ضد هذه الدور السينمائية إلا أن الاستئناف يشهد في اكتوبر المقبل نفس القضية .

ويتزود المحامون في مثل هذه القضايا ببعض فتاوى من لجان الأزهر ومجمع البحوث الإسلامية .

ويبدو أن الهدف النهائى لهذه الجماعة من المحامين هو إيجاد تناقض بين السلطة القضائية كما حددها الدستور وبين حركة المجتمع بشكل عام ومسئولية السلطة التنفيذية عن ضمان امن وسلامة تلك الحركة .

ونحن ننبه قبل فوات الاوان إلى الفخ الجديد المنصوب ، فربما كان الأمر يحتاج إلى إعادة النظر في بعض التشريعات ، أو إلى التدخل التشريعى لسد الثغرات امام محترفي تخريب العلاقات في المجتمع .■

المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٤



محمود التهامى

مؤتمر.. الإنسان!

الحديث عن الجنس والمراة نسيجه عريض وجذاب ، ملمسه ناعم ، والوانه براقة تغزلها العيون من خيوط الخيال ، حتى ولو كان الحديث ذاته تحت مظلة الدين ، وخلف ستار « لا حياء فى الدين » .

والواقع ان الجماعات المتطرفة فى مصر وخارجها هاجمت مؤتمر السكان من زاوية الجنس والمراة وعلاقتهما بالدين ، فاضفت عليه سحراً خاصاً ، وغطت سماء القاهرة سحابة عظيمة من الكلام فى موضوعات الثقافة الجنسية وتعليم الجنس وحقوق المراة الجنسية والإجهاض وغيرها من الموضوعات المتصلة كلها باماكن حساسة من جسد الرجل والمراة .

تحدث فى هذه الموضوعات كل الناس ، حتى الذين كانت تحمر وجوههم خجلاً من ذكر كلمة جنس لاسباب متعددة(!!) خاضوا فى هذا المضمار وادلوا بدلوهم واسرفوا فى الحديث إسرافاً مذهلاً حتى يخيل إليك ان عقداً كامنة قد انفجرت بمناسبة انعقاد المؤتمر .

والحقيقة ان المؤتمر ليس كذلك ، ولم يكن كذلك مطلقاً ، فموضوع الجنس والمراة له سحر خاص فى الشرق عموماً ، وفى بعض المجتمعات الإسلامية ، وهو ليس كذلك فى معظم دول العالم .

فالحديث فى الجنس ومناقشة الامور المتصلة به ليس شاهداً على الفساد ، والانحراف او الكفر او الإلحاد او اى شىء من هذا القبيل ، كما ان تفادى الكلام العلنى(!!) عنه ليس هو الآخر دليلاً على العفة والطهارة والتدين وما إلى ذلك ، فاغلب الرجال يتزوجون النساء ، واغلب النساء يتزوجن الرجال ، وتقام الحفلات الصاخبة على ابواب العرسان احتفالاً بزفاف هذه إلى هذا ، وهذا إلى هذه ، وهى عادات اجتماعية تعبر تعبيرا مهذبا عن ولادة اسرة جديدة على جسر إقامة علاقة جنسية شرعية .

لا فرق بين الفاسد والصالح ، او المتدين وغير المتدين فى امور الجسد ، وإنما الفرق فى القلب والعقل والضمير ، وإلى اى اتجاه تتجه بوصلة الرجاء ، هل إلى الله عز وجل ، أم إلى غيره والعياذ بالله .

وقد ادهشنى جداً سلوك بعض المتشددين فى هذا المجال - اقصد مجال الجنس والمراة ومناقشة امورهما معا - ففى الوقت الذى تشنج فيه هؤلاء وحاولوا وصم المؤتمر بانه مؤتمر « جنسى » كملخص لما اثير حوله ، يلجاون هم انفسهم إلى نفس الوسائل فى جمع مريديهم وزيادة المستمعين إليهم من الرجال والنساء .

ومن حيث ارادوا إصابة المؤتمر فقد خدموه ، ولم تفلح تلك التهمة فى إفشال المؤتمر او إثارة الشارع عليه ، فالحديث عن الجنس والمراة حديث محبب إلى الناس وإن انكروا ذلك علنا .

وما يدعونى إلى الاعتقاد بصحة ما اذهب إليه قصة سمعتها من سيدة محترمة كادت تذوب خجلاً وهى تحكيها على طريقة الكلمات المتقاطعة من شدة الانفعال .

قالت السيدة وهى بالمناسبة محتشمة وذات مكانة مرموقة بين اهلها وعشيرتها انها تلقت دعوة من جارة لها لحضور درس دينى باحد المساجد ، وذهبت السيدة مع جارتها فوجدت جمعا من النساء يجلسن فى انتظار المتحدث .. وحضر الرجل ليحدث النساء .. رجل فى منتصف العمر ، حسن الطلعة يرتدى زياً « افرنجياً » له لحية خفيفة وقصيرة ، حليق الشارب ، تتميز عيناه ببريق خاص ، ويضع على راسه طاقية بيضاء .. وجلس الرجل يتحدث .. وتحدث .. واحمرت الوجوه والآذان ، ولكن الرجل يتدارك الامر بذكاء « لا حياء فى الدين يا اخوات » ويشرح الرجل مسائل فقهية تتصل بعلاقة المراة والرجل وكيفية تنظيم تلك العلاقة وخاصة فى الجزء المتصل منها بالجنس ، وتضيق السيدة بهذا الحديث فتنسحب ، وقد وجدت إجابة - من وجهة نظرها - عن سر جاذبية تلك الاجتماعات .

والواقع - من وجهة نظرى - انه لا يمكن ان نصف كل المجالس فى المساجد بهذه الصفة ، ولا يمكن أن يكون كل

الدعاة بهذا السلوك ، بل إن بعضهم يلجا إلى وسائل جذب خاصة للسيطرة على اسماع الحاضرين من بينها التلميحات الجنسية .

ولكن على اية حال هناك مسائل كثيرة في الدنيا يمكن مناقشتها مع مستمعات الدروس الدينية ، غير مسائل الجنس والعلاقة بين الرجل والمراة ، وإذا كان هذا غير مستهجن في بعض المساجد ومن الدعاة فلماذا الاحتجاج عليه إذا عرض البعض تنظيم تعليم الثقافة الجنسية .

على اية حال انا لا اناقش جدوى تعليم تلك الثقافة من عدمه ، وارى ان المجتمع وتطور الحياة الإنسانية يفرض على الإنسان ما ينبغى عمله رغماً عنه ورغماً عن انف اصحاب النظريات ، فالناس يعيشون وياكلون ويشربون ويعملون ويتزوجون ويرتكبون الحماقات والمخالفات الدينية والقانونية ، ويقتلون ويسرقون ، وهناك اديان وهناك قوانين ، وهناك حريات ، وهناك قهر واستبداد ، وهو مالك الملك ـ عز وجل ـ ينظمه كيف يشاء ، ويتدخل الإنسان المغرور بقدراته في محاولة يائسة لتغيير نواميس الحياة ، ولكن كلها محاولات عابثة لا تنتهى إلى شيء ، سندعو للخير ونرفض الشر ، ولكن ليس بوسع الإنسان ان يلغى الشر او الجزء الشرير من طبيعة البشر ، ومنذ بداية الخلق قتل قابيل اخاه هابيل ، وسيظل الإنسان يقتل اخاه حتى يرث الله الأرض ومن عليها ..

التشدد او التطرف إذن دخول في مزاد ضد طبيعة البشر ، ومزاد على إرادة الله ـ سبحانه وتعالى ـ الذى لو شاء لهدى الناس اجمعين .. ولو شاء لاهلكهم اجمعين .

وما لفت نظرى هو ذلك التناقض الحاد في الآراء ليس حول المؤتمر ولكن حول بعض قضاياه ، والحقيقة ان التناقض حول موضوع الإجهاض يتعلق بنتيجة من نتائج الممارسات الجنسية المشروعة وغير المشروعة معا ، فواقعة حدوث الحمل هى التى تنشىء مشكلة الإجهاض بجميع فرعياتها والامور الاخرى المتعلقة بها . وقد اشتكى احد الوفود امام المؤتمر من ان اطفال الشوارع في بلاده بلغوا نحو ٥٠٪ من السكان ، وقال وفد آخر بدلا من ان نبحث عن وسيلة للتخلص من اولادنا علينا ان نبحث عن وسيلة لإطعامهم ، وكما ترى فهذه الآراء تحمل تناقضا شديدا ، وتباينا في التوجهات ، ولكن كلها تعبر عن حجم ازمة رهيبة ينظر إليها كل طرف من زاوية خاصة .

فاطفال الشوارع ظاهرة مدمرة للتنمية ، والنمو السكانى غير المنظم مدمر للحياة البشرية كلها في ظل ندرة الموارد وخصوصية الثروة . والدعاوى القائلة بتوزيع عادل للثروة ثبت انها دعاوى غير واقعية ولن يقبلها احد ، كما ان حرمان

المجتمع من وسائل فعالة لتنظيم السكان هو حكم باستمرار مرض سرطانى ينمو فى المجتمع حتى يقضى عليه . تلك حقائق اصبحت معروفة وقد برزت تماما فى اروقة المؤتمر .

وإذا كانت الاتجاهات الدينية فى معظمها ترفض الإجهاض جملة وتفصيلا ، فإن بعض الاتجاهات المتنورة تضع له ضوابط وتحدد له شروطا ، وإن كنا نحن فى مصر ، لانحبذ مطلقا هذا الاتجاه ولا نميل إليه .

امام الجهات الرافضة للإجهاض عدة بدائل اولها ان تصر على منع الممارسات الجنسية بالإكراه ، او بالقوة الجبرية ، او بالردع الشديد ، وقد اثبتت كل التجارب ان كل ما يناقض الطبيعة البشرية غير قابل للاستقرار او الاستمرار . ومن ثم فإن الردع والمنع لن يمنعا الممارسات الجنسية .

والبديل الثانى : ان تعترف تلك الجهات بضرورة ان يكون هناك تفاد للحمل الذى قد ينتج عن لقاء جنسى مشروع او غير مشروع ولنجاح هذه البرامج لتنظيم الأسرة يجب ان تكون هناك توعية بالثقافة الجنسية سواء عن طريق مباشر او غير مباشر ، ولكل مجتمع ان يختار الطريقة التى تناسبه . ويجب ان يتقبل المجتمع تدريجيا ضرورة ان تكون الثقافة الجنسية الصحيحة جزءا من الثقافة العامة للمجتمع .

والواقع ان « التثقيف الجنسى » قائم بالفعل ولم يتوقف مطلقا منذ بداية الخليقة وحتى الآن . وإن اختلفت اشكاله ، والبنت فى اغلب الاحيان امها تلقنها بعض الخبرات الجنسية فى مناسبتين الأولى : حين تظهر عليها اعراض الدورة الشهرية ، والثانية : حين تقبل على انتظار العريس وفى « ليلة الحنة » تتسابق النسوة فى تلقين الفتاة دروسا سريعة ضاحكة ساخرة فى كيفية لقاء العريس ويعاينها ويتحسسن جسدها لتهيئتها للساعة المرتقبة .

اما الأولاد فنادرا ما يتلقون اى ثقافة جنسية عن طريق الآباء ، وإنما يلجاون إلى اصدقائهم الاكبر سنا او يسمعون اشياء متناثرة من هنا وهناك ممن يقراون الكتب والمذكرات والقصص المفعمة بالإثارة الجنسية ويطلقون الخيال يصول ويجول فى المراة كما يتخيلونها ، وحين يبدا الشاب رحلة زواجه فإن زملاءه واصدقاءه يهيئونه لحفل العرس حسب العادات المنتشرة فى التجمعات السكانية فيهدى العريس بعض الحبوب المنشطة او كئوسا منعشة او بعض المواد المخدرة ...

ولاشك ان كثيرا من المفاهيم المرتبطة بالعلاقة الجنسية بين الرجل والمراة لاتزال خاطئة فى اذهان الناس بسبب القيود المفروضة على التعلم الصحيح فى ضوء النهار ، ولايزال الناس

يخجلون من الحديث الصريح والعلنى والمباشر فى هذه الموضوعات .

واعتقد ان مشكلة الإجهاض يمكن السيطرة عليها وحصرها فى اضيق نطاق إذا استطعنا تفادى التورط فيها من الاصل .. ورايى ان إباحة الإجهاض خطا جسيم لانه سيجعل المحاولة الاولية للسيطرة على العلاقات الجنسية غير السليمة لا معنى لها ـ والاولى ان نتحكم فى المنابع وقائيا افضل بكثير من الوقوع فى مشكلة النتائج واسعة النطاق .

اما البديل الثالث امام المتشددين فى موضوع الإجهاض فهو ترك الحبل على الغارب بمنع وحظر وتحريم تنظيم الأسرة من الاصل ، وحظر تحريم التخلص من الحمل غير المرغوب فيه ، وبالتالى يتحول البشر إلى جيوش من النمل او الجراد تاكل نفسها إذا لم تجد ما تاكله .

لقد عشنا مع المؤتمر وقتا ممتعا وسعدنا بمعارضة المعارضين فقد فتحوا بعض الموضوعات التى كنا نخجل من فتحها .. وسعدنا اكثر بمن كانت لديهم الشجاعة ليعارضوا ما يخالف معتقداتهم داخل اروقة المؤتمر فإسهام هؤلاء جميعا فى إنجاح المؤتمر لا يمكن إغفاله .

اما نحن كمصريين فقد كنا على ثقة منذ اول لحظة ان مصر لا يمكن ان تقبل بما يتنافى مع تقاليدها ومعتقداتها ، ولم يخالجنا الشك لحظة فى ذلك ، وكانت فرصة عظيمة لإبراز حضارة شعبنا وقدرة دولتنا على إدارة هذا العمل الدولى الضخم .

حقيقة ، النسيج الفكرى المصرى اثبت قدرته على تحمل كل الآراء والمناقشات واستيعابها والتاثير فيها وسوف يكون لذلك مردودات ايجابية ولا شك على بلادنا احتراما وتقديرا دوليين .

واظن ان من حقنا دون حسد ان نتلقى التهنئة من بعضنا البعض على نجاح المؤتمر ـ فقد تالقت القاهرة كعهدها فى معظم تاريخها ـ خلال فترة انعقاد المؤتمر وغطتها اضخم سحابة من الكلام المفيد والمثمر عن اوجاع العالم وازمته مع تزايد السكان .. كانت مصر خلال فترة انعقاد المؤتمر بؤرة الاحداث العالمية ، وبدا كل شىء يسير ـ بتوفيق من الله عز وجل ـ فى يسر وانضباط .

دون حسد ، كانت حالة الامن ممتازة دون تعنت ، وتفوق الإعلام فى تغطية المؤتمر وتقديم الخدمات الإذاعية والتليفزيونية وخدمات هيئة الاستعلامات المصرية للمشاركين والمراقبين والمستمعين والمشاهدين .

الحقيقة ان الجهد الخارق فى تنظيم المؤتمر ومساندة جهود الامم المتحدة لإنجاحه . يستحق التقدير والاحترام لكل الجنود المجهولين وراء الصورة المشرفة التى ظهرت بها مصر على شاشات التليفزيون العالمية .

إنها بداية طيبة نرجو ان تستمر ، ونحن فى إنتظار اوبرا عايدة فى نوفمبر القادم .■

محمود التهامى

بلا حساسيات

لا وقت .. للدخول فى دوامة المهاترات لا تعامل .. مع الإثارة .. بالإثارة ولا مع العشوائية .. بالعشوائية أين هم .. وأين نحن بعد ١٥ سنة من توقيع اتفاقية كامب ديفيد ؟؟!!

واجهت حكومة الحزب الوطنى التحدى .. بالعلم ، والعمل ، والتروى ، وعدم الإنفعال .. لم تستخدم نفس اسلحتهم - وما أكثرها وأسهلها - لسبب بسيط أنها ترفض أن تتعامل مع الاثارة بالاثارة .. ومع العشوائية بالعشوائية .

ان حكومة الحزب الوطنى .. عندما تتصدى لقضية معينة فهى - ولاشك - تدرك أبعادها جيدا ، لاسيما وأنها تضع نصب عينيها دائما فكر القائد الذى يولى الأهمية .. كل الأهمية لمصالح الجماهير ومصالح الوطن متجردا عن أى هوى ذاتى .

● ● ●

من هنا .. فليس لدينا وقت نضيعه .. لأن الدخول فى دوامة المهاترات سوف يصرفنا عن اهدافنا وغاياتنا .. وتأكد أن هذا ما يسعى اليه دعاة التهييج والاثارة سواء فى الداخل أو فى الخارج .

والدليل .. أن حكومة حزب الأغلبية لو خضعت لارادة تلك الأقلية التى ارتضى بعض أفرادها لأنفسهم أن يكونوا دمى فى اصابع الآخرين .. ما استطاعت هذه الحكومة ضرب رؤوس الفتنة الذين استباحوا الحرمات وقتلوا الأبرياء من أبناء شعب مصر .

لقد أبت حكومة الأغلبية أن تصافح الأيدى ملوثة بالدماء واستبعدت تماما فكرة اقامة اى حوار مع القتلة والسفاحين وسفاكى الدماء واللصوص رغم المحاولات التى بذلها فريق منهم مستخدما صحيفة أو صحيفتين تعبران عن مصالحهم .. واعلنت الحكومة فى جرأة وشجاعة أنه لا تحاور مع من يرفع السلاح فى وجه الآمنين ومن يحمل القنبلة ومن يسطو وينهب ويعبث بالأعراض .. فماذا كانت النتيجة ؟؟

لقد ضرب الشعب والحكومة مثلا رائعا في التلاحم والتضامن .. ووقف الاثنان يصدان الهجوم الارهابي المجنون حتى انزاحت الغمة وعادت مصر آمنة مستقرة مثلما هو حالها دائما .

● ● ●

أيضا .. عندما اختارت الأمم المتحدة القاهرة لاقامة مؤتمر السكان والتنمية فوق أراضيها أرادت نفس الفئة ممارسة ضغطها على الحكومة مستخدمة نفس الأدوات « الاثارة ، التهييج ، الصوت العالي الذي يعبر عن عقول خاوية جوفاء » لكن لأن الحكومة تدرك جيدا أهمية انعقاد هذا المؤتمر العالمي في القاهرة لم تلتفت الى الاعيب الصغار واستمرت في طريقها .. فاتحة عقلها وقلبها لكل الآراء والاجتهادات والأفكار فكانت لها الغلبة في النهاية لأن الله سبحانه وتعالى انما ينصر من ينصره .

● ● ●

نعم والف نعم .. لقد صدق الرئيس مبارك حينما قال إن مصر قد تعودت على مثل تلك السلوكيات منذ توقيع اتفاقية كامب ديفيد التي لقيت هجوما ضاريا غير مسبوق .. ورغم ذلك لم تخضع مصر ولم تستسلم لأنها آمنت بأن الطريق الذي اختارته هو طريق الحق والعدل والسلام .. وهو ايمان لم يأت من فراغ بل استند الى علم وخبرة ومعرفة وحنكة سياسية وفكر حضاري رائق .. وهاهي السنون تمر ليؤكد التاريخ مدى سلامة الرؤية المصرية التي تجاوزت بفعاليتها وآثارها الحدود والآفاق .

● ● ●

والآن أين هم .. وأين نحن ؟؟

أين عراق صدام الذي تزعم رئيسه في مؤتمر قمة مشبوه حملة المقاطعة العربية لمصر ؟؟!! ألا يعيش معزولا ذليلا مكسورا بعد هزيمته المخجلة في « أم المعارك » ؟

وأين مصر مبارك التي تلتف الدنيا كلها حولها تبارك سياستها وتطلب دعمها ومساندتها وتحرص على أن ترتبط معها بأوثق العلاقات وأمتنها ؟؟

● ● ●

لأن مصر هي مصر .. لا تشغل بالها « بالهيافات » ولا تبدد جهدها فيما لا يفيد .. ولأن مبارك هو من نبت هذه الأرض تربى على القيم والأخلاق والفضيلة .. فقد تعددت النجاحات في كل مجال .. وإن شاء الله من نجاح الى نجاح وتلك عاقبة المؤمنين الصادقين .

وزير السـياحـة ورئيس مصر للطيران يدعوان سائحة تعـرضت لحـادث إرهابى

بدعـوة من الدكـتـور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والمهندس محمد فهيم ريان رئيس مؤسسة مصر للطيران وصلت الى القاهرة السيدة داون لى وهى سائحة من جنوب افريقيا، واوضح محمود عثمان مدير اقليم افريقيا بمصر للطيران ان هذه السائحة كانت قد تعرضت لحادث ارهابى منذ عامين فى احدى محافظات الوجه القبلى اثناء رحلة سياحية لها الى مصر وكانت قد طلبت زيارة مصر مرة ثانية فتم توجيه الدعوة اليها وتنظيم برنامج سياحى متكامل لها.

إيضـــــاح

جاءنا من مكتب الاهرام بجدة ـ انهم تلقوا إتصالا تليفونيا من المواطن المصرى مختار محمد عبد العال حسن موضحا عدم ضبطه من جانب أجهزة الأمن المصرية لاقامته بالملكة العربية السعودية منذ عام ونصف العام حيث ورد اسمه ضمن المقبوض عليهم بعد "مصرع ٣ إرهابيين بسوهاج وبالاستفسار عن حقيقة اسم المقبوض عليه تبين انه مختار محمد حسين.

احباط مخطط لتفجير مبنى مباحث أمن الدولة ومصرع ارهابى والقبض على ٤ فى وكر بامبابة

اجهض جهاز مباحث امن الدولة مخططا ارهابيا لتفجير مبنى مباحث امن الدولة بعملية انتحارية لاقتحام المبنى بسيارة ملغومة، وقد تم القبض على ٤ ارهابيين، بينما لقى ارهابى رابع مصرعه فى اشتباكات مع قوات مكافحة الارهاب الدولى داخل وكر بامبابة قبل تنفيذ مخططهم وتبين انهم رصدوا بعض الاهداف الامنية خلال فترة عقد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية لتنفيذ سلسلة من العمليات الإرهابية لاحداث ردود افعال مختلفة.

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية بان جهاز مباحث امن الدولة توافرت لديه معلومات مؤكدة حول اختفاء القيادى الهارب ياسر صدقي، بعدة اوكار بالقاهرة والجيزة، وقيامه باعادة تنظيم صفوف عناصره بالاستعانة بأربعة من الكوادر، وخلال مداهمة اوكار المجموعة الارهابية وقعت اشتباكات مع الارهابى اسفرت عن مقتله والقبض على الآخرين، واصيب احدهم عند محاولة هروبه.

[التفاصيل ص ١٥]

المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٤

ضبط ١٠ متطرفين من العناصر النشيطة و ٧٣ قطعة سلاح في حملة داهمت بؤر التطرف والإجرام بأسيوط

كتب - مريد صبحي :

القت اجهزة الأمن باسيوط القبض على ١٠ متطرفين من العناصر النشيطة الهاربة ، وضبطت معهم بعض الاوراق التنظيمية العامة واشرطة الفيديو المسجل عليها خطب لقادة الارهاب التى تهاجم النظام وتدعو لمقاومته بالقوة، كما تم ضبط ١٩ مشتبها فيهم سياسيا بالاضافة لضبط ٧٣ قطعة سلاح من بينها ١٥ بندقية الية ،وذلك خلال حملة داهمت جميع بؤر الاجرام والتطرف باسيوط ، واغلقت منافذ المحافظة بعد الاحداث الارهابية الاخيرة بمدينة ملوى بالمنيا شمال اسيوط.

وكان اللواء مجدى البسيوني مدير امن اسيوط قد امر باعداد وتنظيم عدة حملات امنية مكبرة لمداهمة جميع البؤر الاجرامية واوكار التطرف باسيوط بحثا عن العناصر الهاربة والنشيطة من الجماعات المتطرفة حيث قاد هذه الحملات اللواء رشاد الدهشورى نائب مدير الامن والعميد محمد المعزمدير المباحث والعقيد ابراهيم السيد رئيس المباحث بعد رصد دقيق لهذه البؤر بجميع المناطق النائية والمتطرفة. واسفرت هذه الحملات التى استمرت اسبوعا كاملا عن ضبط ١٠ متطرفين من العناصر النشيطة والمسجلة لدى مباحث امن الدولة ،وقد ضبطت لديهم بعض الأوراق التنظيمية واشرطة الفيديو المسجل عليها خطب لقادة التطرف والارهاب بالاضافة لضبط ١٩ من المشتبه فيهم سياسيا جارى فحصهم كما أسفرت الاكمنة المنتشرة بجميع انحاء المحافظة بالطرق والميادين الرئيسية عن ضبط ١٦٩٢ حالة اشتباه من العناصر الاجرامية والهاربة بينما اسفرت عمليات التفتيش ومداهمة الاوكار عن ضبط ١٧٩٣ حالة اشتباه اخرى بالاضافة لـ ٧٣ قطعة سلاح مختلفة الأنواع كما ركزت الحملات على ضبط العناصر الاجرامية والهاربة من تنفيذ احكام حيث تم ضبط ١٤٢٣ هاربا من احكام بالحبس فى جنح مختلفة و ١٧٣٩ هاربا من احكام غرامات و ١٠٣٩ من احكام مخالفات وإشغال طريق، كما امر اللواء مجدى البسيوني مدير الامن باتخاذ الاجراءات القانونية ضد اصحاب ١٥٢ شقة مفروشة لتاجيرها دون اخطار جهات الامن بالاضافة لضبط ٩ قضايا مخدرات و ٨٢ قضية تموين و ١٣ قضية أموال عامة و ٢٣ القا و ٢٢٩ مخالفة مرورية تتضمن قيادة بدون رخص او لوحات معدنية، وقد تم احالة جميع المتهمين فى هذه القضايا للنيابات المختصة للتحقيق معهم.

نيابة أمن الدولة تعاين أوكار الإرهابيين الأربعة

التفاصيل الكاملة لكيفية تعرف المتهمين على شخصية اللواء خيرت

كتب ـ أحمد موسى:

اجرت نيابة امن الدولة العليا معاينتها لأوكار الإرهابيين الخمسة المنتمين لتنظيم مايسمي بالجماعة الإسلامية فى مناطق القاهرة والجيزة وعثرت على أوراق تنظيمية وكتب ومحررات مختلفة، وناظرت جثة الارهابي القتيل ياسر صدقى احمد داخل الشقة الكائنة بالعقار رقم ١٨ شارع على شافعى بإمبابة، وتبين إصابته برصاصتين فى الصدر والبطن، وعثر معه على مسدس بريتا إستخدمه فى مقاومة قوات مكافحة الارهاب الدولى التابعة لجهاز امن الدولة، وكارنيه صادر من شركة جنرال موتورز باسم «جمال صابر عطية» عليه صورة الارهابى القتيل.

وكان المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة قد عهد لمجموعة من المحققين ضمت ياسر رفاعى وشريف عبدالنبى رئيسا النيابة وهشام عبدالمعطى وكيل النيابة، لمعاينة أوكار الخلية الإرهابية التى يقودها القيادى ياسر صدقى امير منطقة العمرانية وتضم اربعة اخرين منهم سيد عبدالظاهر واحمد حسن عبدالراضى، وداخل وكر المتوفى ياسر عثر على مجموعة من الأظرف الفارغة الخاصة بمسدسه وثبت حدوث تبادل لإطلاق الرصاص مع قوات الأمن من داخل وكره الواقع بالطابق الأرضى، ولم يتمكن فريق المحققين من استجواب المتهم احمد حسن عبدالراضى لاصابته برصاصة ويرقد داخل المستشفى . وطلب المستشار هشام سرايا المحامى العام استدعاء المواطن على عبدالرحيم صاحب المنزل الذى قتل فيه الارهابى وبعض الجيران لسؤالهم عن ملابسات الحادث. وكشفت التحقيقات ان جهاز مباحث أمن الدولة حصل على إذن من النيابة لضبط المتهمين الهاربين الذين شاركوا فى اغتيال اللواء رءوف خيرت مسئول النشاط الدينى بقطاع أمن الدولة، وشروعهم فى التخطيط للقيام بعدة عمليات إرهابية بالقاهرة.

وعلم «مندوب الاهرام» ان اعضاء الخلية الارهابية عرفوا الشهيد اللواء رءوف خيرت داخل مسجد بمنطقة الهرم، كان يتردد عليه للصلاة، ولفت انتباه هذه المجموعة الحراسة الأمنية التى كانت ترافق الشهيد، وعلموا انه شخصية هامة، وساروا خلفه نحو منزله لمسافة ١٥٠ مترا تقريبا وحددوا المنزل الذى يقيم فيه، وبدأوا فى التردد على صاحب محل بقالة بجوار المنزل. وعلموا منه ان الشخصية الهامة لواء بقطاع أمن الدولة، وقاموا بعرض نتائج الرصد والمتابعة على الإرهابى طلعت همام، الذى طلب منهم التاكد من المعلومة وتتبع خط سير اللواء خيرت والسيارات التى يستقلها، وبعد الانتهاء من هذه العمليات صدر التكليف لهم باغتياله، وكان للارهابيين الثلاثة ياسر صدقى واحمد عبدالراضى وسيد عبدالظاهر الدور الرئيسى وراء التوصل لمسئول النشاط الدينى من خلال المسجد الذى كانوا يترددون عليه جميعا ويصلون معا خلف إمام واحد.

كما علم المندوب ان اعترافات كاملة ادلى بها بعض عناصر التنظيم الارهابى المعروف فى القضية رقم ٩٤/٢٣٥ حصر امن دوله عليا.

المصدر : الشرق الأوسط
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٤

التحقيق في مصر مع أعضاء تنظيم خطط لتفجيرات خلال مؤتمر السكان

القاهرة: «الشرق الاوسط»

قتل مجهولون امس خفيرا نظاميا باحدى النقاط المرورية القريبة من قرية المعصرة التابعة لملوي (230 كيلو مترا جنوب القاهرة) عندما فتحوا نيران أسلحتهم على خفيرين فقتلوا احدهما (ابراهيم عبد الدايم) واصيب زميله ونقل للمستشفى للعلاج.

وبينما فرضت اجهزة الامن استنفارا امنيا مكثفا حول المنطقة للبحث عن الجناة قررت نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة حبس المتهم سيد عبد الظاهر عبد الرحمن 15 يوما على ذمة التحقيق هو ومتهمين اخرين اعتقلوا داخل احد أوكار المتطرفين امس الاول.

كما قررت النيابة التحفظ على المصاب احمد حسن عبد الراضي داخل عنبر المعتقلين بمستشفى قصر العيني بعد اصابته اثناء تبادل النيران مع قوات الشرطة التي توجهت للقبض على مجموعة من المتطرفين في اوكارهم في مناطق الدرب الاحمر والجمالية والسيدة زينب وامبابة وترعة الزمر.

كما اجرت النيابة معاينة تصويرية للأوكار الخمسة وعاينت السيارة الملغومة التي اعدها المتهمون من اعضاء التنظيم لتفجير مبنى مباحث امن الدولة بلاظوغلي وعثر بحوزة المتهمين الاربعة الاحياء على رسومات كروكية ضمن خطط لاغتيال كبار ضباط الشرطة والقيادات والسياسية.

وكشفت تحقيقات النيابة عن مخططات خطيرة كان المتهمون الخمسة ينوون تنفيذها اثناء مؤتمر السكان وتشمل تفجير بعض المباني المهمة واغتيال عدد من كبار الشخصيات السياسية المصرية، ووجهت النيابة للمتهمين العديد من الاتهامات وهي القتل مع سبق الاصرار والترصد للعديد من رجال الشرطة الذين اغتيلوا من قبل والانضمام لتنظيم سري مناهض لقلب نظام الحكم.

متطرف يكشف تفاصيل خطيرة عن الجماعات أمام نيابة أمن الدولة

كتبت ـ نجوى عبد العزيز:

كشفت امس تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول للنيابة مع الارهابى سيد عبد الظاهر حسن مسئول تأمين الجماعة الارهابية التى ضبطت بالقاهرة والجيزة منذ يومين عن وقائع خطيرة اكد المتهم اشتراكه والارهابى القتيل ياسر صدقى موسى نائب رئيس الجماعة برصد تحركات اللواء رؤوف خيرت لمدة ٣ ايام واشار الى رصده لتحركاته خلال ذهابه لصلاة الجمعة ورفع التقرير لرئيس الجماعة وكشفت التحقيقات التى تولاها عبد المنعم الحلوانى وياسر رفاعى وشريف عبد الذبى رؤساء النيابة وهشام عبد المعطى وكيل النيابة عن قيام رئيس الجماعة برفع التقرير الى طلعت ياسين همام الذى لقى مصرعه منذ شهور وارشد المتهم عن وكر جديد بمنطقة الطالبية بالهرم لتخزين الاسلحة وتمت مداهمة الوكر فجر أمس وقامت النيابة بمعاينته وتبين ان الوكر تحت الانشاء يمتلكه الارهابى المصاب احمد حسن عبد الراضى ويتكون من ٣ غرف وصالة، وعثر بداخله على كمية كبيرة من المنشورات والكتب التى تتضمن فكر الجماعة كما عثر على حقيبة «هاند باك» مملوءة بالمفرقعات وعثر بالوكر على خزائن اسلحة وطبنجة و٣ قنابل «ار بى جيه» وكشفت التحقيقات عن انضمام المتهم للجماعة عام ٩٢ قام بتجنيده محمد مصطفى اسماعيل اثناء تردده على مسجدى الرحمن والصحابة بالعمرانية واكد المتهم الاول امير الجماعة بأن المجموعة مكونة من ٧ افراد بينهم ٥ افراد قاموا بتنفيذ عملية اغتيال اللواء خيرت كما اكد فى التحقيقات انتساب الجماعة الى مجموعة طلعت ياسين همام وجماعة تفجير البنوك فى القضية رقم ٢٣٥ التى بلغ المتهمون فيها ١٧٨ متهما.. وجهت النيابة للمتهمين تهم القتل العمد ومقاومة رجال الشرطة وانشاء وتكوين والانضمام لتنظيم سرى مناهض للنظام الحاكم».

حجز قضية المتهمين بالسطو علي محلات الذهب للحكم ٢٧ سبتمبر

قررت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» ببنها حجز قضية المتهمين بالسطو على محلات الذهب بشبرا الخيمة والخانكة وعددهم ١١ متهما من الجماعات المتطرفة للنطق بالحكم فى جلسة ٢٧ سبتمبر الحالى. وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس برئاسة المستشار مجدى راغب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسين المر وإسماعيل عقيد وأمانة سر حسين الصناديلي وعبدالله الفقي، حيث ناقشت كبير خبراء الأسلحة والذخيرة بمديرية أمن القليوبية فى طبيعة الأسلحة والمضبوطات التى ضبطت مع المتهمين.

اعترافات مثيرة لأحد الارهابيين من أعوان ياسر صدقي:

رصدنا اللواء خيرت ثلاثة أيام ثم نفذنا عملية اغتياله

التنظيم كان يخطط لاغتيال بعض المواطنين ورجال الشرطة

كتب ـ أحمد موسى:

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبس الارهابى سيد عبد الظاهر سليمان ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التي تجريها النيابة في قضية اغتيال اللواء رءوف خيرت مسئول النشاط الدينى بأمن الدولة والذى استغرق رصد تحركاته ثلاثة أيام فقط بعدها تم تنفيذ الجريمة.كشف المتهم عن تفاصيل مثيرة حول واقعة الاغتيال ورصد عدد من المواطنين ورجال الشرطة بالقاهرة بهدف تصفيتهم وسرقتهم ٥ آلاف جنيه من داخل أحد محال الأدوات الصحية بالمعادى.

وكان فريق من النيابة ضم ياسر الرفاعي وعبد المنعم الحلوانى وشريف عبد النبي رؤساء النيابة وهشام عبد المعطى وكيل النيابة قد باشروا التحقيقات في حادث مقتل الارهابى ياسر صدقى وضبط اعوانه وكشفت اعترافات المتهم سيد عبد الظاهر انتماءه لتنظيم مايسمى الجماعات الاسلامية منذ عام ١٩٩٢ بعد تعرفه على قائد المجموعة ياسر صدقى فى مسجد الصحابة فى العمرانية وأنه سافر الى احدى الدول العربية لمدة ٦ أشهر وبعد عودته استمرت اللقاءات مع باقى افراد الخلية الارهابية وكانت مهمته تنحصر فى عمليات المراقبة والرصد للمستهدفين وتوزيع الأموال التى تقاضاها من ياسر صدقى على أسر المعتقلين من اعضاء الجماعة ونفى علمه بمصدر حصول قائد المجموعة على هذه الأموال وأكد فى اعترافاته أمام النيابة أنهم رصدوا اللواء خيرت لمدة ثلاثة أيام وبعد انتهاء عملية الرصد تم اغتياله وأبلغه الارهابى محمد مصطفى اسماعيل الذى نقل لهم التكليف باغتيال اللواء خيرت وقال أنه تلقى تكليفات مماثلة برصد عدد من المواقع والأفراد لرجال الشرطة بالقاهرة واعطاء نتيجة الرصد للارهابى ياسر صدقى لتنفيذ عملياتهم ضد المستهدفين.

واعترف في التحقيقات التى أجراها معه عبد المنعم الحلوانى رئيس النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام أن مجموعة من أفراد الخلية الارهابية كانوا يختبئون فى بعض المساكن ومنهم مسكن والده المهجور الذي يمتلكه بالهرم وكانوا يعقدون لقاءاتهم داخل أوكارهم بالسيدة زينب ومنطقة أبو دراع بالجيزة.

وجهت النيابة للارهابى عدة اتهامات منها الانضمام لجماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم ومنها اغتيال اللواء رءوف خيرت وحيازة اسلحة ونخيرة بدون ترخيص بقصد استخدامها في نشاط يخل بالأمن العام وارتكاب جرائم تزوير فى محررات رسمية.

وتستمع النيابة فى وقت لاحق لأقوال الارهابى الثانى المصاب حسن عبد الراضى حول المخططات الارهابية التى تشارك فيها.

اعترافات الإرهابى الثانى من أعوان ياسر صدقى:

رصدنا تحركات اللواء رؤوف خيرت بصعوبة بالغة

التنظيم الإرهابى يدعو إلى تكفير الحاكم ومقاومة السلطات

كتب ـ احمد موسى:

ادلى الارهابى حسن عبدالراضى عضو تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية باعترافات كاملة حول دوره فى حادث اغتيال اللواء رؤوف خيرت المسئول عن النشاط الدينى بمباحث أمن الدولة، وحدد طريقة مراقبة سيارته ومواعيد دخوله وخروجه من منزله بمنطقة الهرم ورصد كافة تحركاته من جانب المجموعة الارهابية التى كان يقودها المتهم ياسر صدقى احمد الذى لقى مصرعه فى اشتباك مع قوات الامن الاسبوع الماضى بامبابة.

وعلى مدى ست ساعات استمع على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الى اقوال الارهابى حسن عبدالراضى بعد ان سمح الاطباء باستجوابه عقب تحسن حالته الصحية من الاصابة التى لحقت به عند محاولته الهرب من أجهزة الامن واعترف المتهم فى التحقيقات انه قدم معلومات رصد تحركات الشهيد رؤوف خيرت كاملة الى ياسر صدقى الذى نقلها بدوره الى قائد الخلية محمد مصطفى اسماعيل الذى قبض عليه قبل ثلاثة اشهر وتضمنت هذه المعلومات تحديد اوصاف الشخصية التى كان يتولى رصدها مع باقى المجموعة والسيارات التى كان يستقلها وقال المتهم ان صعوبات بالغة واجهت افراد مجموعة الرصد فى مراقبة اللواء خيرت نظرا لتردده على مسكنه فى مواعيد غير ثابتة كما ان خروجه كان يتم فى أوقات مختلفة من الليل والنهار.

وذكر فى الاعترافات الكاملة امام المحقق انضمامه الى التنظيم الارهابى قبل عامين اثر تعرفه على مجموعة من اعضاء الجماعة داخل مسجد بمنطقة العمرانية، واضاف ان التنظيم كان يقدم لهم الأموال ويعتمد فكره على تكفير الحاكم ومقاومة السلطات العامة فى الدولة وادعى ان هذه العمليات التى تقوم بها الجماعات الارهابية الغرض منها اقامة ما اسماه بالدولة الاسلامية.

وحول واقعة ضبطه اعترف انه القى القبض عليه فى كمين بمنطقة ترعة الزمر لكنه حاول الهروب وقفز داخل المياه لكنه أحس باصابته وهو يسبح الا ان قوات الامن اطبقت عليه وتبين اصابته برصاصة فى الفخذ.

وأرشد المتهم عن الأوكار التى كان يختبئ داخلها مع أعضاء التنظيم فى عدة مناطق ومنها الوكر الخاص به بمنطقة الطالبية الذى عثر بداخله على اوراق وأدلة هامة فى القضية.

وأمر المستشار هشام سرايا بحبس المتهم ١٥ يوما ووجه اليه اتهامات الانضمام لجماعة سرية غير مشروعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل ومنها اغتيال اللواء رؤوف خيرت

أكد لـ «الحياة» انه في صدد مراجعة الجنسيات التي منحت للاجانب

وزير الداخلية الباكستاني لا يستبعد تسليم «افغان» مصريين للقاهرة

□ بيشاور - من احمد موفق زيدان:

■ أعرب وزير الداخلية الباكستاني نصيرالله بابر عن استعداد حكومته لتسليم ثلاثة «افغان» مصريين معتقلين الى حكومة بلادهم، وذلك بعد عرض قضاياهم على المحكمة العليا. وشدد على وجوب ان ينسجم ذلك مع احكام القانون الدولي في ما يتعلق بالتسليم والابعاد.

وأوضح بابر في حديث الى «الحياة» امس في بيشاور ان بلاده مستعدة للوفاء بمتطلبات اتفاق ابرم مع مصر لتبادل المطلوبين. وتم اول من أمس نقل المصريين الثلاثة من سجن في مناطق القبائل الى السجن المركزي في بيشاور (شمال غربي باكستان) بينما تم الاحتفاظ بمعتقل جزائري يدعى مصطفى في سجن القبائل.

والسجناء المصريون هم: رمضان محمد المكني «ابو معاذ» ومحمد المكني «ابو عبدالرحيم» وعلي محمد المكني «ابو البراء» واعتقلوا في ٢٩ تموز (يوليو) الماضي في ضاحية حياة اباد في المدينة.

ورمضان ومحمد متزوجان من باكستانيتين قدمتا عريضتين لمحكمة بيشاور العليا تطلبان بالافراج عن زوجيهما اللذين يحملان الجنسية الباكستانية.

لكن وزير الداخلية علّق على ذلك في حديثه الى «الحياة»، وقال: «نريد ان نعرف كيف حصلا على الجنسية، ونحن الآن في طور مراجعة كل الجنسيات التي أعطيت الى الأجانب في عهد الرئيس السابق ضياء الحق». ورفضت محكمة بيشاور طلب الزوجتين ورأت الابقاء على المعتقلين في السجن. ولم تقدم السلطات الباكستانية الى الآن سبباً لاعتقال الثلاثة خصوصاً وانهم يحملون اوراقاً رسمية. لكن حسب معلومات حصلت عليها «الحياة»، فإن اسماءهم كانت ضمن لائحة المطلوبين التي قدمتها القاهرة أخيراً الى اسلام اباد.

ورفض المسؤولون في بيشاور السماح للسجناء بمقابلة الأطباء خصوصاً وان احدهم وهو «ابو البراء» مصاب في عينيه. ويتخوف ذوو الزوجتين الباكستانيتين من ان تقدم السلطات على تسليم المعتقلين الى حكومة بلادهم حيث قد يواجهون حكم الاعدام.

إلى متى ؟!

.. ماذا يريد هؤلاء القتلة، واى عرف واى دين يبرر عملياتهم الإجرامية؟!

..إن الاسلام برىء من قتل الاطفال والنساء والآمنين، فالإسلام دين العدل ودين الحق ودين السلام.

.. لا تقولوا لنا ان ما يجرى هو دفاع عن الدين والعقيدة، فهذا كذب وافتراء وتضليل.

.. ما هو ذنب هؤلاء الابرياء الذين سقطوا بالامس بين مدينتى الاقصر وقوص فى جنوب الصعيد؟!

.. اى جرم ارتكبه هذا الضابط الشاب الذى يشيد به كل ابناء مدينة الاقصر؟!

..لماذا تقتلون هؤلاء الجنود «الغلابة» وتيتمون اطفالهم وتصيبون امهاتهم واهليهم بالحسرة والحزن والألم..

..وماذنب المصور الذى لقى مصرعه، واى دين هذا الذى يبيح لكم إطلاق الرصاص على السيدة هناء سنجرو التى كانت فى مهمة إنسانية تتعلق بعملها فى «اليونسيف».

.. إن احدا لا يستطيع ان يبرر مثل هذه الجرائم، مهما تعددت الاسباب .. فهذا الذى جرى هو الإرهاب بعينه.

.. لقد سبق ان ادنا ولازلنا ندين اية تجاوزات من قبل الشرطة، واكدنا ولا زلنا نؤكد اننا ضد إحالة المتهمين للمحاكم العسكرية، ولكن ذلك لا يجب أن يدفع الناس الى إغماض عيونهم عن جرائم قتل الابرياء والآمنين إن كل مصرى مطالب بان يرفع صوته عاليا ومطالب بإغلاق هذا الملف الأسود .. إن مصر ملك للجميع ومن حق الجميع أن يعلن عن رايه، فالدماء التى تسيل هى دماؤنا والارواح التى تزهق هى ارواح اهلينا واستقرار الوطن هو مسئولية كل ابنائه.

مصطفى بكرى

ليس بالارهاب وحده تهدد أسيوط [٢]

حملة تحقيقات « السياسي المصرى » هذا الاسبوع تواصل جولتها في محافظة أسيوط تلك المحافظة المنكوبة من بين نظيراتها في الوجه القبلى التى اشتهرت بأنها مصدرة للارهاب والارهابيين .. ورغم أنها تفتقر الى كافة المرافق والخدمات الاساسية بسبب ضعف الامكانات وضآلة الاعتمادات المخصصة لمشروعات التنمية بها الا أنها تعانى من كافة ألوان المخالفات والانحرافات في أغلب المصالح الحكومية .. ونحن من خلال هذه التحقيقات نكشف نماذج لهذه الانحرافات والمخالفات الموثقة بالمستندات أملا في تصويب الاخطاء وتصحيح المسار.

رغم تصريحات المسئولين

أسيوط سقطت من ذاكرة الحكومة

مازالت اسيوط تعيش حياة القرون الوسطى ومازال أهلها يعيشون تحت مستوى خط الفقر ، ورغم تصريحات المسئولين الوردية عن تخصيص الملايين من الجنيهات تحت حساب تنمية وتطوير أسيوط إلا ان الواقع يختلف تماما .

ورغم موقع اسيوط الاستراتيجى والذى جعلها مستوطنة لكل أهل الصعيد الا ان أهلها انقسموا إلى نصفين نصف ترك الاهل والارض ونزح الى القاهرة والإسكندرية حيث حياة المدينة والحضر وحيث فرص العمل والمياه النقية وشبكات الصرف الصحى ، والنصف الآخر مازال يعيش فى أسيوط التى لقبتها وكالات الانباء العالمية بجمهورية الخوف والرعب ومدينة الأشباح .

قام بالجولة :

فتحى عبدالعاطى

تصوير : حسن سعد

ورغم ان المحافظ الجنرال سميح السعيد مازال يؤكد ان اسيوط حصلت فى عهده السعيد على عشرات الاضعاف من المخصصات الحكومية إلا أن الواقع يؤكد ان اسيوط كما هى .. الأحياء القديمة لم تمتد اليها بعد يد التطوير والتخطيط بل تحولت إلى مستوطنات عشوائية ضخمة يعيش فيها اكثر من نصف سكان المحافظة .. فالمشاكل كثيرة والاخطاء تأخر علاجها لسنوات طويلة ، ومافيا المحليات واصحاب النفوذ التهموا كل شىء ، ومخالفات المبانى تسابق الزمن بسبب إرتفاع اسعار الاراضى ، وشبكة المرافق عجزت عن مواجهة مشاكل النمو السكانى المتزايد .

والمواطنون فى اسيوط فى حالة يرثى لها لانهم يواجهون هموم الحياة ومشاكلها باقل الإمكانيات المتاحة لإفتقارهم للعديد من مقومات التنمية البشرية الأمر الذى سجلت معه محافظة أسيوط حسب تقرير التنمية البشرية الذى اصدره المعهد القومى للتخطيط لعام ١٩٩٤ اقل قيمة لمتوسط نصيب الفرد من الدخل حيث تبلغ نسبة الفقراء فيها الى ٥١,٧ ٪ منهم ١٧,٢ ٪ يعيشون فى حالة فقر شديد .

كما يعانى اهالى أسيوط من نقص الخدمات الصحية حيث تبلغ ٣٥٠ طبيبا لكل مليون مواطن بواقع ٣,٥ طبيب لكل ١٠ الاف نسمة وادى ذلك الى ارتفاع معدل الوفيات بين الأطفال اقل من ٥ سنوات لتصل الى ٣٥٠ حالة وفاة لكل الف مولود وترتفع لتصل فى الامهات الى ٣٤٠ حالة وفاة فى كل الف مولود !!

ولاتستطيع وانت فى أسيوط إلا ان تضع يدك على قلبك كلما خرجت الى الشوارع فعلى الرغم من الهدنة الإجبارية بين الأمن والارهابيين فى اسيوط إلا ان أسيوط مازالت تعيش فى مرحلة الهدوء الذى يسبق العاصفة .

للوهلة الاول تشعر ان حالة حظر التجول لم تعد موجودة واختفت من ميادينها وشوارعها الرئيسية

المصدر : السياسي المصري

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٤

المتاريس والأسلاك الشائكة والعربات المصفحة ولم تعد طلقات الرصاص وسقوط القتلى من المشاهد اليومية المقررة على سكانها .. كما لم يعد الأمن يعاقب المواطنين بفرض حظر التجول لساعات طويلة وتغيرت خطة الشرطة التى كانت تقوم على نظرية التأديب الجماعى بل اختفت هذه الصور السلبية تماما منذ عدة شهور واصبحت خطة الامن تقوم على التقاط الرؤوس اى القبض على قيادات الجماعات فقط وترك (التوابع) .

ففى مركز ديروط والتى شهدت شوارعها واسواقها « حمامات دم » وعمليات إغتيال اشبه بما يحدث فى شوارع شيكاغو خلع مركز ديروط ملابس الحداد ، وانسحبت قوات الشرطة من النادى الرياضى الذى تحول فى فترات حظر التجول الى ثكنه عسكرية لايجرؤ اى إنسان على الإقتراب منها .. والان تحولت شوارع ديروط الى خلية نحل واصبح من المعتاد رؤية عائلات ديروط وهى تسهر فى النادى حتى الفجر ونسى اهالى ديروط لحظات الخوف ، واضيئت الشوراع الرئيسيه وعادت الحياة الى طبيعتها فى شوارع المحطة والجسرية والكورنيش فالمحلات مفتوحة والصيدليات عامرة وحركة التجارة أخذت فى الانتعاش بعد أن استطاعت الدولة إسترداد هيبتها بالقانون وعصا الشرطة الغليظة .

وفى ديروط يعيش ٣٤٠ الف و ٥٢٨ نسمة بلاخدمات او مرافق حيث لم تقدم المحافظة كما يؤكد هاشم السيد عضو الحزب الوطنى بديروط .. اية خدمات أو مشروعات لتنمية هذا المركز الذى يضم ٤١ قرية .

ويضيف ان جميع المحافظين لم يهتموا ببناء مساكن للمواطنين رغم توافر الارض والإعتمادات حسب تصريحات المحافظ الحالى ، وقوائم الانتظار تضم اكثر من ١٦ الف مواطن والمشروعات التى يجرى تنفيذها حاليا توفر ٤٨٠ وحدة سكنية فقط .. اما المواصلات فحدث ولاحرج فلايوجد إلاسيارات الوحدة المحلية التى تضم سيارات قديمة ومتها لكة تعمل من خلال مشروع نقل الركاب بالوحدة المحلية .

كما يعانى المستشفى اليتيم من قصور فى عدد الأطباء فكل الاطباء حديثى التخرج كما انها لاتضم سوى حجرة عمليات بدائية لاتنفع ولكن تضر ولاتجرى بها عمليات الولادة مما يدفعنا الى نقل السيدات فى حالة الوضع الى مستشفى اسيوط وهو ماينتج عنه وفاة عشرات من السيدات نتيجة بعد المسافة

اماه ممدوح الليثى .. مدرس .. فيقول ان اسيوط محافظة لها تركيبة اجتماعية فى منتهى التعقيد ، وزاد الأمر تعقيداً بعد ان سيطرت الجماعات على اسيوط فى ظل غيبه الأمن الذى تفرغ تماما فى الماضى لفرض حظر التجول فقط .

ويضيف كما ان الصراع بين المحافظين والمحليات والنواب حول السيطرة والنفوذ فى اسيوط مكن الجماعات التى كانت تقوم بعمل كل شىء تقريبا للمواطن فى أسيوط من إحتلال مكانة مميزة ، وكسب تعاطف المواطنين

المصدر: أكتوبر
التاريخ: ١٨ سبتمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خواطر فى السياسة



رجب البنا

محو «الأمية الدينية» .. هو الحل

شهدت القاهرة يوم الخميس الماضى افتتاح أكبر مؤتمر دولى لمحو الأمية ، أظهرت فيه مصر مدى اهتمامها بقضية محو الأمية ، باعتبارها العقبة الأولى فى طريق تحقيق التنمية الاقتصادية ، والنهضة الاجتماعية والثقافية . وعرفنا من خلال هذا المؤتمر إلى أى حد تبذل الدولة فى مصر مع الجمعيات الأهلية جهودا جبارة ، خاصة بعد إنشاء هيئة محو الأمية التى تتحمل المسئولية بجدية ونشاط .

ولكن هذا المؤتمر الناجح الكبير يثير فى نفسى موضوعا قديما أرى أن الوقت قد حان الآن لكى نفتحه ونتحدث عنه بصراحة تامة ، ودون لف أو دوران .. فالأمر لا يحتمل مجاملات ، فى وقت أصبح فيه مصير الوطن عند مفترق طرق ، ولا يحتمل إخفاء الحقائق ، بالكذب أو التجميل ، أو بالاعتراف بنصف الحقيقة واتهام من يجاهر بنصفها الآخر . هذا الموضوع هو « الأمية الدينية فى مصر » .

ولابد أن نعترف بحقيقة أن الشعب المصرى شعب طيب .. أصيل .. يحمل فى وجدانه حضارة قديمة جدا .. وهو لهذا شعب متدين بفطرته .. قريب من الله .. وقريب من الارتباط بكل ماله علاقة بالدين من قريب أو بعيد .. ولشدة تدينه فإن المفاهيم الدينية عنده مختلطة ، وأحيانا متناقضة مع العقل ، وأحيانا متعارضة مع طبيعة الحياة والتطور ..

وقد تحدث كثيرون عن ارتباط تخلف المسلمين عن غيرهم فى العالم بتخلف المفاهيم الدينية ، ومن الضرورى هنا أن نوضح حقيقة جوهرية هامة جدا .. هى أن هناك فارقا بين « الدين » و« التدين » .. بين الإسلام كما أنزل من رب العالمين ومن مصادره الأصلية فى الكتاب والسنة ، والإسلام كما فهمه ناس فى عصور مختلفة بمفاهيم مختلفة ، وفسروا النصوص تفسيرات أخذت ألوانا مختلفة من آثار عقائدهم الدينية القديمة التى كانوا يعتنقونها قبل الإسلام .. وبعضهم كان فى الأصل يهوديا أو مسيحيا أو مجوسيا .. أو أعطوا للنصوص الإسلامية مفاهيم ثقافية من تأثيرات ثقافاتهم الأصلية .. وبعضهم كان فارسيا أو هنديا أو غير ذلك ، فإذا أضفنا إلى ذلك أن بعضهم دخل الإسلام عن إيمان حقيقى بهذا الدين ، وأضاف وفسَّر بحسن نية متأثرا بتكوينه الدينى والثقافى السابق ، وأن بعضهم الآخر دخل الإسلام من باب التقية ، أو ارتداء لباس هذا الدين الجديد ، الذى أصبح لأهله امبراطورية وملك كبير بعد ذلك ، لكى يندس وسط أهله ، ويحتل الصفوف الأولى ، ويؤثر فى الإسلام من خلال تفسيراته الخاصة الغريبة عن حقيقة الإسلام .. وهذا ما يعرف فى العصر الحديث باصطلاح « تدمير العدو من الداخل » وهذه الحقيقة قد لا يعرفها كثير من الشباب ، ولكن الأمر يحتاج إلى إلقاء الأضواء على تاريخ الجهود التى بذلت لتدمير الإسلام من الداخل على أيدى من يعلنون الإسلام .. وبأقلام من يدَّعون الدفاع عن الإسلام . وعلى لسان من يصورون للناس وربما يتصور بعضهم .. أنهم أصحاب قضية وأصحاب دعوة لإعلاء شأن الإسلام ..

ذلك لأن الإسلام تحوَّل مع الزمن إلى مظلة كبيرة جدا ، وقف تحتها الصالحون والطالحون ، المخلصون والمخادعون ، المؤمنون به والكافرون .. وأصبح الجميع يتحدثون بلسان واحد .. ولغة واحدة .. ويستخدمون نفس المصطلحات .. ويستندون إلى نفس الآيات والأحاديث .. ولكنهم يُكسبونها تفسيرات لا تمت إلى حقيقتها بصلة .

أضف إلى ذلك أن الشعوب الإسلامية فى واقعها الآن ، ومنذ قرون ، شعوب أمية ، مئات الملايين من أبنائها لا يقرأون ولا يكتبون ، ومعرفتهم بالإسلام وارتباطهم به يتم عن طريق السماع ، ونتيجة الأمية لا يستطيعون التفرقة بين ما هو جوهرى وما هو غير جوهرى ، وعلى سبيل المثال فإن الواقعين تحت سيطرة الجهل يختزلون علاقتهم بالأمور كلها بمعايير الإسلام فى معيارين اثنين فقط هما : الحلال والحرام .. ولا يستطيعون أن يفهموا أن كلمة الحرام لا تطلق إلا على ما هو معارض معارضة كاملة لتعاليم الإسلام .. والحرام لا يكون إلا بنص واضح صريح .. القتل .. السرقة .. الزنا .. وما إلى ذلك . ولكن هناك درجات أخرى أقل مثل المكروه ، وهو العمل الذى لا يخرج صاحبه عن الإسلام ، ولكنه لا يتفق مع كمال إسلام الإنسان .. وهناك فرق بين فعل حرام .. وفعل مكروه .. والعامة لا

يفرقون بينهما ؛ لأن التفرقة دقيقة وتحتاج إلى ثقافة دينية . كذلك فإن العامة يختزلون علاقة العبد بربه فى درجتين اثنتين هما : الكفر والإيمان ، فإما أن تكون مؤمنا مائة فى المائة وإما أن تكون كافرا حتى لو كان إيمانك بنسبة تسعة وتسعين فى المائة .. وهذا أيضا تبسيط مخل .. لأن هناك كفرا يخرج صاحبه عن ملة الإسلام ، وهناك فسوق لا يخرج صاحبه عن الملة ، وهناك درجات أيضا بين هذين الطرفين .

● ● ●

الأمية الدينية هى المسئولة عن التطرف والإرهاب ؛ لأن الجماعات المتطرفة والإرهابية تستغل جهل الناس العاديين بدقائق الأمور الدينية ، وتقوم هى بتقديم أمور الدين كما تريد ، وتشرح وتفيض فى الشرح ، وتستخدم وسائل الاتصال الشخصى ، والإلحاح ، والتكرار ، وتجنيد العناصر النشطة ، لكى تردد ، وتقنع الآخرين بما تريد ، والأمثلة على ذلك كثيرة .

فالأفكار التى تدور حولها هذه الجماعات - رغم بعض الخلافات الأخرى بينها - هى أن المجتمع المصرى مجتمع كافر ، ويقولون فى معنى الكفر إنه يطلق على معنيين ، معنى يخرج صاحبه من الملة هو « الشرك الأكبر » وهذا هو الشرك بالله تعالى وإنكار وجوده .. والمعنى الثانى شرك لا يخرج صاحبه عن الملة هو « الشرك الأصغر » مثل الرياء ، والحلف بغير الله .. ويقولون إن المجتمع المصرى كافر بالمعنى الثانى .

وهذا الحكم الذى أصدروه على المجتمع المصرى صدر فى الحقيقة من خارج مصر ، وتسرب إلى مصر بطرق مختلفة ، وبتمويل هائل ، وتنظيم دولى ليس هينا ولا ضعيفا .. تنظيم دولى مدرب على تجنيد الشباب ، وغسيل المخ ، والتأثير فى المشاعر والأفكار ، وتقديم الأموال إن لزم الأمر .. والهدف لا يحتاج إلى تفسير .. فهناك دائما من يسعى إلى السيطرة على الشعب المصرى ، ويختار البداية عقل هذا الشعب وروحه .. وبعد السيطرة على العقل والروح تسهل السيطرة على كل شىء .. وليس هناك طريق أسهل من طريق الدين .. يسلكه صاحبه علنا وجهرا وبصوت عال ، ويستخدم مكبرات الصوت .. ويسير به فى الطرقات .. ويفخر .. ويباهى .. وإذا أرادت الدولة أن تحمى أمنها القومى يسهل الصياح بأن الدولة ضد الدين (!) .

من هنا جاءت هذه الهجمة .. لترفع شعار أن هذا مجتمع كافر .. لأنه لا يطبق الشريعة .. ولأن أهله يقدمون النذر لغير الله .. ولأنهم يزورون الأضرحة .. ولأن فيهم من يدّعى علم الغيب عن طريق السحر وغيره .. وأرجو أن تتأمل كل عبارة وكل كلمة من هذه الكلمات وما بعدها ، لأننا سنرى أنها جميعا ينطبق عليها وصف أنها « كلمة حق يراد بها باطل » فقد تكون هناك أخطاء فى الممارسات الدينية تحتاج إلى تعليم وتصحيح المفاهيم ، لأنها نتيجة الأمية الدينية ، ولكنها لا تصلح أبدا للحكم على كل هؤلاء المسلمين المخلصين - وهم ملايين - بأنهم كفرة !.

ولأنهم يستغلون الأمية الدينية فإنهم يقدمون أفكارا لا يعرف عامة الناس أصلها ،

ولا فصلها ، ولا يعلمون تاريخ كل فكرة منها ، وفى أى ظروف نشأت وتطورت ، وما إذا كانت تنطبق علينا فى هذا الوقت الحاضر ، أم أنها كانت صالحة فى زمان مضى ، ولقوم كانت لهم ثقافة وظروف اجتماعية وحضارية ، وجذور دينية ، مختلفة عما نحن عليه .

يقولون لعامة الناس الطيبين إن مصر دار حرب ، وليست دار إسلام . حتى لو كان معظم أهلها مسلمين ، لأن دار الإسلام هى التى يكون فيها الحكم بالشريعة ، ولذلك فالحرب قائمة بين الحكومة والمتدينين ، والمتظاهرين بالمظهر الإسلامى .. والحرب عندهم أنواع .. حرب الإرهاب والقتل وإراقة الدماء .. وحرب بالدعوة من على المنابر (وهى للأسف مفتوحة ومستباحة لكل من أراد أن يعتلى منبرا ويمسك بمكبر صوت ويجعل نفسه إماما للجمعة ولغيرها). إلى جانب الحرب الإعلامية ..

ولهم أبحاث ودراسات فى كيفية استغلال مناخ الحريات المتاح ، لكى يتحرك أصحاب الأقلام بكتابات ظاهرها الهدوء والموضوعية والإخلاص ، وباطنها تعميق الشعور والفكر بأن المجتمع المصرى مجتمع كافر ، باعتبار هذه القضية هى المقدمة الأساسية التى يأتى بناء فكر كامل للإرهاب والتطرف عليها .. وإلى جانب مجموعة الكتاب الهادئين الموضوعيين فى الظاهر هناك مجموعة كتاب لتهييج المشاعر وإثارة الانفعالات والشك فى النفوس ضد الدولة.. بأخبار .. وتعليقات .. وتحليلات .. وتحقيقات .. كلها روافد تصب فى مصب واحد ، وتريد أن تنتهى بالناس إلى حقيقة واحدة هى : هذا مجتمع كافر . ومصر دار حرب وليست دار إسلام .

● ● ●

ونتيجة للأمية الدينية لا يعرف الأميون أن المسلم الحق يجب عليه ألا يسارع بالحكم على أحد بالكفر ، لأن الإيمان والكفر محلهما القلب ، ولا يطلع على ما فى القلوب غير الله سبحانه وتعالى ، وليست كل الأعراض - أو القرائن - الظاهرة مما يكفى كأدلة يقينية على ما فى القلب ، وأقصى ما تصل إليه هو الظن .. والقرآن نهى المسلمين عن اتباع الظن .. ونبّه إلى أن « بعض الظن إثم » وتطبيقا لذلك نهى الرسول (ﷺ) صحابيا جليلا هو أسامة بن زيد لأنه قتل واحدا من الكافرين ألقى عليه السلام ، وقال له الرسول : « هلا شققت عن قلبه ؟! » . ويكفى أن الله سبحانه وتعالى أمر المسلمين أمرا صريحا بقوله : « يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم فى سبيل الله فتبينوا ، ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا ، تبتغون عرض الحياة الدنيا ، فعند الله مغانم كثيرة ، كذلك كنتم من قبل فمنّ الله عليكم ، فتبينوا إن الله كان بما تعملون خبيرا » .

نتيجة للأمية الدينية لا يعرف عامة المسلمين الطيبين كل هذا ، ولا يعرفون أن الرسول صلى الله عليه وسلم منع المسلمين من اتهام أحد بالكفر وهو يعلن إسلامه ، وقال : « من قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما » ومعنى ذلك أنك إذا قلت لمسلم أنت كافر ، والله يعلم أن هذا الرجل مسلم بحق ، أصبحت أنت الكافر عند الله .. لماذا ؟ لأن تهمة الكفر تهمة كبيرة بحيث لا يملك إنسان سلطة إصدار الحكم بها ، والإسلام يدعو إلى درء الحدود بالشبهات .. وهذا ما دعا الفقيه الجليل الإمام مالك

إلى أن يقول : « من صدر عنه ما يحتمل الكفر من تسعة وتسعين وجها ، ويحتمل الإيمان من وجه ، حُمل على الإيمان » ، وهذا أيضا ما دعا الفاروق عمر رضي الله عنه إلى أن يقول : « إن ناسا كانوا يؤخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن الوحى قد انقطع ، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم ، فمن أظهر لنا خيراً أمناه وقربناه ، وليس لنا من سريرته شيء ، والله يحاسبه فى سريرته ، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه، ولم نصدقه، وإن قال إن سريرته حسنة»..

ولا يعرف الناس العاديون - نتيجة الأمية الدينية - أن الرسول صلى الله عليه وسلم نهى عن قتال من لهم مسجد أو يؤذن فيهم .. فكان إذا غزا قوما لم يغز حتى يظهر الصبح ، فإذا سمع أذانا أمسك ، وإذا لم يسمع أذانا أغار بعدما يصبح .. وفى رواية لمسلم أن الرسول صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول : « الله أكبر .. الله أكبر .. فقال له : « على الفطرة » .. فلما قال الرجل : أشهد أن لا إله إلا الله » قال له الرسول : « خرجت من النار » .. وفى رواية أحمد والترمذى وأبى داود وابن ماجه : « كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا بعث سرية يقول : « إذا رأيتم مسجدا ، أو سمعتم مناديا ، فلا تقتلوا أحدا » .

ولا يعرف الناس العاديون - نتيجة الامية الدينية - أنه لا يجوز تلقى المعلومات عن الإسلام من عالم واحد ، أو من مؤلف واحد ، أو من مصدر واحد ، وبخاصة فى الأمور الاجتهادية ، لأنه - بعد المعصوم عليه الصلاة والسلام - ليس هناك إنسان معصوم .. وجماعات التطرف والإرهاب تعتمد على كتب معينة ، وعلى آراء مفكر واحد ، أو مفكرين ، دون اعتبار للكتب الأساسية الأخرى ، ودون دراسة وافية للظروف التى نشأ فيها أصحاب هذه الكتب ، وألفوا فيها هذه الكتب ، وروّجوا على أساسها هذه الأفكار . فهم يعتمدون مثلا على كتب ابن تيمية دون دراسة للجو الذى عاش فيه هذا المفكر الكبير ، ومن الخطأ قياس ظروفه على ظروفنا ، ومجتمعه على مجتمعنا ، فابن تيمية كان يضع مذهبه فى الدفاع عن الإسلام متشددا فى مواجهة التتار ومن يؤيدونهم من أصحاب المذاهب والقيادات ، ولذلك نجده يتحدث عن « الطاغوت »، ويدعو إلى قتالهم ، على الرغم من ظهورهم مع المسلمين وهم يؤدون بعض العبادات كالصلاة والصيام .. لأن ابن تيمية كان يعلم أن التتار يظهرون الإسلام أمام الناس ، ولكن من رأى حياتهم داخل معسكراتهم يعلم أنهم كفار عقيدة ، وأنهم يريدون قهر البلاد الإسلامية ، وأنهم يرتكبون كل ما حرم الله .. فكيف نأخذ آراء ابن تيمية عن التتار ونطبقها على المصريين ؟ ، أليس هذا جهلا فاضحا .. يخرج من الجهل إلى سوء النية .. والقصد الإجرامى الذى يدين صاحبه ؟ ..

ولو قرأنا « فتاوى ابن تيمية » فسنجد أن التتار جعلوا « جنكيز خان » بمنزلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، بل قالوا إنه ابن الله ، ونصوا على أن الشمس هى أبوه لأنه مجهول الأب (!) وابن تيمية له موقف من مصر وعلمائها ، حين قابلوه عند قدومه من الشام بما لم يكن ينتظره منهم ، ورماهم بما يقرب من الشرك لعدم إنكارهم لزيارة الأضرحة ، والتوسل بالأولياء ، وغير ذلك مما أورده فى كتابه عن التوسل والوسيلة ، مما يحتمل المناقشة ، ربما لأنه لم يدرك كيف إن المصريين عندما يزورون الأولياء لا يشركونهم مع الله ، ولكنهم يريدون إظهار المحبة لأهل البيت وللصالحين ،

ويسألون الله ولايسألون أحدا غير الله ، عند زيارتهم للأولياء ، وهذا المفهوم الخاص قد لا يفهمه من هو غريب عن مصر والمصريين . فليس فى المصريين من يطلب من الحسين أو السيدة زينب الشفاء من مرض ، أو الغنى من فقر ، أو قضاء حاجة ، أو عملا لعاطل ، ولكنه يذهب إلى ضريح الحسين أو السيدة باعتباره مكانا طاهرا ، يكثر فيه الدعاء وذكر الله ، وحيث يكثر الذكر تتنزل الملائكة .. وفى هذا الجو الروحى يسأل الناس الله .. ويتجهون إلى الله .. ولا يخطر ببال أحد من السائلين أن للحسين أو للسيدة إرادة تفعل .. ولكن الإرادة إرادة الله وحده ولا شريك له .. هذه المسألة لا يفهمها إلا من يتغلغل فى فهم المصريين ويكون منهم .

وهكذا يعتمد المتطرفون والإرهابيون على بعض المذاهب المتشددة التى نشأت فى ظروف معينة ، وبعضها يصل بالتشدد إلى الأخذ بالشبهة والظن للحكم بالكفر . وذلك يتعارض معارضة صريحة مع سماحة الإسلام الذى يأمرنا أمرا صريحا لا لبس فيه بالتثبت وعدم الاعتماد على الظن ، إلى جانب أن بعض أصحاب المذاهب ينطبق عليهم قول الله تعالى : « كل حزب بما لديهم فرحون » ويتمسكون بنظرياتهم المتشددة لأسباب سياسية أو شخصية أو قبلية .. ونفس الشىء ينطبق على أفكار أبى الأعلى المودودى الذى عاش وسط اضطهاد المسلمين فى الهند ، فكان من الطبيعى أن يحكم على مجتمعه بالكفر ، وأن يدعو إلى إنقاذ المسلمين من المذابح التى كانوا يتعرضون لها من السيخ وغيرهم من الطوائف .
وهذا كله لا يصلح لمصر .

ولكن كيف يعرف الناس العاديون الفرق بين فكر وفكر .. وبين مذهب ومذهب .. وبين كلام هو الإسلام بحق .. وكلام آخر عن الإسلام فى حلاوة العسل ، ولكن السم يختفى فى هذه الحلاوة ؟

ألا يحتاج الأمر إلى أن تتحرك كل الأجهزة .. وكل الهيئات .. وكل المفكرين .. وكل المثقفين .. وكل وسائل الإعلام .. وكل المساجد .. والمدارس .. والجامعات لتنفيذ حملة واسعة جدا ، تصل إلى كل فرد .. إلى كل رجل . وكل سيدة .. وكل طفل .. لمحو الأمية الدينية .. ومهما كلفتنا من مال وجهد يجب ألا نتوانى أو نتأخر .. لأن الوقاية أفضل وأرخص من العلاج ..

وربما يحتاج الموضوع إلى بقية .. والله أعلم .

رجب البنا

علامات استفهام

● شهادات كثيرة عن نجاح مصر فى تنظيم مؤتمر السكان سوف تسوء أعداء تقدم مصر .. من هذه الشهادات ما قالته وزيرة الشئون الاجتماعية الفرنسية سيمون فيل من إشادة بمصر وبرئيسها حسنى مبارك الذى أبدى , خلال المؤتمر احتراما لكل الحاضرين ، وللعادات والتقاليد فى مختلف البلاد ، وأنها عاشت أجمل اللحظات فى مصر أثناء المؤتمر .. فقد كانت مصر غاية فى الهدوء , وكان الاستقبال دائما وكريما .. ورغم ازدحام المؤتمر بالمشاركين وازدحام المطار والفنادق .. فقد كان كل شيء معدا إعدادا جيدا .. ولهذا فإن مؤتمر القاهرة يعتبر شيئا آخر يختلف تماما عن المؤتمرين السابقين فى بوخارست ١٩٧٤ ومكسيكو سيتى ١٩٨٤ . أليست هذه الشهادة التى نشرتها الصحف الفرنسية هى المكافأة الحقيقية لكل من سهر وعرق وبذل الجهد لتحقيق النجاح الدولى الكبير لمؤتمر السكان وهم بالمئات .. وكل واحد منهم كان بطلا .. وعلى مستوى المسئولية ؟ أليست هذه حقيقة مصر ياناس ؟ ولكن ماذا نقول لأعداء مصر .. ولأعداء النجاح والناجحين ؟ .

● نقلت مجلة نيوزويك الأمريكية فى عددها الأخير رأى عاملة مصرية من عاملات النظافة فى قاعات مؤتمر السكان .. قالت فيه : لماذا لم يسألنى أحد عن رأيى ؟ ثم حكت قصتها : عندما بلغت ٣٢ عاما كان لديها أربعة أطفال .. وتركها زوجها ولقيت العذاب لكى تطعم أطفالها .. فالمواصلات مشكلة .. والسكن مشكلة .. والطعام مشكلة .. الحياة أصبحت مشكلة .. والكلام لا يفيد . ما أبلغ عبارات عاملة النظافة .. ونسأل الجهابذة والفلاسفة الذين يعارضون تنظيم الأسرة : هل لديكم حل الآن غير تنظيم الأسرة ؟ السؤال عن حل « الآن » وليس بعد مائة سنة .. قبل أن يموت الناس جوعا .

● تقوم مصر باتصالات مع قادة الفصائل الصومالية المتنازعة من أجل تحقيق المصالحة ، والحفاظ على وحدة وسيادة الأراضى الصومالية ، ورفض العنف كأسلوب لحل النزاعات .. مصر تتحرك بدافع مسئوليتها القومية بعدما وصلت الأحوال من السوء فى الصومال بحيث لا تحتمل المزيد .. ولكن من يجيب عن سؤال : لماذا يعرقل البعض هذه الجهود المخلصة .. رغم أنه يعلم أن القيادة المصرية لا تعرف المستحيل ؟ .

● وزير الدولة السودانى مصطفى عثمان إسماعيل قال فى آخر تصريح له إن العلاقات السودانية المصرية مستهدفة من عناصر موجودة هنا وهناك لا تريد لهذه العلاقات أن تنطلق إلى الامام ، وتجد ضالتها فى إعلام ملىء بالمهاترات ، وتصريحات غير مسئولة ، وقضايا يمكن أن تكون طبيعية فى أى علاقات بين بلدين .. يتم تضخيمها بدلا من علاجها واحتوائها .. هذا التشخيص صحيح .. ولكن ماذا تفعلون ياسيادة الوزير من جانبكم ؟ وانظر حولك لما ينشر فى الصحف .. وما يقوله بعض المسئولين من تصريحات .. وقل لنا : منْ المحرض ، والمحرك ؟ ومنْ المستفيد ؟ .

● الرئيس حافظ الأسد أعلن فى كلمته فى افتتاح البرلمان السورى الجديد استعداده للعمل مع إسرائيل من أجل إحلال السلام ، وجاءت التعليقات الإسرائيلية إيجابية ، قال شيمون بيريز وزير الخارجية إنه وجد تشجيعا بالنبرة العامة لكلمة الرئيس الأسد ، فقد أعلن أن لديه استراتيجية للسلام ، وهناك أكثر من تلميح على أنه يفهم بحق أن السلام يعنى السلام .. وقال نائب وزير الخارجية الدكتور يوسى بيلين إن خطاب الرئيس الأسد بمثابة إدارة دبلوماسية علنية بين البلدين ، وإن الرئيس السورى تحدث بلهجة إيجابية .. وهذا كله عظيم .. ووزير الخارجية الأمريكى قادم لجولة جديدة بين سوريا وإسرائيل .. الكرة الآن فى ملعب إسرائيل لتثبت أنها تريد السلام وليس لها أطماع فى أرض العرب .. وأن السلام لن يكون خطرا عليهم .. وأن لديها الجرأة لتنفذ مبدأ : كل الأرض مقابل كل السلام .. أليس هذا هو أنسب وقت لذلك ؟ .

● نشرت مجلة فرنسية « ليفيبان دى جودى » أن العراق طلب إجراء اتصالات مع الحكومة الإسرائيلية ، وأن سفير إحدى دول أمريكا الجنوبية نقل إلى المندوب الإسرائيلى فى الأمم المتحدة بعد اجتماعه مع طارق عزيز وزير الخارجية العراقى استعداد العراق للتفاوض .. وأن رئيس الوزراء اسحق رابين ووزير الخارجية شيمون بيريز ردا على هذا العرض بالرفض مؤقتا « لأن واشنطن لن تسامحنا على ذلك » . هل ستسقط قريبا الأقنعة التى كان يتخفى وراءها صدام حسين ؟ .

النيابة تعاين وكر الإرهابيين القتلة

قنا من - يحيى توفيق

قام أمس أسامة خليل مدير نيابة بندر قفط ورفيق عبده حامد وكيل النيابة تحت إشراف المستشار عبد الله عبد الكريم المحامي العام لنيابات قنا بمعاينة وكر الإرهابيين القتلى الثلاثة بأحد المنازل المتطرفة داخل الزراعات ببندر قفط الذين سقطوا في معركة مع الشرطة صباح أمس وتبين من المعاينة أن الجثث لأفراد تتراوح أعمارهم بين ١٩ و ٢٥ سنة ومع أحدهم بندقية آلية وبحوزة الثاني طبنجة مشحونة بالكامل وعثر على ٤٤ طلقة فارغة. وأمرت النيابة بالتحفظ على الجثث وتحريز المضبوطات.

تحسن صحة مندوبة اليونيسيف

تحسنت الحالة الصحية لموظفة اليونيسيف هناء سنجر التى أصيبت فى الحادث الارهابى الذى وقع بقنا أمس الأول، ويجرى علاج المصابة داخل احد المستشفيات بالقاهرة.

المنظمة المصرية لحقوق الانسان تدين الحادث الارهابى ضد رجال الشرطة

ادانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، الهجوم الارهابى الذى شنته عناصر ارهابية على رجال الشرطة واعضاء بعثة اليونيسيف بقنا امس الأول. وقالت المنظمة فى بيان لها امس ان هذا الحادث يعتبر دليلا جديداً وضافيا على اصرار العناصر الاجرامية فى تصعيد عملياتهم الارهابية.

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٦

تشييع شهيد الشرطة بالدقهلية فى جنازة عسكرية

المنصورة - من عطية عبدالحميد:

ودعت جماهير الدقهلية ظهر امس جثمان النقيب خالد محمد مرسى الطوخى ٢٩ سنة الضابط بقوات امن قنا الذى اغتالته يد الارهاب الاسود صباح امس الاول اثناء قيامه بتادية واجبه الى مثواه الاخير فى جنازة عسكرية وشعبية مهيبة وسط تنديد الرجال بالارهاب وبكاء النساء.

تقدم الجنازة اللواءات محمد سعيد جميع مساعد اول وزير الداخلية لمنطقة شرق الدلتا نائبا عن السيد رئيس الجمهورية وابراهيم الشيخ محافظ الدقهلية وعبدالعزيز على مساعد وزير الداخلية لامن الدقهلية نائبا عن وزير الداخلية

وكان جثمان الشهيد قد وصل الى مطار القاهرة من قنا على متن احدى الطائرات ثم الى مدينة المنصورة فى سيارة اسعاف حيث ادت الجماهير المحتشدة صلاة الجنازة على روحه الطاهرة بمسجد النصر بالمنصور وبعد الصلاة تم حمل جثمانه على سيارة مطافئ ملفوفا فى علم مصر حيث شيعت الجنازة العسكرية حتى مبنى المحافظة فى نفس الوقت حضر السيد قسطندى موتسيو المنسق المقيم للامم المتحدة واسرة الامم المتحدة بالقاهرة مراسم القداس الذى اقيم بكنيسة الملاك ميخائيل بالقاهرة لتشييع جنازة الشهيد.

المصدر : الجمهورية
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

هوامش

نظرة على أندونيسيا (١)

بقلم :
السيد عبدالرءوف

كنا في طريقنا بالقطار من جاكارتا عاصمة اندونيسيا الى مدينة باندونج التاريخية التى شهدت انطلاقة حركة الحياد الايجابى التى تحول اسمها فيما بعد الى حركة عدم الأنحياز . وبينما كانت المشاهد تتابع وتتبدل مابين قمم جبال الى وديان وسهول يربط بينها جميعا اللون الاخضر سواء أكان ارزا ام اشجار موز ام شجيرات شاى كان السؤال الذى يتردد فى ذهنى هو: لماذا اختيار باندونج لاقامة مؤتمر علمى موضوعه الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم والسنة النبوية ؟؟ هل لانها مدينة تاريخية ارتبطت بواحد من اهم المؤتمرات فى تاريخ الدول المتخلفة التى سميت فيما بعد دولانامية ؟؟ هل لجوها البديع - الذى ثبت فيما بعد انه بديع فعلا ؟ امام ماذا ؟

فى باندونج ذاتها كان الجواب فالجهتان المنظمتان للموتمر هما هيئة الاعجاز العلمى فى القران الكريم والسنة النبوية ومقرها مكة المكرمة ووزارة البحث العلمى والتكنولوجيا فى اندونيسيا . ويشرف على هذه الوزارة الدكتور بحر الدين يوسف حبيبى الذى يرأس ويشرف على ٢٧ موسسة وهيئة مابين انتاجية وثقافية وسياسية وربما كان اهم هذه المؤسسات على الاطلاق اتحاد المثقفين المسلمين فى اندونيسيا وهو رابطة سياسية - ثقافية - اجتماعية والمصنع الاندونيسى للطائرات الذى يعتبرونه مفخرة اندونيسيا واليه تنظم الرحلات للطلبة والطالبات فضلا عن كبار زوار الدولة . وفى قاعة الاجتماعات والاحتفالات بالمصنع كانت جلسات المؤتمر الذى شارك فيه نحو ٨٠ عالما متخصصا فى مختلف العلوم من مختلف بلاد العالم يضاف اليهم نحو ١٠٠ باحث وعالم من اندونيسيا ومئات من الشباب الاندونيسى من الجنسين بعضهم عملوا كمرافقين للاعضاء والاخرون حضروا للحصول على الابحاث ومتابعة المناقشات التى دارت بثلاث لغات هى العربية والانجليزية والاندونيسية.. ورغم ان امكانات الترجمة لم تكن متاحة للجميع فان المتابعة كانت دليلا لا على اهمية المؤتمر والوعى به فحسب بل كانت ايضا دليلا على ارتفاع المستوى الثقافى والعلمى لدى الحاضرين

اما لماذا كان الاهتمام بالمصنع والاجتماع فيه فقد كان الجواب:

●● ان قيام هذا المصنع الذى تبلغ تكاليفه اكثر من مليار دولار وتملكه الدولة بالكامل هو تأكيد لان العلم والتكنولوجيا لم يعودا حكرا على احد بل صارا متاحين للجميع .. وفى سباق التقدم لايكفى الوقوف عند نقطة استيراد التكنولوجيا والتعامل معها بل يجب استيعاب التكنولوجيا وتطويعها لتطرق المحلية ثم تطويرها بحيث يصبح للمجتمع تكنولوجيا خاصة به . وفى حالة اندونيسيا فان هذا المصنع بدأ عام ١٩٧٦ بسبعة عشر مهندسا يرأسهم الدكتور حبيبى نفسه ونحو ٣٠٠ مهندس وفنى وعامل . والان صار يضم ١٦ الف فنى وعامل من بينهم ١٥٠٠ مهندس ينتظمون داخل مركز الابحاث واقسام المصنع وحتى الان ينتج المصنع ٦ طرازات من الطائرات منها ٣ هليكوبتر و ٣ ركاب وتنتج هذه الطائرات برخص من شركات امريكية وفرنسية والمانية واسبانية .. ويبلغ الإنتاج ٣٢ طائرة سنويا ويتم التخطيط لانتاج طائرة كل اسبوع . الجديد فى مجال العلم والتكنولوجيا هو ان المهندسين الاندونيسيين وضعوا التصميمات الخاصة بطائرة ركاب صغيرة سيتم تصنيعها بالكامل بتكنولوجيا محلية .. وقد تم الاتفاق على اقامة مصنع لتجميعها فى الولايات المتحدة

●● ان الاستقلال الاقتصادى ممكن . فقد كان مطروحا على اندونيسيا وقت التفكير فى انشاء المصنع فكرة المشاركة .. لكن هذه الفكرة رفضت وتقرر ان تتحمل اندونيسيا عبء المخاطرة بكاملية . والان لايشعر الاندونيسيون بانهم مدينون خاصة وان عامل الربح موضوع فى الاعتبار الان وفى المستقبل

وقد سالت الدكتور حبيبى عن احتمالات نجاح هذه الصناعة فى المستقبل سواء من حيث الصناعات المغذية التى يجب توافرها لدعم هذه الصناعة او توافر السوق التى تستوعب الانتاج فكان الجواب الحاضر ان هناك خطة متكاملة لانشاء العديد من المصانع التى تغذى مصنع الطائرات باحتياجاته او الصناعات المكملة التى تستفيد بفائض انتاجه او عادم العمليات الانتاجية (يبلغ هذا العادم او التالف ٦٠٪ فى المرحلة الحالية) اما بالنسبة للسوق فان ثمة دراسة لاحتياجات الاسواق العالمية من طرازات الطائرات المختلفة حتى عام ٢٠٢٠ اى بعد ٢٥ سنة من الان وهى المرحلة التالية التى يخططون لها من الان ففى اندونيسيا يحتفلون هذه الايام بمرور ٢٥ سنة على بداية خطط التنمية الشاملة

وكان سؤالى التالى : هل نظام التعليم والتدريب المهنى يسمح بتوفير مقومات التقدم العلمى والتكنولوجى فى المرحلة القادمة .. وكانت الاجابة من عدة مصادر منها وزير البحث العلمى ووزير التربية والتعليم ورئيس الجامعة الاسلامية الحكومية فى باندونج ان نظام التعليم فى اندونيسيا متعدد الجوانب والامكانيات .. فتعداد الشعب الاندونيسى يتراوح فى الاحصائيات بين ١٨٥ و ١٩٥ مليون نسمة يعيشون على ١٧٥٠٨ جزر وينتمون الى ٣٧٠ اصلا عرقيا ويتكلمون ٦٦٠ لغة ولهجة محلية وفيما يخص التعليم فهناك التعليم العام والتعليم الدينى من المرحلة الابتدائية حتى الجامعة .. وهناك المدارس الخاصة

والحكومية فى كل المراحل ايضا .. وهناك نحو ١٣٠٠ جامعة - فى مدينة باندونج وحدها ٥ جامعات احداها اسلامية حكومية والثانية اسلامية اهلية والثالثة حكومية عامة والرابعة جامعة مسيحية والخامسة جامعة تكنولوجية . ويعتبر التعليم حقا اساسيا لكل انسان ولذلك فان الجهود لا تتجه فقط الى التعليم الالزامى وما بعده بل الى محو الامية وتعليم الكبار . وفى بداية خطط التنمية منذ ٢٥ سنة كانت نسبة الامية ٦٠ بالمائة وقد انخفضت الان الى ١٣٪ حسبما يقول وزير التربية والتعليم .

وكما ان ثمة تعددية فى كل ما سبق فان هناك تعددية دينية ففى اندونيسيا يعيش المسلمون والمسيحيون الكاثوليك والبروتستانت والبوذيون والهندوس ونسبة من الوثنيين (فى المناطق النائية) ويمثل المسلمون مابين ٨٥ الى ٩٠ بالمائة من عدد السكان والمسيحيون ٥ بالمائة والفئات الاخرى ٥ بالمائة

ويسبب هذه التعددية وتجنبا لاى صراعات مذهبية او طائفية اوعرقية فان المجتمع الاندونيسى قد تبنى صيغة للوفاق الوطنى تتمثل فى خمسة مبادىء يطلق عليها « الباتشاسيلا » وهى.

- التوحيد .. بمعنى الايمان باله واحد قادر .
- الوطنية .. بمعنى تغليب مصلحة الوطن على المصالح الفئوية والخاصة
- انسانية .. بمعنى احترام حقوق الانسان لكونه انسانا
- الشورى .. كأساس رئيسى من أسس الحكم .
- العدالة للجميع دون تفرقة على اى اساس عرقى او دينى او طائفى

وللنظرة بقية ان شاء الله

غذاء القلوب

عن عبدالله بن عمر رضى الله عنه قال : « كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا صلى الله عليه وسلم: فيما استطعتم » رواه البخارى ومسلم .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

مقتل ثلاثة من "الجماعة الاسلامية" في معركة مع الشرطة في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تواصلت المواجهات بين الشرطة والمتطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في صعيد مصر، فاندلعت معركة بين الطرفين في اسيوط امس اسفرت عن مقتل ثلاثة متطرفين واصابة شرطي بجروح.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مكمنا للشرطة في قرية القوصية رصد سيارة من نوع «ريغاتا» تحمل لوحات معدنية «خاصة بني غازي» بهدف التمويه ويستقلها ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» وطلب منهم رجال الشرطة التوقف الا انهم بادروا باطلاق النار فاضطرت الشرطة الى الرد بالمثل، ودارت معركة بين الطرفين اسفرت عن مقتل المتطرفين الثلاثة. واضاف المصدر ان التحقيقات اثبتت ان القتلى هم: سليم عبدالمولى خالد، واحمد عمار عبدالقادر، وحسام الدين عبدالرازق، وهم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية»، ومطلوب اعتقالهم بتهمة «المشاركة في عمليات ارهابية» عدة حصلت اخيراً.

واشار المصدر الى ان تبادل اطلاق النار اسفر ايضا عن اصابة الشرطي نجاتي انور محمد، وقال: «ان الشرطة عثرت في حوزة القتلى الثلاثة على بندقيتين اليتين ومسدس وكمية من الذخيرة داخل السيارة وبعض الاوراق والمستندات التنظيمية المهمة». واكد ان العملية تعتبر ضربة جديدة لتنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي ينفذ اعضاؤه جميع العمليات «الارهابية» التي يشهدها الصعيد.

وانتقل السيد رافت عبدالراضي رئيس نيابة القوصية الى مكان الحادث وقام بمعاينة السيارة التي كان يستقلها المتطرفون القتلى وتبين ان الاول والثاني كانا يجلسان في المقاعد الامامية بينما كان الثالث في المقعد الخلفي في الوقت الذي كان فيه الاول يقود السيارة وفي حوزته مسدس.

وتبين من معاينة النيابة إصابة القتلى بعدد كبير من طلقات الرصاص في الصدر والبطن فامرت بنقل الجثث الى مشرحة القوصية لتشريحها لبيان سبب الوفاة وتسليمها الى اهاليهم لدفنها.

واستمع رافت عبدالراضي الى اقوال الشرطي المصاب الذي قال انه كان يستقل سيارة تابعة للشرطة مع مجموعة من القوات عند مخفر المنشاة الكبرى لحفظ الامن عندما اشتبهوا في السيارة التي رفضت التوقف وبادر ركابها باطلاق النار.

من جهة اخرى اعتقلت اجهزة الامن احد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» بعد تسلله من السودان الى مصر. وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان الشرطة اعتقلت المتطرف عبدالحميد ابو غنيمة علي الذي دفعه مصطفى حمزة احد قادة «الجماعة الاسلامية» الى مصر لقيادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» بعد مقتل طلعت ياسين همام القائد السابق في شهر نيسان (ابريل) الماضي.

واضاف المصدر ان اعتقال ابو غنيمة جرى بعد وصوله الى العاصمة حيث اعترف بانه التقى مصطفى حمزة في السودان قبل شهر وطلب حمزة منه ضرورة السفر الى مصر لقيادة الجناح العسكري وكان يحمل بعض التكليفات لتنفيذها.

واشار المصدر الى ان ابو غنيمة كان سافر الى افغانستان عام ١٩٩٠ والتقى قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» هناك وتلقى تدريبات عنيفة على كيفية تنفيذ العمليات «الارهابية» وبعد وصوله الى مصر منذ ايام سافر الى اسيوط لمقابلة قادة الجناح العسكري هناك للتنسيق ثم اعتقل لدى عودته الى العاصمة.

واكد المصدر الامني ان نيابة امن الدولة العليا بدات التحقيق مع المتهم تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا وواجهته النيابة باتهامات عدة وامرت بحبسه ١٥ يوماً على ذمة التحقيق.

وفي قنا واصلت قوات الامن تمشيطها لكل المدن والقرى التابعة للمحافظة واعتقلت ٢٥ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات حددت شخصيات منفذي الهجوم على سيارتي الشرطة ومنظمة «صندوق رعاية الطفولة» التابع للامم المتحدة، قبل ثلاثة ايام وتلاحقهم لاعتقالهم.

وذكر مكتب اعلام الامم المتحدة في القاهرة امس ان مسؤولة «يونيسيف» في القاهرة هناء فكري سنجر التي اصيبت في الحادث كانت ضمن فريق يضم خمسة اشخاص يمثلون المنظمة في افتتاح مركز صحي اقامته «يونيسيف» في المحافظة.

واضاف المكتب ان الطاقم توجه في الثامنة صباح السبت الماضي من الاقصر مستخدماً سيارة

المصدر : ....الحياة اللندنية........

التاريخ : ....٢٠ سبتمبر ١٩٩٤........

من نوع «بيجو ٥٠٤» لا تحمل اي علامات يقودها سائق من المنطقة، وعندما اقتربت السيارة من اطراف المدينة عند نقطة الشرطة خصصت سيارة شرطة لمرافقة سيارة موظفي «يونيسيف» وتحمل اربعة من رجال الشرطة، وطلب الضابط المسؤول من سيارة «يونيسيف» ان تسير على مسافة قريبة من سيارة الشرطة.

وقال المكتب في بيان اصدره امس ان السيارة كانت تسير بسرعة عشرين كيلو مترا عندما وقع الحادث على مسافة عشرين كيلو متراً من الاقصر حيث سمعت طلقات وشوهد رجال يسيرون تجاه سيارة الشرطة ويطلقون اعيرة نارية يبدو انها من مدافع رشاشة وكانت موجهة الى رجال الشرطة.

وذكر البيان ان الضابط المسؤول امر افراد الطاقم بخفض رؤوسهم داخل السيارة لتجنب اي طلقات. وظلت السيارة متوقفة لمدة خمس ثوان تقريباً قبل ان يعتدل السائق ويشاهد الجناة وهم ينزلون من سيارة الشرطة عندئذ رجع بسيارته للخلف بسرعة كبيرة لمدة دقيقة او دقيقتين قبل ان يستدير بالسيارة ويعود متجها الى الاقصر.

وقال البيان انه اتضح ان اثنين من افراد طاقم «يونيسيف» اصيبا الاول هو لبيب ابراهيم الذي كان يجلس على الصف الثالث من مقاعد السيارة واصيب في قلبه والثانية هي السيدة هناء سنجر. وبعد ذلك قرر نقل لبيب ابراهيم الى مستشفى الاقصر باقصى سرعة ممكنة.

واختتم البيان انه لدى وصول السيارة الى المستشفى اعلنت وفاة لبيب ابراهيم واجريت اشعة على السيدة هناء سنجر للتاكد من عدم وجود شظايا للطلقة التي اصيبت بها، ولم يصب اي من افراد الفريق الآخرين باذى.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٦

الأسرار الكاملة لسقوط الارهابي الخطير أبو غنيمة

عاد من السودان حاملاً تكليفات قيادات الارهاب بتنفيذ جرائم جديدة

تعلم الارهاب فى افغانستان .. وفى السودان تسلم جواز سفر ودولارات !

التقى بالارهابى همام ٤ مرات .. ودخل صنعاء باسم سودانى

كتب جمال عبد الرحيم :

سقط فى ايدى اجهزة الامن الارهابى الخطير الهارب عبد الرحيم ابوغنيمة على اثناء محاولته التسلل للبلاد قادما من السودان عبر احد الدروب الجبلية على الحدود المصرية السودانية

كشفت تحقيقات هشام بدوى رئيس نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا ان الارهابى يعد حلقة الوصل بين قادة الارهاب بالخارج والداخل وانه تمكن من السفر للخارج ٣ مرات والعودة مرة اخرى حاملا التكليفات من الارهابيين الهاربين مصطفى حمزة واحمد مصطفى فواره الصادر ضدهما الحكم بالاعدام فى قضية العائدين من افغانستان ..

وتبين من التحقيقات ان الارهابى الهارب مصطفى حمزة كلفه بتنفيذ عدد من المخططات التى تستهدف اغتيال رجال الشرطة وتفجير المنشآت الحيوية الهامة .

واعترف المتهم ان الارهابى عبد المحسن شلش هو الذى دفع به فى البداية الى خطوط القتال بجلال اباد بافغانستان بعد تدريبه على كيفية استخدام السلاح والمتفجرات ثم انضم الى معسكر الخلافة الاسلامية بأفغانستان والتقى بالارهابى الهارب مصطفى حمزة بالسودان عدة مرات وسلمه جواز سفر سودانى ومبلغ بالدولار وتأشيرة دخول الى تشاد ولكنه لم يسافر تشاد للتمويه ..

واعترف المتهم ان مصطفى حمزة قدم له خريطة تحتوى على الدروب الجبلية التى يجب ان يسلكها الى مصر اثناء دخوله البلاد من السودان .

واعترف الارهابى على ٣ ارهابيين نفذوا حادث اغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل الادارة العامة لمباحث امن الدولة هم محمود عبد السلام عوض واحمد عبد الجليل ومحمد مصطفى درويش .

واكد المتهم انه عقب دفعه الى البلاد فى المرة الثانية سافر الى اسيوط لتنفيذ الامر الصادر له حيث التقى بالارهابى محمد مصطفى درويش الذى وفر له شقة مفروشة وساعده على الاتصال بالارهابى

طلعت ياسين همام قبل مقتله والتقى به ٤ مرات .

وقال الارهابى انه التقى بالارهابى السيد مختار ابراهيم الذى شرح له كيفية التخطيط والتنفيذ لحادث اغتيال رؤوف خيرت ..

وكشفت التحقيقات انه غادر البلاد عام ٩٠ من ميناء نويبع ومنها الى مطار صنعاء ٩١ بجواز سفر سودانى باسم عبد الله بلال وعليها صورته وتصريح دخول لمصر فى سبتمبر عام ٩٣ .

وفى نهاية التحقيقات امر المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس الارهابى ١٥ يوما على ذمة التحقيقات ووجه له اتهامات الانضمام الى تنظيم سرى غير مشروع يهدف الى محاربة القوانين والدستور والاتفاق الجنائى على ارتكاب عمليات ارهابية والتزوير فى محررات رسمية ..

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: الاعدام لـ ٢ من «الجماعة»

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ارتفع عدد احكام الاعدام التي اصدرتها محاكم عسكرية مصرية في حق اعضاء الجماعات الدينية المتطرفة منذ شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٢ الى ٥٨ حكماً بعدما اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية امس احكاماً في قضية «تنظيم المحمودية» الذي يضم ١١ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» جميعهم من محافظة البحيرة في الدلتا. وتضمنت احكام امس الاعدام لاثنين من المتهمين احدهما فار.

وكانت المحكمة عقدت جلستها وسط حراسة امنية شديدة واصدرت الاحكام في القضية التي تحمل الرقم ٩٤/١٩ (جنايات - ادارة المدعي العسكري)، وقضت المحكمة حضوريا وبإجماع الآراء باعدام المتهم الاول احمد محمد جمعة وبإجماع الآراء وغيابيا باعدام المتهم الثاني الفار شرف محمد حسان.

كذلك قضت المحكمة بمعاقبة المتهم الثالث محمد سعد الفيوري (فار) بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ عاماً، ومعاقبة كل من المتهمين الشقيقين الفارين العاشر انور محمود متولي والحادي عشر مصطفى محمود متولي بالاشغال الشاقة لمدة ١٠ سنوات. وقضت المحكمة العسكرية بمعاقبة كل من المتهمين الرابع محمد الصاوي النحيلي والسادس حامد محمد ابو النجا والسابع علي السيد ناجي والتاسع ولاء عزت الشاعر بالاشغال الموقتة لمدة ٥ سنوات، وبمعاقبة كل من المتهمين الخامس محمد سعيد شرف والثامن حسام الدين احمد تعلب بالاشغال الشاقة لمدة ثلاث سنوات.

وكان المدعي العام العسكري وجه الى المتهمين وهم جميعا من محافظة البحيرة تهم: «الانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون تولى المتهمان الاول والثاني فيها القيادة وكان الارهاب احد الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة لتحقيق اغراضها، اضافة الى اشتراك المتهمين في اتفاق جنائي الغرض منه قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة الاسلحة وتزوير جوازي سفر المتهمين الاول والثاني واستخدامهما». واثبتت التحقيقات ان المتهم الاول حصل على دورة خاصة بالتجسس في السودان

وتدرب على اعمال الارهاب مع المتهم الثاني في معسكرين في كل من اليمن والسودان وقد وصلا الى البلدين عبر الاردن. كما اثبتت التحقيقات حصول المتهم الاول على اموال من جهات اجنبية حولت اليه عن طريق احد البنوك في مدينة دمنهور.

الحكم فى قضية تنظيم البحيرة

الإعدام للمتهمين الأول والثانى والأشغال المؤقتة لباقى المتهمين بينهم ٤ هاربين

المحكمة: الارهابيون قنابل موقوتة تلقوا تدريبات على الجاسوسية ونسف المنشآت العسكرية

الاسكندرية عصام على رفعت

اصدرت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية أمس حكمها فى القضية ١٩ جنايات عسكرية حيث قضت حضوريا وبالاجماع بمعاقبة المتهم الاول احمد محمد محمود جمعة (٢٧ سنة) بالاعدام وغيابيا بالإعدام على المتهم الثانى شريف محمد حسان (هارب باليمن) وبالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ سنة وللمتهم الثالث محمد سعد محمد الغبورى (هارب باليمن) وبالاشغال الشاقة المؤقتة خمس سنوات لأربعة متهمين حضوريا هم المتهم الرابع محمد صاوى محمد النجيلى والسادس حامد محمد ابوالنجا والسابع علي ابراهيم سيد ناجى والتاسع ولاء عزت ابراهيم الشاعر وبالاشغال الشاقة المؤقتة حضوريا لمدة ٣ سنوات لكل من المتهم الخامس محمد سعيد محمد شرف والمتهم الثامن حسام الدين زكى احمد تعلب وحكمت المحكمة بالاشغال الشاقة المؤقتة غيابيا على الشقيقين المتهمين العاشر أنور محمود متولى حسن الوكيل والحادى عشر مصطفى محمود متولى حسن الوكيل.

استغرقت جلسة النطق بالحكم نحو ٤٠ دقيقة واستقبل المتهمون الحاضرون الحكم بهدوء بينما اخرج رئيس المحكمة العسكرية العليا المتهم الأول من قاعة المحكمة بعد ترديده بعض العبارات فور سماعه بالحكم عليه بالاعدام.

فى بداية الجلسة استهل رئيس المحكمة العسكرية العليا منطوق الحكم بكلمة اكد فيها ان التنظيمات الإرهابية تعمل فى الخفاء لذلك كان لابد للمشروع من مجابهتها فى مهدها لاستشعاره ان كل منضم اليها اضحى كالقنبلة الموقوتة لايحول دون انفجارها الا التبكير فى الوصول اليها وايقاف دورها عن بلوغ مقصدها ومن غير المستساغ الركون بترقب انفجارها لتحديد كينونتها فالاعداد الفنى لها كفيل بالحكم عليها وان شظاياها ستتناثر فى كل اتجاه لتلحق بالمارة والروح فتهلك الأولى وتقضى على الأخرى.

وكشف رئيس المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية بعض الحقائق الدافعة التى تدين المتهم الأول والثانى وكيف التقوا حول فكر اسود مؤكدا أن المتهم الاول احمد محمد محمود جمعة (٢٧ سنة) خريج خدمة اجتماعية دمنهور وبدأ فى تكوين جماعته منذ ان كان طالبا بالثانوى مارا بثلاث مراحل الأول اعتناقه للفكر والثانية اداء الخدمة العسكرية ومحاولة جمع المعلومات وتجنيد البعض والثالثة الاتصال بالعناصر الارهابية خارج البلاد وتوليه الدعوة لجماعته وتدريبها والربط بينها وبين بعض الجماعات الاخرى فى مغاغة وتحليل القتل للدفاع عن الجماعة واعطائهم الدروس الدينية والتعليمات من خلال مسجد احدى المدارس وامدادهم بالمطبوعات والوسائل التثقيفية ودعوتهم الى ازهاق الارواح وتدمير وتخريب المنشآت العسكرية.

وتلقية ثلاث مبالغ على فروع بنك مصر بدمنهور، الاول خمسمائة جنيه والثانى خمسمائة دولار والثالث ستمائة دولار، وبسفره الى الاردن للتمويه ثم التوجه الى صنعاء حيث تلقى دوره تثقيفية على ايدى أعوان المتهم الثانى شريف محمد حسان ثم سفره الى السودان حيث تلقى هناك دورة لتنمية وتقوية قدراته على المراقبة والجاسوسية.

استغرقت الدورة حوالى الشهرين والنصف وقبضت عليه السلطات السودانية ضمن المشتبه فيهم فى احدى العمليات التخريبية فى مستشفى ابن خلدون بالخرطوم الا ان المتهم الثانى أخلى سبيله بالاتصال بأحد المسئولين السودانيين وقام بنقل الشفرة المتفق عليها بينه وبين جماعة الجهاد العالمية التى أعلن أنضمامه اليها باليمن وحدد ثلاثة أماكن لمقابلته هى مسجد التوبة ومسجد محطة سيدى جابر وجامع ابى العباس المرسى وقام مع المتهم الثانى بطمس اختام دخوله وخروجه من والى كل من اليمن والسودان حتى لاينكشف أمره.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية

إعدام قائد تنظيم الجمهورية والمسئول الثانى.. والأشغال الشاقة لـ ٩ متهمين

المتهم الأول والثانى أسسا التنظيم فى المرحلة الثانوية

قائد التنظيم تلقى تدريبات على الجاسوسية والارهاب بمعسكرات سودانية

حصل على أموال من الخارج لقلب نظام الحكم بالقوة

المحكمة: التاريخ يشهد أن مصر لم تكن أبدا مصدر تهديد لجيرانها

الاسكندرية- فوزى عوضين:

قضت المحكمة العسكرية العليا بالاسكندرية امس باعدام احمد محمد جمعة قائد تنظيم المحمودية بالبحيرة.. والمسئول الثانى شريف محمد حسان هارب .

كما قضت بمعاقبة المتهم الثالث محمد سعد الغبورى «هارب» بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٥ عاما والمتهمين الشقيقين الهاربين انور.. ومصطفى محمود متولى بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ١٠ سنوات.

وبمعاقبة المتهمين محمد الصاوى النجيلى وحامد محمد ابوالنجا وعلى السيد ناجى وولاء عزت الشاعر بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ٥ سنوات والمتهمين محمد سعيد شرف وحسام الدين احمد تعلب بالاشغال الشاقة ثلاث سنوات.

وكان المتهمون انضموا لجماعة أسست على خلاف أحكام القانون حيث تولى المتهم الاول والثانى قيادتها وكان الارهاب احد الوسائل التى تستخدم فى تحقيق اغراضها والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه قلب نظام الحكم بالقوة وتزوير جوازات واستخدامها وحيازة اسلحة بيضاء. وتبين ان المتهم الاول تلقى تدريبة على أعمال الارهاب والجاسوسية بأحد المعسكرات فى السودان حيث سافر عن طريق الاردن ثم اليمن الى السودان وأنه تلقى مبالغ من الخارج عن طريق أحد البنوك بمدينة دمنهور بلغت ألف جنيه ومبلغ ٦٠٠ دولار وأنه قام مع المتهم الثانى بتكوين التنظيم خلال وجودهم جميعا بالمرحلة الثانوية بمدارس المحمودية.

وقالت المحكمة فى ديباجة الحكم يشهد التاريخ أن مصر الحضارة والقيم الراسخة فى ضمير شعبها لم تكن يوما مصدر تهديد لجيرانها واشقائها وانما كانت تعمل من أجل تقديم العون ونجدة الاشقاء دون ضغينة تجاه

من أراد بها سوءا وليس فى مسلكها اللجوء الى القوة أو الكيد لمن يسعون الى افتعال المواقف وعلى هؤلاء ان يعملوا على خلو

التحقيقات من جرائم الارهاب من ترديد أسماء دولهم باعتبارها مستقرا ومستودعا للتنظيمات التى ترعى الارهاب حالمين بتغيير نظام

حكم ارتضاه الشعب الذى استشعر الامن والامان وتنوعت فى عصره الآراء التى تحمل صحفا متعددة ومطبوعات يعجز عن حصرها الانسان فلا قيد على فكر أو حجر

على رأى وقالت المحكمة لما كانت التنظيمات الارهابية تعمل فى الخفاء ومن ثم يجب على المشرع

مجابهتها فى مهدها لاستشعاره ان كل منضم اليها أضحى كالقنبلة

الموقوتة لايحول دون انفجارها الا التبكير فى الوصول اليها وايقاف دورتها عن بلوغ مقصدها .

واكدت المحكمة انه يجب ان يعلم من تراوده نفسه فى النيل من استقرار هذا الوطن أنه مصان بشعبه الذى تجاوز كل المحن الساهر على حماية مقدراته ولم ينل منه ما استهدفه البغاه وستظل مصر تثرى العالم بأصالتها وتزرع الخير فى ربوعها ليستظل فيها أبناؤها والوافدون اليها.

المصدر : الأهــــرام
التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٤

الحكم فى قضية التنظيم الإرهابى بالبحيرة:

الاعدام لاثنين والأشغال المؤقتة لباقى المتهمين

المتهمون تدربوا بالسودان واليمن على عمليات التخريب



أحمد محمود جمعة «إعدام»

أصدرت أمس المحكمة العسكرية العليا بالإسكندرية حكمها فى قضية التنظيم الإرهابى بالبحيرة فقضت حضورياً وبالإجماع بإعدام المتهمين أحمد محمود محمد جمعة وشريف محمد حسان «هارب باليمن» وبالأشغال الشاقة لمدة ١٥ عاماً على المتهم الثالث محمد سعد محمد الفيورى «هارب باليمن» والأشغال ٥ سنوات على أربعة متهمين هم محمد صاوى محمد النجيلى وحامد محمد أبوالنجا وعلى إبراهيم سيد ناجى وولاء عزت إبراهيم الشاعر وبالأشغال حضورياً لمدة ٣ سنوات على كل من المتهم محمد سعيد محمد شرف وحسام الدين زكى أحمد تعلب. وغيابياً بالأشغال لمدة ٣ سنوات على المتهم أنور محمود متولى حسن الوكيل وشقيقه المتهم مصطفى محمود متولى حسن الوكيل. وفى بداية الجلسة أكد رئيس المحكمة أن التنظيمات الإرهابية تعمل فى الخفاء لذلك كان لابد للمشروع من مجابهتها فى مهدها لاستشعاره أن كل منضم إليها أضحى كالقنبلة الموقوتة لايحول دون انفجارها إلا التبكير فى الوصول إليها قبل أن تتناثر شظاياها المدمرة. وأشار رئيس المحكمة إلى بعض أفعال المتهمين الأول والثانى وسفرهما إلى السودان واليمن للاتصال بالجماعات الإرهابية هناك وتلقيهما دورات تدريبية وتمويلاً بالإضافة لأعمال المراقبة والجاسوسية والدعوة لإزهاق الأرواح وتدمير المنشآت العسكرية.

اهتمام وكالات الأنباء والإذاعات الأجنبية بواقعة الاختطاف

اهتمت وكالات الانباء والاذاعات الأجنبية بواقعة اختطاف الزميل مصطفى بكرى رئيس التحرير عقب انتهاء تحقيقات نيابة امن الدولة معه حيث اذاعت وكالة الانباء الفرنسية خبرا عن اختطاف مصطفى بكرى بعد انتهاء التحقيقات معه.ونقلت قوله ، وضعنى رجال الشرطة فى سيارة وعصبوا عينى حتى لا اتمكن من التعرف على المكان الذى اقتادونى اليه.كما نقلت الوكالة عن بكرى قوله ان التحقيقات تناولت كل ما نشرته الاحرار ووجهت له تهم تقاضى بالغ مالية من دول عربية واشارت الوكالة الى قول بكرى ان هذه الاتهامات لا اساس لها من الصحة.وذكر راديو لندن ان سلطات الامن استجوبت مصطفى بكرى بعد أن اتهمتة الحكومة بنشر ما وصفته بتقارير مختلفة ونشر مقالات تسىء الى الامن العام.كما اهتمت وكالة رويتر بالتحقيقات التى اجرتها نيابة امن الدولة مع مصطفى بكرى ونقلت عن الزميل عبد الفتاح طلعت مدير التحرير قوله: ان نيابة امن الدولة قررت تقديم بكرى للمحاكمة بتهمة الاضرار بمصالح البلاد.

واشارت الوكالة الى بيان المنظمة المصرية لحقوق الانسان حول الانتهاكات القانونية التى احاطت بظروف استجواب بكرى فى نيابة امن الدولة بعد انتهاء التحقيقات.

واكدت علي نداء المنظمة الى رئيس الجمهورية باتخاذ التدابير الضرورية من اجل الغاءجميع القوانين المقيدة للحريات والتعبير.

.. وبندقيتين آليتين وكميات من الذخيرة مع بعض الأشقياء فى أكمنة أمنية بأسيوط

كتبت - إلهام شرشر:

تمكنت ثلاثة اكمنة امنية باسيوط من ضبط بندقيتين اليتين ومسدس وخرطوش بحوزة افراد الخصومات الثارية ومعتادى الاجرام.

فقد تمكن الكمين الأول بالبدارى برئاسة النقيب عاصم اللبيدى معاون المباحث من ضبط المدعو اسماعيل عبد المعبود أحمد وبحوزته بندقية الية عقب هروبه من الكمين والاختفاء داخل احدى الزراعات وعثر معه على مسدس يخفيه فى ملابسه، بينما ضبط النقيب طارق عساف فى الكمين الامنى بقرية سلام بالبدارى المدعو سليمان محمد حسن ومعه سلاح الى بداخله ١٥ طلقة ذخيرة - وتبين أنه من معتادى الاجرام وارتكاب مخالفات بالنيل،كما تمكن الملازم اول محمد عبد الكريم قائد الكمين المتحرك بقرية كودية الاسلام بديروط من ضبط جاد المولي عبد الله وفتحي محمود مازون يخفيان بندقية خرطوش مخبأة وسط حمولة سيارة نصف نقل كان يقودها الأول.

المساجد المستوردة

● لعل أخطر ماقاله الوزير فى هذا الحوار هو مايتعلق بالمساجد التى تمول من الخارج، فالرجل لم ينكر هذه الحقيقة التى نكشف عنها لأول مرة فى حوار مع مسئول على هذا القدر وقال بالحرف الواحد : إنه بالفعل هناك مساجد تمول من الخارج خاصة من الخليج وتحديدا من دولة الكويت ، والرجل يقول إن من يمول هذه المساجد لايعرف فى ماذا تستخدم هذه الأموال وكيف تستثمر هذه المساجد وليس هناك عقد تآمرى بين المتبرع حسن النية والمتطرف الذى يخدعه وبالتحرى وجدنا ان اغلب تلك المساجد يطلبها متطرفون ويحددون لها الأماكن وعلى المتبرع ان يضع فلوسه ولايسأل .

مع تفشى الظاهرة اتصلنا بهؤلاء وعقدنا اجتماعا مع الجمعيات الخيرية الكويتية بحضور وزير الأوقاف فى الكويت وشرحت لهم الموقف بالكامل وقلت لهم نقبل هذه المشروعات الخيرية فى إطار أخوى منظم وتحت علم الدولة، نحن نحدد مانحتاجه وعدد الأماكن ومن يشرف على هذه المساجد ، ولكم عندنا الاشراف على المبنى حتى يتم، بعدها تتركون لنا المسجد لإدارته بمعرفتنا ووافق الناس على ذلك .

وإضاف الوزير : انهم طلبوا الاشراف على البناء وكان لهم ذلك لانهم مرتبطون بمقاولين ومهندسين فى مصر وهذا لاينقص السيادة المصرية فى شىء .

وحول عدد المساجد التى من هذا النوع قال فى حدود ٢٠ إلى ٥٠ مسجدا سنويا وطورنا فكرة المسجد إلى الجامع الذى يضم مؤسسة علاجية ومدرسة إلى جانب أداء الصلوات .

اعترافات ٣ ارهابيين أمام نيابة أمن الدولة العليا :

شقيقة عمر عبد الرحمن تمول التنظيم الارهابي وتستقطب زوجاتهم

كتبت خديجة عفيفي :

اعترف محمد عبد التواب احد اعضاء الجناح العسكرى للتنظيم الارهابى التابع لطلعت ياسين همام الذى لقى مصرعه قبل ٣ شهور امس امام نيابة أمن الدولة العليا ان حميدة عبد الرحمن شقيقة الدكتور عمر عبد الرحمن لها دور قيادى وفعال فى تمويل اعضاء التنظيم من اموال واستقطاب زوجاتهم للفكر المتطرف من خلال الكتب التى تحمل فكر التنظيم وارشادهم على عدم الكشف عن اسرار أزواجهن اعضاء التنظيم الارهابى عند القاء القبض عليهم . واكد : ان حميدة تقوم بهذا الدور منذ عام ١٩٩٠ .

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد واصلت تحقيقاتها مع ثلاثة ارهابيين وهم محمد عبد التواب فيصل العربى وسعيد محمد رجب وحسام الدين فواز خميس . وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا بحبس المتهمين الثلاثة ١٥ يوما على ذمة القضية رقم ٢٣٥ حصر أمن دولة عليا .

اقر الارهابى محمد عبد التواب امام حسام هلال رئيس النيابة انه تعرف على قيادى الجماعة الاسلامى ويدعى احمد عبد المنعم عسكر بمسجد نور الاسلام بالهرم ودعاه للانضمام لصفوف الجماعة .. حيث اصطحبه الى مسجد الشهيد رافت بالعمرانية الغربية وتعرف على حامد سليمان زوج شقيقة د. عمر عبد الرحمن وتوطدت العلاقة بينهما .. واضاف . ان حميدة عبد الرحمن تعرفت على زوجته واصطحبتها معها مع باقى زوجات أعضاء التنظيم لتغيير فكرهم واعطت لهم كيف تحمل فكر التنظيم واستمرت هذه اللقاءات والندوات قرابة العام .

كما اعترف الارهابى سعيد محمد رجب امام هشام عبد المعطى رئيس النيابة بصلته بالقيادى القتيل ياسر صدقى وانضمامه للتنظيم منذ عام ٩٢ .. واضاف : بانه تم تكليفه برصد تحركات عدد من ضباط مباحث امن الدولة ومعرفة ارقام سيارات رجال الشرطة البارزين وقام بتسليم هذه المعلومات للقتيل ياسر صدقى امير تنظيم الجماعة بمنطقة العمرانية .

ايواء الارهابيين

وأدلى حسام الدين نزار خميس فلسطينى الجنسية وطالب بمركز التدريب المهنى بامبابة امام هانى برهام رئيس النيابة بأنه قام بايواء القتيل ياسر صدقى واتباعه والذين قاموا برصد تحركات الشهيد رءوف خيرت بأنه قام باستخراج كارنيهات مزورة من المعهد بأسمائهم للتمويه .

واعترف بأنه قام بتدبير بعض الاسلحة واخفاء بعض المتعلقات الخاصة بالارهابيين المشاركين فى حادثة اغتيال رءوف خيرت

أمر المستشار هشام سرايا المحامى العام باستدعاء سكرتيرة مركز التدريب المهنى بامبابة لسؤالها عن كيفية حصول الارهابى على ختم المعهد واستخراج الكارنيهات للارهابيين .

وجهت النيابة للارهابيين الثلاثة عدة تهم منها الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة والاشتراك فى اتفاق جنائى على القتل وحيازة اسلحة والتستر والايواء على الهاربين والتزوير فى مستندات رسمية والاستحصال على اختام حكومية .

اعترافات زوجة الإرهابى عادل صيام

كنت أنام على سرير من القنابل !

●● فى تحقيقات نيابة أمن الدولة ، اعترفت زوجة الارهابى عادل عوض صيام بأنها تزوجت من شخص غامض ، انتحل اسما غير اسمه الحقيقى فى وثيقة الزواج ، وتحرك فى الشارع والمنطقة باسم ثالث هو اسمه الحركى ..

أرادت أن تطلع من حفرة فوقعت فى بئر مظلمة لم يتقذها منها أحد .. أرادت أن تتخلص من مشاكلها وهمومها فى بيت شقيقها وفى بيت زوج أمها فوقعت فى مشاكل أكثر وهموم أكبر ..

قالت إنها كانت تعيش بجوار ترسانة أسلحة دون أن تدرى وأنها كانت تنام فوق مجموعة من القنابل من غير أن تعلم ولو أنها أشعلت موقدا بجوار هذه الأسلحة والقنابل لحولت الشقة والمنطقة كلها الى جحيم ●●

تحقيق : عاطف فرج

بيساطة رسمت صورة بكائية محزنة لقصة زواج أشد حزنا من رجل لم تكن تعرف عنه شيئا .. لا اسمه ، ولا عمله ، ولا عائلته ، ولا نشاطه السرى فى التنظيم الذى كان يقوده ..

المثير أنه اشترط عليها اشتراطات غريبة ، والأغرب انها استسلمت لهذه الشروط بدون قيد أو حتى محاولة الفهم .

ولم يكتف الارهابى عادل صيام بهذه الاشتراطات بل وضع لها قائمة طويلة من الأوامر والنواهى وجعلها تقسم على ذلك بأغلظ الايمان وقالت موافقة ، وظلت على هذه الحال فى زواجها الغامض لمدة سبعة أشهر هى عمر زواجها الى أن وقعت الواقعة وتكشفت الأسرار ولم يعد هناك خبايا ولا خفايا .

أمام المحقق شريف عبد النبى رئيس نيابة أمن الدولة قالت الزوجة المخدوعة وهى تمعن النظر فى الصورة التى قدمها لها المحقق لتتعرف عليها ، نعم هو زوجى علاء اسماعيل .. ورد المحقق قائلا لها .. الصورة صحيحة ولكنها ليست لعلاء اسماعيل وانما صورة عادل عوض صيام .. وعندما أخذتها الدهشة وفاجأها الموقف أخرجت عقد زواجها لتثبت صدق كلامها ، كان اسم الزوج المنتحل علاء اسماعيل وكان اسم الزوجة هيام عبد الحليم محمد خليفة ..

الزوج الغامض

فى داخلها بدأت تسترجع بعض ملامح علاقة الزواج الغامضة ، كانت تعرف حقيقة اسمها وسنها ، كانت تعرف أن اسمها هيام وقالته كاملا للمحقق ، كما كانت تعرف حقيقة سنها وقالتها أيضا ، كان عمرها قد تجاوز السادسة عشرة بشهور قليلة لكنها غيرت اسمها الى « هالة » بدلا من هيام ، كان زوجها الغامض هو الذى طلب منها ذلك ، أما لماذا؟ فقد ساق لها حجة ساذجة ، قال لها حتى لا يتعرف عليها رجال الأمن لأن شقيقها محمد عبد الحليم خليفة مطلوب من جانب رجال الأمن لأنه اعتقل قبل ذلك فى مرة سابقة، لم تلح عليه فى فهم الموضوع ولم تسأله لماذا تهرب هى من رجال الأمن ، لكنها الطاعة العمياء والمطلقة .. المهم كان اتفاقاً بينهما نفذته بحذافيره .. والمهم أيضا أنها عرفت الزوجها الاسمين .. اسم تزوجها به وهو « علاء » كان التعامل به مقصوراً على حدود المسكن وفى فراش الزوجية وفى حدود العلاقة بينهما فقط . أما فى الشارع والمنطقة التى يقيمان فيها وعندما يكونان خارج المنزل كان عليها أن تناديه باسم « ابراهيم » ، وهو الاسم الحركى للمعاملات بين الناس ، وكان اسم « عادل » هو المفاجأة التى لم تكن تتوقعها واكتشفتها فقط أثناء التحقيقات .

علاء أو ابراهيم أو عادل ، الأسماء الثلاثة لشخص واحد هو عادل عوض صيام الذى كان أخطر أعضاء تنظيم الجهاد والذى كان مطلوباً القبض عليه فى عدة محاولات اغتيال فاشلة باعتباره الرأس المدبر لكل هذه المحاولات .

سألها المحقق عن بدايات علاقاتها بالارهابى عادل صيام ، فبدأت تحكى عن ليلة العرس . قالت تزوجته منذ ٧ أشهر فقط . كنت صغيرة لم يتجاوز عمرى السادسة عشرة . تزوجت من علاء اسماعيل على يد مأذون وبوثيقة زواج تحمل هذا الاسم الوهمى . لم يحضر أحد من الأهل أو من الجيران أو

الاسـتـقـاء حفل زواجى أو زفـافى . كـمـا لم يحضر أيضا أحد من أهلى ولم يحضر أى أحد من أهله أو مـعـارفـه الذين إدعى أنهم يقيمون فى مصـر الجديدة بل ولم يجعلنى أذهب إلى احد من اهله هؤلاء بعد الزواج كل ماقدمـه لنا بطاقة تقول إنه يعمل مندوبا المبيعات فى إحدى الشركات بمصر الجديدة، الخلاصة إننى تزوجت من رجلى الغامض بدون أن يقام لى عرس أو حفل زفاف بهذه المناسبة التى تنتظرها كل فتاة ، باعتبارها ليلة العمر .. فقد كنا نعيش فى منطقة شعبية هى منطقة بولاق الدكـرور وتحـديدا فى شـارع جـانبى متفرع من شارع ناهيا ، وككل أهل المنطقة كنت أحلم بمثل هذه الليلة .. الكننى تزوجت فى الخفاء . لأعيش فى خفاء أشد .

من حفرة البئر

علوا المحقق سؤالها عن ظروف زواجها وأسبابه ودوافعه ، وعن مدى علمها بنشاط زوجها فى العمليات الارهابية قالت : تزوجت فى هذه السن المبكرة لكى أطلع من حـفـرة فوقعت فى بئر .. تزوجت لأتخلص من مشاكلى وظروفى الاجتماعية والأسرية ولاهرب بالزواج من الهموم التى أواجهها كل يوم سواء فى بيت زوج أمى أو فى بيت شقيقى من أبى وزوجته – وشقيقها من والدها هو الارهابى محمد عبد الطيم خليفة الذراع اليمنى لعادل صيام وقد حكم على شقيقها أخيرا بالإعدام فى احدى القضايا الإرهابية – وتضيف قائلة عندما جاءنى شقيقى محمد يعرض علىّ فكرة الزواج من صـديقـه لم أكن فى وضع يسـمح لى بمعارضة الفكرة أو برفض الزواج ، فقد كان والدى توفى منذ فـتـرة وتركنا عـشـرة إخوة واخوات سبعة اخوة وإخوات من أم غير أمى وثلاثة اخوة وأخوات من أمى . وبعد وفاة أبى تزوجت أمّى من رجل آخر وتركتنا نعانى عذاب غـيـاب الأب وفـقـدان الارتبـاط بالأم ، وكنت مـشـتـتـة وضـائعـة أعيش تارة مع زوج أمى وعندما لا أتحمل عذاب المعيشة أنتقل للعيش مع أخى محمد وزوجته ولم تكن هذه المعيشة الجديدة هنية أو مريحة فقد كانت عذابا هى الأخـرى، أى من عـذاب إلى عـذاب ومن غـربة إلى غربة . كان شقيقى يقيم هو وزوجته فى مسكن ضيق للغاية غرفة وصالة فقط وكانت الصـالة هى غـرفة نومى وكان علىّ أن أتحمل سوء معاملة زوجة أخى لى وقسوة هذه المعاملة

، فقد كانت الحياة معها لاتطاق، حياة كلها مـشـاكل لايمر يوم واحـد إلا وتحـدث مشكلة تجـعلنى لا أنام إلا والدموع تبلل وسـادتى ـ والهرب من كل هذه الضـغـوط . وفى مقـابلهـا كـانت المغـريات والاحـلام وافـقـت على هذه الزيجة الغامضة .

كانت المغريات حلم كل فتاة محرومة مثلى كنت قد تركت المدرسة الإعدادية لعدم القدرة على الانتظام فى الدراسـة ولعدم القـدرة على أن أكون مـثـل الأخـريات وبدأت أحلم وأنا فى هذه السن وكمراهقة بتكوين أسرة والاقتران برجل يهيىء لى ذلك وما وعدت به من مسكن مؤثث دون أن أتكفل بشىء من نفقات التجهيز والتأثيث ، وكان الزوج المعروض علىّ تبدو عليه سـمـات الثراء والأناقة والفـخـامـة ، عـلامـات ظاهرية لسـعادة مرتقبة ، واستغرقت الفترة منذ موافقتى وحتى إتمام الزواج ٧ أيام فقط بعدها إنتقلت إلى منزل الزوجية مع علاء فى حى الهرم ، وكان قد قال لشقيقى إنه استأجر هذه الشـقـة منذ عـامين ـ وإنه أثثـهـا بغـرض الزواج منى .

قائمة محظورات

فى مسكن الزوجية قام زوجى علاء بوضع قـائـمـة طويلة من الممنوعـات ، والخطوط الحـمـراء التى لايسمح بتجاوزها من جانبى مطلقا ـ ولم يكتف بذلك بل جعلنى أقسم على هذه القـائمـة بأغلظ الايمان وأنا واضعة يدى

● هربت من حفرة زوج أمي لأقع في بئر الإرهابي عادل صيام .
● هددني بالطلاق فالتزمت بقائمة محظورات دون أن أفهمها

على المصحف الشريف وأقسمت على قائمة طلباته ، وأوامره ونواهيه . وكانت :

١ - ألا أتحدث مع أحد من الجيران أو من الجارات في أي شأن .

٢ - ألا أخرج من المنزل مطلقا إلا معه وفي صحبته .

٣ - إذا كان من الضروري شراء شيء من مستلزمات الطعام من السوق فالاقتصار فقط على الضروري من الحديث مع البائع أو البائعة ودفع ثمن السلعة والعودة فورا إلى المنزل .

٤ - ألا يزورني أحد ، ولا أزور أحداً والمسموح له فقط بدخول مسكني هو شقيقي محمد .

٥ - ألا أسأله قط عن أي شيء يفعله سواء داخل المنزل أو خارجه .

٦ - على أن أحبس نفسي في إحدى الحجرات بالمنزل أو في حجرة نومي ويقوم هو بغلق الباب عليّ من الخارج عندما يحضر إلى المنزل بعض الصناديق أو الكراتين أو خلافه .

٧ - ألا أشعل أي موقد أو أقرب أي مصدر حراري إلى هذه الصناديق أو الكراتين دون أن أسأل عن سبب ذلك .

٨ - ألا يعرفني أحد إلا باسم هالة وألا أقول لأحد إلا أن اسمه إبراهيم وأن يكون الإسمان هما الوحيدان المتداولان في الشارع والمنطقة وأوضح سبب ذلك بأنه حتى لا تطاردنا أجهزة الأمن بسبب أخي محمد الذي كان قد اعتقل في مرة سابقة لخطورته على الأمن العام .

٩ - ممنوع منعا باتا أن أقوم بالعبث بأي شيء أو أن أفتح أي صندوق أو كرتونة أو خلافه في غيبته أو في حضوره أو أن أفتش وأبحث عن أي شيء في حالة عدم وجوده .

متزوج من أخرى

بعد سرد هذه القائمة من المحظورات تقول هيام في التحقيقات: بعد أسبوعين فقط من الزواج اكتشفت أنه متزوج من أخرى وله منها أولاد . ولم أعرف اسمها أو محل إقامتها ، وحتى لم أغضب أو أثار لكرامتي فقد كان عليّ أن استمر في دور الزوجة حيث إضطرتني ظروفي إلى ذلك كما اضطرتني إلى ترك التعليم بعد السنة الأولى في المدرسة الإعدادية واضطرتني ألا أناقش أو أفهم ما يدور حولي من تصرفات زوجي الذي كان يكبرني بحوالي ١٣ سنة فقد كان عمره حوالي ٢٩ سنة ورغم كل التعليمات والمحاذير التي وضعها فقد كان عندي شك في أن هناك شيئا مايحدث إلا أنه لم يكن يقينيا إلى أن تم تفتيش المسكن وتم ضبط الأسلحة والمفرقعات والذخائر وأصبت بحالة ذعر وفزع ، فقد كان يمكن أن تشتعل المنطقة كلها إذا ما اشعلت موقد غاز بجوار هذه الصناديق المملوءة بالأسلحة، وكانت المفاجأة الأكبر عندما اكتشفت انني تزوجت بمن اسمه مزور وهو اسم علاء وأن الاسم الحقيقي هو عادل وأن اسمه بالكامل عادل عوض صيام الذي قتل بمنطقة المنيب حيث كان يستقل سيارة فيات ١٢٨ مسروقة ومعه شقيقي محمد عبد العليم خليفة الذي قبض عليه في هذا الحادث .

بتفتيش السيارة عثر على مبلغ ٤٧١٠ جنيهات وطبنجة وذخائر وكمية كبيرة من الملابس والمهمات المماثلة لزي أفراد القوات المسلحة والشرطة ، وبتفتيش منزل الزوجية منزل هيام وعلاء اسماعيل أو عادل عوض ، تم ضبط ترسانة من الأسلحة والذخائر . وكميات كبيرة من القنابل والعبوات الناسفة ودانات الدار. بي جيه وألغام مضادة للدبابات

وأسلحة آلية وثلاث بنادق وطبنجتين وكمية
كبيرة من الذخائر والبطاقات وشهادات تأدية
الخدمة المزورة وأوراق تنظيمية وكشوف
بأسماء بعض الشخصيات المهمة المستهدفة
ومبلغ ١٥،٤٣٧ ألف دولار وثلاثة آلاف جنيه
استرليني .

المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

عينى عليك يا عين أمك وأبيك

بقلم:
د. الشافعى بشير

جريدة الأهرام يوم الاحد ١٨ من سبتمبر.. نشرت فى صفحتها الأولى خبرين.. أحدهما فى أعلى الصفحة بالخط العريض يعلن فوز الدكتور فتحى سرور برئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى، والخبر الآخر ملقى فى أسفل الصفحة بخط صغير **بعنوان استشهاد ضابط و٣ جنود فى هجوم إرهابى بطريق قنا**.. ولو أنصفت جريدة الأهرام لكانت قد نشرت خبر مقتل ضابط وجنود الشرطة فى مانشيت كبير لا يقل عن مانشيت خبر رئاسة الاتحاد البرلمانى الدولى، **لأهمية أرواح رجال الشرطة** الذين ضربوا بالرصاص على أرض بلدهم وبأيدى أبناء بلدهم الذين لم يكتفوا بقتلهم بل وجردوهم من السلاح، وهربوا كما لو كنا فى حرب أهلية يواجه فيها مسلحون غيرهم من المسلحين ويسقط فيها مواطنون من هؤلاء وهؤلاء فى مأساة وطنية لا تقل عن مأساة تقاتل فصائل المجاهدين فى أفغانستان.. إنها مأساة بكل المقاييس.. مأساة مسلسل القتل والقتل المضاد بين الشرطة والمواطنين على أرض مصر.. ومأساة الإعلام المصرى الذى ينشر الأخبار السارة لنظام الحكم فى أعلى الصحيفة بالبنط العريض ويدارى الأخبار الإنسانية الخطيرة التى تهم الناس فى أسفل الصحيفة وبالبنط الصغير.

والمصيبة فى الموضوع أيضا.. أن الذين هللوا لنجاح الدكتور فتحى سرور وفوزه بمنصب رئيس الاتحاد البرلمانى الدولى نسبوا هذا النجاح والفوز لحكمة الرئيس مبارك وسياسته فى الداخل والخارج.. ولكن الحزانى لفقد أبنائهم الضباط والجنود لا يستطيعون القول علنا بأن سقوط أبنائهم قتلى بالرصاص يرجع إلى عدم حكمة سياسة الرئيس مبارك فى داخل البلاد، لأن نظام الحكم برئاسته خلق الظروف التى أدت إلى مسلسل قتل الضابط والجنود.. **وتتمثل تلك الظروف فيما يلى:**

أولاً: فرض قانون الطوارىء منذ عام ١٩٨١.. ذلك القانون الملعون الذى أطلق يد الشرطة فى ضرب الرصاص فى المليان دون تحقيق أو محاكمة وحصار البلاد والقرى والأحياء واقتحام البيوت وترويع أهلها واعتقال أبنائها عشوائيا والزج بهم شهورا وسنين فى السجون والمعتقلات وإهدار كرامتهم وتعذيبهم.. مما شحن النفوس غضبا وكراهية.

ثانياً: إحالة العديد من أبناء الصعيد وغيرهم للمحاكمات العسكرية وإعدامهم بالجملة.. مما أضاع الإحساس بالعدالة وجعل اللجوء للسلاح مسألة ثأر ومقاومة حتى الموت بدلا من الشنق بأيدى الحكومة.

ثالثاً: اليأس من إصلاح أحوال البلاد ووضع حد للفساد والمفسدين من خلال انتخابات حرة نزيهة تسقط المغضوب عليهم من أبناء الشعب وتأتى بالمرضى منهم لإصلاح شأن البلاد.

رابعاً: الغلاء والبلاء الذى يعم البلاد ويسبب الكراهية المتزايدة للحكم ورموزه.

تلك كلها ظروف سياسية واقتصادية واجتماعية أصابت حياة المجتمع المصرى بالتوتر وأدت إلى مسلسل قتل ضباطنا وجنودنا.. **والسؤال الذى نطرحه بعد مقتل الضابط الشاب ابن المنصورة خالد محمد الطوخى:** من يعوض أهله عنه ويعوض أهالى الجنود الآخرين الذين قتلوا

بالرصاص؟ وهل للذين هللوا لنجاح الدكتور فتحى سرور بمنصب الاتحاد البرلمانى الدولى ونسبوا الامر لسياسة الرئيس أن يدلونا على حكمة اخرى لإصلاح هذه السياسة فى الداخل ووضع حد لمسلسل القتل والقتل المضاد بين الشرطة والناس؟

وهل تسعفنا حكمة اهل الحكم لإصلاح ظروف البلاد الاربعة السيئة التى ذكرناها فيما سبق؟؟ نرجو ذلك.

١٠٠ جنيه شهريا مقابل التكليف بعمليات إرهابية

● إعترف المتهم أحمد عيد أحمد حسن فى التحقيقات التى يجريها معه أسامة قنديل رئيس النيابة باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة بأنه كان يتقاضى مبلغا شهريا قدره ١٠٠ جنيه مقابل قيامه بتنفيذ تكليفات الجماعة الإسلامية له فى العمليات الإرهابية التى تنفذها فى منطقة السويس .

كما إعترف بقيامه برصد الأتوبيسات السياحية القادمة إلى منطقة السويس . وأنه تلقى تدريبا مكثفا على كيفية تشغيل القنابل اليدوية وإستعمالها على يد المتهم أحمد شكرى الذى طلب منه عدم الإلتحاق بأى عمل فى أى جهة أو أية حرفة بعد حصوله على دبلوم التجارة لكى يتفرغ لعمليات الجماعة مقابل هذا المبلغ الشهرى.

واعترف المتهم كذلك بانضمامه إلى الجماعة الإسلامية فى السويس منذ عامين وارتباطه بأمير الجماعة فى السويس محمد فوزى القيادى المعتقل والذى كلفه باتباع أحمد شكرى .

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٦

فى الجامعات:

تعليمات بفصل الطلاب المنتمين للجماعات الإسلامية

كتب معتز الحذيدى:

أصدرت وزارة الداخلية تعليمات مشددة إلى إدارات المدن الجامعية بالجامعات بطرد اى طالب أو طالبة يثبت انتماءاتهم إلى التيارات الدينية أو السياسية.

وأصرت إدارات المدن الجامعية على إلزام الطلاب بالتوقيع على إقرار بشأن المخالفات التى تدعى الجامعة أنها تتعارض مع قوانين ولوائح الإقامة بالمدن الجامعية والتى تعطى الحق لإدارة المدينة بطرد الطالب أو إنذاره بالطرد.

ومن بين المخالفات التى زعمت المدن الجامعية أنها تستوجب الطرد، استخدام مكبرات الصوت بدون ترخيص فى إشارة إلى استخدام مكبرات الصوت فى الصلاة، وعدم تعليق أى ملصقات داخل المدن دون موافقة مسبقة أو تكوين جماعات أو عقد اجتماعات أو توزيع نشرات لها صفة سياسية أو دينية تتعارض مع السلام الاجتماعى أو الاعتصام أو الاشتراك فى مظاهرات مخالفة للنظام العام او التحريض عليها. وبدأت بالفعل جامعة القاهرة فى تنفيذ التعليمات، وطردت (٣) طالبات من كلية دار العلوم يوم الاثنين الماضى بعد تفتيش غرفهن يوم السبت أول أيام الدراسة والطالبات هن نعيمة عزت عبد المنعم -ممثلة اتحاد طلاب الجامعة بالمدينة الجامعية- ونهى حنفى، واسماء عبد الفتاح فرج، وعثر امن المدينة مع الطالبات على أوراق رسمية خاصة بالاتحاد وبعض الكتب الدينية.

اعتقال 3 متهمين بينهم فلسطيني في تفجيرات البنوك في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت اجهزة الأمن المصرية امس ثلاثة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» بينهم فلسطيني، بتهمة التورط في سلسلة تفجير البنوك المصرية. وقررت نيابة امن الدولة العليا حبسهم 15 يوما. والمتهمون الثلاثة هم محمد عبد التواب فيصل العربي، من منطقة الهرم، وسعيد محمد وجيه عبد الرحمن، صاحب محل حلاقة في العمرانية الغربية، وحسام الدين نزار خميس، فلسطيني الجنسية ومقيم في الهرم.

واعترف المتهم الأول بايوائه اعضاء في جماعته المتطرفة قتلوا في مواجهة مع قوات الأمن الاسبوع الماضي.

وقرر انه بدا نشاطه عام 1989 من خلال تردده على مسجد نور الاسلام في الهرم وتعرف على القيادي المعتقل لمنطقة العمرانية، أحمد عبد المنعم عسكر، الذي دعاه الى الانضمام لصفوف الجماعة.

واضاف في التحقيقات انه في عام 1990 تعرف على حامد سليمان، زوج حميدة عبد الرحمن شقيقة مفتي «الجهاد» الدكتور عمر عبد الرحمن. وتوطدت العلاقة بين زوجة المتطرف وشقيقة عمر عبد الرحمن وكانت تعقد لقاءات نسائية بمنزله في الهرم واعطت دروسا في منزله لمدة عام بخلاف اللقاءات النسائية السرية الأخرى.

وقرر انه كلف برصد اقامة اي من ضباط الشرطة خاصة ضباط امن الدولة بغرض تنفيذ عمليات ضدهم. وتمكن من تحديد اقامة مسؤول مكافحة التطرف في جهاز امن الدولة، اللواء رؤوف خيرت، الذي قتل برصاص المتطرفين.

كما كشفت التحقيقات عن انه تمكن من رصد نائب اللواء رؤوف خيرت ايضا في الهرم وضابط كبير اخر في مباحث امن الدولة في الجيزة وكان يعاونهم في ذلك الفلسطيني حسام الدين نزار خميس الذي انضم للجماعة عام 1992 عن طريق زعيم الجماعة محمد مصطفى اسماعيل الذي تعرف عليه باسم حركي هو «الأسطى حامد».

على صعيد ذي صلة نشرت السلطات المصرية تعزيزات امنية جديدة في كل محافظات الصعيد لإحكام القبضة على بؤر التطرف على غرار التجربة التي جرت في القاهرة وأدت الى اختفاء اعمال العنف في الأشهر الاخيرة.

ويعقد وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي اجتماعات مكثفة مع القيادات الأمنية في محافظات الصعيد للبحث في الأوضاع الامنية ووضع الخطط الكفيلة باجهاض مخططات التطرف الجديدة، بعد ان سجلت التقارير الامنية في الاونة الاخيرة اتجاه المتطرفين الى اسلوب المواجهة مع قوات الامن في صعيد مصر.

وفرضت الاجهزة الامنية اجراءات لتضييق الخناق على العناصر المتطرفة للحيلولة دون تسللها الى داخل الحدود المصرية عبر الدروب الصحراوية مع الدول المجاورة خاصة مع السودان، وذلك بعد القبض على أحد المتطرفين.

وذكر في وقت لاحق ان متطرفا قتل أمس في اشتباك مع رجال الشرطة في محافظة قنا في الصعيد. وقال مصدر ان المتطرف اطلق النار على رجال الشرطة الذين داهموا فجر امس حقل قصب السكر الذي كان يختبئ فيه في بلدة الوقف القريبة من قنا على بعد 640 كيلومترا جنوب القاهرة.

واضاف انه عثر بالقرب من جثة المتطرف على رشاش ومستندات عائدة الى التنظيم الذي ينتمي اليه وهوية مزورة.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أكتوبر

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٤

خواطر فى السياسة :



رجب البنا

من فى حزب الله ؟ ومن فى حزب الشيطان ؟

يبدو أن الحديث عن « الأمية الدينية » يحتاج إلى بعض التفصيل ، لأنه يتصل بأخطر قضية فرضت نفسها علينا فى الفترة الأخيرة ، وهى ظهور نوع جديد من الجريمة المنظمة يدعى الدفاع عن الإسلام ، ويتظاهر بأنه يمثل « حزب الله » أرسلته العناية الإلهية لقتلنا وترويع الآمنين منا ، وطعن الناس في ظهورهم ، وكل ذلك تحت شعار « هذا مجتمع كافر .. وتجب إقامة المجتمع الإسلامى » ، والقضية ليست كذلك .. لأن أفراد هذه العصابات ليسوا حزب الله ، والمجتمع المصرى ليس من حزب الشيطان ، وهدفهم الحقيقى - الخفى والمستتر كما رسمه قادتهم والرؤوس العليا المدبرة - ليس إقامة المجتمع المسلم ، ولا الحكم بالشريعة كما يدعون .. لسبب واحد ، هو أن شعب مصر مسلم ولا يملك أحد الشك أو التشكيك فى إسلامه ، والحكم فى مصر قائم على أن الشريعة هى المصدر الأساسى للتشريع ، وإذا كنا نأخذ بمنهج التدرج ، فهذا هو المنهج الذى يرضى عنه الله ورسوله .. ليست القضية هى الشريعة .. القضية هى العدوان على مصر .. شن حرب عليها بأسلوب جديد .. وبأيد مصرية .. تقوم بدور الطابور الخامس دون أن تدرى .. والمناخ كله فى النهاية يسمح بوجود مثل هذا الخلط .. ويعطى الفرصة للكاذبين ليزينوا زيفهم وكذبهم على عامة الناس ، مستغلين فى ذلك الأمية الدينية السائدة بينهم ..

ومن هنا فإن واجب الكل أن يخوض هذه المعركة .. لمحو الأمية الدينية .
أقول ذلك وأنا أتعجب من عقول وصل بها الفساد إلى درجة لم يسبق لها مثيل .. ويكفى أن نستعيد قصة اغتيال ضابط الشرطة الشهيد اللواء رءوف خيرت كما تكشفت منذ أيام فى التحقيقات بعد القبض على بعض المتهمين فيها .. لنرى إن كان هناك معتوه أو مجنون يمكن أن يفهمها .. أين تعرَّف القتلة على رءوف خيرت ؟ وأين رأوه أول مرة وتكررت رؤيتهم له ؟ فى ماخور ؟ .. لا ! فى بيت فساد ؟ .. لا ! فى ناد للقمار ؟ .. لا ! فى معبد يصلى فيه للات والعزى ويسجد للأصنام ؟ .. لا !.
لقد رأوه وتعرفوا عليه فى مسجد .. فى صلاة الجمعة ! .
رأوه يتردد على المسجد القريب من بيته يركع ويسجد لله .. فحكموا عليه بالكفر .. واعتبروه من حزب الشيطان .. واعتبروا أنفسهم جنود الله وأعضاء فى حزبه .. فأصدروا القرار باغتياله غدرا !.
أليس هذا جنونا أم هو قمة الإجرام ؟
وإن لم يكن جنونا فأى جريمة هذه ؟ وأى مجرمين هؤلاء ؟

●●●

المسلمون الذين تخلصوا من الأمية الدينية يعرفون مشهدا بالغ التأثير والدلالة فى تاريخ الإسلام .. يكفى وحده لمعرفة كيف تحكم على إسلام المسلم .. ويغنى عن كثير من الشروح ..
المشهد : أبو طالب ، عم الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يحتضر فى فراش الموت ، والرسول صلى الله عليه وسلم إلى جواره يلح عليه أن ينطق « لا إله إلا الله ، محمد رسول الله » حتى يشهد بها له عند الله .
هذا المشهد المؤثر الذى سجله لنا البخارى ومسلم .. ما معناه ؟
معناه أن من نطق بالشهادتين فهو مسلم ، ولا يشترط أن تكون سائر أعماله مصدقة لشهادته ، ومعناه أن من نطق بالشهادتين يلزمنا اعتباره على الفور مسلما ، ويحرم علينا دمه وماله .. وإلا فما جدوى هذه الشهادة التى كان الرسول يطلبها من عمه فى لحظة الاحتضار إن كانت بذاتها لا تخرج قائلها من الكفر وتدخل به فى الإسلام ؟
ألم يسمعوا قول الله تعالى : « ولا تقولوا لما تصف ألسنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب » وقوله تعالى : « قل إنما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن .. والإثم .. والبغى بغير الحق .. وأن تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا .. وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون » ؟
فلماذا يقف هؤلاء صغار السن .. قليلو التجربة .. ليقولوا على الله ما لا يعلمون ؟
وليس هذا شيئا جديدا .. فالمؤامرة قديمة .. لها جذور .. ولها تاريخ ..
ففى الستينات ظهرت دعوة تكفير المجتمع ، واستندت إلى بعض أقوال قُطِعتْ من سياقها التاريخى من فتاوى ابن تيمية ومن آراء أبى الأعلى المودودى ، ورددها سيد قطب ، وتلقفتها مجموعة من المتآمرين جعلوا منها لعبة ليحكموا بها على المجتمع كله بالكفر ، وعلى كل فرد من أفراده ، ووجدوا من يزرع فى عقولهم هذه الأفكار المسمومة ، ويفتح لهم معسكرات التدريب على الاغتيال والقيام بعمليات الإرهاب ، ويعطيهم السلاح والأموال ، وسقط بعض الشباب فى الفخ بسهولة نتيجة تقاعس أجهزة الدعوة والتوجيه والتعليم والإعلام لسنوات طويلة جدا عن القيام بواجبها فى محو هذه الأمية الدينية .

وفى تلك الفترة انزعج حسن الهضيبى مرشد الإخوان المسلمين أيامها ، وكتب يقول إن حكم الناطق بالشهادتين أنه مسلم ، تجرى عليه أحكام المسلمين ، وليس لنا أن نبحث فى مدى صدق شهادته ، إذ أن ذلك متعلق بما استشعره واستيقنه بقلبه ، وهو أمر لا سبيل لنا للكشف عنه ، والتثبت منه ، ولكن ذلك شأن الذى يعلم السر وأخفى ..

والدليل على ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وسلم : « يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة . ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه من الخير ما يزن برة (حبة قمح) ، ثم يخرج من النار من قال لا إله إلا الله ، وكان فى قلبه ما يزن ذرة » . وهذا الحديث الشريف لأهميته البالغة يمثل علامة فاصلة فى الحكم على إسلام المسلم ، وأعتقد أنه يجب أن يُقَرَّر على كل سنوات الدراسة من الحضانة إلى الجامعة ، لكى يخرس ألسنة الذين يدعون أن الناطق بالشهادتين لا يكفى نطقه بهما ليكون مسلما .. وابحثوا عن هذا الحديث الهام فى كل كتب الحديث وستجدونه ، لأنه حديث متفق عليه . وهو لا يخرج عن الإطار الصحيح لفهم الآية الكريمة التى تحدد حكم الله على الناس جميعا : « إن الله لا يغفر أن يشرك به ، ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء » .

هل تريدون أكثر من ذلك ؟

ذهب المقداد بن عمرو الكندى - وهو من الصحابة الذين شهدوا غزوة بدر - إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وقال : يارسول الله ، إن لقيت كافرا فاقتتلنا ، فضرب يدى بالسيف فقطعها ، ثم لاذ بشجرة ، وقال أسلمت لله .. آقتله بعد أن قالها ؟ فقال له الرسول بحسم وبوضوح لا يحتمل أىّ تأويل أو لبس : « لا تقتله » قال المقداد : يارسول الله فإنه طرح إحدى يدى ثم قال ذلك بعد ما قطعها . آقتله ؟ قال الرسول بوضوح أكبر وحسم أشد : « لا تقتله » ثم استطرد : « فإن قتلته ، فإنه بمنزلتك قبل أن تقتله ، وأنت بمنزلته قبل أن يقول كلمته التى قال » .

ما معنى ذلك ؟

معناه أن العدو .. المشرك .. الكافر .. الذى أصابك وقطع جزءا من لحمك .. وأسال دمك .. وهدد حياتك .. إذا قال إنه مسلم .. فإن قوله هذا يلزمك .. أصبح حجة عليك .. وقد صار عند الله مسلما .. فإذا قتلته أصبحت أنت الكافر .

هل يعرف الشباب هذا الحديث ؟ وهل يدرسونه فى المدارس .. أو أن الأمية الدينية مازالت هى الغالبة ؟

وحديث آخر رواه أبو ذر الغفارى .. قال فيه الرسول صلى الله عليه وسلم : « ذلك جبريل أتانى ، فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ، قلت : وإن زنى وإن سرق ؟ قال : وإن زنى وإن سرق » .

كل ذلك معناه شىء واحد ، قاطع ، لا يحتاج إلى تفسير ، أو تأويل ، أو اجتهاد .. شىء يلزم كل مسلم - إن كان مسلما - هو أن الله يأمرنا بأن نعتبر من نطق بالشهادتين مسلما ، تجرى عليه أحكام المسلمين ، وندع سريرته وما فى قلبه إلى عالم السرائر والمطلع على ما تخفى القلوب سبحانه وتعالى ، إذ لا يحكم على الضمائر والقلوب إلا هو ..

• • •

وغريب أن نجد فى « فقه الإرهاب » من يعلّم الشباب الساذج الواقع تحت سيطرة الأمية الدينية مفاهيم غريبة عن الإسلام السنى الصحيح المعتدل ، مثل القول بأن من ينطق بالشهادتين فى هذا العصر لا يعتبر مسلما ، لأن معنى الشهادتين تبدّل فى الوقت الحاضر وتغير ولم يعد مفهوما على حقيقته ..

مع أنه لم يرد فى الشريعة ما يفيد الربط بين معنى محدد للألوهية والربوبية بين الناس وقبول شهادتهم بأنه لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، وحكمنا عليهم بالإسلام .. فقد قبل الرسول صلى الله عليه وسلم إسلام الناس الذين دخلوا فى دين الله أفواجا من العرب ومن العجم دون أن يشترط لقبول إسلامهم أى شروط ، أو يحدد لهم مفاهيم معينة للشهادتين ، بل إن بعض الذين نطقوا أمام الرسول بالشهادتين كانوا يجهلون حقيقة معانى بعض الألفاظ ، حتى إن بعضهم قالوا له بعد نطقهم بالشهادتين : « اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط » أى أنهم طالبوا بأن تكون لهم أوثان من بقايا الجاهلية ، وأنهم أرادوا الاحتفاظ ببعض مظاهر الشرك ، فلم يحكم الرسول عليهم بالكفر ، ولم يرفض إسلامهم .. ولكن علّمهم ما لم يكونوا يعلمون .. لأنه مأمور بأن يدعو إلى سبيل ربه بالحكمة والموعظة الحسنة وبأن يجادل بالتى هى أحسن .. ولابد أن نضع فى اعتبارنا أن الإسلام ليس دينا للعرب وحدهم ، ولكنه دين للناس أجمعين ، فما حكم من يتحدث بالفرنسية أو الصينية أو اليابانية ونطق بالشهادتين وقال أنا مسلم ؟ هل نرفض إسلامه لأنه لا يفهم معانى الشهادتين كما فهمها الصحابة ؟ هل نقتله .. أو ندخله فى زمرة المسلمين ونعلّمه الدين بالحسنى .. وبالتى هى أحسن ؟

ويقول حسن الهضيبى ما هو أكثر من الرد على من يحكمون على المسلمين بالكفر .. بأن الاحتجاج بالحديث : « ليس الإيمان بالتمنى ولكن ما وقر فى القلب وصدقه العمل » بأن هذا الحديث ليس فى كتب الحديث المعتمدة ، كما أن عمد كتب الفقه التى تعرضت لقضية الكفر والإيمان لم تشر إليه ، بل قال ابن تيمية ، والغزالى ، والقرطبى ، إن هذا ليس حديثا ، ولكنه قول لحسن البصرى ، أو لعلى بن أبى طالب .. وعلى فرض صحة هذا الحديث فإن الرسول صلى الله عليه وسلم سمى النطق بالشهادتين عملا ، وذلك عندما سئل : أى العمل أفضل ؟ فقال : « إيمان بالله ورسوله » .. وعندما جاء وفد عبد القيس ليعلنوا إسلامهم قالوا للرسول عليه الصلاة والسلام إنهم يعيشون بعيدا عنه وسألوه أن يأمرهم بما يخبرون به بقية أهلهم البعيدين لكى يدخلوا الجنة ، فكان أول ما أمرهم به صلى الله عليه وسلم « الإيمان بالله وحده » ثم قال : « هل تدرون ما الإيمان بالله وحده ؟ » قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : « شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ».. وهكذا عرّف الإيمان بالله بأنه الشهادتان ، وسمى النطق بالشهادتين عملا .. وبذلك يكون الثابت يقينا أن من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله يكون قد أتى عملا .. وحكم الله فيه أنه مسلم .

وليس هناك حجة تعطى لمسلم الحق فى التفتيش فى قلوب المسلمين وضمائرهم للحكم بصدق إسلامهم أو بكذبه .. وهناك نص صريح بذلك من الرسول صلى الله عليه وسلم ، حين قال خالد بن الوليد : وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس فى قلبه . فقال صلى الله عليه وسلم : « إنى لم أومر أن أنقب عن قلوب الناس ولا أشق

بطونهم » وهذا الحديث رواه مسلم .

فكيف إذن يرى المجرمون ضابط الشرطة الشهيد فى بيت الله ، راكعا ، ساجدا ، ناطقا بالشهادتين ، ومؤديا لركن من أركان الإسلام بالصلاة .. ثم يحكمون بأنه كافر .. وبأنه من حزب الشيطان .. ويدعون أنهم - القتلة - هم المسلمون حقا ، وأنهم فى حزب الله ؟

كيف ؟ كيف نسمح بكل هذا الخلط وفساد العقل ؟

كيف وأهل الفقه الثقات مجمعون على أن المسلم إذا ارتكب معصية لا يجوز الحكم عليه بالكفر .. ما دام يأتى المعصية وهو مقر بحكم الله ، وعلى العكس فإن هؤلاء القتلة حكم الله عليهم حكما قاطعا بقوله : « ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها ، وغضب الله عليه ، ولعنه ، وأعد له عذابا عظيما » .

وأخيرا فإن الرسول صلى الله عليه وسلم قطع فى المسألة بما لا يدع مجالا لاجتهاد بقوله : ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة .. قال أبو ذر الغفارى : يارسول الله ، وإن زنى وإن سرق ؟ قال الرسول : وإن زنى وإن سرق !. إذن لا يخرج المسلم من الايمان ما دام على الشهادتين ..

والمسلمون درجات كما فى تصنيف الفقهاء .. فيهم البار .. وفيهم الفاجر ، ولكن الجميع مسلمون .. ليس من حق أحد أن يخرج الفاجر من دائرة الإسلام والمسلمين .. بل إن الفقهاء - كما ردد حسن الهضيبى فى رده على الشباب الضال الجامح - يقولون إن الصلاة صحيحة خلف كل بار وفاجر من أهل القبلة ، وعلى من مات منهم ، لا ننزل أحدا منهم جنة ولا نارا .. ولا نشهد عليهم بكفر ولا شرك ما لم يظهر منهم شىء من ذلك .. وندع سرائرهم لله تعالى .

● ● ●

ما كان أغنانا عن ضياع الوقت فى إعادة التقليب فى الأوراق القديمة وبحث قضايا سبق بحثها ، بل قتلت بحثا ، لولا أن هناك دوائر أحكمت خطة لتدمير الإسلام من داخله ، وعلى أيدى بعض أبنائه ، وأعدت لذلك استراتيجية شاملة ظهرت آثارها فى أكثر من بلد من بلاد المسلمين .. كلها تعزف على « نوتة » واحدة .. مجتمعات المسلمين كافرة .. يقولون ذلك فى الجزائر وتونس ، والمغرب ، والأردن ، ومصر ، وفلسطين ، والصومال .. ما هذا ؟ هل كل المسلمين كفرة ؟ وهل المسلمون حقا هم هذه الحفنة من الشباب المحدود الثقافة والقدرة على معرفة التيارات السياسية العالمية وطبيعة المؤامرات الكبرى فى التاريخ القديم والحديث ؟

لابد أن نشعر بالقلق مرتين :

نشعر بالقلق أولا لأن الفكر المنحرف للإسلام تمكن من اختراق صفوف المسلمين فى بعض البلاد الإسلامية ، وهذا خطر يهدد العالم الإسلامى بالانشغال بالخلافات الداخلية والتقاتل فيما بينهم ، وينعم عدوهم بالهدوء والسلامة . ونشعر بالقلق ثانيا لأن الأجهزة المسئولة عن مكافحة « الأمية الدينية » كلها مقصرة عن أداء دورها ، ولو كانت تقوم بواجبها لما كان لهذه الأمية الدينية وجود ، ولكنها موجودة ومنتشرة ، وتمثل سحابة سوداء كبيرة تحجب ضوء الشمس .. ضوء العقل .. تحجب الحقيقة .. وتشوه صورة الإسلام الصحيح . فمتى تنقشع هذه الغمامة ليعود الصفاء والنور إلى القلوب ويسود السلام علاقات المسلمين بعضهم ببعض كما أمرهم ربهم .

ويكون اختلافهم فى الرأى فى إطار الحكمة والموعظة الحسنة وبالتى هى احسن ؟

● ● ●

ونعود إلى هذا التصنيف المغلوط الذى يروجه المرجفون عن حزب الله وحزب الشيطان .

حزب الله هو كل من قال لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ..

وحزب الشيطان هو كل من قاتل أو قتل مسلما نطق بالشهادتين ، وشكك فى إسلام مسلم ، ليثير فتنة بين المسلمين .. والفتنة أشد من القتل ..

حزب الشيطان هو من ينكر صحيح الإسلام ، ويبتدع تفسيرات غريبة ، ويدعى على الله غير الحق ..

حزب الشيطان هو من يحرض على قتل المسلمين .. ويقدم السلاح والأموال لضحاياه بعد تخديرهم بمفاهيم مسمومة .. أشد فتكا من الأغذية المسمومة .. فهذه تسمم البدن فيمكن علاجه .. وتلك تسمم العقول فلا يكون من السهل علاجها .

حزب الشيطان هو من يحرض على قتل مسلم بعد أن رآه يسجد لله .. ويتهمه بأنه كافر .. والرسول يقول : « إذا رأيتم الرجل يتردد على المساجد فاشهدوا له بالإيمان » .

وأخيرا من ينتصر ؟

هذا سؤال لا يطرح أبدا ..

لأن حزب الشيطان مهزوم بإذن الله وبوعده .. ومن أشد وفاء بالوعد من الله ..

وتبقى قضية الأمية الدينية مسئوليتنا الملحة الآن .

رجب البنا

سقوط أحد قيادات الإرهاب أثناء تسلله عبر منفذ السلوم

القت أجهزة الأمن القبض على الارهابى الخطير هشام اباظة وهو أحد قيادات الارهاب الهاربة والذى تسلل الى البلاد عبر منفذ السلوم بجواز سفر مزور حيث كانت اجهزة امن الدولة ترصده والقى القبض عليه.

سقوط أحد قيادات الإرهاب الخطيرة عند تسلله للبلاد

الإرهابى تلقى تكليفات جديدة من الخارج لتنفيذ مخططاته

وجهت اجهزة الامن ضربة جديدة لقيادات الإرهاب فقد تمكنت من القبض على «هشام اباظه» الذى يعد من اخطر القيادات الإرهابية الهاربة وذلك اثناء محاولة دخوله إلى البلاد عن طريق السلوم لإعادة تشكيل مجموعات إرهابية بعد تلقيه تكليفات من الإرهابى الهارب ايمن الظواهرى

وقد باشرت نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع الإرهابى بإشراف المستشار هشام سرايا الذى أمر بحبسه ١٥ يوما على ذمة التحقيقات التى يجريها شريف عبدالنبى رئيس النيابة وقد وجهت النيابة للإرهابى تهم الانضمام إلى جماعة إرهابية تستهدف زعزعة نظام الحكم فى البلاد وإشاعة الاضطراب والفوضى بين المواطنين.

وقد كشفت المصادر الامنية عن الارهابى هشام اباظه والذى يعد من اخطر القيادات الارهابية قد تلقى تدريبات على فنون القتال واستخدام الاسلحة و المتفجرات فى افغانستان وانه كان يلتقى مع ايمن الظواهرى الارهابى الهارب فى بعض الدول الاوروبية ليتلقى منه التكليفات الخاصة بالعمليات الارهابية داخل مصر.

واضاف المصدر الامنى أن الارهابى هشام اباظه سافر الى الجزائر والتقى باعضاء قيادات الجماعة الاسلامية بها وفور عودته قام بتشكيل مجموعة عرفت بمجموعة الشرقية وهى ضمن تنظيم طلائع الفتح وانه يعتبر أمير هذه الجماعة

وقد تبين من التحقيقات مع الارهابى انه كان ينوى بعد دخوله البلاد هذه المرة إعادة بناء مجموعات إرهابية جديدة حيث ضبطت معه مبالغ مالية كبيرة لتمويل هذه العمليات وللإنفاق منها على المجموعات الجديدة.

وتواصل نيابة امن الدولة العليا التحقيق مع الإرهابى خلال الأيام القادمة.

مصر تحيل 240 من أعضاء الجماعات المتطرفة إلى القضاء العسكري

القاهرة : «الشرق الأوسط»

ذكرت مصادر مطلعة في القاهرة لـ«الشرق الأوسط» ان نيابة امن الدولة العليا المصرية تبحث حاليا في احالة ملفات نحو 240 من اعضاء الجماعات المتطرفة، من الذين نسب اليهم التورط في عمليات تفجير البنوك، الى النيابة العسكرية تمهيدا لمحاكمتهم امام القضاء.

وعلى صعيد ذي صلة ضبطت اجهزة الامن 6 من العناصر المتطرفة في مناطق الجيزة والعمرانية ومنطقة امبابة يقومون بايواء قيادات واعضاء الجماعات المتطرفة الهاربين لا سيما العناصر التي قامت بارتكاب قضايا التفجيرات التي شهدتها مصر.

وكشف المتهمون في اعترافاتهم عن ان التمويل الذي كانوا ينفقون منه على عناصر التنظيم كانوا يتلقونه من القيادي البارز في الجماعات المتطرفة ايمن الظواهري الهارب خارج البلاد ومازالت النيابة توالي التحقيق.

المدوسه

المصدر : ......الحياة اللندنية......

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٦-٢ سبتمبر ١٩٩٤......

مصر: بيان لجماعة "الجهاد" يؤكد وجود زعيمها في سويسرا

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اكدت جماعة «الجهاد» ان زعيمها الدكتور ايمن الظواهري موجود في سويسرا وحصل على حق اللجوء السياسي واستقر في مدينة جنيف، نافية بذلك انباء ترددت اخيراً افادت ان الظواهري غادر سويسرا الى دولة اخرى.

واصدرت «الجهاد» بياناً مطولاً اول من امس وكذلك نشرة افاد البيان انها «تحمل اسم «المجاهدون» وتصدر موقتاً من سويسرا ويراس تحريرها الدكتور ايمن الظواهري».

وحوت النشرة مقالات تهاجم المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي عقد اخيراً في القاهرة ومقالا افتتاحياً للظواهري.

من جهة اخرى اعربت مصادر في مجلس نقابة المحامين في مصر عن شكها في امكان اطلاق سراح المحامي منتصر الزيات قريباً، وكان اعتقل الاسبوع الماضي واثنين من المحامين هما ابراهيم نصر وحسن جابر اللذان يعملان في مكتبه، اثر تلقيهما اتصالاً هاتفياً من القيادي في جماعة «الجهاد» ثروت صلاح شحاتة الفار خارج البلاد.

وقالت المصادر لـ «الحياة» إن «مجلس النقابة كان تلقى وعوداً مؤكدة باطلاق الزيات الذي اعتقل سابقاً في ٩٧ ايار (مايو) الماضي عقب الصدامات بين الشرطة والمحامين، ثم احيل على نيابة امن الدولة العليا بتهمة الانضمام الى تنظيم ديني سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، واجراء اتصالات هاتفية مع قادة الجماعات الدينية الموجودين خارج مصر».

وتابعت المصادر ان احداث العنف التي تصاعدت في مدن الصعيد خلال الاسبوعين الماضيين «حالت دون اطلاق الزيات، ثم جاءت عملية اعتقال المحامين نصر وجابر لتزيد الأمر صعوبة»، مشيرة الى ان الواقعة الاخيرة اعطت اجهزة الامن المبرر لتعطيل اطلاق الزيات واثبات وجود اتصالات غير مكتبية مع قادة المتطرفين. وذكرت ان النقابة شكلت لجنة للدفاع عن نصر وجابر، لكنها اعتبرت ان القضية التي اتهما فيها جنائية سياسية وليست مهنية. واكدت ان «من واجب النقابة التأكد من تامين كل الضمانات القانونية لضمان سير التحقيقات معهما وفقاً للشرعية والدستور».

الاسكندرية : اعتقال ٢٢ إرهابيا والجامعة تردع عناصر التطرف

كتب علي بدر :

بدأت اجهزة الامن في الاسكندرية ، عمليات تمشيط واسعة لمداخل ومخارج المدينة ، منذ بداية الاسبوع الماضي ، حيث كثفت الاكمنة الليلية والنهارية لضبط المشتبه في انتمائهم للجماعات الإرهابية ، إلى جانب التواجد المستمر في معاقل هذه الجماعات بغرب الاسكندرية (القباري ، الورديان ، باكوس ، ابوسليمان) وذلك تحسبا لأي رد فعل تقوم به عناصر الإرهاب ، بعد محاكمة تنظيم الـ١١ والذي كان يخطط للاستيلاء على الوزارات السيادية .

واستطاعت اجهزة الامن القبض على ٢٢ من الإرهابيين خلال هذه الحملات الامنية .

كانت اجهزة الامن قد القت القبض على احد عناصر التنظيم المقدمة للمحاكمة حاليا ، عقب عودته من الأردن في ميناء نويبع ، وعثر معه على كتاب مدون عليه اسماء بقية اعضاء التنظيم ، ومن بينهم احد طلاب الكلية الحربية .

ومن ناحية اخرى ، امر عمداء كليات جامعة الاسكندرية بإزالة اللافتات والملصقات التي وضعتها عناصر تنتمي لجماعات الإرهاب في أول ايام الدراسة كنوع من قياس رد فعل إدارة الجامعة التي حسمت الموقف مبكرا وعلى الفور ، واصدرت اوامر اخرى بعدم وضع اى لافتات او حتى لوحات إرشادية للطلبة إلا بعد موافقة عمداء الكليات ■

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤

إعترافات أمير تنظيم القاهرة :

الجناح العسكرى للإرهاب أعد خطة اغتيالات كبرى

اعترف جمعة السيد سليمان امير تنظيم القاهرة الكبرى والساعد الايمن للارهابى طلعت ياسين همام فى التخطيط والتنفيذ للعمليات الارهابية ان الجناح العسكرى للارهاب خطط لعملية اغتيالات كبرى وانه تم شراء الاسلحة واعداد المنشورات وتجنيد عناصر جديدة وتزوير البطاقات .

وقد بدات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا التحقيقات مع العناصر التى تم القبض عليها .

المصدر : روز اليوسف
التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٤
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

محمود التهامى



فرق مكافحة النساء!!

ذكر لى بعض القادمين من اسيوط ان المنطقة تعيش ظروفا طبيعية تماما وان اهلها تخلصوا من متاعب استمرت معهم لعدة سنوات وتصاعدت بصورة مكثفة خلال العامين الماضيين ، وهى متاعب تركزت فى سيطرة جماعات إرهابية على الأحوال العامة لبعض الوقت ، ثم المتاعب التى ترتبت على المواجهات الأمنية بين قوات الأمن وبين هؤلاء الإرهابيين .

وتقول الأنباء أن الأرزاق والمصالح تأثرت خلال الفترة السابقة بصورة كبيرة ، ولم تهدأ الأمور إلا بعد سيطرة الأمن سيطرة كاملة وعودة الحياة المدنية إلى طبيعتها فى المنطقة .

وفى رأيى أن حالة الهدوء التى تنعم بها أسيوط فى هذه الآونة جانب كبير منها يعود إلى أهالى أسيوط أنفسهم ، فقد أسفرت المساعدات القيمة التى قدموها لجهاز الأمن عن سرعة الانتهاء من تطهير المنطقة من الإرهابيين وبالتالى قدموا لأنفسهم خدمة عظيمة ولوطنهم الأم خدمة أكبر وأعظم .

ولا شك أن المساعدات التى يقدمها المواطنون لجهاز الأمن فى معركته الفاصلة مع فلول الإرهابيين تؤدى إلى الوصول إلى النتائج الحتمية فى وقت قصير نسبياً ، وبخسائر أقل ما أمكن ذلك .

ويبدو أن شجاعة أهالى أسيوط ورفضهم الاستمرار تحت وطأة وسيطرة حفنة من الإرهابيين قد دفعت فلول تلك الجماعة إلى الهروب شمالاً وجنوباً فى اتجاه قنا ، والمنيا ، وسوهاج ، حيث تدور الآن عمليات تطهير الجيوب التى فرت إليها فلول الإرهابيين .

والمتوقع أن يسهم أهالى تلك النواحى مساهمة فعالة وسريعة فى المعاونة على التخلص نهائياً من تلك الجماعات المتشرذمة التى سقط عنها الرداء الدينى التى كانت تستخدمه ، ولعل فى ذلك عبرة وعظة للجماعة السياسية التى تبنت أساليب فلول الإرهاب وشجعتهم ودفعتهم من ناحية إلى محاولة فرض أسلوب ونمط حياة معين على المجتمع المدنى المصرى ، ومن ناحية أخرى ، دفعتهم إلى تحدى السلطة الشرعية وحمل السلاح بغرض إنهاك السلطات الشرعية وجذب انتباهها بعيداً عن المخطط الكامل للاستيلاء على المجتمع المصرى .

والمثير فى هذه الخطة هو التركيز فى ابتدائها على جوانب اجتماعية واقتصادية ، وإرجاء الهدف السياسى النهائى إلى الوقت الذى تصور فيه مخطط الجماعة أنه مناسب للقفز على السلطة بشكل نهائى .

وهكذا تبدأ الدعوة دائماً بقضية اجتماعية أو ثقافية أو اقتصادية . ووجدوا فى تغليف الدعوة بشعارات دينية جواز مرور سريعا لها فى ثنايا المجتمع المصرى الذى يميل بطبيعته إلى التدين والمحافظة ، ولكن على الطريقة المصرية .

والطريقة المصرية فى ممارسة الأساليب المحافظة فى الحياة العامة ترجع إلى ظروف بيئية وحضارية متعددة ، فالمجتمع المصرى بطبيعته منذ نشأته على ضفاف النيل يتمتع بالسماحة والكرم واتساع رقعة الخير ووفرة الطعام ، أى أن

المجتمع المصرى لم يعان طوال تاريخه الطويل من الفقر والخشونة فى الحياة ، إلا فترات محدودة قد تعود إلى ظروف مناخية استثنائية ، أو إلى ظروف استعمار سياسى أجنبى يستولى على خير البلاد لغير أصحابها .

ولهذه الأسباب حين دخل الإسلام مصر لم يجد فيها ظروف الحياة القاسية فى الجزيرة العربية وقتها ، كما لم يجد المسلمون الأوائل الذين نشروا الإسلام فى مصر أى مبرر لفرض الطبيعة الصحراوية الخشنة على أهلها ، بل الصحيح أن أهل مصر استطاعوا امتصاص تلك الخشونة ودخلوا فى الإسلام عن طيب خاطر ، وتكون بسرعة مجتمع إسلامى حضرى لم يفقد خصائص الحضارة المصرية المتراكمة عبر العصور المختلفة ، فى الوقت الذى استفاد من مبادىء العقيدة الإسلامية وفسرها تفسيراً يتلاءم مع ظروف البيئة الحضرية .

استغلت جماعات التطرف الطبيعة المصرية وركبت موجة الدين ، واستغلت الطبيعة المحافظة لأهالى جنوب مصر وبدأوا بتشكيل فرق لمكافحة النساء فى الجامعات ثم فى المدارس ، ثم فى الشوارع . وقرروا أن الاختلاط بين الرجال والنساء هو اختلاط جنسى بالضرورة ، وفرضوا هذا المفهوم على الناس وطبقوا قوانين « التطهير العرقى » فى فصول المدارس ومدرجات الجامعة وأماكن العمل ، وأحياناً بالمواصلات العامة ، وحرموا النشاط الاجتماعى المختلط بكافة صوره وأشكاله .

وكل هذه الأفكار تظل ضعيفة وغير مستقرة اجتماعياً إذا لم يتوافر لها الشكل الخارجى الذى يذكر الناس دائماً بها ..

ولهذا السبب فرضوا الحجاب بالقوة فى كل المناطق التى وقعت تحت سيطرتهم وهددوا النساء حتى البنات الصغيرات بحرق وجوههن بماء النار وأشاعوا الرعب بين بعض المسئولين عن إدارة شئون الدولة إلى الحد الذى جعل الشكل دليلاً على قوة سياسية معينة وقدرة أصحابها على تطبيقها ، يعنى بلغة السياسة : الاستيلاء على حق من حقوق السيادة الذى تختص به الدولة وحدها .

وخطورة الشكل أنه يوحى بالتواتر بقوة التيار وقدرته على فرض سياساته وهو يعنى كما قدمت نشوء ونمو السلطة السيادية الموازية لسلطة الدولة .

ولعل هذا المفهوم هو سبب من أسباب الهجوم الشرس الذى جرى ضد وزير التعليم د . حسين كامل بهاء الدين حين حاول أن يعيد الأمور إلى نصابها ، ويفرض من جديد سلطة

الدولة السيادية على امور تدخل في صميم اختصاصها ، وحماية لحرية الافراد في ممارسة التفكير والاقتناع دون ضغط .

وكل ما حدث واثار الضجة هو قرار وزير التعليم بتنظيم الزى المدرسى وإلزام المشرفين على العملية التعليمية بعدم الخضوع للسلطة غير الشرعية التى تحاول فرض نفسها بالقوة والابتزاز والتهديد .

والواقع ان تحديد زى معين لا يتعارض مع الحرية الشخصية في شيء طالما انه ليس قراراً مؤبداً يشمل طول الوقت .. وهناك فئات كثيرة ومهن كثيرة في المجتمع تقتضى

طبيعة عملها ان ترتدى زيا موحدا وبصرامة شديدة .. ولا يمكن اعتبار ذلك اعتداء على حرية شخصية مادام الشخص حرا في ارتداء ما يشاء بعد فترة التزامه بعمل او نشاط ما يخضع للتنظيم .

ولكن المسألة كما قدمت هى مسألة مدخل لفرض السيادة غير الشرعية من جانب جماعة تدين بفكر معين وتحاول فرضه عنوة وتدفع عناصر منها إلى تهديد المجتمع بدرجات متفاوتة تصل إلى إطلاق النار ، كما حدث في العامين الأخيرين ، وقبل ان تتم السيطرة على العناصر المسلحة .

ولا يمكن قبول انتظار المجتمع على حافة التوتر ، ولا ينبغى ان يكون الامر كذلك ، فانحسار عمليات الإرهاب والسيطرة عليها تظل ظروفاً مؤقتة إذا لم تنحسر الموجة السياسية والأشكال السيادية غير المشروعة التى فرضتها على المجتمع .

وفي هذا الإطار فإن الجهود التى يبذلها وزير التعليم لكسر الحلقة الجهنمية التى فرضها المتطرفون على العملية التعليمية سواء في الشكل او المضمون ، يجب ان يتم دعمها بالقوة الكافية حتى وإن احتاج الأمر إلى تشريعات جديدة ، او سد ثغرات واسعة في التشريعات القائمة .

كذلك الجهود التى يبذلها وزير الإعلام لرفع الوصاية عن العقل المصرى المبدع بطبيعته وتطوير مفهوم الرقابة على الأعمال الدرامية وتبنيه سياسات إعلامية منفتحة على العالم .. كلها جهود ينبغى تشجيعها وتنميتها ومساندتها بشدة ..

وهناك ايضاً جهود مضنية يبذلها وزير الثقافة الذى خاض ولايزال يخوض معركة شرسة ضد محاولات إغلاق المجتمع في وجه الثقافات الأخرى بدعوى انها حرام ..

ورؤساء الجامعات ينبغى الا يخضعوا للتهديد او

الابتزاز ولابد ان تخرج عمليات التلقين الاساسى للشباب المصرى من سيطرة فرق مكافحة النساء المعروفة باسم الجماعات الإرهابية ، ذلك لانها وضعت المراة عبرة للمجتمع كله وانهالت عليها « كلفتة » وعزلا عن المجتمع وكانها تذبح القطة للمجتمع كله كما يقول المثل .. فإذا نجحت تلك الجماعات من ابواب خلفية فى مكافحة المراة وإعادتها إلى عصر « الحريم » فلسوف تنجح فى السيطرة على المجتمع كله من جديد .

اقول ان عمليات التلقين الاساسى للنشء تبدا من البيت فإذا وجد فيه امراة على غير وعى وتعليم ، وعلى غير خبرة بمصالح المجتمع او نجحت عملية فصلها عن الحضارة الإنسانية المصرية .. فإنه سيبدا اولى درجات التطرف .

ثم المدرسة التى يذهب إليها إذا وجدها تسير على منهج معين ، وتتبنى سياسة التفسير الجنسى المستمر للعلاقة بين النساء والرجال ، فلسوف يخرج إلى العالم جحافل من فرق مكافحة النساء .. وطبعاً كل هذه الافكار لا يهتم احد منها إلا بالشكل فقط .. اما كيف يتصرف الناس بالفعل فى امور حياتهم فذلك لا يعنى احدا مادام احد لا يراك .

والجامعة هى ميدان التطبيق للافكار التى تلقاها الشباب فى المدارس ، ومجال اكتساب الخبرات الإضافية من قدامى الطلبة ، ومن الأساتذة .. ولذلك فإن الضرورة تقتضى الا يسمح لأى سلطة سياسية غير مشروعة بان تمارس نفوذها او سيطرتها على طلبة الجامعة او اساتذتها ، ولو اقتضى الأمر اللجوء إلى التشريعات التى تضمن ذلك .

إن الهجمة الشرسة التى تعرض لها المجتمع اثبتت ان كل ما حذرنا منه على مدى سنوات كان كامنا بالفعل ينتظر لحظة الوثوب ..

لقد حذرنا من سيطرة جماعات التطرف على المداخل الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع .. سيطروا يوما على حركة المدخرات فى مصر تحت مسمى توظيف الاموال .. وسيطروا على منابر المساجد وبثوا افكارهم المتطرفة ولايزال بعضها حتى الساعة واقعاً تحت سيطرة رهيبة لجماعات التطرف .. سيطروا على اجهزة الرقابة الثقافية والإعلامية من مداخل شتى ، ومنعوا عن الناس كل ما يتعارض مع افكارهم المتطرفة بدعوى النضال ضد الانحلال والرذيلة ، او بدعوى تسويق الاعمال فى الدول الصديقة(!!) هكذا ..

وسيطروا على شكل الشارع بفرض انماط معينة من الملابس تنشر بالدعوة تارة ، وبالتقليد تارة ، وبالإرهاب تارة اخرى . فاصبح شكل الشارع يوحى بسيطرة اتجاه سياسى معين .

إذ كل هذه الصور من صور التطرف او سيادة سياسات يجب ان تختفى من المجتمع المصرى ، فتعود الامور إلى نصابها ، ولست ادرى اى دستور ، واى قانون فى مصر ذلك الذى يبيح العصيان المدنى وضرب سلطة الدولة فى تنظيم اعمالها السيادية وفرض سيطرتها على دواوينها وموظفيها ، واى حرية شخصية تلك التى تعلو مصلحة الدولة ، ومصلحة المجتمع ، ومن الذى يقرر ذلك فى النهاية ، واى فائدة للديمقراطية ، ولنظام دولة المؤسسات ، ولماذا الفصل بين السلطات الذى اخذ به المشرع فى الدستور المصرى .؟

هل نحن فى حاجة إلى العودة لمناقشة كل ذلك مرة اخرى .. إن الخبرة المصرية طويلة فى هذا المجال .. وحرام علينا ان نعود لمناقشة البديهيات .. اما المراجعة فلا باس بها على الإطلاق . ■

محمود التهامى

ماذا فعلنا
لتجفيف
منابع التطرف ؟!



عبد الستار الطويلة

العاطل فى القاهرة يدخل السينما وفى الصعيد يطلق الرصاص !!

في عام ١٩٩٢ خلال زيارة لي للاقصر قمت بزيارة بعض القرى المحيطة بها ، وكانت الموجة الإرهابية قد بدأت في الصعيد .. وفي قرى الوجه البحرى انت تجد عادة كثيراً من البيوت وقد بنيت بالاسمنت المسلح .. ويرتفع « إيريال » التليفزيون فوق السطوح .. كما انك تجد بعض السيارات هنا وهناك علاوة على مواسير المياه النقية .. لكنى لاحظت في القرى المحيطة بالاقصر انعدام وجود مساكن الاسمنت المسلح فيما عدا مسكنين او ثلاثة .. وقلة إيريال التليفزيون .. وكذلك انعدام مواسير المياه النقية تماماً في بعض القرى ..

أما القذارة والسكينة القاتلة فهى الطابع لكل تلك القرى بلا استثناء .. والذباب الذى على وجوه الأطفال .. وبرك المياه والمستنقعات في كل مكان ..

وعندما كنت التقى مع الشبان المتسكعين في اركان القرية وظلال الأشجار فيها .. وكنا نتحدث عن البطالة التى يعانونها .. كان بعضهم يقول لى عندما اقول إن البطالة ظاهرة عامة في البلد كلها ..

إن العاطل هنا غير العاطل في القاهرة .. فالعاطل عندكم يخرج من البيت في الجمالية او الغورية او مصر القديمة إلى الشوارع الكبرى .. فيجد تسلية كبرى في مجرد الفرجة هنا وهناك .. على الفتارين .. والسيارات والنساء والاطفال والسياح ... فتهدأ نفسه بعض الشىء .. او يقل إحساسه بالملل ..

اما هنا فعندما نخرج من الجحور التى نعيش فيها .. ماذا نرى ؟!.. كما ترى انت .. البرك .. والذباب .. والبيوت المتهالكة من الطين ... والسواقى المحشورة بجيف الحيوانات والطيور .. فيصيبنا ملل اكثر .. وإحباط اكثر .. ويأس اكثر .

وهذا طبعاً صحيح .. ولقد ذكرت هذه الحادثة او الملاحظة الصغيرة ، كى اذكر الوضع السيىء في الصعيد . حيث تكشف احداث الإرهاب الأخيرة بالذات عن انه كان ومازال منبع إفراز لجنود جدد للعصابات وجماعات الإرهاب السياسى ..

وليس صحيحاً ان ظاهرة الإرهاب قد انتهت كما تخيل بعض الكتاب والمسئولين ايضاً .. إنها قد ضعفت .. وحوصرت إلى حد ما .. ولعل اعظم انتصار على عصابات الإرهاب هو ان قوى الأمن اخترقتها إلى حد كبير بعد ان كانت اشبه بالطلاسم وجيش الأشباح ..

ونحن نكرر ما قلناه وقاله غيرنا عشرات المرات انه طالما وجدت اسباب الإرهاب الجذرية فإن التربة ستظل خصبة لإفراز المزيد من عناصر اليأس التى تجد في الإرهاب خلاصاً من شعورها القاتل باليأس ..

وتعالوا نتصور ماذا يمكن ان يدور في نفس اى شاب يجد نفسه فقيراً معدماً .. عاطلاً عن العمل .. لايجد شيئاً يسلى به نفسه .. ولا احد في الدولة او المجتمع او حتى الوحدة الإدارية التى يعيش فيها يوليه اهتماماً يشعره حتى بمجرد وجوده فقط .. ولا يوجد لديه امل في المستقبل.. الن يكون لسان حاله هو ماذا اخسر إذا ماتحركت في عنف هنا او هناك .. على الاقل هو سيتوهم بعد ان يغسل دعاة التضليل الدينى مخه انه ذاهب إلى الجنة ، حيث سيكون له مقر إلى جانب الرفيق الأعلى او الشهداء والصديقين على الاقل ..

وكان الخمينى يضحك على عقول الغلمان الصغار في إيران الذين كان يدفعهم للحرب بالدائية ضد الجيش العراقى فإنهم سيجدون عندما يموتون سيدنا الحسين بن على ابوالشهداء في انتظارهم امام ابواب الجنة ..

والناس مستعدون لتصديق الخرافة حسب التكوين النفسى لهم .. وإلا فما قولكم فيمن يصدق حتى من المتعلمين خرافات عذاب القبر والثعبان الاقرع ، ويرددها في ثقة وإيمان كأنما رآها رؤية العين ؟!

ولقد رأينا ساسة مصريين يصدقون أن بعض الأنبياء يمرون عليهم ويقرئونهم السلام .. ويعتمدون على العرافين والمنجمين في استطلاع

الغيب بالنسبة لمصيرهم ومدة بقائهم فى كراسى الحكم ..

إن الصعيد يشتعل بنيران الاعمال الإرهابية منذ اكثر من ثلاثة اعوام .. وقد ابلى ويبلى رجال الشرطة بلاء حسنا .. واستشهد ابطال كثيرون منهم .. وقام الشعب المصرى بواجبه فى مساندة الشرطة إلى حد كبير .. وهو الحد الذى سمحت به الدولة للتنظيمات الشعبية ان تتحرك فى إطاره ..

ماذا فعلنا .. اى ماذا فعلت الدولة على الجانب الآخر للمساعدة فى اجتثاث جذور الإرهاب من اساسه ؟!..

ما هى الجهود التى بذلت لإنهاء او لإضعاف قوة وعنفوان البطالة فى الصعيد ؟!.. كم مصنع ومؤسسة اقمناها فى الصعيد الجوانى خلال تلك الفترة ..

كم مرفق او طريق قد شق فى الصعيد لاستيعاب عشرات الالوف من العمال والعاطلين ..

اين دور الصندوق الاجتماعى فى الصعيد .. واقصد هنا ليس مدن الصعيد الكبيرة .. حيث يوجد بعض النشاط للصندوق .. وحيث يمكن توزيع الاموال وفقاً لاهواء اعضاء الحزب الوطنى ولجان المحافظات ..إلخ ..

إننا نريد من الصندوق ان ينزل إلى القرى والعزب والكفور والاماكن المهجورة فى الريف التى لا تشعر بان لها وجوداً على الإطلاق وتضم عناصر مسحوقة هى جيش الاحتياط الذى يستمد منه الإرهابيون المدد المستمر ..

إن وزير الثقافة يمتعنا نحن سكان القاهرة والاسكندرية ايضاً كملحق لها .. بشتى انواع الثقافة والفن .. وطالما دعوناه إلى ان ينزل بالثقافة إلى اعماق الريف وليس عواصم المحافظات فقط .. واذكر انه عندما كنت طفلاً كانت ترد إلى قريتى سنتريس منوفية عربة اسمها سيارة الإرشاد الزراعى التابعة ، كانت تعرض فيلماً روائياً تتبعه بفيلم عن كيفية معالجة دودة القطن وغيرها من الآفات الزراعية ، وفى السنوات الاولى لثورة يوليو كان هذا يتكرر بشكل متوسع سمى بقافلة الثقافة ..

ولقد اقترحنا مرات عديدة على وزير الثقافة والثقافة الجماهيرية .. ان تحول بيوت الشباب الموجودة فى اكثر من الفى قرية إلى مراكز ثقافية ايضاً تقدم الكتب والافلام وتنمى هوايات وتشكل فرقاً فنية حسب ظروف كل قرية .. ولو بإقامة مباريات شعر وزجل وغناء !!

إن هذا يشغل طاقة الكثيرين من الشباب كما يضع حداً للشعور بالإحباط واليأس ..

كم ندوة عقدها الحزب الوطنى او اجهزة الدولة فى قرى الصعيد الجوانى للاستنارة الدينية والوطنية والثقافية ؟!...

ونكرر القرى وليس عواصم المحافظات ..

إن هذا عمل سياسى من الدرجة الاولى ويجب ان تحتضنه احزاب .. فماذا فعل الحزب الوطنى إزاء هذه المشكلة .. بل وإلى اى حد تعاون مع الاحزاب الاخرى إن وجدت فى هذه القرية او تلك .. بل ماالذى يفعله كى يتدخل فى حياة الاسرة ليساعدها على رفع مستواها المادى والفكرى والدينى ايضاً ..

إن هناك محاولات ناجحة من كل من محافظى اسيوط وسوهاج لكسر حالة التخلف فى كل من المحافظتين بتشغيل مئات من العاطلين من الشبان فى بعض المشاريع الاقتصادية .. ونجحت تلك المحاولات .. لكن لا محافظ اسيوط ولا محافظ سوهاج يعتبران مؤسستين يمكنهما رصد الاعتمادات المالية اللازمة .. لتوسيع النشاط الاقتصادى هناك بحيث يمكن ان يلعب دوراً فى قهر الإرهاب وعمليات التجنيد المستمرة للشبان الضائعين اليائسين !!

إن الوضع فى الريف يختلف عن المدينة بالنسبة للموقف الشعبى من الإرهاب والإرهابيين ..

فى الريف يؤثر على موقف الشعب منهم عاملان اساسيان العامل الاول صلات القرابة والعصبية واستغلال العناصر المتطلعة لمجالس الشعب والشورى إلى استغلال هذه الروابط لتحقيق طموحاتهم .. العامل الاول انه فى الريف الجميع فى الهم شرق .. الفلاحون معظمهم يرون ان ابناءهم يعانون من البطالة ولا يحسون بالدولة معهم .. ولذلك فهم يعطون بعض العذر لاعمال الإرهابيين .. او على الاقل ليست لديهم الحماسة للوقوف ضدهم خصوصاً ان الوعى ينقصهم ..

إن الدولة يجب ان تستعين بالمثقفين .. والكتاب .. ورجال الدين المستنيرين ليذهبوا فى عملية مسح شاملة لكل قرية فى مصر ليتحدثوا مع الناس بشرط ان تواكب هذا جهود عملية لتقليل حالة التخلف والعذاب التى يعانيها سكان الريف الغلابة المسحوقون !!..

وهذه هى إحدى نتائج مادعونا إليه دائماً من إشراك الشعب فى المعركة ضد التطرف والإرهاب .. فلو اننا نشطنا هذا الإشراك فإننا سنستطيع ان نجتذب رجال الاعمال وبنوك ومؤسسات للمساهمة بجدية فى تنشيط وتحسين احوال الريف اقتصادياً بجانب جهود الدولة بل نخفف اعباء كثيرة عنها ..

إن السؤال هو : لماذا اهملنا هذا الجانب طوال كفاحنا « المسلح » ضد المتطرفين الإرهابيين ..

وقد آن الأوان .. بعد ان اضعفوا من حيث القوة المسلحة .. ان نهتم بامرهم .. حتى تنضب المنابع التى كانت تمدهم بالمزيد ليتحولوا إلى شياطين نار وتخريب .. وهم لايعلمون انهم ادوات فى ايدى تيار سياسى متخلف طامع فى السلطة .. وقوى اجنبية تريد ان تلغى دور مصر الرائد وتلقى بها فى جب وظلام العصور الوسطى .. إلى امد غير معلوم .. وقانا الله وإياكم شر ذلك الظلام !!■

كلمات

سوف نتعب اذا حاولنا قياس تصرفات الدول الكبرى الآن، بمقاييس العدل او الحكمة او القانون الدولى . فنحن فى عالم جديد تماما ، وان لم تنقطع الصلات بين القديم الذى ولى والجديد الذى جاء ، فتصرفات هذه الدول تكاد تكون خالية من المنطق . وبعضها يناقض بعضا . وماتفعله هذه الدول فى حالة من الحالات تفعل نقيضه تماما فى حالات اخرى .

واخر هذه المتناقضات ماقرره مجلس الامن الدولى من تخفيف العقوبات على يوغوسلافيا الاتحادية السابقة . اى على جمهورية الصرب . وقد حذرت مصر وعدد من الدول العربية والاسلامية، ان القرار الذى اصدره المجلس قرار. ظالم وخطير وسلبى ، وسوف تكون له انعكاسات تتعارض مع جهود السلام فى البوسنة والهرسك .

وسلم لسان عمرو موسى عندما بادر بالاتصال بوارين كريستوفر وزير الخارجية الامريكية ، وابلغه اعتراض مصر الشديد على القرار الذى اصدره مجلس الامن بتخفيف العقوبات عن الصرب ، بينما لاتزال الامم المتحدة حتى الآن تعارض اباحة تقديم السلاح الى مسلمى البوسنة للدفاع عن انفسهم ومواجهة حرب الابادة والتطهير العرقى التى يمارسها الصربيون ضد المسلمين من شهور طويلة ، صرخ فيها المسلمون وكتبوا وقالوا وملأوا الدنيا صراخا يطلبون العدالة والانسانية ، دون ان يجدوا آذانا صاغية .

وفى هذه المرة لن نلقى بالتبعة على الدكتور بطرس غالى الامين العام للامم المتحدة . فنحن لانلقى عليه بالتهم جزافا ولانحمل له فى نفوسنا ضغينة . فالذى روته الانباء ان وراء هذا القرار الاخير المتعصب للصربيين المعارض لمطالب المسلمين دولا ثلاثا كبرى من اعضاء مجلس الامن ، هى روسيا وبريطانيا وفرنسا . واذا كانت روسيا معروفة بتحيزها الواضح والمستمر للصربيين السلافيين . فان موقف بريطانيا وفرنسا هو الذى يثير الدهشة .

وقد ذكر عمرو موسى ان السرعة التى تم بها اصدار القرار الظالم ، تدل على ان وراء القرار قوى كبرى وضغوطا ونوايا سيئة ، لان القرار يخدم العدوان ويؤيد سياسة الاحتلال .

وكذلك قال نبيل العربى مندوب مصر الدائم فى الامم المتحدة يثبت ان المجتمع الدولى عجز عن رفع العدوان وسمح او ارتضى بالامر الواقع وطمس معالم القضية الاساسية بتخليه عن الضحية وتقاعسه عن مواجهة المعتدى .

ان سلوك الامم المتحدة ازاء قضية البوسنة والهرسك واعتداء الصرب على المسلمين فيها ، يدل دلالة واضحة على ان العالم المعاصر لايتعامل مع القضايا الدولية بالحق او المنطق او القانون او العدل او الانسانية . إن الكبار يبررون لانفسهم اضطهاد الصغار والعدوان عليهم . واخطر مايواجهه العالم هو ان يكون الجديد الذى طرا عليه هو العودة الى قوانين الغابة واستخدام القوة لتحقيق المصالح الخاصة .

محمود عبدالمنعم مراد

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٧ [illegible] ١٩٩٤

اعتقال الارهابى المتهم بالشروع فى قتل نائب مأمور عين شمس

القت أجهزة الأمن فجر أمس القبض على الارهابى الهارب موسى احمد راوى «٢١ سنة» والمحكوم عليه بالسجن ٣ سنوات لاتهامه بالشروع فى قتل المقدم رفعت الشافعى نائب مأمور قسم عين شمس عام ١٩٩١.

وصرح مصدر أمنى مسئول لمندوبة الأهرام بان معلومات جهاز مباحث أمن الدولة أكدت ان الارهابى الهارب منذ ٣ سنوات يختبىء فى وكر بمنطقة عزبة الهجانة عند الكيلو ٤,٥ بطريق السويس فداهمته الشرطة والقت القبض عليه دون مقاومة. وهو يعتبر من العناصر الخطيرة بالقاهرة وتقوم أجهزة الأمن باستجوابه عن بعض الارهابيين الهاربين تمهيدا لاحالته الى النيابة للتحقيق.

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

اعتقال قيادي في تنظيم "الجهاد"

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت اجهزة الأمن المصرية أمس قيادياً في تنظيم «الجهاد» فاراً من تنفيذ حكم بسجنه ٣ سنوات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان موسى احمد راوي القيادي في التنظيم متهم بمحاولة اغتيال المقدم رفعت الشافعي عام ١٩٩٠ والقاء عبوات ناسفة على سيارة للشرطة.

على صعيد اخر تباشر نيابة أمن الدولة العليا اليوم التحقيق مع محمد عامر رئيس تحرير صحيفة «الحقيقة» التي تصدر عن حزب «الأحرار» المعارض، بعد بلاغ قدمه وزير التعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة عن نشر الصحيفة موضوعاً اعتبر انه يمثل سباً له وللعاملين في الوزارة.

القبض على متطرفين من أعوان «مهندس الإرهاب»

كتبت - نجوى عبدالعزيز:

ألقت أجهزة الأمن بوزارة الداخلية القبض على متطرفين من أعوان طلعت ياسين همام مهندس العمليات الارهابية القتيل. أوشكت نيابة أمن الدولة العليا على الانتهاء من التحقيق مع اعضاء تنظيم «همام» الذي يضم ٢٤٠ متهما.

يدرس المستشار هشام سرايا المحامي العام الاول للنيابة مع المستشار رجاء العربي النائب العام نتائج التحقيقات لاحالتها إلى المحاكمة. وكان المتطرف المصاب احمد حسن عبدالراضي قد اعترف بعد القبض عليه بعلاقته بالمتطرفين عبدالحكيم سيد سيد رضوان وفضل حسن حسن مصطفى . وتم القبض عليهما. تولى ياسر رفاعى واسامة قنديل وشريف عبدالنبي رؤساء النيابة التحقيق مع المتطرفين، واعترفا بعلاقتهما بمحمد مصطفى اسماعيل أمير التنظيم في القاهرة، والمتطرف القتيل ياسر صدقي. كما اعترف المتطرف الثاني بإيواء المتطرفين ياسر صدقي وسيد عبدالظاهر وحسن عبدالراضي ١٥ يوما في مزارع والده بالجيزة، وكانوا يصطحبونه مع آخرين معصوبي الأعين إلى جهات مجهولة للتدريب على استخدام الأسلحة. قررت النيابة حبس المتطرفين المقبوض عليهما ١٥ يوما على ذمة التحقيق.

اعتقال اثنين من معاوني همام

قرب انتهاء التحقيقات مع 240 متطرفاً تمهيداً لإحالتهم للمحكمة الدستورية في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعتقلت اجهزة الامن المصرية اثنين من اعوان مهندس العمليات المتطرفة طلعت ياسين همام داخل اوكارهما بمنطقة الحرانية في الجيزة ورحل المتهمان عبد الحكيم سيد سيد رضوان (39 عاما) تمرجي، وفضل حسن حسن مصطفى (24 عاما) الى سراي نيابة امن الدولة العليا التي قررت حبسهما 15 يوما على ذمة التحقيقات بعد ان وجهت اليهما العديد من اتهامات من بينها الانضمام الى تنظيم سري مناهض للنظام الحاكم وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص وحيازة منشورات مناهضة تعمل على اثارة الراي العام والإعداد لاعمال تخريبية داخل البلاد.

وكشفت التحقيقات عن ان المتهمين ينتميان الى «الجماعة الاسلامية» منذ عام 91 بعد ان جندهما زعيم التنظيم في الجيزة محمد مصطفى اسماعيل واعترف المتهمان بانهما أويا المتهم ياسر صدقي الذي قتل في امبابة قبل اسبوعين.

كما اعترفا بان زعيم التنظيم في الجيزة كان يصطحبهما الى اماكن غير معلومة معصوبي العينين للتدريب على الاسلحة.

وصرح مسؤول امني بان النيابة اوشكت على الانتهاء من التحقيق في التنظيم الكبير الذي يضم 240 متطرفا من اعوان طلعت ياسين همام واتهموا في اغتيال رجال الشرطة وتفجيرات البنوك. ومن المنتظر احالة التنظيم الى المحاكم العسكرية خلال الايام القليلة المقبلة.

وصول إرهابى خطير من الدانمارك

تسلمت مباحث امن الدولة امس الإرهابى شوقى شبل الصاوى احد كبار مساعدى أيمن الظواهرى قائد الجناح المسلح وزعيم الإرهابيين بالداخل والخارج.

وكانت الحكومة الدانماركية قد قامت بترحيل الصاوى بناء على إتفاق سابق مع مصر.

مصرع ألمانى ومواطنيين وإصابة ٤ فى حادثين لاطلاق النار بالغردقة وعلى قطار بملوى

صرح مصدر امني مسئول بوزارة الداخلية بأن مجهولا قد اطلق النار بطريقة عشوائية بميدان الدهار بمدينة الغردقة مساء امس مما اسفر عن وفاة كل من فولكس الكسندر - الماني الجنسية - ووليد محمود الجعفري - طالب - وصابر مناف عبد الصمد - محصل بشركة اتوبيسات الوجه القبلي -

كما اصيب كل من ماتش ماركوس الماني الجنسية والمواطنة سويف سيد ابراهيم وتم نقل المصابين الي مستشفي الغردقة العام للعلاج . وانتقل علي الفور الي مكان الحادث قيادات مديرية امن البحر الاحمر واجهزة البحث المختلفة وخبراء المعمل الجنائي لفحص اثار الحادث ، وتواصل اجهزة الأمن جهودها لضبط مرتكب الحادث واخطرت النيابة لمباشرة التحقيق .

من ناحية أخري قام مجهولون باطلاق اعيرة نارية من الزراعات المجاورة للسكة الحديد اثناء مرور القطار رقم ٩٨٨ بدائرة مركز ملوى مما اسفر عن اصابة مواطنين تم نقلهما الي مستشفي اسيوط العام ويجري تمشيط منطقة الزراعات لضبط الجناة

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤

الحكم بالاشغال الشاقة على ٣ متهمين وحبس ٥ وبراءة ٣ آخرين في قضية سرقة محلات الذهب

اصدرت محكمة امن الدولة العليا «حوادث» فى بنها حكمها امس فى قضية التنظيم الارهابى الذى يضم ١١ متهما احدهم هارب، والذين تخصصوا فى السطو على محلات الذهب حيث قضت المحكمة بالاشغال الشاقة على ٣ متهمين، وبالحبس على ٥، كما قضت ببراءة ٣ متهمين آخرين.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٨ سبتمبر ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بالقليوبية:

الأشغال الشاقة لـ ٣ متهمين والسجن لـ ٥ وبراءة ٢ آخرين

بنها - من منال الغمرى وأبو سريع أمام:

أصدرت امس محكمة امن الدولة العليا «طوارئ» ببنها حكمها فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب بشبرا الخيمة «والتى تضم ١١ متهماً من بينهم متهم هارب حيث قضت المحكمة بمعاقبة كل من مجدى زكى محمد موسى، وحسين عبدالله عبدالملك بالاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة وفوزى محمد السيد بالاشغال الشاقة لمدة ١٢ سنة، والسجن ٣ سنوات وغرامة مائة جنيه لكل من جابر سعيد محمد عبدالحليم، وابراهيم درويش على، واشرف احمد عزوز ومعاقبة عبداللطيف عبدالعال سيد بالحبس مع الشغل لمدة عامين.

كما قضت المحكمة بمعاقبة سعيد محمد على عبدالحليم بالحبس لمدة سنة واحدة وايقاف تنفيذ عقوبة الحبس المقضى بها لمدة ٣ سنوات للمتهم تبدأ من تاريخ صدور هذا الحكم النهائى ومصادرة اجزاء السلاح المضبوط مع المتهمين وقضت المحكمة بالزام كل من المحكوم عليهم سالفى الذكر بالمصاريف النهائية وبراءة المتهم الاول من حيازة واحراز المفرقعات والمدفع الرشاش، وبراءة كل من سلامة عبدالفضيل وبخيته محمد عبدالعال وبكر محمد محمود مما اسند اليهم.



هيئة المحكمة برئاسة المستشار مجدي راغب اثناء النطق بالحكم

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد أحالت القضية الى المحكمة بتهم الشروع فى القتل العمد وحيازة سلاح ومفرقعات بدون ترخيص والسطو المسلح على محل ذهب الامير بشبرا الخيمة، وسرقة المصوغات الذهبية من المحل بالاكراه.. عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار مجدى راغب رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسين المر واسماعيل عطية وامانة سر حسين الصنايلى وعبدالله الفقى، كما مثل النيابة العامة عادل فياض وهانى برهام رئيسا نيابة امن الدولة العليا.

وقد جاء فى اسباب الحكم بعد استجواب كل المتهمين وسماع شهود الاثبات ومرافعة النيابة العامة والدفاع وسماع شهادة الاجهزة الفنية وندب خبير الاسلحة والمفرقعات لسماع شهادته عن الاسلحة التى ضبطت مع المتهمين فى وقت الحادث، وناقشته تفصيليا فى النقاط الفنية لهذه الاسلحة بأنه من وقائع الدعوى حيث استقرت فى يقين الحكم مستخلصة من سائر أوراقها وماتم فيها من تحقيقات ومادار بشأنها خلال جلسات المحكمة، والتى خلصت الى ان ارادة المتهمين مجدى زكى المتهم الاول وفوزى محمد المتهم الثالث وحسين عبدالله عبدالملك المتهم الرابع الهارب وآخر تركزت على سرقة المشغولات الذهبية من محل الامير المملوك لنادرنصيف راغب والكائن بمنطقة شبرالخيمة دائرة قسم اول واعدوا لذلك سلاحين ناريين واسلحة بيضاء وتوجهوا فى ليلة ١١ فبراير عام ٩١ الى موقع الحادث بعد ان تحققوا من خلوه من المتعاملين معه وزبائنه ودخلوا الى ذلك الحانوت واغلقوا بابه الزجاجى وقام المتهم الاول بتوثيق المجنى عليهما ملاك منير زكى وصبحى فؤاد نكى معا من ايديهما وكمما فاههما واجلسهما ارضا وهددهما الاول والثالث فوزى محمد السيد بسلاحين ناريين وكلف المتهم الرابع حسين عبدالله عبدالملك بجمع المشغولات الذهبية من المحل فى حقيبة يد «هاندباج» بعد ان افقدوا المجنى عليهما كل مقاومة او محاولة للاستغاثة.

وكانت المحكمة قد عقدت الجلسة تحت حراسة امنية مشددة بدأت فى الساعة الحادية عشرة والنصف حيث تم ايداع ٤ متهمين داخل قفص المحكمة، وذلك فى حضور اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن واللواء صلاح حافظ مساعد مدير الامن.

براءة ٣ متهمين من "الواثقون من النصر"

قضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء ببنها بالسجن ١٥ سنة اشغالاً شاقة ضد اثنين من المتهمين في قضية تنظيم "الواثقون من النصر" والمتهمين بالسطو على جواهرجى الأمير بشبرا الخيمة، كما قضت المحكمة بالسجن ١٢ سنه ضد متهم ثالث واصدرت احكاماً مختلفة على ٥ متهمين اخرين وبرات ثلاثة متهمين.

أخبار الحوادث والقضايا

٣ متهمين اشغالا شاقة و ٥ سجنا و ٣ براءة في قضية السطو المسلح « الواثقون من النصر »

كتب أحمد عبدالكريم وجمال حسين :

اصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بينها حكمها في قضية السطو المسلح على محل الأمير للمصوغات الذهبية بشبرا الخيمة والمتهم فيها ١١ ارهابيا من جماعة «الواثقون من النصر» أحدهم هارب .. عاقبت المحكمة اثنين من المتهمين بالأشغال الشاقة ١٥ سنة ومتهما بالأشغال الشاقة ١٢ سنة و ٣ متهمين بالسجن ٣ سنوات ومتهما واحدا بالسجن عامين مع الشغل وآخر بالسجن سنة . كما قضت المحكمة ببراءة ٣ متهمين .. صدر الحكم برئاسة المستشار مجدي راغب قلدس رئيس المحكمة وعضوية المستشارين حسين المر واسماعيل عطية بأمانة سر حسين الصناديدي وعبدالله الفقي بحضور عادل فياض وهاني برهام رئيسي نيابة أمن الدولة العليا .

بدأت وقائع الجلسة في الحادية عشرة صباحا . وجاء في منطوق الحكم معاقبة المتهم الأول مجدي زكي محمد موسى بالأشغال الشاقة ١٥ سنة وبراءته من تهمة حيازة المفرقعات وبرشاش آلي ، ومعاقبة المتهم الهارب حسين عبدالله عبدالملك بالأشغال الشاقة ١٥ سنة ومعاقبة فوزي محمد السيد سيف الدين بالأشغال الشاقة ١٢ سنة ومعاقبة كل من جابر سعيد محمد عبدالحليم وابراهيم درويش علي واشرف أحمد عزوز عبدالعزيز بالسجن ٣ سنوات وتغريمهم ١٠٠ جنيه لكل منهم ومصادرة السلاح ومعاقبة عبداللطيف عبدالعال سيد بالحبس سنتين مع الشغل ومعاقبة سعيد محمد علي عبدالحليم بالحبس لمدة سنة ومصادرة السلاح المضبوط .



هيئة محكمة امن الدولة العليا برئاسة المستشار مجدي راغب قلدس وعضوية المستشارين حسين المر و اسماعيل عطيه

كما اصدرت المحكمة حكمها ببراءة كل من سلامة عبدالفضيل أحمد وبخيتة محمد عبدالعال وبكر محمد محمود حسني .

تعود وقائع القضية الى يوم ١١ فبراير ١٩٩١ عندما اتفق المتهمون الأربعة مجدي زكي وفوزي محمد وسلامة عبدالفضيل وابراهيم درويش على سرقة محل الأمير للمجوهرات بشبرا الخيمة .. أعدوا خطتهم وتوجهوا الى المحل في العاشرة مساء .. أوثقوا المجني عليهما ملاك منير زكي وصبحي فؤاد زكي بالحبال وكمموا فميهما بالبلاستر تحت تهديد السلاح حيث جمعوا كمية الذهب والمجوهرات من فاترينة المحل وقدرها ٦ كيلو جرامات كما سرقوا المبالغ النقدية الموجودة داخل خزانة المحل وجردوا المجني عليهما من أموالهما وسرقوا جهاز تسجيل ووضعوا المسروقات في حقيبة يد وهربوا وأثناء خروجهم من المحل أطلقوا عدة أعيرة نارية في اتجاه أصحاب المحل أصاب احداها المجني عليه ملاك منير زكي في ذراعه اليسرى وتمكنوا من الفرار بالمسروقات وبقي المجني عليهما حتى تم فك وثاقهما .

وجهت المحكمة للمتهمين تهم الشروع في القتل عمدا مع سبق الاصرار والترصد وحيازة أسلحة نارية غير مرخصة والسرقة بالاكراه .

تم احضار المتهمين الأول والثاني والثالث والسابع من سجن طرة في حراسة أمنية مشددة باشراف اللواءين سعد الجمال نائب مدير أمن القليوبية وصلاح عبدالحميد مساعد مدير الأمن للأمن العام والعميد جاد جميل رئيس المباحث وطلب المتهم الأول مجدي رؤية ابنه الصغير محمد وقام رجال الأمن باحضاره ودخل لوالده في قفص الاتهام .. كما انضم للمتهمين داخل القفص المتهمون جابر سعيد محمد ووالده كما حضرت المتهمة بخيتة محمد عبدالعال وجلست خارج قفص الاتهام وهؤلاء كان قد تم الافراج عنهم خلال جلسات المحاكمة .



٤ من المتهمين يتابعون النطق بالحكم من داخل قفص الاتهام وعلامات الحسرة على وجوههم

« تصوير : مناع محمد »

أسرار الأسبوع

● فى ندوة تضامن الشباب العربى، اعترف مسئول شبابى يمنى بوجود معسكرات تدريب لتنظيم الجهاد فى أكثر من موقع باليمن. وقال إن هذه المعسكرات تشهد نشاطاً ملحوظاً فى الفترة الأخيرة، بعد تحالف حزبى الإصلاح ومؤتمر الشعب.

● عضو بمجلس الشعب بمحافظة ساحلية يعمل مستشاراً لدى إحدى الشركات فى قائمة مستوردى اللحوم الفاسدة.

● تم القبض على هيثم السادات حفيد الرئيس السادات فى مطار ديفيلزليك الأمريكى واتهمته الشرطة بتخريب الملكية العامة ومقاومة السلطات.

● رئيس تحرير ومجلس إدارة لإحدى الصحف وجهت إليه جهات سيادية لوماً شديداً على ماكتبه عن دولة مجاورة وما نادى به، وتنصلت الخارجية وجهات دبلوماسية مما كتبه. تم استدعاء الكاتب للمناقشة عدة مرات.

● الإرهابى جمعة السيد سليمان المحتجز حالياً بامن الدولة كشف عن نجاحه فى تشكيل ٥مجموعات إرهابية داخل القاهرة الكبرى، ومجموعة جديدة بمدينة العاشر من رمضان.

● مسئول شعبى سابق بالقاهرة، تحوم حوله شبهات الاتجار فى المخدرات، يسعى حالياً لدخول مجلس الشعب فى الدورة المقبلة. وقد انفق١٨٨الف جنيه قيمة هدايا لكبار المسئولين بالمحافظة، فى احتفال خاص اقامه لهم، وتكلف ٧٠الف جنيه...فقط.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٤

خطوط فاصلة

.. وهكذا .. ثبتت رؤية مصر ..

أصابع الإرهاب .. لاتقتصر على شعب دون غيره

سيناريو واحد .. يتكرر بنفس المشاهد

السعودية وموريتانيا «الإسلامية» .. والأمراء

سليمان العدوة وسفر الحوالى والحسن ولد مولاى !!

أصابع الترابى وصلت نواكشوط .. والمتهم يكاد يكون واحداً !!

الآن .. لامفر من المواجهة الإقليمية والدولية الشاملة

حينما تعرضت مصر فى فترة زمنية معينة إلى عمليات إرهابية دنيئة .. اختلفت ردود الأفعال بصدد هذه العمليات خارجيا ..! فقد كان هناك « الشامتون » الذين يحسدون مصر على زعامة الأمة العربية .. والذين ربما تصوروا أن الفرصة قد أصبحت مواتية لهم لكى يحتلوا تلك الزعامة.

وكان هناك « الصامتون » .. الذين فضلوا عدم الزج بأنفسهم فى هذه القضية « الشائكة » .. فآثروا الابتعاد .. حيطة ، وخشية !!

أيضا .. كان هناك « المهيّجون » الذين استغلوا الأحداث الطارئة أسوأ استغلال للنيل من سمعة مصر ، واسمها أمام العالمين .. وتصوير الموقف .. على أنه صراع حاد بين فئات المجتمع الأمر الذى يهدد الاستقرار برمته ..!

● ● ●

على الجانب المقابل .. أدركت مصر منذ البداية حقيقة الأبعاد .. فلم تفقد هدوءها ، واتزانها .. لم تنفعل .. لم تغلق على نفسها الأبواب .. بالعكس .. لقد أعلنت منذ البداية .. أن موجة الارهاب هذه .. موجة حمقاء مجنونة لا تقتصر آثارها القذرة على بلد ما أو شعب بذاته .. أو وطن دون غيره .. بل انها تشمل الشرق والغرب .. أوروبا ، وأمريكا .. اليابان ، والشرق الأوسط بلا استثناء ..!!

● ● ●

البعض ـ للأسف ـ وقع فى المحظور .. واعتقد أن مجرمى الارهاب باتوا يمثلون قوة فى مصر .. فهرعوا إلى بعض قياداتهم .. يجرون الاتصال معهم .. ووصلت بعض هذه الاتصالات إلى حد الممالأة ، والنفاق ..!!

أما البعض الآخر .. فقد أغمض عينيه .. عن جسور الأموال التى أقيمت لتسهيل العمليات الإرهابية داخل مصر .. رغم التحذيرات ، والتنبيهات المتكررة التى صدرت من جانبنا .. لا لشىء .. إلا لكى ندق ناقوس الخطر ..!!

● ● ●

لم تكد تمر أيام .. بل ربما فى نفس .. التوقيت .. توالت العمليات الإرهابية :

● سياح تسفك دماؤهم فى ولاية فلوريدا .. أهم ولايات أمريكا السياحية .

● المطاران الرئيسيان فى لندن العاصمة البريطانية .. هيثرو ، وجاتويك يتعرضان للقصف بالصواريخ .

● زوار أجانب تنهال القنابل على رؤوسهم من كل فج .. فى أسبانيا ..!

● مواطنون من دول أوروبية شتى وألمان يخرون صرعى فى « ألمانيا » ..!

● يابانيون .. تنفجر بهم السيارات وهم يستعدون لقضاء أجازات نهاية الأسبوع ..!

● حتى الصين .. لم تسلم من الارهاب .. عندما حاول أحد جنود الشرطة العسكرية منذ أيام « خطف » سيارة والتوجه بها إلى ميدان السلام السماوى .. وما تبع ذلك من تبادل اطلاق النيران أدى فى النهاية إلى مصرع ثمانية أشخاص « أبرياء » ..!!

.. وأحداث « أخرى » عديدة فى شتى بقاع الأرض ..!!

● ● ●

لكن .. كم آلمنى ما تعرضت له كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية موريتانيا « الاسلامية » الشقيقتين مؤخرا من جانب المتطرفين الذين مازالوا ـ للأسف ـ يصرون على فرض إرادتهم بغير حق .. فالسعودية ـ وفقا لما أعلنته فى بيانها الرسمى تطبق الشريعة الاسلامية فى الحكم ـ إذن على أى أساس يأتى ـ وفقا للبيان الرسمى أيضا ـ من يرفض الحوار .. والتعليم الحديث .. والانفتاح على العالم الخارجى .. وتكفير عامة المسلمين .. والوصول بهذا الرفض .. إلى النبذ من الملة ..؟؟

● ● ●

لقد حددت المملكة شخصين بالاسم .. هما سليمان العدوة (٣٨ سنة) ، وسفر الحوالى (٤٥ سنة) .. واللذين من أجلهما لجأت الدولة إلى هيئة كبار العلماء التى أفتت بأنهما قد ابتعدا عن سواء السبيل .. مما دفع الحكومة إلى القاء القبض على ١١٠ أشخاص ثبت أنهم قاموا بإثارة الفتنة .. والفوضى ..!!

● ● ●

لا جدال .. أن كلا من العدوة ، والحوالى لا يختلفان من قريب أو من بعيد .. عن أى أمير من أمراء الجماعات المتطرفة فى مصر الذين نصبوا أنفسهم أوصياء على المجتمع .. وبالتالى .. لا مناص من مواجهة الظاهرة .. بكل شدة ، وحسم .. مواجهة تشترك فيها كل الأطراف .. الحكومية ، والشعبية ، والسياسية .

● ● ●

فى نفس الوقت .. أعلن الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية .. أن كلا من العدوة ، والحوالى واعوانهما .. قد خلعوا على أنفسهم حق « الامامة » وأشار الأمير نايف إلى أن لديه معلومات أكيدة تدل على اتصالاتهم الخارجية بالدلائل القاطعة ..!!

● ● ●

وهكذا .. يتضح أن ثمة جماعات معينة .. أو دولاً .. أو أفراداً اتخذوا مقار اقامة لهم فى مناطق خارج الحدود .. وهم الذين يدبرون ، ويخططون ، ويحرضون على التنفيذ ..!

إنه « سيناريو » يكاد يكون واحداً .. لا تختلف تفصيلاته فى شىء ..!

لذلك .. فقد أعجبنى قول وزير الداخلية السعودية .. « لا تسامح بأى حال من الأحوال مع أى شخص يعبث بأمن البلاد سواء فى الداخل أو الخارج » .

● ● ●

المفاجأة الأخرى .. من موريتانيا التى أعلنت هى الأخرى منذ أيام عن ضبط تنظيم متطرف يسعى لاثارة القلاقل فى البلاد ..!!

وأوضح وزير الداخلية الموريتانى بأن التنظيم الذى اختار له اسم « مصعب بن

بقلم : سمير رجب

عمير » عزم على القيام بأعمال ارهابية بعد ان رفضت الحكومة فكرة انشاء حزب دينى ..!!

الأوساط السياسية فى موريتانيا تعلم جيدا أن أعضاء هذا التنظيم .. يحصلون على دعم ، وتأييد « حسن الترابى » أمين عام الجبهة القومية الاسلامية بالسودان الذى أخذ يكذب حتى أمس عندما أعلن أن لا صلة له بالارهاب ، والارهابيين سواء داخل السودان ، أو خارجها ..!!

● ● ●

لقد قبضت سلطات الأمن الموريتانية .. على عدد من رموز التطرف .. وعلى رأسهم « الحسن ولد مولاى » .. الذى سوف تثبت الأيام أنه لا يختلف عن أى أمير من أمراء الجماعات المتطرفة إياها التى لا تمت بصلة من قريب أو من بعيد .. للدين الاسلامى بسماحته ، واعتداله ، ووسطيته .

● ● ●

هكذا .. أصبحت الملامح واضحة .. والخيوط أيضا .

ظاهرة ارهاب عنيفة تسود العالم .. بدأت تنفذ إلى قلب بعض الدول التى ساد

الاعتقاد يوما بأنها ليست داخل الدائرة .. عناصر خارج حدود كل دولة .. تمول ، وتخطط ، وتوجه ، وتتآمر مع أطراف داخلية أكل الحقد قلوب أفرادها وأصبحوا شديدى « الولع » للانتقام من حضارة المجتمع ، وتقدمه .. لأن أولئك الذين « يحركونهم » صوروا لهم الاسلام على غير حقيقته وزين الشيطان للجميع أعمالهم .. فجرى ما جرى ..!!

وفى النهاية .. تبقى كلمة :

لعل « التعاون الجماعى الدولى » يصبح الآن أكثر ضرورة عن أى وقت مضى .. إن الأيادى كلها لابد أن تتكاتف .. « والمعلومات » والخبرات يجب أن يتم تبادلها دون حساسيات أو قيود .. لقد باتت المعركة .. معركة مصير .

هل تسلم الانسانية قدرها لمجموعة من الاشقياء منحوا عقولهم أجازة وحصروا أنفسهم فى إطار ضيق ؟؟

طبعا هذا ضرب من ضروب المستحيلات .. لأن الله سبحانه وتعالى عندما خلق الانسان .. خلق معه .. الرغبة فى التقدم ، وفى سبر اغوار الكون ، ومنحه الحق فى أن يخترع ، ويكتشف ، ويبتكر .. لأن فالق الحب والنوى .. يريده دائما على أحسن صورة .

.. وليتعلم « متطرفو » إيران ، والسودان ..!!

كبسولات

● سوف يبقى « جمال عبدالناصر » ملكاً لمصر ، وللمصريين إلى يوم الدين . أؤكد على هذه الحقيقة بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لرحيل الرجل .. عسى أن يمتنع « الأدعياء » والمتمسحون زورا ، وبهتانا فى قميصه الوطنى الأصيل .

×××

● الجمعية العمومية لحزب الوفد رفضت تحديد مدة رئيس الحزب ..!

والجمعية العمومية لحزب الأمة قررت تعيين أحمد الصباحى رئيساً للحزب مدى الحياة ..!

.. وياعينى « ع الديمقراطية » ..!!

×××

● محافظة كفر الشيخ تحتاج إلى متابعة أكثر من د . محمود شريف وزير الادارة المحلية ..! (بس خلاص !!) .

×××

● أقسى مايؤلم النفس .. العودة إلى نقطة البداية لاسيما إذا لم يعد فى العمر بقية ..!!

×××

● ظلموا « الخيط الرفيع » .. حينما أسموه رفيعاً ..!

تُرى .. ما العمل .. كى يتحول إلى جدار متين يحمى صرح الحب ..؟؟

×××

● لأن « رغيف العيش » هو أود الحياة .. فقد صبر كثيراً على الظلم الذى تعرض له ..! لكنه على الجانب المقابل يرفض أن يُعالج الظلم .. بالظلم ..! من هنا .. لابد من الاستماع إلى العاملين بقطاع المخابز بمحافظة الشرقية ..!

×××

● قال « جيمس ويلزى » مدير المخابرات المركزية الأمريكية .. أن صدام حسين عنده سبعة آلاف عالم ومهندس نووى ، وأنه مازال يقيم مخابىء تحت الأرض لانتاج وتخزين أسلحة الدمار الشامل ، وأنه يعمل على تطوير صواريخ « سكود » لتكون أكثر فعالية ، وأشد ارهاباً ..!! وأنه حرض على اشعال الحرب الأهلية فى اليمن ، وأنه خبير فى قمع أبناء الشعب العراقى !!

.. وسلموا لى على هاييتى ..!!

x x x

● ليس ضرورياً .. أن تنم « الغيرة » عن عقدة نقص ..!! ما أدراثا أنها تكون أحياناً أنجع سلاح ضد « الروتينية » .. أخطر أمراض الغرام ..؟؟

بسم الله الرحمن الرحيم

« أم لهم نصيب من الملك فإذا لا يؤتون الناس نقيرا .. أم يحسدون الناس على ما آتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما » .

صدق الله العظيم

رأى الوفد

الهـــدف .. زيادة طوابـــير العاطلـــين

بكل المعايير نرفض عودة عمليـات مطـاردة السيـاح الاجانب . وبكل الصدق نرى فيها عمليات جبانة وخسيسة لانها تعني ضرب مصدر رئيسى للدخل لمصر ولشعب مصر . ونرى فيها انتكاسة للانتعاش السياحي الذى بدات ملامحه فى الشهور الاخيرة ..

●● ثم اننا نرى فى الحادث الاخير الذى وقع فى مدينـة الغردقة ما يعني دخول العنف فى منطقة البحر الاحمر وهو تهديد لمنطقة ظلت بعيدة عن العنف .. وتحمل تهديداً رهيباً لعشرات الالوف من الجنيهات انفقها مستثمرون مصريون على بناء نهضة سياحية فى البحر الاحمر الذى ظل مدفوناً سياحياً ..

●● والحادث الرهيب الذى راح ضحيته ما بين قتيل وجريح ٥ من المصريين والالمان يعنى اغلاق هذا المجال السياحي الجديد خصوصاً فى وجه من يفضلون سياحة الاستشفاء والسياحة الترفيهية على شواطىء البحر الاحمر الذهبية ..

وليس هناك خلاف على ان هذا الحادث ستكون له اثاره على السياحة والسياح القادمين من المانيا ومن الدول الاسكندنافية .. وهى سياحة تعتمد على السياح الذين يهربون من برد وثلوج شمال اوروبا الى شمس ودفء البحر الاحمر .. خصوصاً وان هذا الحادث جاء فى توقيت رهيب يتعاقد فيه سياح شمال غرب اوروبا على رحلاتهم فى الشتاء القادم .. اى ان الهدف ليس فقط ضرب الموسم الحالى .. بل ايضاً اجهاض الموسم القادم كله .. وهذا يعنى ضياع استثمارات بعشرات الالوف من الدولارات والجنيهات ..

●● اننا نقول ان حادث الغردقة لا تتوقف اثاره عند مصرع واصابة المصـريين والسيـاح الاجانب ، رغم بشاعته .. ولكنه يمتد الى لقمة عيش حلال تذهب وتفتح بيوت عشرات الالوف من المصريين العاملين فى قطـاع السياحة والصناعات المكملـة له ..

فهل الهدف ضرب اقتصاد مصر وافقار كل المصريين ، ام هو ايضاً زيادة طوابير العاطلين ؟ .

« الوفـد »

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مقاول الارهاب .. متخصص فى التزوير !

حاول اعادة تنظيم بؤر جديدة للارهاب

اوكارهم الجديدة .. فنادق الدرجة الثالثة

مقاول الارهاب .. لم يكمل دراسة الهندسة .. اتجه لدراسة الحقوق .. مسئول تزوير المستندات .. تدرب على يد بدوى أخصائى التزوير ليكون متخصصا للعمليات الارهابية فقط .. شقيقه قاده لحظيرة الارهابيين فى اطار تشكيل البؤر الارهابية .

مصطفى محمود سامى .. عمره ٢٩ سنة .. يعمل مقاولا بمركز ناصر محافظة بني سويف .. سبق اتهامه فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب .

يعمل مقاول أعمال متكاملة .. عنده مكتب فى شارع بورسعيد بمركز ناصر محافظة بنى سويف وآخر فى بنى سويف الجديدة شارع رقم ٩ .. (كان ناظر مدرسة اعدادية ببوش ببنى سويف .. لى شقيق واحد و ٤ شقيقات .. درست فى كلية الهندسة ٣ سنوات .. حول بعدها الى كلية الحقوق .. ما زلت أدرس بها ومقيد حاليا بالسنة الثانية .. تعرفت على أفكارى من خلال كتب فكر الآئمة الأربعة) .

محضر تحريات مباحث أمن الدولة أكد صلته بكل من حازم عطوة وعطية عبدالحميد وطارق فوزى وأحمد فوزى وجمال الدين فؤاد ومحمد محمود سامى شقيقه .

وأكدت التحريات أيضا أن القيادى الارهابى الهارب ثروت صلاح شحاته قد أصدر له تكليفا بإعادة تشكيل عدة بؤر تنظيمية يتم الاتصال بها هاتفيا وبواسطة الرسائل البريدية المشفرة .

وقد كلفه شقيقه محمد تولى مسئولية إحدى هذه البؤر الارهابية .. وقد قام أعضاء هذه البؤر باستئجار بعض الشقق وفنادق الدرجة الثالثة لعقد اجتماعاتهم وأنهم يستخدمون أوراقا مزورة .

كما تلقى مقاول الارهاب تكليفات من الارهابى ثروت صلاح على ارتكاب جرائم ارهابية داخل البلاد .

محضر الضبط أكد أنه قد تم ضبطه فى أحد الفنادق بالقاهرة وضبط بحوزته مبلغ كبير لتوزيعه على أفراد التنظيم كمرتبات شهرية .. ولكنه يؤكد أنه قد ضبط بمكتبه وأن الأموال المضبوطة تخصه .. واعترف شقيقه بأن أحد الأشخاص ويدعى توفيق قد اتصل به تليفونيا وكلفه بالحضور للقاهرة .. وقد تم تكليفه بالتدريب على يد شخص يدعى بدوى على عمليات تزوير المستندات وجوازات السفر .. وكان التدريب داخل شقة بمساكن العرائس بالمعادى .. واستمر التدريب ٣ أيام متصلة ..

وتؤكد التحريات أنه كلف الارهابى كمال الدين فؤاد عبداللطيف باستئجار مسكن فى أحد المناطق الشعبية ليستخدم كوكر خاص لتزوير المستندات .

وقد وجهت له النيابة تهم الانضمام الى جماعة سرية غير مشروعة لتعطيل أحكام القوانين والدستور ومنع مؤسسات الدولة من أعمالها القانونية .. والاشتراك فى اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد .. حيازة وإحراز أسلحة نارية ومفرقعات بغرض استخدامها فى الاخلال بالأمن العام .

مصرع سائح ألمانى ومصريين واصابة آخرين
أطلق عليهم مجهول الرصاص عشوائيا بالغردقة

لقى سائح المانى ومصريان مصرعهم ليلة امس الاول، كما اصيب اخران، عقب قيام مجهول باطلاق الرصاص بصورة عشوائية بميدان «الدهار» بمدينة الغردقة. وفور وقوع الحادث انتقلت قيادات الأمن بالبحر الاحمر وجرى اغلاق مداخل ومخارج المدينة، وكذلك المسالك والممرات الجبلية وقد عثرت اجهزة الامن على الأسلحة المستخدمة فى التخانث داخل منزل مهجور باطراف مدينة الغردقة، وهى عبارة عن بندقية آلية ومسدس تركهما الجناة عقب تضييق الخناق عليهم. وأسفرت عمليات التمشيط المكثفة عن ضبط ٢٠ من العناصر الاجرامية المشتبه فيهم لاستجوابهم لتحديد دوافع الحادث وملابساته.

وقد ذكر بيان أصدرته وزارة الداخلية أن مجهولا أطلق الرصاص بصورة عشوائية بميدان «الدهار» مما أسفر عن مصرع السائح الالمانى فولكس الكسندر «٢٧ عاما» ومصريين هما صابر عاكف عبدالحميد «٢٧ سنة» محصل أتوبيس من بنى سويف، ووليد محمود الجعفرى «٢٠ سنة» طالب بكلية زراعة أسيوط، كما أصيبت والدته سهير سيد ابراهيم الموظفة بالشئون الاجتماعية وسائح ألمانى اخر اسمه ماتس ماركس «٢٦ عاما» بعدة رصاصات فى البطن والصدر والكبد. وقد تم نقل السائح المصاب بطائرة خاصة لاستكمال علاجه بمستشفى المعادى لسوء حالته.

ومن ناحية أخرى اكد المشاركون فى الاجتماع الاقليمى لمنظمة «الأستا» - أكبر منظمة دولية للسياحة - ان حادث الغردقة الذى وقع أمس الاول لن يؤثر على حركة السياحة، لأنه يعد من الأحداث الفردية التى تقع فى جميع دول العالم، ويحدث مثله بصورة متكررة فى أمريكا.

موظفة المانية :

الحادث لن يؤثر على مستقبل السياحة الألمانية الى الغردقة

اكدت السيدة (شاميم) المانية الجنسية والتى تعمل باحدى الشركات المتخصصة فى نقل السياح الالمان الى الغردقة ان حجز السائحين للسفر الى المدينة مازال مستمرا. وقالت تعليقا على حادث الغردقة ان حادثا عارضا كهذا لايمكن ان يؤثر على مستقبل السياحة فى مدينة الغردقة التى تعد جنة الغوص وعروس البحر الاحمر. واضافت ان طائرات الشركة محجوزة لمدة الشهور الثلاثة القادمة وان احدا لم يتقدم لالغاء الحجز . واشارت الى أن مصر تعتبر من اكبر الاماكن امنا فى العالم وان مثل هذا الحادث يقع فى اى مكان فى العالم

المدوسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٠٩ سبتمبر ١٩٩٦

العثور على السلاح المستخدم فى حادث الغردقة

نقل السائح الألمانى المصاب بطائرة خاصة للقاهرة

الغردقة ـ عرفات على:

واصلت اجهزة الأمن بالبحر الأحمر بذل جهودها لضبط المتهمين باطلاق الرصاص بصورة عشوائية مساء أمس الاول أمام مسجد الدهار بمدينة الغردقة مما اسفر عن مصرع سائح المانى الجنسية يدعى فولكس السكندر(٢٧ عاما) واثنين من المصريين هما جابر عاكف عبد الحميد(٣٧ سنة) محصل من بنى سويف، ووليد محمود الجعفرى(٢٠ سنة) طالب بكلية زراعة اسيوط، كما اصيبت والدته سهير سيد ابراهيم(٤٢ سنة) موظفة بالشئون الاجتماعية والتى كانت تسير معه بالشارع، كما اصيب سائح المانى اخر يدعى ماكس ماركس (٢٦ سنة) باصابات مختلفة وقد تم نقله بطائرة خاصة الى القاهرة لاستكمال علاجه بمستشفى المعادى لإصابته ببعض الرصاصات فى الصدر والبطن والكبد وحالته سيئة.

وقد قامت اجهزة الأمن بحملات تمشيط واسعة عقب الحادث حيث تم اغلاق مداخل ومخارج مدينة الغردقة مع المحافظات المجاورة حيث تم القبض على ٢٠ من العناصر الاجرامية المشتبه فيها فى نفس الوقت الذى عثرت فيه أجهزة الأمن على بندقية الية ومسدس داخل منزل مهجور باطراف مدينة الغردقة، وقد قام خبراء المعمل الجنائى على الفور بفحص السلاحين ورفع بصمات الجناة من فوق البندقية والمسدس، حيث اشارت عمليات الفحص الفنى بان الجناة هما شخصان لم تتحدد هويتهما بعد، فى الوقت نفسه ذكر بيان لوزارة الداخلية بان مجهولا قد أطلق الرصاص بطريقة عشوائية بميدان الدهار بمدينة الغردقة على المجنى عليهم، حيث انتقل لمكان الحادث السيد عبد المنعم سعيد محافظ البحر الأحمر واللواء محمود عنتر مدير الأمن وقيادات مديرية أمن البحر الأحمر حيث أشرف على نقل المصابين للمستشفى، واعداد حملات امنية مكثفة لداهمة المناطق الجبلية والصحراوية المتاخمة للمدينة واغلاق الممرات والمسالك الصحراوية قبل هروب الجناة من المنطقة .كما يقوم رجال مباحث أمن الدولة باستجواب المشتبه فيهم الذين تم ضبطهم للكشف عن دوافع الحادث وملابساته.

ومن ناحية اخرى قام غريب عزت مدير نيابة الغردقة بمعاينة مكان الحادث وانتداب الطبيب الشرعى لتشريح جثة وليد محمود الجعفرى، كما امر بسرعة ضبط الجناة، واستمع المحقق باشراف المستشار عبد الله عبد الكريم المحامى العام لنيابات قنا والبحر الأحمر الى اقوال المصابين فى الحادث

الاخبار فى موقع الحادث الارهابى الاجرامى بالغردقة

الشرطة تعثر على اسلحة الجريمة وحقيبة ملابس الجناة

ضبط ١٥٠ من المشتبه فيهم .. واغلاق منافذ البحر الاحمر

عثرت أجهزة مباحث امن الدولة بمديرية أمن البحر الأحمر على الأسلحة المستخدمة فى الحادث الارهابى الذى وقع بالغردقة مساء امس الأول وراح ضحيته ٢ من المصريين وسائح المانى وأصيب سائح المانى وسيدة مصرية حيث تم العثور على حقيبة ملقاة فى منزل مهجور بمنطقة الملاحة والعنبر العشوائية وبداخلها بندقية الية وبعض الملابس التى كان يرتديها الجناة .. كما تم العثور على طبنجة ٨,٥ ميللى فى نفس المكان، وبعض الذخيرة الحية .. تم تحريز الأسلحة تمهيدا لعرضها على المعمل الجنائى حيث تشتبه أجهزة الامن فى ان تكون هذه الاسلحة قد تم الاستيلاء عليها من رجال الشرطة الذين اغتيلوا فى عمليات ارهابية بمحافظة قنا.

انتقلت قوات كبيرة من الأمن المركزى من محافظة قنا الى الغردقة وتم اغلاق منافذ المدينة والقى القبض على ١٥٠ من المشتبه فيهم لفحصهم .. استمع غريب عزت رئيس نيابة الغردقة الى عدد من شهود الحادث حيث باشر التحقيقات باشراف المستشار عبدالله عبدالكريم المحامى العام لنيابات قنا .. اكد احدهم صاحب محل اكسسوار سيارات بمنطقة الحادث انه كان جالسا امام المحل وقت الحادث .. كان ميدان مسجد الداهر مزدحما كعادته بأهل المدينة والسائحين والباعة الجائلين.

وشاهد شخصين غريبين عن المدينة ولاحظ ان أحدهما ملثم .. وفجأة أخرج احدهما بندقية الية واطلق النار بشكل عشوائى فى جميع الاتجاهات وأسرع بالإختباء والقى المارة والسائحون بأنفسهم على الأرض وغادر الجناة مكان الحادث فى اتجاه منطقة الاسكان العشوائى بالملاحة والعنبر.

التقت الاخبار بالشاهد الذى اضاف أنه فوجىء بوجود ٥ اشخاص أصابتهم الرصاصات العشوائية ..

تحقيق :
محمد رضوان
جمال حسين
سمير حماد

وقام اهل المدينة من اصحاب السيارات بنقلهم الى مستشفى الغردقة العام وعن أوصاف الجناة قال انه لم يستطع مشاهدتهم عن قرب وأضاف ان الأمر كان مفاجأة لكل الناس لأنه لم يحدث مثل هذا الأمر من قبل بالغردقة .. ثم صاح وهو يضرب كف بكف حال البلد « وقف » .. البلد هنا ليس لها رزق سوى السياحة حتى بائع الفجل يبيع للسائحين.

التقت « الأخبار » بخالد الرشيدى صاحب سوبر ماركت بميدان الدهار حيث وقع الحادث قال انه من قنا وأضاف لقد انفقت اموالا طائلة وأعددت المحل هنا فى المدينة لارتزق منه ومنذ مساء امس والحال كما ترون الحركة فى البلد خفيفة ولا بيع أو شراء منذ وقوع الحادث ولا أقول سوى حسبى الله ونعم الوكيل .. ان هؤلاء الجناة يريدونها خرابا .. لقد سمعت ضرب النار فاختفيت داخل المحل ولا أحد حاول مطاردة الجناة لأن حالة ذعر شديدة انتابت الناس .. كما أن الجناة كانوا مسلحين ولم يكن باستطاعة أحد مطاردتهم وان هذا الأمر جديد علينا ولا نتوقعه .. ففى عز موجة الارهاب لم يكن هناك اى اضطراب أو قلق بالغردقة .. انتقلت « الأخبار » الى المستشفى حيث ترقد السيدة المصرية المصابة سهير السيد ابراهيم « ٤٥ سنة » فى غرفة الرعاية المركزة وتحسنت حالتها حيث كانت مصابة بجرح تهتكى بعضلات اسفل الفخذ.

- نتيجة لرصاصة اصابتها .. وتم اجراء جراحة لها لتوصيل العضلات والاربطة وتم نقل المحاليل والدم وحالتها مطمئنة .. ولا تعلم حتى الآن ان ابنها وليد محمود الجعفرى قد راح ضحية الحادث لان الجميع يخفون عنها الخبر حتى لا تتأثر حالتها .. قالت السيدة المصابة انها كانت ذاهبة للسوق لشراء بعض الاحتياجات ثم سمعت اصوات فرقعة شديدة فاعتقدت انها فرقعة اطار سيارة ثم فوجئت بالاجانب يلقون بأنفسهم على الارض ولم تشعر بشىء بعد ذلك .. ومن ناحية اخرى فقد نقل السائح الالمانى المصاب ماتسن ماركس (٢٨ سنة) الى مستشفى المعادى العسكرى بالقاهرة على متن طائرة عسكرية وقد ذكر الاطباء فى مستشفى الغردقة انه كان قد وصل الى المستشفى فى حالة اعياء تام وتظهر على الجسم اثار طلقات نارية كثيرة وتم ادخاله فى الحال الى غرفة العمليات وعمل استكشاف له حيث تم علاج الأمعاء واجراء جراحة لاصلاح انفجار حدث له بالمعدة وتم علاجه عن طريق الدم والمحاليل وبقى ٦ ساعات بالعمليات وأضاف الأطباء انه سافر

طائرة خاصة لنقل الالمانى المصاب

تم امس نقل الالمانى ماتسن ماركس الذى اصيب فى الحادث الارهابى بالغردقة برصاصة فى صدره وحالته خطرة الى مستشفى المعادى بطائرة خاصة.

جنازة للشهيد

وقد شيعت امس فى موكب عسكرى وشعبى مهيب جنازة الشهيد وليد احمد الجعفرى (٢٠ سنة) الطالب بالسنة الثالثة بكلية الزراعة الذى أغتيل فى الحادث الاجرامى . تقدم الجنازة اللواء عبد المنعم سعيد واللواء رضا عبد العزيز نائبا عن وزير الداخلية واللواء محمود عنتر والقيادات الشعبية والتنفيذية.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٤

لم يتقدم اى المانى لالغاء حجزه للغردقة

فرانكفورت ـ ا . ش . ا :

اكدت السيدة شامين الالمانية الجنسية ، والتى تعمل باحدى الشركات المتخصصة فى نقل السياح الالمان إلى الغردقة ، أن حجز السائحين إلى المدينة مازال مستمراً ، واضافت أن طائرات الشركة محجوزة لمدة الثلاثة اشهر القادمة وأن احداً لم يتقدم لإلغاء الحجز .

الى القاهرة فى حالة مطمئنة .

التقت الاخبار بوالد المتوفى المصرى وليد الجعفرى ابن شقيق ابراهيم الجعفرى عضو مجلس الشعب عن دائرة البحر الاحمر .. لم يستطع الحديث معنا وما كاد ينطق بجملة ابنى البكرى وأملى فى الدنيا حتى اختنق صوته بالدموع وانخرط فى البكاء .

وهو يعمل موجها بالتربية والتعليم وله ابن آخر اسمة احمد (١٧ سنة) وشروق (٤ سنوات) وحتى ظهر امس لم يصل الى المستشفى أسرة المتوفى المصرى الثانى صابر مناف عبدالصمد الذى يعمل محصلا بشركة اتوبيس الوجه القبلى (٣١ سنة) من مواليد بنى سويف .

وصف لمكان الحادث

وقع الحادث فى ميدان مسجد الدهار وهو اكبر مسجد فى الغردقة هذا الميدان تحول إلى سوق يومى يرتاده السياح واهالى المدينة فى كل الأوقات وهو اكبر سوق يقع فى منتصف مدينة الغردقة يوجد به عدد كبير من البازارات السياحية وخلف المسجد تقع منطقتا الملاحة والعنبر وهى منطقة . اسكان عشوائى ذات حوارى ضيقة للغاية وتفرعات كثيرة وقد هرب الجناة اليها ويحد الميدان من الجهات الثلاث الأخرى المزارات والمحال السياحية وقد وقع الحادث فى وقت الذروة فى التاسعة ونصف مساء .

والتقت الاخبار بثلاثة من السياح الألمان الموجودين بالمدينة وهم ويلس كينج وشاكلين وفيليب .. كانوا قرب مكان الحادث وقت وقوعه قالوا انهم كانوا يقفون أمام أحد البذارات السياحية وانهم سمعوا طلقات الرصاص فابتعدوا قليلا عن مكان الحادث وشاهدوا الناس يجرون فى كل مكان واضافوا ان هذا الحادث سيكون له تأثير سىء على السياحة الألمانية القادمة الى مصر حيث يفكر السياح الالمان كثيرا فى المكان الذى سيجيئون اليه واضاف احدهم أن القناة التليفزيونية الالمانية (RTE) تنقل هذه الحوادث وتتوسع فى اذاعتها لذلك اعتقد أن حركة السياحة الالمانية ستتأثر .

كما إلتقت الأخبار مع عبدالحميد محمد كريم فكهانى بالميدان وقال انه كان يبيع الفاكهة وفوجئت بالرصاص فاعتقدت انه ماس كهربائى أسرعت الى داخل المحل وبعد توقف الرصاص أسرعت لحمل المصابين الى المستشفى .. وقال صاحب صيدلية بالميدان ان إطلاق الرصاص بدأ الساعة التاسعة والنصف وفوجئنا بحالة الهلع والذعر تجتاح المواطنين وبعد انتهاء طلقات الرصاص أسرعنا بنقل المصابين الى المستشفى .

تفاصيل حادثي الغردقة والمنيا

مقتل وإصابة ٧ مصريين وأجانب ..

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

ومحافظ البحر الأحمر ينجو من الموت قبل الحادث بدقائق

جهود أمنية مكثفة للقبض على الجناة .. والحصيلة الأولى ٩٥ من المشتبه فيهم

القاهرة عماد ناصف - الغردقة كمال رشاد :

اكدت التحقيقات الاولية فى حادثى الغردقة وملوى ان عددا من الأشخاص المنتمين الى الجماعات المتطرفة قاموا بتنفيذ العمليتين كما اكدت التحقيقات ان محافظ البحر الاحمر اللواء عبد المنعم سعيد كان يقوم بجولة تفقدية فى موقع الحادث قبل وقوعه بخمس دقائق.. وتواصل النيابة تحقيقاتها مع ثلاثة من عناصر العنف الذين تم القبض عليهم امس وهم شوقى عبد الرحمن الطوخى ومصطفى سليمان عيسى وسامى سامى الشربينى وهم من المتهمين بتنفيذ عمليات عنف سابقة فى محافظات الصعيد حيث تشير التحريات إلى إشتراكهم فى تنفيذ حادث الغردقة كما تسعى التحقيقات إلى معرفة ما اذا كان المحافظ هو المستهدف من هذا الحادث. وكانت مدينتا

الغردقة - بمحافظة البحر الاحمر - وملوى - بمحافظة المنيا - قد شهدتا عمليتين ارهابيتين جديدتين مساء أمس الاول فقد شهدت الغردقة اول حادث عنيف فى المدينة عندما اطلق مجهولون الرصاص بشكل عشوائى فى منطقة «الدهار» فلقى سائح المانى ومصريان مصرعهم واصيب اخران احدهما فى حالة خطيرة وهو الألمانى مامشى ماركسى وقد أمر محافظ البحر الاحمر بتخصيص طائرة خاصة لنقله للقاهرة لاستكمال علاجه بمستشفى المعادى. وفى ملوى اطلق مجهولون الرصاص على القطار رقم «٩٨٨» اثناء مروره بدائرة مركز ملوى..وقد اسفر الحادث عن اصابة المواطنين اميل فهمى تادرس ٣٥ سنة وهانى عبد الرحمن حسن ٣٢ سنة وتم نقلهما الى مستشفى اسيوط

الجامعي. وتبين من معاينة القطار ان مجهولين اطلقوا ٤٥ طلقة على العربات من الأولى حتى الرابعة وجميعها اسفل النوافذ وقد تمكن الجناة من الهرب فى الزراعات المحيطة بالمنطقة. وقد اصدرت وزارة الداخلية بيانا حول هذه الاحداث كما قامت حملات تمشيطية قادها اللواء احمد العادلى مدير مباحث امن الدولة واشرف عليها اللواءات فريد البهنساوى ومجدى البسيونى وعبد الوهاب ابا زيد أسفرت عن ضبط ٩٥ من عناصر العنف بالمنطقة وكميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة وشملت الحملات محافظات اسيوط وسوهاج والمنيا وقنا ومازالت هذه الحملات مستمرة حتى مثول الجريدة للطبع بحثا عن الجناة.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٦

العثور على أسلحة وملابس مرتكبي حادث الغردقة

كتب ـ حسن الشايب وجمال عبدالرحيم

تكثف اجهزة امن البحر الاحمر جهودها لضبط الارهابيين مرتكبي حادث اطلاق النار على المارة بميدان الدهار بالغردقة مساء امس الاول والذى ادى لمقتل ٣ أشخاص بينهم المانى واصابة سيدة والمانى آخر حيث تشير الدلائل الى تضييق الخناق على المتهمين.

عثرت الشرطة على اسلحة الارهابيين وملابسهم المستخدمة فى الحادث وهى عبارة عن بندقية آلية ومسدس عيارة ٨,٥ ماركة بريتا ايطالى و٣ خزان ذخيرة احداها محشو بالطلقات وجلباب ازرق وبطانية وماسك وجه من القماش يستخدمه الارهابيون فى التنكر.. تخلص منها الارهابيان بتركها فى منطقة بعزبة الملاحة خلف منطقة وقوع الحادث وذلك نتيجة الحملات الامنية المكثفة على مناطق المحافظة فور وقوع الجريمة.

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٩/٩/١٩٩٤

الغردقة شيعت فقيدها الشاب

ومن الغردقة كتب الشاذلى معوض:

عاشت الغردقة ليلة حزينة امس، بكي جميع من حضروا تشييع جنازة شاب جامعى من أبناء المدينة هو وليد محمود الجعفرى لم يفعل شيئا سوى أنه كان برفقة والدته التى اصيبت برصاصة فى الساق لشراء حاجيات للبيت.

وصرح غريب عزت وكيل النيابة بالغردقة بأنه تم استجواب شهود الحادث وهما عبدالحميد محمد احمد صاحب محل قطع غيار سيارات وعيد محمد كريم وقالا بأنهما سمعا اطلاق اعيرة نارية وبعدها قاما بقفل ابواب المحلات وان الجميع كان يجرى عند سماع الطلقات وتم اخلاء سبيلهما بعد انتهاء التحقيقات كما حرصت النيابة بدفن الجثث بعد تقرير الطبيب الشرعى.

المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٢٩ سبتمبر

مصر: مقتل ثلاثة بينهم الماني في هجوم على مجموعة من السياح

□ القاهرة، اسيوط، الغردقة – «الحياة»:

■ في تصعيد خطير لعمليات المتطرفين الدينيين ضد السياحة في مصر اطلق ثلاثة مسلحين النار على عدد من السياح في مدينة الغردقة عاصمة محافظة البحر الاحمر، ما اسفر عن مقتل الماني ومواطنين مصريين واصابة الماني ومصرية بجروح.

والحادث هو الاول من نوعه في مدينة الغردقة السياحية التي ظلت خلال السنوات الماضية بعيدة عن اي نشاط للمتطرفين او عمليات العنف.

وكان اخر عمليات المتطرفين ضد السياحة في مصر نفذ في ٢٦ آب (اغسطس) الماضي حين هاجم مسلحون باصاً يقل عدداً من السياح الاسبان في مدينة نجع حمادي في الصعيد، واطلقوا عليه النار فقتل طفل اسباني، وجرح شخصان ومرشدة سياحية مصرية.

وكانت اولى عمليات المتطرفين ضد السياحة في مصر في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢ حين هاجموا باصاً سياحياً في ميدان سيدي عبدالرحيم القناوي في محافظة قنا في الصعيد فاصابوا عدداً من الالمان بجروح.

واصدرت وزارة الداخلية بياناً حول الحادث الجديد اكد ان مجهولا اطلق النار بطريقة عشوائية في ميدان الدهار في الغردقة مساء اول من امس. لكن شهود عيان قالوا لـ «الحياة» ان ثلاثة مسلحين احدهم ملثم ارتكبوا الحادث الذي اسفر عن مقتل فولكس الكسندر (الماني) ووليد محمود الجعفري (طالب مصري) وصابر مناف عبد الصمد (مصري) وجرح ماتش ماركوس (الماني) وسهير سيد ابراهيم والدة الطالب القتيل.

وشهدت مدينة الغردقة اجراءات امنية مشددة اثر الحادث، ونقل المصابون الى مستشفى الغردقة لتلقي العلاج وزارهم المحافظ اللواء عبدالمنعم سعيد، فيما عاين السيد غريب عزت وكيل النيابة مكان الحادث. وتبين ان الجناة اطلقوا النار على السياح في منطقة السوق قرب مسجد الزهار، وهي منطقة مزدحمة، وفروا في اتجاه المناطق السكانية العشوائية المعروفة باسم حي العنبر. ونفذت قوات الامن حملة واسعة واعتقلت اعداداً كبيرة من المشتبه فيهم.

وراى مراقبون في القاهرة ان لجوء المتطرفين الى عمليات العنف ضد السياح في الغردقة يهدف الى توسيع دائرة المواجهات مع الشرطة، وتخفيف الضغط الذي تفرضه اجهزة الامن على زملائهم في محافظات الصعيد.

وظلت مدينة الغردقة اقل المناطق السياحية تضرراً من عمليات الارهاب مقارنة مع المدن السياحية الاخرى نتيجة بعدها عن مناطق المواجهات بين المتطرفين والحكومة وقلة عدد سكانها واعتماد السياحة فيها على الشواطئ والقرى.

وتجددت هجمات المتطرفين على القطارات في الصعيد، وشهدت مدينة ملوي التابعة لمحافظة المنيا مساء اول من امس استنفاراً امنياً اثر اطلاق متطرفين النار على قطار كان في طريقه من القاهرة الى اسوان ما اسفر عن اصابة راكبين مصريين.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الهجوم اسفر عن اصابة اميل فهمي تادروس وهاني عبدالرحيم حسن. واشار الى ان القطار واصل سيره الى مدينة اسيوط حيث نقل الجريحان الى المستشفى الجامعي. واكد المصدر ان الجناة اربعة ينتمون إلى تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي حرص اعضاؤه في الفترة الاخيرة على تنفيذ العديد من العمليات الارهابية في ملوي لتخفيف الضغط عن اعضاء الجماعة في محافظات الصعيد الأخرى مثل اسيوط وسوهاج وقنا.

الى ذلك تصدر محكمة أمن الدولة العليا (طوارئ) في القاهرة اليوم الاحكام في قضية تنظيم «الشوقيين» المتهم فيها ٣٣ من اعضاء التنظيم بارتكاب عمليات ارهابية وسرقة محلات للمشغولات الذهبية وحيازة اسلحة وذخائر من دون ترخيص وتشكيل تنظيم ديني سري هدفه قلب نظام الحكم بالقوة.

«الاهرام المسائى» ينفرد بنشر تحقيقات النيابة مع أعضاء أخطر تنظيم إرهابى

المتهمون رصدوا عددا من رجال الشرطة والشخصيات الهامة بهدف تصفيتهم

كتب ـ عادل السروجي: كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا مع اعضاء الجناح العسكرى لأخطر تنظيم ارهابى الذى كان يتزعمه طلعت همام.. عن تخطيطهم للاستيلاء على مبنى الاذاعة والتليفزيون بالقاهرة ووادى النطرون بالاضافة الى رصدهم عددا من رجال الشرطة وبعض الشخصيات الهامة فى الدولة بغرض تصفيتهم جسديا .

وكان رجال مباحث امن الدولة قد تتبعوا تحركات افراد التنظيم ورصدوا قياداته وقد تبين من التحريات السرية ان التنظيم الارهابى يهدف الى قلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة .

وقد وجهت النيابة لاعضاء التنظيم عدة اتهامات منها: الانضمام الى جماعة ارهابية أسست على خلاف احكام القانون والدستور وحيازة اسلحة وذخائر لاستخدامها فى نشاط يخل بالامن العام وكذلك الاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه.

المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٦

في التحقيقات مع أعضاء الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الإسلامية

المتهمون خططوا للاستيلاء على مبنيى التليفزيون والإذاعة بالقاهرة ووادى النطرون

ضبط شيكات صادرة من إيطاليا لإنفاقها على تسليح التنظيم الإرهابى

كشفت التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا مع اعضاء الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية الذين كانوا يعملون تحت لواء الارهابى طلعت ياسين همام والارهابى ياسر صدقى عن ان اعضاء الجناح العسكرى خططوا للاستيلاء على مبنى الاذاعة والتليفزيون والمبنى القبادلى بشارع الشريفين وكذلك للاستيلاء على مبنى الاذاعة بوادى النطرون.

كما كشفت التحقيقات عن قيام اجهزة الامن بضبط عدد من تجار السلاح الذين قاموا بامداد اعضاء الجناح العسكرى بالسلاح مقابل مبالغ مالية طائلة.

تبين من التحقيقات ايضا قيام اجهزة الامن بضبط عدد من الشيكات الصادرة من احدى الدول الاوروبية حيث وضعت مباحث امن الدولة يدها على مصادر تمويل الجناح العسكرى وذلك عندما نجحت فى ضبط عدد من الشيكات الصادرة من «ميلانو» بايطاليا لتمويل الاعضاء والانفاق عليهم وشراء الاسلحة والذخائر المطلوبة فى تنفيذ مخططهم الاجرامى.

وقد اتضح ان اعضاء الجناح العسكرى قاموا برصد عدد من رجال الشرطة وعدد من الشخصيات العامة والهامة فى البلاد بهدف تصفيتهم.

وقد وجهت نيابة امن الدولة العليا لاعضاء التنظيم الارهابى عدة تهم منها: الانضمام الى جماعة ارهابية اسست على خلاف احكام القانون والدستور، والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل العمد والشروع فيه، وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر والمواد الناسفة والمتفجرات بدون اذن من السلطات المختصة لاستخدامها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام، وتفجير اكثر من ٥ بنوك فى القاهرة والجيزة لزعزعة الامن والاستقرار ومقاومة رجال الشرطة والاعتداء المسلح عليهم حال القبض عليهم.

وكانت نيابة امن الدولة العليا قد بدأت تحقيقاتها فى القضية المعروفة برقم ٢٣٥ باسم الجناح العسكرى لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بعد تحريات سرية من جهاز مباحث امن الدولة عن نشاط التنظيم وتحركات افراده ورصد قياداته والمخطط العام له واهدافه واساليب تحقيق هذه الاهداف وخطتها فى اثارة الجماهير واشاعة الفوضى واتصالاته الخارجية.

وقد توصلت التحريات السرية الى ان التنظيم يهدف الى قلب نظام الحكم والعمل على اسقاط انظمة الحكم فى مختلف الدول العربية والاستيلاء على السلطة فيها عن طريق الثورة المسلحة بدءا باسقاط النظام المصرى والاستيلاء على السلطة فى البلاد وتصدير الثورة الى الدول العربية، وقد عمد هذا التنظيم الارهابى فى هذا السبيل الى التحرك على عدة محاور منها: بث روح الجهاد والعمل على اجتذاب التنظيمات والعناصر التى تتفق مع اهداف التنظيم وكانت اهداف التنظيم الارهابى تتحدد فى البداية المرحلية بتكوين قاعدة منظمة عن طريق استقطاب وتجنيد العناصر والالتزام باجراءات السرية وتكريس مبدأ السمع والطاعة ثانيا: تكوين ميليشيا مسلحة تكفل تحقيق وتنفيذ اهداف التنظيم وعمد فى هذا السبيل الى محاولة اختراق اجهزة الامن والحصول على السلاح وتدريب كوادره على استعمال السلاح والمفرقعات والذى قدمت له التنظيمات الارهابية فى الخارج معاونتها بتدريب بعضهم فى معسكراتها بالخارج.

ثالثا: اثارة الجماهير عن طريق تسخير مجموعات للحض على كراهية نظام الحكم القائم باستعمال شرائط الكاسيت والمنشورات واثارة الفتنة الطائفية.

رابعا: التخطيط لسلسلة من عمليات التخريب وذلك بتدريب الاعضاء على التدريبات الشاقة ذات الطابع شبه العسكرى والتى تهدف الى الاعداد القتالى.

واعضاء الجناح العسكرى الذين قاموا بالعمل الفعلى تحت لواء الارهابيين طلعت ياسين همام وياسر صدقى هم: اشرف محمد عبدالجواد، وعادل سعد عبدربه وولاء الدين محمد وعادل فوزى عبدالسميع وحسن اسماعيل حسن وشريف انور قاسم واشرف توفيق ومحمد الفواخرى، واشرف محمد عبدالكريم وايمن محمد زايد، وكرم محمد عبدالرحيم واسامة عبدالغنى ، ومحمد السيد احمد ومحمد سعيد احمد على ومراد شعبان، وخالد عطا على عبداللطيف ومحمد هاشم على، وعبدالحميد ابوغنيمة ومصطفى عبدالرحمن عواد وخالد يونس طلبة.

وايمن احمد مسلم، اسامة محمد احمد ، فتحى محمد السيد متولى سليمان، سيد على جاد، فوزى على محمد عبدالرحمن، عطية احمد ابورزق، حامد محمود عنانى، احمد شكرى احمد حسن، محمد مصطفى اسماعيل، محمد انور ياسر فتحى، حسام محمد خميس نوير، ابوالمجد عبداللطيف ابوالمجد، ابراهيم محمد مصطفى الشاطر، ياسر محمد محمد طه، سعد صبرى الفيومى، منتصر عمر ابراهيم، عمر زكى سيد خليل، محمد احمد على عزب، حمدى محمد محمد حسن، محمود عبدالسلام عوض، عبدالله عبدالله عبدالصمد، صابر عبدالهادى عبدالله، احمد عبدالفتاح السيد عثمان، احمد حمادة مصطفى مرسى، السنديسى محمود.محمود واحمد مسعد صبح

واحمد عبدالصمد وصلاح محمود.
ويمثل هؤلاء المتهمون الجناح العسكرى الذى يضم مجموعات الرصد والايواء والتسكين وتوفير الدعم المادى.

عادل السروجى

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الحياة اللندنية
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

احكام بالسجن ضد جماعة "الشوقيين"

مصر: جهود أمنية مكثفة لاعتقال مرتكبي حادث الغردقة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الامن المصرية جهودها لاعتقال مرتكبي حادث اطلاق النار على عدد من السياح في مدينة الغردقة مساء الثلثاء الماضي وادى الى مقتل سائح الماني ومصريين واصابة الماني ومصرية بجروح، فيما اصدرت محكمة امن الدولة العليا في القاهرة امس احكاما بالسجن لفترات متفاوتة ضد تسعة من اعضاء جماعة «الشوقيين» وبرات المحكمة ٢٣ متهما وقضت بانتهاء الدعوى ضد متهم بسبب وفاته.

واتخذت الشرطة في مدينة الغردقة لمحافظة البحر الاحمر اجراءات امنية مشددة بما في ذلك حراسات خاصة حول الفنادق والقرى السياحية في المدينة، وشنت اعداد كبيرة من قوات الامن المركزي حملات مكثفة في الدروب الصحراوية المحيطة بالمدينة التي تؤدي الى مدن الصعيد واعتقل رجال الامن ١٥ شخصاً من المشتبه فيهم بدات معهم التحقيقات في محاولة للوصول الى الجناة.

وقال مصدر امني لـ«الحياة» ان اجهزة الامن عثرت على اسلحة وملابس تخص المتطرفين الذين نفذوا الجريمة وهي عبارة عن بندقية الية ومسدس و٣ خزانات ذخيرة للطلقات، اضافة الى بطانية وجلباب ازرق وقناع. واضاف ان التحريات اكدت ان الجناة كانوا ثلاثة اطلق اثنان منهما النار وكان الثالث يتولى حمايتهما واوضح ان قوات الأمن حاصرت مدينة الغردقة، خصوصا الطرق التي تربطها بمحافظة قنا لمنع فرار مرتكبي الحادث بعد ان جرى تحديد شخصياتهم.

وواصلت نيابة الغردقة تحقيقاتها في الحادث تحت اشراف المستشار عبد الله عبد الكريم المحامي العام، واستمعت الى اقوال عدد من الشهود الذين اكدوا ان الجناة اطلقوا النار بكثافة وفروا في اتجاه المساكن العشوائية القريبة من المكان.

المنيا

وفي ملوي في المنيا شنت القوات امس حملات مكثفة لاعتقال المتطرفين الذين هاجموا احد القطارات مساء الثلثاء ما ادى الى اصابة اثنين من المواطنين، واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملات التي تركزت في منطقة المزارع المجاورة لخط سير القطارات حيث نفذ المتطرفون هجومهم الاخير الذي اسفر عن اصابة راكبين بجروح هما هاني عبد الرحمن وايميل فهمي تادرس.

واضاف المصدر ان نيابة ملوي بدات التحقيق في الحادث تحت اشراف محمد الاحمدي رئيس النيابة الذي استمع الى اقوال المصابين فاكدا انهما لم يشاهدا الجناة لانهما كانا داخل القطار وكان الوقت متاخرا.

وفي اسيوط اعتقلت القوات اثنين من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» امس في حملة شنتها على المنطقة الشمالية. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الحملة شملت القوصية وديروط ومنفلوط حيث اعتقل اثنان من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» هما ياسر عبد الفتاح السعيد وشوقي حسن ابراهيم.

واضاف المصدر ان قوات الامن في اسيوط تبحث عن المتطرفين الذين نفذوا الهجوم على القطار في ملوي لاحتمال فرارهم اليها.

«الشوقيين»

الى ذلك اصدرت محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) امس الحكم في قضية «تنظيم الشوقيين» الذي يضم ٣٣ متهماً، وقضت المحاكمة بمعاقبة متهم بالاشغال الشاقة ٨ سنوات وثلاث متهمين بالاشغال الشاقة ٧ سنوات، وتغريم كل منهم الف جنيه، وبمعاقبة احد المتهمين بالاشغال الشاقة ٥ سنوات.

كما قضت المحكمة بمعاقبة اثنين بالسجن ٣ سنوات، وبمعاقبة اثنين بالسجن لمدة سنة، وببراءة ٢٣ متهماً، كما قضت بانقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للمتهم شوقي الشيخ لوفاته.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــــرام

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

جهـــود مكثـــفــة لضـــبط الجناة فى حـــادث الغـــردقـــة

توصلت أجهزة الأمن بالبحر الأحمر الى معلومات هامة حول مرتكبى حادث الغردقة، الذى أسفر عن مصرع سائح المانى ومصريين واصابة أخرين، و تشير الدلائل الأولية الى تورط بعض العناصر الارهابية الهاربة من محافظات الصعيد فى ارتكاب الحادث.

التوصل إلى خيوط هامة حول مرتكبى حادث الغردقة

عرض المشتبه فيهم على كلب بوليسى بعد أن ترك الجناة ملابسهم

الغردقة ـ أحمد موسى وهشام الزينى:

. تجمعت خيوط هامة لدى أجهزة الامن حول مرتكبى الحادث الإرهابى الذى شهدته مدينة الغردقة مساء الثلاثاء الماضى، وراح ضحيته سائح المانى ومصريان واصيب سائح آخر وسيدة فطبقا للمعلومات التى ادلى بها شهود الحادث وتحريات أجهزة الامن تشير اصابع الاتهام إلى تورط بعض الارهابيين من العناصر المطلوبة فى احدى محافظات الصعيد بتنفيذ الجريمة ويجرى حاليا جمع كافة الادلة تمهيدا للإعلان عن شخصية المتهم الرئيسى.

وعلى الرغم من وقوع الحادث الإرهابى بمدينة الغردقة إلا ان حركة السياحة لم تتاثر داخل القرى والفنادق السياحية بينما خفت تنقلات السائحين فى شوارع المدينة خلال الساعات الماضية، فى الوقت الذى شهدت فيه جميع المناطق والمنافذ والشقق المفروشة حملات تفتيشية مكثفة لضبط العناصر المشتبه فيها سواء من المقيمين او المترددين عليها وجرى فحص شامل للمغادرين عبر منفذى سفاجا وراس غارب للتاكد من اسباب مغادرتهم وأماكن اعمالهم بالمدينة، ووصلت قوات دعم اضافية من الأمن المركزى وامن الدولة والامن العام، للمشاركة فى عمليات البحث وفحص المشتبه فيهم الذين وصل عددهم حتى أمس إلى ٣٠٠ شخص منهم ١٢٠ تم عرضهم على فرع امن الدولة، وتجرى دراسة المعلومات الخاصة بالمشتبه فيهم لتحديد موقفهم وسوف يتم اطلاق سراح من يثبت عدم انتمائه للجماعات الارهابية وغير المطلوبين على ذمة قضايا آخرى.

وقد عرض المشتبه فيهم على «كلب بوليسى» مدرب على اقتفاء الاثر بعد شمه رائحة الملابس التى

جنازة شعبية ببنى سويف لشهيد حادث الغردقة

بنى سويف ـ صفوت عبد الجواد:

شيعت جماهير بنى سويف ليلة امس الأول شهيدها صابر مناف عبد الرحمن «٣٣ سنة» محصل بشركة اتوبيس الوجه القبلى والذى لقى مصرعه فى حادث الغردقة. وقد شيعت جنازة الشهيد من قريته كفر ناصر التابعة لمركز ببا وشارك فيها اكثر من ٥ آلاف مواطن من أبناء القرية يتقدمهم اللواء يسرى شاكر مدير الأمن واعضاء مجلسى الشعب والشورى بالمدينة وامر المستشار عبد الفتاح غلوش محافظ بنى سويف بصرف اعانة عاجلة لاسرة الفقيد كما قرر اللواء احمد نجم رئيس مجلس ادارة اتوبيس الوجه القبلى ان تتولى الشركة الانفاق على ابنائه حتى نهاية مراحلهم التعليمية.

المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

تركها الارهابيون داخل حقيبة «هاندباج» رمادية اللون وبداخلها بندقية الية ومسدس عيار ٨.٥ مللى وتبين أن المسدس خاص بجهاز الشرطة ووجد عليه شعار وزارة الداخلية ويقوم خبراء المعمل الجنائى بفحص السلاحين والأظرف الفارغة الخاصة بالحادث الأخير وعدد من الحوادث التى وقعت فى بعض المحافظات بالوجه القبلى، لبيان الجرائم التى استخدم فيها السلاحان. ومن جهته أجرى غريب عزت رئيس نيابة الغردقة حتى ساعة مبكرة من فجر أمس معاينتين تصويريتين لمكان الحادث أمام مسجد الدهار وحددت المعاينتان كيفية اطلاق الرصاص على المجنى عليهم وهم: صابر عبد الرحمن ووليد محمود الجعفرى والألمانى موفكس الكسندر والمصابان سهير سيد ابراهيم والسائح ماتس ماركوس واثبت المحقق أن طريقة اطلاق الرصاص كانت فى اتجاه مجموعة من السائحين والمواطنين المصريين الذين وجدوا أمام بعض البازارات والمحال التجارية. كما استمعت النيابة إلى أقوال السيدة المصابة وذكرت أنه فور اطلاق الرصاص أسرعت فى اتجاه نجلها الثانى الذى كان يسير بجوارها وارتمت لحمايته من الرصاص بينما اسرع نجلها الأول وليد لجذب أحد المواطنين من منطقة مرمى النيران، إلا أن الارهابى الأول الذى كان ممسكا بسلاح الى أمطره وابلا من الرصاص فلفظ انفاسه فى الحال وأسرع الجانيان بالهروب جريا من منطقة الحادث مخلفين وراءهما الجثث والدماء. وقامت أجهزة الأمن بعرض مجموعة من صور العناصر الارهابية بمحافظات الوجه القبلى اسيوط ـ سوهاج ـ قنا أسوان. على شهود العيان خاصة وان كثيرين من شهود العيان قد شاهدوا الجانبيين عن قرب وذكروا أن بامكانهم التعرف عليهم وتحديد صورهما.

« الأخبار » مع أسرة شهيد الارهاب بالغردقة :

الشهيد ودع أقاربه وأصدقاءه قبل الحادث بساعات

الغردقة ـ سمير حماد :

بكت مدينة الغردقة شهيدها الشاب وليد محمود الجعفرى الطالب بكلية الزراعة بجامعة القاهرة التى قتلته يد الارهاب اثناء عودته الى منزله مع والدته وشقيقته .. الشاب كان محبوبا من الجميع زار جميع اقاربه واصدقائه وجيرانه قبل ان يسافر الى القاهرة لبدء عامه الدراسى الجديد دون أن يعلم ان ذلك هو الوداع الاخير .. حضر جنازة الشهيد وسرادق العزاء جميع ابناء المدينة الهادئة الذين اصابهم الحادث بالذعر

التقت « الاخبار » مع محمود الجعفرى رئيس الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم والد الشهيد .. الحزن الدفين يعتصر قلبه ومشاعره لفقد ابنه الاكبر .. قال والدموع تنهمر من عينيه ان ابنه اصر على أن تؤدى الاسرة صلاة المغرب جماعة قبل الحادث وبعد الصلاة اتصلت به أمى تليفونياً من القاهرة لتستفسر عن عدم حضوره لبدء العام الدراسى واخبرها انه سيحضر اليها يوم الجمعة .. وبعد ان أدينا صلاة المغرب جماعة اخبرنى انه سيتوجه ليسلم على جدته لامه وذهب بصحبة والدته وشقيقته الصغرى شروق ورفضوا ان اقوم بتوصيلهم بالسيارة .

واثناء عودتهم سمعنا طلقات الرصاص وعلمت من ابنى احمد الطالب بالثانوية العامة ان وليد وامه اصيبا فى الحادث .

ويقول ابراهيم الجعفرى عضو مجلس الشعب عن دائرة الغردقة « عم الشهيد » ان وليد كان مثالا يحتذى به فى الخلق القويم وعزة النفس منذ صغره حيث اننى ذات مرة عندما كان فى الصف الثالث الاعدادى حاولت اعطاءه مبلغا من المال فرفض ويقول طلال الجعفرى مدير محطة طيران الغردقة « عم الشهيد » ان وليد قام بالمرور على كل الاصدقاء والاقارب وودعهم قبل سفره للقاهرة وكأنه كان يشعر انه سيسافر الى الابد .

وتقول الحاجة نبيلة بسطاوى مديرة مدرسة الغردقة الابتدائية ان الشهيد حسن السلوك وكان بارا بوالديه ويضيف عادل عبدالله مدير عام الشئون الاجتماعية التى تعمل بها والدة الشهيد انه حضر لمصافحة جميع زملاء وزميلات والدته واخبرهم انه مسافر الى القاهرة لبدء العام الدراسى .

الطفلة شروق التى تبلغ من العمر ٦ سنوات شقيقة الشهيد وليد شاهدت سيناريو الحادث الارهابى الخسيس .. منذ هذه اللحظة والطفلة تعيش حالة من الذعر والألم وتصرخ فى هستيرية .. قالت انها كانت تسير مع والدتها وشقيقها وفوجئت بالمجرمين يطلقون النار فسقطت على الارض مع أمها وشقيقها . وحتى الآن والطفلة البريئة لم تتم من هول ماحدث وفقدت الوعى .

حتى الآن لم تعلم السيدة سهير سيد ابراهيم ـ والدة الشهيد ـ والموظفة بالشئون الاجتماعية انها فقدت ابنها الاكبر فى الحادث .. قام الجميع باخفاء الخبر عنها داخل المستشفى حتى لاتتعرض حالتها للسوء حيث انها دائمة السؤال عنه فتقوم الممرضات باخبارها انه مصاب اصابة بسيطة ويعالج فى الطابق الثانى .

وبالامس قام شقيق الام باصطحابها مع ابنتها الصغرى شروق بالطائرة ونقلها للعلاج باحد مستشفيات القاهرة حتى تبعد عن الحالة النفسية السيئة والظروف الصعبة التى تعيشها العائلة .



وليد محمود
شهيد الارهاب



الطفلة شروق
شاهدت الحادث وفقدت الوعى

جهود مكثفة لضبط الجناة

الغردقة ـ محمد رضوان وجمال حسين :

كثفت اجهزة الامن ومباحث امن الدولة جهودها لضبط الإرهابين مرتكبى حادث الغردقة .. قام خبراء المعمل الجنائى والطب الشرعى بفحص البندقية الآلية والطبنجة التى القى بها مرتكبو الحادث فى منزل مهجور عقب تنفيذ الجريمة وترجح أجهزة الأمن ان السلاحين استخدما فى بعض الحوادث الارهابية بمحافظة قنا خلال الشهر الماضى .

وقد القت اجهزة الأمن القبض على ٢٠٠ من المشتبه فيهم وتم عمل حزام امنى حول منطقة « جبل العفش » التى عثر فيها على السلاح المستخدم فى الحادث وملابس الارهابين حيث اكدت التحريات ان المتهمين لم يغادرا المدينة وقد توصلت اجهزة الأمن الى معلومات هامة عن ملامح المتهمين والطريق الذى سلكوه خلال الهروب وهذه المعلومات ستفيد اجهزة الأمن فى التوصل الى المتهمين .

وصول ١٥٦ سائحا ألمانيا إلى الغردقة

وصلت الى مطار الغردقة مساء امس طائرة من طراز شارتر وعليها ١٥٦ سائحا المانيا .. قرر السياح انهم حضروا للسياحة لحبهم الشديد لمصر وان الحادث الاخير عادى يحدث فى كل دول العالم .

«الوطن العربي» تحاور وزير داخلية باكستان

نصير الله بابر :
سنسلم «الأفغان» الى مصر

طلب وزير الداخلية الباكستانية الجنرال المتقاعد نصير الله بابر من جميع الأفغان العرب ومنظمات الاغاثة العربية العاملة وسط المهاجرين الأفغان حزم حقائبهم ومغادرة الاراضى الباكستانية بعد أن انتهى دورهم بانتهاء الجهاد الأفغاني. وأضاف بابر في حديث أجرته معه «الوطن العربي» في مقره في اسلام أباد «إننا مستعدون لتسليم الأفغان المصريين إلى حكومة بلادهم في حال ثبتت ادانتهم لدى المحاكم الباكستانية وملتزمون بتنفيذ الاتفاق الذي وقعناه مع مصر في شأن تبادل المطلوبين ، وهنا نص الحوار :

ليس من مصلحة افغانستان التعاون العسكرى مع الهند

– نواز شريف أدلى بتصريح لجريدة الواشنطن بوست حول تورط الجيش الباكستاني والاستخبارات الباكستانية بالمخدرات من أجل تغطية مصاريفهما ، ثم نفى شريف التصريح .. ما هي معلوماتكم في هذا السياق وما هي الخطوات التي ستتخذها الحكومة حياله؟

■ نحن ننتظر تقريراً شاملاً من سفارتنا في وشنطن حول هذا الأمر، ونواز شريف متهم حاليا وعليه تبرئة نفسه، وإلا فالحكومة ستتخذ اجراءات حسب القانون فمن يهاجم الجيش والقوات المسلحة لا بد أن يتعرض للعقوبة حسب البند ١٦٣ من القانون ولا شك في أن القانون سيأخذ مجراه وتبدأ محاكمة شريف في حال فشله في تبرئة ساحته.

– في هذا الوقت بدأ نواز شريف مسيرات بالقطار ويهدد بالمسيرات الطويلة إلى إسلام أباد بغية إسقاط حكومة بوتو كيف ترى الوضع؟



نواز شريف متهم حاليا وعليه بتبرئة نفسه

طلبنا من منظمات الاغاثة العربية مغادرة باكستان

■ لقد فشلت هذه السياسة ، وشريف في وضع مخجل حاليا ولم تتجاوب معه سوى ثلاث مدن هي ملتان واللاهور وروالبندي، فتوقيت الاعلان عن المسيرات لم يكن مناسبا. وفي رأيي أن مثل هذا يحتاج إلى أربعة عناصر لإنجاحه : التنظيم والترتيب ثم الدوافع والحوافز لتحرك الشعب ثم تكريس الجهود والاستعداد للتضحية ، وأخيرا التوقيت المناسب مراعيا في ذلك قابلية واستعداد الشعب للتحرك، ففي السند والبنجاب هناك فيضانات وتقوم الحكومة بتقديم الاعانات للشعب وكان على شريف أن يقوم بالشيء نفسه بدلا من عرقلة وإعاقته.

– تفجرت أحداث قبلية في اقليم بلوشتان . كيف هو الوضع الآن وهل تم تطويقها؟

■ المشاكل في هذا الاقليم نادرة ومحدودة وطابعها قبلي صرف وقد تم وضع حد لها. فالمجرمون ومثيرو الشغب في السجون وستتم محاكمتهم وستحل المشكلة بشكل قبلي نظراً لخصوصية المجتمع هناك . ولهذا السبب فقد اختيرت حكومة محايدة هناك ولم تكن من الأحزاب لئلا تكون طرفاً في الصراعات القبلية والإثنية التي تندلع بين الفينة والأخرى.

القنبلة النووية

– جدد حزب الدفاع عن الصحابة مرة ثانية تهديده بتسيير مظاهرات أخرى ضخمة إلى إسلام أباد وفي حال عدم تصديق البرلمان على مشروع قانون معاقبة كل من يشتم الصحابة أو ينال منهم ما رأيك في ذلك؟

■ لننتظر .. فالجميع يريد تسيير المظاهرات إلى إسلام أباد . هناك وثيقة معتمدة تنص على معاقبة من يشتم الصحابة بالسجن لثلاث سنوات .. وطرح القضية بهذا الشكل سيفاقم من خطر المشاكل الطائفية في البلاد.

– في ضوء الأحداث والتطورات الأخيرة هل ترى إمكانية مواجهة محتملة وقريبة بين اسلام أباد ونيودلهي؟

■ لا أستطيع التكهن بذلك ولكن لا اعتقد أن ثمة حربا محتملة بين البلدين. فالأزمة الاقتصادية عميقة في الهند إلى جانب وجود دوافع الردع بين البلدين. فالهند ليست متيقنة ما إذا كنا نملك سلاحاً نوويا ام لا.

– وهل لديكم بالفعل ذلك؟

■ لا أستطيع التعليق.

– لكن نواز شريف أعلن أن باكستان تملك القنبلة النووية؟

■ انه مسؤول عن كلامه.

– لكن البعض يرى أن نفيكم التعليق على ذلك يعني عدم إطلاع حكومة بوتو على الملف النووي؟

■ هذا أمر قومي ومصلحة وطنية لا اريد الحديث عنها.

– وهل لديكم استعداد للحوار مع المعارضة؟

■ لقد دعوناهم عدة مرات للحوار، واثناء التعديل الثامن للدستور طلبناهم للحديث والتفاهم حول إمكانية التعديل. ونحن لانستطيع اغلاق أبوابنا السياسية، لكن يداً واحدة لا تصفق فلا بد من يدين وحتى قبل مسيرة القطار جاءني من جماعة شريف من يود الحوار . لكن دعنا ننتظر.

– التطورات في كشمير تتفاعل ويتزايد الحديث عن تدخل باكستان كيف تري الوضع هناك؟

■ الصراع في كشمير محلي ونحن نساعدهم معنويا وسياسياً ودوليا من أجل تقليل المعاناة ومنع حدوث انتهاكات في مجال حقوق الانسان، فالهند تمارس ارهاب الدولة، ومنذ ١٩٤٧ ماتزال المشاكل تتفاقم هناك : ارتفاع البطالة، احباط واوضاع اقتصادية متردية. وكل هذا دفع الشعب للانتفاض وهو سبب وثمة أسباب أخرى لانتفاضة الكشميريين بغية انتزاع حقهم في تقرير المصير.

الافغان العرب

– لنفتح ملف «الافغان العرب» اين وصلت قضيتهم؟

■ لقد جاء هؤلاء الشباب للجهاد ولا بد من عودتهم إلى بلادهم او إلى مكان يختارونه.

– وماذا عن الأفغان العرب الأربعة الذين اعتقلوا قبل شهرين في

حياة اباد ولم يبت في أمرهم بعد؟

■ يجب أن يأخذ القانون مجراه وعندما نستكمل جمع كل خيوط العملية بحيث تردنا المعلومات عنهم من الحكومة المصرية وتعرض على المحكمة العليا، وإذا ثبتت اداتتهم فحينها يتم تسليمهم وفقا للقانون الدولي. وهذه ستكون أول حالة بتسليم مطلوبين إلى مصر. لقد وضعنا اتفاقاً بهذا الصدد مع مصر وسنحترمه.

– وماذا عن مصير المنظمات الإغاثية العربية غير الحكومية؟

■ على هذه المنظمات الذهاب إلى أفغانستان لخدمة المهاجرين وهناك مناطق آمنة يمكنهم اتخاذها مقراً لنشاطهم وقد ابلغناهم بذلك منذ سبعة أشهر لكننا سننتظر قبل تنفيذ هذا القرار لأسباب انسانية إلى جانب مصلحتنا القومية.

– الا تري أن أمر منظمات الاغاثة مرتبط بوجود اللاجئين ومادام هؤلاء موجودين عندكم فمن الصعب أن تطلب باكستان من المنظمات المغادرة؟

■ يجب أن يغادر المهاجرون باكستان. لديهم دولة، وحكومة يمكنها حل مشاكلهم وفي استطاعتهم العيش في بلادهم.

– هل صحيح أن اسلام اباد طلبت من الطائرات المدنية الافغانية عدم استخدام اجواء باكستان لتورط الطيران الافغاني في نقل معدات عسكرية هندية من نيودلهي إلى كابول؟

■ حصلت حادثتان في لاهور وبيشاور وطلبنا من الطاشرتين الالتزام بالاتفاقيات الدولية. لنفترض أنهم يريدون نقل مثل هذه المعدات فكم سينقلون بالطائرات؟ ليس من مصلحة افغانستان التوجه إلى الهند لأنها لا تملك حدوداً معها.

– ما هو حجم التعاون العسكري بين نيودلهي وحكومة الرئيس رباني؟

■ لا حدود مشتركة بين البلدين. وهذا يعني أن أي تعاون سيكون على مستوى منخفض وهذا ليس من مصلحة افغانستان القومية على المدى الطويل

لا أتوقع حرباً هندية باكستانية

لكن الهند تستطيع استخدام حدود اوزبكستان وطاجكستان لتزويد افغانستان بما تحتاجه خاصة وأن العلاقات الهندية قوية مع اوزبكستان وطاجكستان...

■ هذا لن يؤثر كثيراً.

– الا ترى أن علاقات اسلام آباد مع اسرائيل تدهورت في الآونة الأخيرة؟

■ ليس ثمة مفاجآت. لقد تلقت رئيسة الوزراء دعوة من الرئيس عرفات وارادت تلبيتها وزيارة غزة وأريحا. لكن السلطات الاسرائيلية الحت بأن تتقدم بطلب إليها. ومادمنا لا نعترف باسرائيل ولا علاقات لنا معها قررنا إلغاء الزيارة.

– وماذا عن الاعتراف باسرائيل؟

■ المجموعة الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والأمة الإسلامية هي التي تقرر ذلك.

– هل ستبذلون مساعي جديدة لوقف الحرب في افغانستان؟

■ الأمم المتحدة بدأت محادثات في هذا الخصوص ونحن لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية الأفغانية ولكننا مستعدون في حال طلب منا الطرفان.

– هل ثمة استعداد للتقارب بين بنازير بوتو وشقيقها مرتضى؟

■ مرتضى مايزال يواجه المحاكم ولا بد من تبرئة نفسه كليا. لقد عاش الحزب ١٧ عاما تحت حكم العسكر وكان مرتضى بعيداً عنه ولا أظن أنه مؤهل ليكون زعيما لحزب ابتعد عنه ١٧ عاماً.

. الهند لا تستطيع تزويد الافغان حتى بالمواد الغذائية.

– كوزير للداخلية ما هي معلوماتكم عن وجود مستشارين هنود يعملون مع رباني في كابول؟

■ كم سيذهب إلى هناك. ليس هذا من مصلحتهم.

– قلت أنه لا حدود مشتركة بين الهند وافغانستان

حاوره : رحيم الله افريدي

المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

محاكمة ١٨ إرهابيا بالسويس

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارئ صباح غد «السبت» أولى جلسات محاكمة المتهمين فى قضية التنظيم الارهابى بالسويس والذى يضم ١٨ متهما من عناصر الارهاب.

وكانت النيابة قد نسبت إلى المتهمين انشاء تنظيم سرى غير مشروع يهدف إلى تغيير نظام الحكم بالقوة. كما نسبت اليهم النيابة عددا من جرائم القتل العمد والشروع فى القتل وحيازة اسلحة نارية ومفرقعات ونخائر بدون ترخيص واستخدامها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام.

الحكم فى قضية الشوقيين

قضت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة امس بالسجن لمدة سبع سنوات مع الاشغال الشاقة، وتوقيع غرامة مالية قدرها ١٠ آلاف جنيه على ٤ من المتهمين فى قضية تنظيم الشوقيين التى تضم ٢٢ متهما.. كما قضت بالسجن ٥سنوات مع الأشغال الشاقة على المتهم محمد عبد الوهاب، وبالسجن ٨سنوات على كل من فتحى عبد البديع.. وبالسجن ٣ سنوات على خالد سعيد محمود، وعلى محمد عبد العال.. كما اصدرت المحكمة حكمها ببراءة ٧من المتهمين.

الأشغال الشاقة لـ ٥ متهمين والسجن لـ ٤ آخرين فى قضية الشوقيين

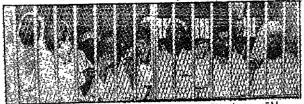
كتبت خديجة عفيفى :

قضت محكمة أمن الدولة العليا أمس بمعاقبة ٥ متهمين بالأشغال الشاقة و ٤ اخرين بالسجن فى قضية تنظيم الشوقيين ومصادرة المضبوطات .. كما قضت ببراءة ٢٣ متهما لم تثبت ادانتهم وبإنقضاء الدعوى الجنائية للمتهم شوقى الشيخ لوفاته .

صدر الحكم برئاسة المستشار نبيل فهمى الجدى وعضوية المستشارين أمين القرموطى واحمد عبدالونيس بحضور حلمى قنديل وكيل النيابة وأمانة سر حسن احمد موسى وماهر حسين .

فى بداية الجلسة أعلن رئيس المحكمة الأحكام والتى تضمنت الاشغال الشاقة ٧ سنوات وغرامة الف جنيه لكل من احمد محمد سمن مفتى التنظيم ومحمد السيد حجازى واحمد اسماعيل عبدالعزيز (فلسطينى الجنسية) .. ومعاقبة محمد عبدالوهاب عبدالرحمن (٢٨ سنة) بالاشغال الشاقة ٥ سنوات لاستيلائه على أوراق ومستندات مختومة على بياض .. ومعاقبة فتحى عبدالبديع السيد بالأشغال الشاقة ٥ سنوات بتهمة الأنضمام الى التنظيم والسجن ٣ سنوات أخرى لاستيلائه على أوراق ومستندات خاصة وأسلحة وذخائر دون ترخيص . ومعاقبة خالد سعيد محمود (سروجى) وعلى محمد عبدالعال (نقاش) بالسجن ٣ سنوات ومعاقبة محمد عبود الشيخ (مزارع) وعبدالباقى ابوسريع (موظف) بالحبس مع الشغل لمدة سنة وغرامة ٥٠٠ جنيه لكل منهما .

قالت المحكمة فى حيثيات حكمها انه ثبت أن مفتى التنظيم احمد سمن انشأ وأدار تنظيما منذ عام ١٩٨٤ يضم جناحين .. الأول مدنى تحت رئاسته شخصيا والثانى عسكرى يرأسه محمد حجازى وأحمد اسماعيل عبدالعزيز (الفلسطينى) .. وأنهم قاموا بضم عناصر ارهابية الى التنظيم .. الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الأساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة .. والحصن على كراهية نظام الحكم .. وكراهية المبادىء الدستورية التى تحكم الدولة .. والازدراء بها .. ومحاولة إسقاط نظام الحكم باستعمال القوة والعنف .



المتهمون لحظة سماع الحكم « تصوير : سيد مسلم »

وقضت المحكمة ببراءة كل من محمد محمد عبدالرحمن البيشاوى (٣٦ سنة) موظف ومصطفى اسماعيل داود (٢٠ سنة) صاحب محل وامجد ابراهيم عبدالحافظ (٣٤ سنة) صاحب مكتبة ، ومحمود ابوالفتوح محمد على (٢٥ سنة) ، وعبده عبدالسميع الدسوقى (٣١ سنة) ، وعبدالعاطى محمد عباده (٤٠ سنة) فلاح ومحمد هاشم وهبة زهره (٣٧ سنة) موظف ومحمد عبدالفتاح ابراهيم (٢٣ سنة) دبلوم صنايع وعصام محمد عبدالله (٣١ سنه) طبيب بيطرى ، والسيد التهامى السيد نصار (٣٤ سنة) موظف ومجدى محمد السيد حسن (٢٤ سنة) ، وسمير عبدالغنى الفخرانى (هارب) وايمن حسن سليمان حسن (٢٥ سنة) دبلوم ، وعبداللطيف محمد احمد شاهين (٢٨) طبيب ، وصلاح الدين محمد حسن حجازى (٤٧) خبير ومدير قطاع بشركة بترول ، ومجدى محمد خليل حسن (هارب) ، وهلال محمد اسماعيل (هارب) ، ومحمد عبدالله عباس سويلم (٣٠ سنة) طالب وصالح فؤاد حافظ محمد (٢٤ سنة) ومصطفى عباس محمد عبدالرحمن (٣٦ سنة) مهندس ومحمد احمد الشبراوى (٣٧ سنة) موظف وعصام عبدالجيد السيد (هارب) ومصطفى كامل ابراهيم الكاشف (٢٦ سنة) طالب

الحكم في قضية الشوقيين:

الأشغال الشاقة لـ ٩ متهمين تورطوا فى حيازة أسلحة بدون ترخيص ومناهضة نظام الحكم

البراءة لـ ٢٣ متهماً لم يثبت انضمامهم للتنظيم

كتب ـ عبد الغفار رشدى:

أصدرت أمس محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ» حكمها فى قضية تنظيم الشوقيين الذى يضم ٣٢ متهما. ادانت المحكمة ٩ منهم وبرأت ٢٣ آخرين.

عاقبت المحكمة المتهم الأول أحمد محمد سمن «٣٩ سنة ـ مهندس ميكانيكى» ومحمد السيد حجازى «٢٥ سنة ـ ليسانس دار العلوم» وأحمد اسماعيل عبد العزيز «فلسطينى ـ بكالوريوس زراعة» بالأشغال الشاقة سبع سنوات وغرامة ألف جنيه لكل منهم، وعوقب المتهم محمد عبد الوهاب عبد الرحمن «٢٨ سنة» بالأشغال الشاقة خمس سنوات لاستيلائه على أوراق خاصة بجهة عمله وسجنه ٣ سنوات لتزويره بعض المستندات الرسمية وصدر الحكم على خالد سعيد محمد «٣٤ سنة سروجي سيارات» وعلى محمد عبد العال «٣٠ سنة ـ نقاش» بالسجن ثلاث سنوات ومحمد عبود أحمد الشيخ وهو ابن عم شوقى الشيخ قائد التنظيم «٤٠ سنة ـ مزارع بالفيوم» وعبد الباقى ابو سريع حافظ «٣٥ سنة ـ موظف بالفيوم» بالحبس مع الشغل لمدة سنة واحدة وغرامة خمسمائة جنيه مع مصادرة السلاح والذخائر المضبوطة.

وقضت المحكمة ببراءة ٢٣ متهما فى القضية منهم أربعة صدرت أحكامهم غيابية وهم محمد عبد الرحمن البشاوى ومصطفى اسماعيل داود وأمجد ابراهيم عبد الحافظ ومحمود أبو الفتوح وعبده عبد السميع الدسوقى وعبد العاطى مجمد عبادة ومحمد هاشم وهبة ومحمد عبد الفتاح

ابراهيم وعصام محمد عبد الله والسيد التهامى السيد ومجدى محمد السيد وسمير عبد الغنى الفخرانى وايمن حسن سليمان وعبد اللطيف محمد احمد شاهين وصلاح الدين حجازى ومجدى محمد خليل وهلال محمد اسماعيل. ومحمد عبد الله عباس وصالح فؤاد حافظ ومصطفى عباس محمد ومحمد احمد عبد الغنى وعصام عبد المجيد ومصطفى كامل ابراهيم. وقد برأتهم المحكمة من كافة التهم المنسوبة اليهم حيث لم يثبت انضمامهم لهذا التنظيم.

وعقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار نبيل فهمى الجدى، وعضوية المستشارين امين القرموطى واحمد عبد الونيس باظا بحضور على الهوارى رئيس نيابة امن الدولة ومحمد حلمى قنديل وكيل النيابة بامانة سر ماهر حسنين وحسن موسى.

وعقب صدور الحكم تعالت هتافات أهالى المتهمين الذين برأتهم المحكمة بالفرحة وهتفوا «يحيا العدل» واشادوا بنزاهة القضاء.

وقد اوضح رئيس المحكمة بخصوص أسباب الحكم انه قد ثبت لهيئة المحكمة ان المتهم الاول أحمد محمد سمن انشا تنظيما ذا جناحين عسكرى ومدنى وانه كان يحاول ضم باقى المتهمين من الثانى إلى السادس عشر لهذا القسم من التنظيم، أما المتهم محمد السيد حجازى فقد انشا قسما اخر من التنظيم مع احمد اسماعيل عبد العزيز أبو نار وحاولا ضم المتهمين من الثامن عشر إلى الثلاثين.

اما العقوبة لباقى المتهمين فقد جاءت نتيجة لجرائم جنائية عادية فالمتهم السادس محمد عبد الوهاب استولى على أوراق ومستندات خاصة بعمله كذلك المتهم الثامن فتحى عبد البديع. اما خالد سعيد محمد وعلى محمد عبد العال فقد زورا بطاقات شخصية وبشان محمد عبود الشيخ وعبد الباقى ابو سريع فقد قاما بحيازة اسلحة ونخائر، وكانت نيابة امن الدولة قد وجهت للمتهمين تهما بارتكاب عمليات ارهابية وسرقات بالإكراه وحيازة اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص وايضا انشاء وتاسيس جماعة ارهابية الغرض منها الدعوة إلى مناهضة نظام الحكم والتحريض على مناهضة السلطات العامة.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٤

الحكم فى قضية الشوقيين

الأشغال الشاقة ٧ سنوات لـ ٥ متهمين والسجن والحبس لـ ٤

براءة ٢٣ متهماً بينهم حفيد توفيق الريان «الهارب»

أقارب المتهمين عقب الحكم :

يحيا العدل

اصدرت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» أمس حكمها فى قضية تنظيم الشوقيين المتهم فيها ٣٣ متطرفا بينهم ٦ هاربين متهمون بتكوين جماعة ارهابية تستهدف قلب نظام الحكم وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها فى عمليات ارهابية.

تابع الجلسة
جمال عبدالرحيم

قضت المحكمة بمعاقبة ٣ متهمين بالاشغال اشاقة ٧ سنوات ومتهمين بالاشغال الشاقة ٥ سنوات ومتهمين بالسجن ٣ سنوات ومتهمين بالحبس سنة مع الشغل وبرأت ٢٣ متهما.

صدر الحكم برئاسة المستشار نبيل فهمى الجدى وعضوية المستشارين محمد أمين القرموطى واحمد عبدالونيس ابابطة وأمانة سر حسن احمد موسى وماهر حسنين.

فى بداية الجلسة تم احضار جميع المتهمين المحبوسين على ذمة القضية من محبسهم بسجن طرة وابوزعبل واودعوا قفص الاتهام فى حراسة أمنية مشددة.. وحضر الجلسة عدد كبير من اقارب المتهمين الذين هتفوا للعدالة عقب الحكم.

وقضت المحكمة بمعاقبة احمد محمد أحمد على السيد «مهندس» ومحمد السيد السيد حجازى حاصل على ليسانس دار العلوم واحمد اسماعيل عبدالعزيز ابونار «فلسطينى» بالاشغال الشاقة لمُدة ٧ سنوات وغرامة ألف جنيه لكل متهم لاتهامهم بتأسيس وانشاء وادارة جماعة الغرض منها الدعوة الى مناهضة المبادىء الاساسية التى يقوم عليها نظام الحكم فى الدولة والحض على كراهيتها والتحريض على مقاومة السلطات العامة فيها من خلال جناحين احدهما عسكرى والاخر مدنى والاتفاق الجنائى الغرض منه ارتكاب جنايات السرقة بالاكراه.

وعاقبت محمد عبدالوهاب عبدالرحمن «هارب» ضابط بالقوات المسلحة احيل للتقاعد بالاشغال الشاقة ٥ سنوات وفتحى عبدالبديع السيد البهى.. ضابط بالقوات المسلحة احيل للتقاعد بالاشغال الشاقة ٥ سنوات والسجن ٣ سنوات فى تهمتين .

وقضت بمعاقبة خالد سعيد محمود على ابراهيم وعلى محمد عبدالعال وشهرته عرفة بالسجن ٣ سنوات ومحمد عبود احمد الشيخ «مزارع» وعبدالباقى ابوسريع حافظ «موظف» بالحبس سنة مع الشغل وتغريم كل منهما ٥٠٠ جنيه.

براءة ٢٣ متهما

وقضت المحكمة ببراءة ٢٣ متهما هم: محمد عبدالرحمن البيشاوى موظف بشركة الاسمنت

ومصطفى اسماعيل داود صاحب محل بقالة وأمجد ابراهيم عبدالحافظ- طالب ومحمود ابوالفتوح محمد على- ضابط بالقوات المسلحة وعبده عبدالسميع الدسوقى ضابط سابق بالقوات المسلحة ومحمد هاشم وهبة زهرة موظف بالوحدة المحلية بالسنطة ومحمد عبدالفتاح ابراهيم قطب حاصل على دبلوم صناعى وعصام محمد عبدالله.. طبيب بيطرى والسيد التهامى السيد نصار موظف بشركة بنها للاكترونيات ومجدى محمد السيد حسن بكالوريوس تربية وسمير عبدالغنى الفخرانى «هارب» وايمن حسن سليمان حسن حاصل على دبلوم صناعى وعبداللطيف محمد احمد شاهين طبيب بمستشفى كفرالشيخ العام وصلاح الدين محمد حسن حجازى خبير بشركة بترول ومجدى محمد خليل حسن بكالوريوس تربية «هارب» وهلال محمد اسماعيل.. سباك «هارب» ومحمد عبدالله عباس سويلم- طالب بزراعة عين شمس وصالح فؤاد حافظ محمد- فنى الومنيوم ومصطفى عباس محمد عبدالرحمن.. مهندس وصاحب شركة هندسية ومحمد احمد عبدالغنى الشبراوى.. فنى بالمقاولون العرب وعصام عبدالمجيد دياب السيد . هارب

ومصطفى كامل ابراهيم الكاشف طالب بهندسة حلوان.

حيثيات الحكم

وقالت المحكمة فى حيثيات حكمها بتوقيع الاشغال الشاقة ٧سنوات على ٣ متهمين وان أوراق الدعوي واقوال الشهود اكدت ثبوت تهمة تكوين جماعة الغرض منها الدعوة الى مناهضة نظام الحكم والحض على كراهيته وان المتهم الاول قاد المجموعة الاولى بينما قاد المتهمان الاخران المجموعة الثانية.

واضافت ان عقوبة الاشغال الشاقة ٥ سنوات لمحمد عبدالوهاب عبدالرحمن لاتهامة بالاستيلاء على اوراق خاصة بالقوات المسلحة وانه ثبت ان المتهم فتحى عبدالبديع السيد البهى حاز اسلحة وذخائر بدون ترخيص وزور فى المستندات الخاصة بالقوات المسلحة.

وقالت ان اوراق وملف الدعوى خلت من أى دليل يثبت انضمام الذين قضت ببراءتهم للتنظيم الذى اسسه المتهمون الثلاثة الاوائل واضافت أنها اطمأنت الى أن المتهمين لم ينضموا الى التنظيم.

وعقب انتهاء الجلسة تعانق المتهمون داخل قفص الاتهام وارتفعت اصوات اقاربهم داخل القاعة «يحيا العدل».

● حضر الجلسة توفيق عبدالفتاح الريان والد احمد الريان وابنته الكبرى للاطمئنان على ابنها عصام عبدالمجيد دياب وعقب الحكم ببراءته تعانق الريان الكبير وابنته.

● بذلت قوات الشرطة جهودا كبيرة للسيطرة على اقارب المتهمين الذين حضروا الجلسة منذ الصباح الباكر وكانت بحوزتهم كميات كبيرة من المأكولات والمشروبات

إعتقال أفراد أسرة الشهيد عبد الفتاح إسماعيل

اعتقلت أجهزة الأمن أفراد أسرة الشهيد عبد الفتاح إسماعيل بعد أن أخلت المحكمة سبيلهم من التهم المنسوبة إليهم فى قضية التوقف والتبيين والمتهم فيها ١٠٢.

وكان كل من نجيب عبد الفتاح إسماعيل وشقيقيه عبد السلام وأحمد -والمقيمون بمحافظة دمياط- قد حصلوا على حكم بإخلاء سبيلهم من محكمة أمن الدولة العليا يوم الاثنين الماضى بعد فترة اعتقال بدأت منذ بداية شهر مايو الماضى، تم تعذيبهم خلالها فى سجون شبين الكوم، ووادى النطرون وليمان طره، وبعد الحكم تم ترحيلهم إلى مديرية أمن دمياط التى اعتقلتهم حيث تم ترحيلهم إلى سجن وادى النطرون.

وأكدت أرملة الشهيد أنها بذلت جهوداً مضنية من أجل رؤية أولادها بعد إخلاء سبيلهم لكنها فشلت.

إصابة مجند برصاصة طائشة بالجيزة

تكثف مباحث الجيزة جهودها للبحث عن مجهول اطلق رصاصة فى حفل عرس باحد شوارع الجيزة فاصابت مجندا كان يقف بالشارع، وقد تم نقله للمستشفى للعلاج.

وكانت اجهزة الامن بالجيزة قد تلقت بلاغا باصابة المجند ايمن ربيع السيد «٢٢ سنة» برصاصة اثناء وقوفه بموقع خدمته بشارع سعد زغلول بالجيزة».

المصدر : الأخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٤

أما بعد

ينبغي وضع حادث اطلاق النار في الغردقة في حجمه الصحيح ، بالرغم من بشاعة الحادث وخبثه . وهو حادث خبيث لانه وقع في الغردقة التي قيل عنها انها حصن الامن وواحة الأمان . ولانه وقع ايضا ونحن على ابواب موسم الشتاء وهو الوقت الذى تتحول فيه الغردقة الى خلية نحل . ولكنه وبالرغم من ذلك حادث عادي للغاية ، لانه يحتاج لتنفيذه الى فرد واحد او فردين لا اكثر ' وهذا الفرد الواحد يستطيع أن يطلق النار بطريقة عشوائية في ميدان مزدحم ثم يلوذ بالفرار . وحوادث من هذا النوع ليس في مقدور جيش هتلر نفسه أن يمنع وقوعها . وفي بريطانيا نفسها .. امبراطورية زمان التي كانت لا تغرب عنها الشمس ، قصف الارهابيون مطار لندن بالصواريخ . ومع ذلك لم تتوقف الطائرات عن الهبوط والاقلاع ، ولم ينقص معدل الطائرات القادمة عن النسبة المعتادة وهي ٦٠ طائرة كل ساعة . ولم يصرح وزير الداخلية البريطاني بأن اجهزة الامن تمكنت من معرفة الجناة ، وأن القبض عليهم سيتم خلال ساعات ! مضت الحياة في لندن بعد ضرب المطار كما كانت قبل عملية الضرب بالتمام والكمال . صحيح أن تدابير امنية اتخذت بعد عملية القصف ، منها مثلا تسيير دوريات منتظمة كل نصف ساعة في دائرة قطرها ٢٠ ميلا حول المطار واقامة نقط مراقبة داخل الغابات والمزارع المتواجدة في المنطقة .. ولكن كل تلك التدابير لم تمنع الارهابيين من قصف المطار في الاسبوع التالي . حوادث الارهاب اذن يمكن وقوعها في اى مكان وفي اى وقت وفي وجود احدث الاجهزة الالكترونية التي توصلت اليها تكنولوجيا العصر . ولكن المؤسف ان مثل هذه الحوادث الهايفة تحدث في بلدنا فرقعة من النوع الشديد الانفجار . والسبب في رأى العبد لله هي تصريحات المسئولين عن الاجهزة الامنية نفسها ، التي تعلن بين الحين والاخر عن نجاح الاجهزة في اختراق جماعات الارهاب ، وتصف كل من يقع في قبضة الامن من الارهابيين بانه المسئول العسكري في التنظيم الارهابي . حتي وصل عدد المسئولين العسكريين الذين سقطوا في قبضة الشرطة الى اكثر من مائة مسئول ، وهو عدد اكبر بكثير من عدد المسئولين في جيش روميل !

ثم هذه التصريحات غير الدقيقة عن القضاء على الارهاب واجتثاث جذوره . مع ان الارهاب في الحقيقة لا يمكن ان يكون له جذور من اى نوع . لان وجود جذور للارهاب يحوله الى ثورة شعبية '

على العموم . العبد لله يتمنى ان ننجح في معالجة موضوع الارهاب بطريقة واقعية . وعلى اساس ان الارهاب ليس جيشا محترفا يمكن محاصرته وكسره وتصفيته . ومع الايمان بان الارهاب هو مجرد حادث مؤسف كوقوع الوباء وهجوم الجراد .. وان باستطاعته ازعاجنا او تصديع ادمغتنا ، ولكنه لا يستطيع ان يحقق شيئا ابعد من ذلك على الاطلاق . والمطلوب الان ان نكف عن اطلاق التصريحات اياها ، لانها اولا ليست دقيقة ، وثانيا لانها تشيع بين الاجهزة لونا من الوان الاسترخاء بدل الحذر الذى يجب ان يكون شعار المرحلة ، وعلينا ان نتوقع دائما وقوع حوادث من هذا النوع في كل وقت ، وان نتعامل مع هذه الحوادث كما نتعامل مع لدغة الدبور ولسعة العقرب ، صحيح انها ستؤلمنا ولكنها لن تستطيع القضاء علينا . قد تنجح في قتل بعض الافراد ، او ضرب بعض المصالح . تماما كما انه ليس في وسع اى قوة على ظهر الارض ان تمنع وقوع حوادث ارهابية . والدليل على ذلك وقوع عدة حوادث ارهابية في ايرلندا عقب الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الجيش الجمهوري الايرلندي وحكومة المحافظين في لندن . ولكن وقوع مثل هذه الحوادث بين الحين والاخر يشير الى مدى الاحباط واليأس الذى تشعر به الجماعات الارهابية ، بعد فشلها في اكتساب تأييد الناس او عطفهم .

والموقف السليم الان هو أن نقاتل الارهاب في صمت ، وان نكف عن التصريحات اياها ، وأن نتوقع دائما وقوع حادث ارهابي هنا او هناك . وان نكون واثقين من أنفسنا ومؤمنين ايمانا لاحد له باننا سننجح يوما ما في قتل الدبور ، وسنتمكن يوما ما من سحق العقرب !

محمود السعدني

لا احد ينكر الجهود التي يقوم بها اللواء حسن الألفي وزير الداخلية لمحاصرة ظاهرة العنف وتامين الوطن ضد الذين خرجوا عن الصفوف وراحوا يستخدمون لغة الرصاص عوضا عن الحوار الا ان احدا لا يمكن ان يقر على الجانب الآخر بالتجاوزات التي يقوم بها بعض رجال الامن والتى تصب فى النهاية فى خدمة مخططات العنف وعناصره.

لقد قمت مؤخرا بزيارة إلى مدينة قنا وهالنى حجم الاجراءات الأمنية المفروضة على المدينة وشوارعها وحواريها ولقد سمعت من الاهالى حكايات غريبة عن الإهانات التى توجه الى المواطنين والقبض على الابرياء وإلقائهم فى السجون لعدة ايام وكل هذه امور لا اعتقد ان اللواء حسن الألفى يمكن ان يقبل بها او يرضى عنها.

إن اهالى قنا والاقصر يا سيادة الوزير هم فى خصام مع عناصر العنف حتى النهاية، ربما لان الارهاب الذى يمارس من قبل هؤلاء تسبب فى قطع ارزاق الكثيرين بعد العمليات الاجرامية التى استهدفت السياحة فى البلاد والمفيد هنا هو كسب تعاطف الناس وتوظيفه وليس العكس.

بقيت نقطة مهمة تخص ابناء منطقة الحميدات الذين يزيد عددهم على نحو ٥٠ الف نسمة ان كل حميدى ارهابى الى ان يثبت العكس فى نظر رجال الامن وهذا امر ليس معقولا ولا مقبولا من أحد.

واذا نحينا جانبا الحملات الامنية المكثفة التى لا تتوقف على نجوع الحميدات فان اى مواطن ينتمى الى هذه المنطقة يتعرض دوما للمساءلة والتوقيف بلا ذنب سوى ان الحميدات كانت مركزا لبعض هذه العناصر فى يوم ما.

سيادة الوزير اننى اعرف انك ترفض مثل هذه الأساليب فلا تدع جهودك تفسد على يد بعض صغار الضباط ولا يجب ان تسمح بأن تتحول قنا الى ديروط أخرى.

لقد استمعت الى شكاوى عديدة من اناس لا اشك فى موقفهم المعادى لهذه الجماعات كما ان المثقفين فى قنا اكثر ثورة من غيرهم تجاه هذه الأساليب ولهذا فالجميع على ثقة انك ستضع حدا لذلك وستوقف اى تجاوز يسئ الى الشرطة والى دورها الفاعل.

مصطفى بكرى

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١ نوفمبر ١٩٩٤

مؤتمر المثقفين والفنانين تضامنا مع نجيب محفوظ

يرفع راية الحرية في مواجهة العنف

كتب : فتحى متولى وسيد حسين

أصدر المثقفون والمفكرون والفنانون بيانا مساء امس فى ختام اجتماع مؤتمرهم بمسرح البالون تضامنا مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ يستجيبون فيه لما جاء فى رسالة الكاتب الكبير الى المؤتمر واعلنوا على اختلاف توجهاتهم الفكرية والفنية رفع راية الحرية عالية فى مواجهة كافة اشكال العنف والارهاب .

كما اعلنوا ان حرية الفكر والفن والابداع والديمقراطية السياسية اصبحت مستهدفة من قوى الظلام المتسترة بالدين ، مما يدعو الجميع الى نبذ الخلافات العارضة والوقوف صفا واحدا لمقاومة الهجمة الشرسة التى تطاولت على قمة من القمم الحضارية للعرب ، وعلى احد الرموز الكبرى لحركة التنوير الفكرية والفنية والسياسية والاجتماعية :

واكد المشاركون فى المؤتمر فى بيانهم على ان واقعة الاعتداء على نجيب محفوظ لهى اشارة لكل الادباء والفنانين والمفكرين والكتاب المصريين والعرب على اختلاف تياراتهم واجيالهم لكى ينظموا انفسهم فى حملة متصلة على صعيد الفكر والثقافة والاعلام لاستئصال هذا الارهاب من الخريطة الفكرية للوطن .

وكان سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الفنانين العرب قد القى كلمة الكاتب الكبير نجيب محفوظ الى المؤتمر وقال فيها (فليجتمع المثقفون جميعا تحت مبدأ الحرية لان الثقافة لا تكون الا بالحرية ولنرفع راية الحرية عالية فى مواجهة العنف والارهاب) .

شارك فى المؤتمر اكثر من ٣٥٠ من اعضاء النقابات المهنية والمثقفين والمفكرين والكتاب والفنانين

القاهرة: «الجماعة» تتبنى الهجوم على مجموعة من السياح

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اعلنت «الجماعة الاسلامية» في مصر امس مسؤوليتها عن الهجوم على مجموعة من السياح الثلثاء الماضي في مدينة الغردقة التابعة لمحافظة البحر الأحمر.

وتلقت «الحياة» بياناً عبر الفاكس امس أكد «ان اعضاء في الجناح العسكري للجماعة الاسلامية نفذوا العملية في ميدان الجامع في مدينة الغردقة، وقتل فيها الماني ومصريان واصيب اخرون بجروح. وجددت الجماعة في البيان الذي حمل عنوان «جبهة جديدة» تهديداتها بشن هجمات على اهداف سياحية في مصر.

ولوحظ ان البيان كتب بخط اليد على عكس كل البيانات السابقة الصادرة عن «الجهاد» التي كانت تطبع بواسطة أجهزة كومبيوتر.

الى ذلك اعتقلت قوات الامن في محافظة البحر الاحمر امس ثلاثة من اعضاء «الجماعة الاسلامية» الفارين من محافظة قنا في الصعيد، كانوا يختبئون في مدينة الغردقة، وبدأت الاجهزة المختصة التحقيق معهم بعدما صادرت أوراقاً تنظيمية كانت في حوزتهم. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان «المتطرفين الثلاثة هم مرزوق شعبان ورجب عثمان ومحمد متولي، وبدأت القوات التحقيق معهم لمعرفة هل لهم صلة باطلاق النار على السياح في الغردقة مساء الثلثاء» وأشار الى ان «السياحة لم تتأثر بحادث الغردقة الذي يعتبر الأول من نوعه في محافظة البحر الاحمر» موضحاً ان «لدى اجهزة الامن معلومات اكيدة تفيد ان مرتكبي الحادث من الصعيد». وتابع ان كل منافذ المحافظة خصوصاً المؤدية الى السودان جنوباً شهدت اجراءات مشددة «لمنع تسلل الجناة الى خارج مصر».

وشنت قوات الامن في محافظة اسيوط حملة امس على مخابئ المتطرفين لاعتقال اعضاء «الجماعة الاسلامية» المشتبه في تورطهم في حوادث عنف شهدتها المحافظة اخيراً.

وذكر مصدر امني ان الحملة أسفرت عن اعتقال ١٥ من اعضاء الجماعة في مدينة اسيوط والقرى القريبة منها. ولم يستبعد ان يكون بين المعتقلين متطرفون شاركوا في اطلاق النار على السياح في الغردقة. و

اعتقلت قوات الامن في القليوبية امس تاجر سلاح وثمانية متطرفين وصادرت ٤٨ قطعة سلاح في حملة شنتها على كل مدن المحافظة.

وصرح مصدر امني بان «القوات شنت حملة لاعتقال العناصر المتطرفة الفارة واعتقلت ثمانية من اعضاء «الجهاد» في شبرا الخيمة وصاحب مصنع سلاح اسمه محمد مشهور عبد ربه في مدينة الخانكة، وكشفت التحقيقات انه يبيع الأسلحة للمتطرفين والخارجين على القانون».

مصر: اشتباك بين "الجهاد" ومنشقين عن التنظيم

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وقعت معركة امس في محافظة بني سويف (شمال الصعيد) المصرية بين عدد من الاشخاص ينتمون الى جماعتين دينيتين متطرفتين، فاصيب متطرف بجروح واعتقلت الشرطة اثنين اخرين.

وذكر مصدر امني ان «متطرفين ينتمون الى تنظيم الجهاد تشاجروا مع متطرفين انشقوا عن التنظيم فاصيب المتطرف محمد شوقي عبدالله والقت الشرطة القبض على مصطفى عبدالحكم احمد وعبدالحميد فاروق واحيلا على النيابة».

قضية السويس

الى ذلك بدات محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) امس محاكمة ١٨ «من عناصر الارهاب» اتهموا باحداث التجمهر في السويس. وقررت المحكمة تاجيل النظر في الدعوى الى جلسة تعقد في اول تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بناء على طلب هيئة الدفاع للاطلاع على مستندات الدعوى والاستعداد للمرافعة. واثبتت المحكمة حضور ١٢ متهماً وتغيب ٦ اخرين.

واوضح قرار الاتهام ان المتهمين «انضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور، تهدف الى منع السلطات العامة من اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين، والاضرار بالوحدة الوطنية بان تدعوا الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وازهاق حياة القائمين على حفظ الامن والنظام، وكان استخدام العنف والقوة سبيلهم».

واشار القرار الى ان المتهمين «تجمهروا في ٢ تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٣ في حي الاربعين في السويس بهدف التاثير على السلطات العامة والاخلال بالأمن وواجهوا رجال الشرطة باطلاق النار وبالقاء الحجارة ما تسبب في قتل المقدم محمد حسن عبدالشافعي متاثراً بجروحه واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل والجندي نشات فرحات (...) وفي اطار مخططهم للقتل بعض ابناء الطائفة المسيحية قتلوا عمداً فخري سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان في السويس، وزوروا بعض البطاقات الشخصية للتخفي من جرائمهم، وحازوا اسلحة ومفرقعات وذخائر من دون ترخيص»، ونفى الموقوفون هذه الاتهامات.

وطلب المحامي سعد حسب الله تاجيل النظر في الدعوى.

وقررت محكمة جنايات القاهرة حجز قضية قرار صفوت عبدالغني قائد الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» للحكم في جلسة تعقد في ٩ تشرين الثاني (نوفمبر)، واستمعت في جلسة عقدتها امس الى مرافعة الدفاع الذي نفى التهمة الموجهة الى عبدالغني وقال ان اجهزة الامن «لفقتها بعدما عجزت عن اجبار عبدالغني على الاعتراف بالمشاركة في اغتيال الدكتور رفعت المحجوب الرئيس السابق لمجلس الشعب» (البرلمان).

يذكر ان صفوت عبدالغني يقضي عقوبة السجن بعد ادانته في قضية المحجوب.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٤ أكتوبر ١٩٩٤

حجز قضية هروب صفوت عبد الغنى للنطق بالحكم ٩ نوفمبر القادم

قررت محكمة جنايات، القاهرة تاجيل قضية هروب صفوت عبد الغنى وسمير خميس وغانم محمد غانم ومصطفى امين عبد السلام الى جلسة ١١/٩ للنطق بالحكم.

عقدت المحكمة برئاسة المستشار محمد حلمى خليفة وعضوية المستشارين جلال ابراهيم محمود ومصطفى حسين عبد الله.

وكان المتهم صفوت عبد الغنى قد هرب من سيارة الترحيلات حيث كان محبوسا على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب اثناء ترحيله من القاهرة الى سجن بنى سويف بعد ان تمكن من خداع طاقم الحراسة وفك القيد الحديدى وساعده المتهم سمير خميس الذى هرب معه وتم القبض عليه ووجهت له النيابة تهمتى التستر والايواء، ومساعدة مجرم هارب من العدالة لباقى المتهمين وامس حضر المتهمون فى حراسة مشددة .

تأجيل قضية التنظيم الارهابى بالسويس إلى أول نوفمبر القادم

قررت محكمة أمن الدولة العليا «طوارىء» تاجيل قضية التنظيم الارهابى بالسويس الى جلسة الاول من نوفمبر القادم وذلك فى اولى جلسات القضية بالقاهرة بعد انتقالها من السويس.

وكانت النيابة قد نسبت الى المتهمين وعددهم ١٨ متهما اقامة تنظيم سرى بهدف تغيير نظام الحكم بالقوة وارتكاب جرائم القتل العمد ومنها اغتيال فكرى سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس وايضا اغتيال ضابط شرطة امام مسجد نور الايمان بالسويس والتجمهر واثارة الجماهيروحيازة واحراز اسلحة ومنشورات، وقد جاء تاجيل القضية بناء على طلب الدفاع استعدادا للمرافعة.

المصدر : الجمهورية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

بدأت محاكمة المتهمين في أحداث التجمهر بالسويس

المتهمون قتلوا ناظر مدرسة ومقدم شرطة وأصابوا عميداً ومجنداً

التأجيل لجلسة أول نوفمبر لسماع مرافعة الدفاع

بدات امس محكمة أمن الدولة العليا اولى جلساتها لنظر قضية احداث التجمهر فى السويس .. وقتل ناظر مدرسة ومقدم شرطة واصابة عميد ومجند .. وتضم ١٨ متهما منهم هاربان .

كتب الجلسة :
محمد منازع
تصوير: شلبى طه

عقدت الجلسة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وحضور على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب فاروق ابوالحاج .. وقررت التأجيل لجلسة اول نوفمبر القادم بناء على طلب الدفاع .. للاطلاع والاستعداد للمرافعة .

احضر المتهمون من محبسهم فى حراسة مشددة بقيادة المقدم على محمود واودعوا قفص الاتهام .. وواجهتهم المحكمة بالتهم المنسوبة اليهم فانكروها .

وتضمن قرار الاتهام .. ان المتهمين انضموا الى جماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها .. والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى .. ودعوا الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه .. وازهاق ارواح القائمين على حفظ الامن وابناء بعض طوائف الشعب .. وكان الارهاب والقوة والعنف من الوسائل المستخدمة فى تنفيذ اغراضهم .

وانهم في ٢ اكتوبر ١٩٩٣ فى حى الاربعين بالسويس تجمهروا وتعدوا على القائمين على الاحكام .. وقاوموا افراد الشرطة بالحجارة والاسلحة البيضاء والنارية .. واسفر ذلك عن مقتل المقدم محمد حسن عبدالشافى واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرحات .

وقتلوا فكرى فخرى سرجيوس ناظر مدرسة .. وزوروا الاوراق الرسمية .. وقاموا بتوزيع المطبوعات والمنشورات

والمتهمون هم : محمد فوزى محمد ابراهيم واحمد عبدالقادر بكرى ومحمد امين عبدالعليم ومحمد مقبولى حسنين ومحمد سعيد ابوزيد وحسن عبدالعال فرج وخالد حمدون عبدالعليم وشريف عادل بيومى وابوالمجد عبداللطيف ابوالمجد وعادل مسعد عبدربه وسيد محمد السعيد وعبدالمحسن ابوالفضل عبدالمحسن والسيد صابر السيد خطاب وعماد الدين احمد عبدالعاطى وعطية عبدالسميع محمود « هارب » وغريب الشحات محمد « هارب » ومحمود محمد على وعبدالحميد احمد عبدالرحمن .

بدأت محاكمة تنظيم السويس الارهابي

١٨ إرهابيا هدفهم تعطيل الدستور والاعتداء على رجال الأمن

كتب علاء رزق :

بدأت امس محكمة امن الدولة العليا بالقاهرة محاكمة المتهمين في قضية تنظيم السويس الارهابي طلب الدفاع عن المتهمين التأجيل لاستلام ملف القضية والاطلاع على المستندات .. قررت المحكمة التأجيل لجلسة الثلاثاء القادم الا ان الدفاع طلب التأجيل لاجل اوسع فقررت المحكمة التأجيل لجلسة اول نوفمبر القادم .

تضم القضية ١٨ متهما منهم ١٢ محبوسين و ٢ مفرج عنهم و ٤ هاربين اتهمتهم نيابة امن الدولة العليا بانهم خلال المدة من ٢ اكتوبر حتى ٢٣ اكتوبر الماضي بدائرة قسم الاربعين بالسويس قاموا بالانضمام الى جماعة هدفها تعطيل الدستور والقوانين والاضرار بالوحدة الوطنية والاشتراك في تجمهر بقصد التعدي على رجال الشرطة والتعدي الفعلي على الشرطة وضربهم بالرصاص والاسلحة البيضاء والحجارة مما ادى الى وفاة المقدم محمد حسن عبدالشافي واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندي نشأت محمد فرحات .. والاشتراك في اتفاق جنائي بقصد ضرب الوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط بان قتلوا فكري فخري سرجيوس ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس وحيازة مطبوعات تدعو الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وازهاق ارواح القائمين على حفظ النظام .

نظرت القضية برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدي بحضور على الهواري رئيس نيابة امن الدولة العليا وامانة سر نبيل شهاب .



متهمان تحت الحراسة المشددة في الطريق الى قفص الاتهام ..

« تصوير : سيد مسلم »

إحالة قضية سفر الاثار لهيئة المفوضين

قررت المحكمة الادارية العليا امس احالة قضية سفر الاثار للخارج الى هيئة المفوضين لكتابة تقرير بالراي القانوني فيها .. وحددت المحكمة جلسة ٥ نوفمبر القادم لنظر القضية صدر القرار برئاسة المستشار فاروق شعث نائب رئيس مجلس الدولة بأمانة سر يحيي سيد علي .

وكانت وزارة الثقافة وهيئة الاثار قد طعنت في حكم القضاء الاداري الصادر بوقف تنفيذ قرار سفر ٧٢ قطعة آثار لليابان .. وذلك لعرضها لمدة عام في بعض المدن اليابانية .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشرق الأوسط

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٦

إحباط مخطط جديد لضرب السياحة في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احبطت اجهزة الامن المصرية ما وصفته بـ«مخطط جديد» لضرب السياحة في البلاد، وهو المخطط الذي كان حادث الغردقة الاخير مقدمة فيه لسلسلة من العمليات في مناطق البحر الاحمر وسيناء واسوان.

وذكرت مصادر لـ«الشرق الاوسط» ان اجهزة الامن اعتقلت عدداً من اعضاء مجموعات التطرف كانوا مكلفين بتنفيذ المخطط. وبدات وزارة الداخلية المصرية بتنفيذ برنامج لاحكام الرقابة على المناطق السياحية وتجنب تسلل المتطرفين اليها.

وشهدت الخريطة الامنية تغييرا في قياداتها في بعض المحافظات لاحكام القبضة الامنية على تلك المحافظات المستهدفة، اذ تسلم اللواء جمال ابو ذكري، مهام منصبه نائبا لمدير امن البحر الاحمر، وأحدثت تغييرات ايضا في بعض المحافظات الاخرى.

وكان وزير الداخلية المصري، اللواء حسن الالفي، قد عقد لقاءات خلال الايام الماضية مع عدد من كبار قيادات الامن في الوزارة وبعض مديري الامن بمحافظات الصعيد لمناقشة الوضع الامني في ضوء التطورات التي وقعت أخيراً في محافظات سوهاج وقنا والبحر الاحمر والمنيا.

واكدت التقارير الامنية التي جرت مناقشتها خلال تلك الاجتماعات تلقي العناصر الهاربة داخل مصر تكليفات من قياداتها في الخارج لتنفيذ عمليات جديدة مع التركيز على ضرب السياحة والرموز الامنية ومواقع قوات الامن والشرطة.

الغردقة مدينة تصرخ فى مواجهة الارهاب

فى أعقاب حادث الغردقة:

٣٣ قرية سياحية وفندقا مهددة بالتعطل لثلاث سنوات قادمة

إشغالات الفنادق تنخفض الى ١٠٪ وحركة البيع الى ٢٠٪ من معدلها العادى

● رصاصات ميدان الدهار أصابت أحلام الشباب وأجلت مشاريع الزواج!

المدوسة

المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٤

أنطلقت الرصاصات الطائشة في ميدان الدهار بمدينة الغردقة ، لتقتل سائحا ألمانيا واثنين من المواطنين المصريين وتصيب عددا من الأبرياء ، وتغتال أحلام الشباب الذين يبنون مستقبلهم بسواعدهم في القرى السياحية والفنادق والمشروعات الصغيرة، ولتسد أبواب الرزق امام الأسر التى تعتمد فى حياتها على التدفق السياحى الذى كاد أن يتوقف بتأثير الخوف من مزيد من أعمال العنف!!

ان هذه الرصاصات الغادرة التى تناثرت في المدينة الآمنة أصابت لقمة العيش التى يحملها الدخل السياحى الى آلاف الأفواه ، ولا عجب ان كل الذين التقينا بهم خلال إجراء هذا الاستطلاع يطالبون الأجهزة الأمنية المعنية ببذل أقصى جهد ممكن لإلغاء كلمة العنف من قاموس حياتنا ، ويطالبون جموع المواطنين بالتعاون مع أجهزة الشرطة ، لنكون جميعا يدا واحدة فى مواجهة هذا الخطر الذى يستهدف الوطن بأكمله، وليس مجرد ميدان صغير فى مدينة آمنة ، او سائح غريب أتى الى بلادنا ليقضى وقتا طيبا ، ويعود الى وطنه محملا بشحنة من الذكريات السعيدة.

● محافظ البحر الاحمر: الحادث فردى ونأمل ألا يكون له تأثير كبير

● مصدر أمنى: سنقوم بحماية السائحين والحياة ستسير بصورة عادية

تحقيق

كمال رشاد

حسبى الله ونعم الوكيل فى هؤلاء القتلة الذين لا يهمهم مصلحة أمثالى من الفقراء - صرخة أطلقها من قلبه «سعد محمد محمود» الذى يعمل سائقا وعمره ٤٧ عاما - ثم قال :

كل ما أملكه سيارة أجرة هى كل حياتى ومصدر رزق ١٧ فردا تحت رعايتى وانا مسئول عن إعالتهم . وأتمنى أن ينجح المسئولون فى السيطرة على هذه الفئة الضالة التى تسد منافذ الحياة امام الأسر المكافحة، كما أناشد أى فرد لديه معلومة عن أى مجرم يشترك فى أعمال العنف ان يتقدم بها الى الشرطة فورا...اننى لم استطع منع دموعى التى سالت بغزارة عندما رأيت شقيقة أحد القتلى وهو «وليد محمود» الذى لقى مصرعه فى الحادث ، حيث كانت تبكيه بحرقة تقطع نياط القلوب!

سيارات متعطلة

● سائق اخر هو سيد احمد مهدى - عمره ٣٠ عاما - وهو الآخر يعمل على سيارة اجرة اشتراها بالتقسيط يقول :

لماذا يحاولون قطع ارزاقنا بهذه الصورة ؟ ان الاجانب الذين يأتون للسياحة يستحقون منا الشكر والترحيب لا القتل ...فهم يساهمون فى اثراء الحياة التجارية وزيادة دخلنا القومى ..بعد الحادث المشئوم ، ولمدة ثلاثة أيام متتالية لم أجد

المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

راكبا واحدا، يستخدم سيارتى ..فمن اين ساسدد اقساطها؟ومن اين انفق على أسرتى؟..اننى لا أملك الآن ســـوى ان اطالب المسئولين بالضرب بكل شدة على يد هؤلاء القتلة الذى يسيئون الى انفسـهم ، والى بلدنا العـزيزة مصر ثانيا.

فنان لا يجد عملا!

فنان شاب حرفته الرسم على الملابس «تى شيرت» وهى حرفة تعرف باسم« هاند ميد» وكان يبيع لأصحاب البازارات السياحية ١٠٠ قطعة شهريا، تحقق له دخلا لا يقل عن ١٥٠٠ جنيها..يقول:

كان العمل فى أحسن حالاته فى الفترة الاخيرة ، حتى وقع هذا الحادث المشئوم ، فقد رفض اصحاب البازارات شراء المزيد من الملابس التى ارسمها ، ومعهم حق...فلمن سيبيعونها ؟ كنت ادخر جانبا كبيرا مما اكسبه حتى اتمكن من الزواج وبناء مستقبلى ، وفى ظل الظروف السائدة حاليا لن اتمكن من اســتكمـــال المشوار..ومثلى كثير من الشباب اننا نتساءل لمصلحة من يفعلون هذا؟ ان ٩٩٪ من سكان الغـردقة يعـتـمـدون فى حـيـاتهم على السياحة والحرف المتصلة بها

● ويضيف احمد نصر الدين- من رجال الأعمال الحرة- اثار الحادث الدموى المشئوم على مدينة الغردقة ،فيقول:

الغـردقـة من أجمل المدن السياحية فى مصر كلها، وكل الاسر فى هذه المحافظة - تقريبا- تعتمد فى حياتها على الدخل الذى ياتيها من العمل فى المجال السياحى ، سواء كان احد افرادها يعمل فى احدى القرى السياحية ، او يقدم خدمة او سلعة يحتاجها السائح..الآن أغلق هذا الحادث الدموى ابواب الرزق فى وجوه الجميع، وهذا ما يحتم وقوف المسئولين والمواطنين معا، يدا واحدة ، لمواجهة العنف الذى يعتبر ظاهرة جديدة تماما على الغردقة.

● ويقول جمال جعيص -سائق : أمتلك سيارة بيجو تعمل فى الغردقة لخدمة السائحين ..بعد الحادث فوجئنا بالسائحين يرفضون مغادرة القرى السياحية تحت تاثير الخوف، وبعضهم قطع زيارته لمصر وطلب العودة الى بلاده.

● جمال جيلانى احمد - من حجازة بقنايقول: حضرت الى الغردقة لاصلاح سيارة «قلاب» امتلكها ، ولسوء حظى تواجدت فى مسرح الحادث لحظة وقوعه ..فى زياراتى السابقة للغردقة كنت اشاهد الاف الســيـــاح يتجولون فى المدينة ..وبعد وقوع الحادث لم اقابل منهم سوى قلة تعد على اصابع اليدين:

● مؤمن محمود - خريج معهد سياحى وصاحب مطعم بميدان الدهار بالغردقة، يقول ان رواد المطعم انخفض عددهم الى حد لا يصدق بعد الحادث ، بعد ان كانوا يتهافتون علينا. ان ما يؤلمنى أشد الالم هو ان مثل هذه الاحداث تقع هنا لاول مـرة، ويؤسفنى اننى مضطر الأن الى ان أعيد حساباتى ، لاخفض من عدد العمال وحجم المرتبات بمايتناسب مع انخفاض عدد الزائرين . ألا يعلم مرتكبو هذا الحادث الاجرامى ان من قتل نفسا بغير حق - سواءكان القتيل مصريا او اجنبيا - فمأواه جهنم وبئس المصير؟

دموع رئيس العمال:

منذ الاحداث الاخيرة ونحن نجلس على الرصيف ومعى ٣٠٠ فردا بدون عمل : هذا هو الآن حال بدر ورذانى- رئيس عمال عمره ٤٠ سنة- وهو يواصل حديثه باسى فيقول: كان هذا البلد امنا ولم يعرف العنف من قبل ، وكان أصحاب القرى السياحية والاهالى يرسلون الى فى طلب العمال لإنهاء اعمالهم ..الآن توقف العمل..وباذن الله يعود من جديد حتى نجدما يعيننا على مواصلة الحياة.لى اسرة عددها كبير ويحتاجون الى نفقات طائلة ، وكل الذين يعملون معى على نفس الحال، وبدون عودة النشاط السياحى سيتضورون جوعا.

سأبيع المحل

لم انتظر فرصة العمل البطيئة التى تاتى عن طريق الدولة، فرحلت من السويس انا وشقيقى الى الغردقة ، حيث افتتحنا بازار ملابس ، وبعد الحادث لم نجد زبائن للمحل فقمنا ببيعه رغم انه يقع فى شارع رئيسى بوسط المدينة ..كنا نتمنى ان نواصل العمل هنا خاصة وان وراءنا اسرتين . لست وحدى الذى اغلق تجارته فاننى أتوقع ان المتاعب ستواجه اكثر من محل فى الفترة القادمة نتيجة لعدم تدفق السياح، وستضطر القرى السياحية وغيرها من مجالات العمل السياحى الى خفض حجم العمالة بها ... وفى النهاية اقول انه كانت لدينا طموحات كبيرة عند وصولنا الى هنا ولكن القتلة اغتالوا أحلامنا.

● عبد الستار سليمان دخيل، رحل من قريته «البراهمة» بمحافظة قنا الى الغردقة ، ليعمل « قهوجى» يعول سبعة افراد معظمهم فى مراحل تعليمية مختلفة.

يصرخ متسائلا : ما ذنبى انا وغيرى الذين يجرون على لقمة العيش ويكسبون رزقهم يوما بيوم؟ إن اعمال العنف ستحطم السياحة وتقضى على مستقبل الشباب اذا لم تواجه بكل حسم ، واذا لم يتكاتف الجميع لإقرار الامن للسائح ولاهل البلد جميعا.

المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

● ويقول عادل عبد الحميد - صاحب مطعم شعبي للفول والطعمية بالدهار - كل زبائني من شباب الموظفين بالقرى السياحية، وهم يترددون على المطعم لشراء مستلزماتهم ..لي أسرة كبيرة انفق عليها، فاشقائي في مراحل التعليم المختلفة ومنهم واحد مجند، ماذا سنفعل.اذا ضربت السياحة بالغردقة؟ انني اناشد الأهالي مساعدة الشرطة في ضبط هذه الفئة المنحرفة التي تسيىء الى الجميع.

سوق السمك

● محمد السيد حسيب- بائع اسماك حضر من بورسعيد وافتتح محل أسماك بالغردقة- يقول:

تركت وظيفتي ، حيث انني حاصل على دبلوم تدريب مهني ، وجاهدت في ميدان التجارة منذ عام ١٩٩١، وحققت نجاحا ملموسا ، وكنت قبل الحادث اكسب كثيرا والحمد لله..الآن تغيرت الأحوال الى النقيض فما ذنب أسرتي التي تركتها في بورسعيد وحضرت الى هنا لأوفر لها لقمة عيش كريمة، إن اعمال العنف تقطع ارزاقنا وتسيء الى الشعب المصري.

● ويقول بائع سمك آخر . ايمن لطفي ابو عمر:

كنت قبل الحادث ابيع ٩٠٪ من الكمية التي احضرها من السوق ..الآن لا تزيد مبيعاتي على ٢٠٪ ويتلف الباقي .انني من موقع التجربة اقول ان السياحة هي دعامة اقتصاد مصر في المرحلة الحالية ، وكل من يحاول ضرب السياحة يجب اعدامه في ميدان عام ليكون عبرة لكل من تسول له نفسه ارتكاب أعمال عنف جديدة.

هروب السياحة الألمانية

يؤكد احد اصحاب مكاتب السياحة بالغردقة ، ان الوفود السياحية التي تاتي الى المدينة يمثل الالمان جانبا كبيرا منها ، وما حدث مؤخرا اعتقد انه سيؤثر على السياحة بالغردقة لمدة ثلاث سنوات قادمة ، وسنعرف مدى بشاعة الجريمة التي ارتكبت في هذه المدينة الآمنة مؤخرا اذا علمنا ان حجم السياحة في العام الماضي كان مليونين ونصف المليون سائح من مختلف الجنسيات، وانه يوجد بالغردقة ٣٣ قرية سياحية وفندقا خمس نجوم بالاضافة الى عدد كبير من الفنادق والمطاعم السياحية ،

وطبعا كل هذا سيتاثر بهذه الأعمال الطائشة.

● ويقول عبد الصبور عبد المريد- يعمل في قرية سياحية منذ ١٢ عاما - عملي هو « اللنش » حيث اقوم بنقل السياح المغرمين بهواية الصيد ..بعد الحادث أخشى على الغردقة ان يبتعد عنها السياح ، بينما معظم دخل اهلها ياتي من السياحة ، ومعظم شبابها يعملون بالقرى السياحية.

● ويقول يوسف جميل مدير احد القرى السياحية بالغردقة ان الحادث سيكون له تاثير سيىء للغاية وخاصة بالنسبة للسياح الالمان وطبعا هذا التاثير لن يلاحظ الآن ولكن بعد اسبوعين سيظهر ، واغلبهم كان مستعدا لمغادرة القرية لان حجزهم قد انتهى يوم الخميس وان ما حدث يعتبر شيئا غريبا خاصة في مدينة الغردقة المعروفة بالهدوء لان نسبة الاشغال بالفنادق عالية جدا ولكن باذن الله نتمنى الايحدث انخفاض خاصة واننا لنا اسواق في بقية دول أوربا الشرقية..

ويطالب بحل جذري لهذا الموضوع خاصة ان بلدا مثل الغردقة كل الاهالي تعيش على السياحة فمن صاحب المصلحة في غلق منافذ الدخل لهؤلاء المواطنين ؟ وانا لا اقصد اصحاب القرى فقط ولكن ما ذنب اصحاب المشروعات الصغيرة بل والبائعين الجائلين خاصة ان دخل الفرد صغير في ظل الظروف الاقتصادية السيئة.

تاثير سلبي

● ويقول احمد عبد الفتاح الخطيب صاحب بازار بقرية ساندينش بالغردقة ماحدث سيكون له تاثير سلبي على اصحاب المشروعات السياحية والباعة الجائلين ..فمن قبل عانينا من ازمة الخليج ..والسياحة في الغردقة شهدت انتعاشة خلال الفترة الماضية وحادثة الارهاب التي وقعت تعتبر الاولى من نوعها بالمدنية ..والسياح الالمان يعيشون في حالة من رعب ..ويخشون الخروج خارج القرى السياحية ويتساءل ماذا سيفعل الشباب الذي يعمل في المدينة ؟ فبالنسبة لي ادفع ايجارا سنويا ٧٥٠٠ جنيه للبازار وفي حالة شل حركة السياحة سيقطع مورد رزقي.

● ويضيف ماهر شاذلي رفضت العمل بالحكومة وجئت الى الغردقة للعمل على لنش سياحي براتب شهري ٣٠٠ جنيها ولكن بعد الحادث اصبحت اللنشات كلها لا تعمل ..فالسياح اصيبوا بحالة من الرعب وللأسف الذين ارتكبوا الجريمة البشعة مصريون.

ويشير محمود خطاب عضو غرفة المنشات السياحية بالغردقة انه لاول مرة في تاريخ الغردقة تمتد ايادي العنف لها .. وان المتشددين يحاولون ضرب الموسم السياحي خاصة وان نسبة الاشغالات في قرى وفنادق الغردقة بلغت ١٢٠٪ ..والغردقة تختلف عن المدن الاخرى ..فكل سكانها يعيشون على السياحة كما انها ساهمت في حل جزء من ازمة البطالة وتكرار ماحدث سيقضي على المدينة بالكامل.

● ويتساءل احمد الوشاحي مدير باحدى القرى السياحية ماذنب الاجانب والمصريين الذي لقوا مصرعهم في الحادث ؟ فالشاب الاجنبي جاء للسياحة والمصري موجود في الغردقة للبحث عن لقمة العيش ورغم ان الحادث لم يمر على ارتكابه سوى ايام إلا ان نسبة الاشغالات في الغردقة انخفضت بصورة كبيرة وطالب بضرورة تامين مدينة الغردقة من القلة المنحرفة خاصة

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢ يناير ١٩٩٤

ان الموسم الشتوى على الابواب.

تصريح أمنى

وصرح مصدر أمنى مسئول بالغردقة ان تعليمات اللواء حسن الالفى واضحة وهى القضاء على هؤلاء الخارجين على القانون وغلق منافذ الهروب ونحن بدورنا نعمل بخطة محكمة ، وبعد الحادث الاخير بالغردقة قمنا بتمشيط المنطقة وغلق منافذ المدينة وقال ان هذا الحادث باذن الله لن يؤثر على السياحة وسنقوم بحمايتهم

رأى محافظ البحر الاحمر

وعن أثر العملية السياحية بالغردقة التقت جريدة «الاحرار» باللواء عبد المنعم السعيد - محافظ البحر الاحمر - وقال : نحن بدون شك نستنكر هذا الحادث ونأسف لوقوعه وان الشواهد تدل على شجبه من جميع الطبقات الشعبية والمواطنين وكذلك المتعاملون فى المجال السياحى خاصة القرى السياحية والشركات واتعشم الا يؤثر على السياحة باعتباره حادثا فرديا ولاول مرة يحدث وإن شاء الله تكون الاخيرة

قضية ورأى

استعباط الناس باسم الدين واستغلال معاناتهم واحباطاتهم بزعم تلبس الجن والعفاريت باجسادهم هو احط مايفعله البشر.

والزج بالكتب المقدسة فيما يدعيه البعض من القدرة على الشفاء من العفاريت والامراض المستعصية والى حد القدرة على الشفاء من الايدز بالقرآن وفى دقيقتين هى محاولة لتصفية الدين وجعله مجالا للدجل والشعوذة.

وهؤلاء « الشطار » ومن يروجون لهم يحاولون جاهدين الربط بين الايمان بالله والايمان بقدرة الجن والعفاريت على وقف حركة الانسان والكون حتى لايستطيع احد مناقشة مايدعون !!

والعجيب ان يجتمع اساتذة بالطب بنفر من « الشطار » متصورين انهم قادرون على ردعهم ! ولا اعرف كيف يتصور اطباؤنا ان يرتدع من يتكسب الاف وملايين الجنيهات من وراء تجارة استعباط الناس باسم الدين ؟!

وكان الاجدى هو الاحتماع باهل المرضى والبسطاء من الناس وتوعيتهم باخطار تلك الممارسات ، بدلا من ايهام الناس بهذا الاجتماع ان هناك جلسة علم وان ماحدث بينهم هو مجرد خلاف علمى.

ولا ادرى اين وزارة الصحة ونقابة الاطباء من تلك الممارسات واين مسئولية وزارة الداخلية وبالتحديد شعبة النصب والاحتيال فى التصدى لهؤلاء ؟.

واخيرا الا ندرك العلاقة بين افشاء ذلك الفكر الخرافى وجماعات التطرف ؟!.

محمود عطية

المصدر : المساء
التاريخ : ١ / ١٠ / ١٩٩٤

هجمات مضادة

□ تنهمر علينا طلقات المغرضين أصحاب النوايا السيئة ضد مصر ، فلا نملك أن نرد عليهم متعللين بأن حرية الرأى والديمقراطية تبيح للمراسل الأجنبى والمعلق وكاتب التحليلات السياسية أن ينتهكنا فى مقالاته ويستبيح حكومتنا ونظامنا وثقافتنا للسخرية .

.. ونحن هنا تطبيقا للديمقراطية التى نعيش أزهى عصورها . ننقل الآراء والانتقادات التى توجه ضد مصر والعالم العربى والاسلامى .. ولكننا نحتفظ لأنفسنا بالحق فى التعليق عليها وتفنيدها .. ومن يغضب عليه أن يفهم الديمقراطية أولا .

إلى وكالة رويتر :
ثبات مصر واستقرارها وصمودها رغم الإرهاب أمر لا يقبل الشك أو الجدل

بثت وكالة رويتر تقريرا عن ظاهرة نجاح المتطرفين فى تجنيد الشباب والتعزيز بهم للاشتراك فى عمليات ارهابية واشارت الى الاسباب التى تجعل الارهابيين ينجحون فى تجنيد مثل هؤلاء الشباب فى عملياتهم وجهود الدولة فى هذا الصدد .

المساء

الموضوع لايضيف جديدا لمن يقيم فى مصر لكنه يوضح حقيقة الامور لمستقبل الرسالة الاعلامية فى الخارج .. وكنا نود ان نشكر الوكالة على مثل هذا التقرير لكنها فى الحقيقة لاتستحقه لانها لاتريد ان تتخلى عن اسلوبها المضاد فى الهجوم على مصر .

ففى نهاية التقرير تقول الوكالة نقلا عن المسئولين فى مصر ان البلاد لاتواجه مخاطر الانهيار بسبب هذه الاحداث . ان نسبة مثل هذا الرأى للمسئولين دون أن يرد على لسان الوكالة تشير الى انه امر مشكوك فيه .

هذا بينما الحقيقة تشير الى العكس تماما فعدم إنهيار مصر بسبب هذه الاحداث هو امر لاشك فيه ولايخفى على عاقل او منصف والا كانت مثلا قد انهارت بعد مصرع الرئيس الراحل انور السادات بل ستظل مصر صامدة وثابتة ومستقرة لكن يبدو ان للوكالة رأى اخر .

بعد اعترافات زائفة للتائبين

الإفراج عن ٦٦ متهماً من جماعة «التوقف والتبين»

شرائط فيديو لمحاولات اغتيال الألفى و صدقى

كتب خالد صلاح:

اصدرت نيابة أمن الدولة العليا - يوم الخميس الماضى - قرارًا بإخلاء سبيل ٦٦ متهمًا من أعضاء تنظيم «التوقف والتبين» سبق القبض عليهم قبل أسبوعين فى مدينة دمياط بتهمة تشكيل «جماعة خارجة على القانون والدستور، وتدعو لقلب نظام الحكم».

وكانت مباحث امن الدولة قد ألقت القبض على المتهمين الذين اخلى سبيلهم بناء على معلومات أدلى بها خمسة من اعضاء «التوقف والتبين» أعلنوا توبتهم داخل السجون مؤخرًا، وتم تحويل التائبين الخمسة إلى شهود فى القضية، وتبين من التحقيقات التى اجرتها النيابة عدم وجود ادلة جدية على وجود أية رابطة تنظيمية بين هؤلاء المتهمين، وأن اعترافات التائبين الخمسة عليهم كانت من قبيل الإيحاء بجدية توبتهم ليس إلا، وحول القضية نفسها اكد مصدر امنى لـ «العربى» أن أجهزة الأمن احالت ما يزيد على ٢٢٠ مجموعة من الإسلاميين إلى نيابة أمن الدولة العليا بنفس التهمة «تشكيل تنظيمى خارج على القانون»



عاطف صدقى

ويبرر المصدر ذلك بأن هناك مجموعات يجمعها الفكر «ونريد إجهاضها قبل ان تحمل السلاح».

ومن جهة أخرى، كشف المصدر الأمنى عن وجود خطة دعائية كبيرة اعدتها قيادات الجماعات الدينية بالخارج لاستعادة تعاطف الرأى العام الذى انصرف عنهم خلال العامين الماضيين، وقال المصدر انه تم القبض على مجموعة من العناصر المنتمية لهذه الجماعات أثناء محاولاتها تهريب «شرائط فيديو» تدعو لفكر الجماعات الدينية وتحوى احاديث لقيادات هذه الجماعات بالمهجر ومنهم محمد شوقى الاسلامبولى وطلعت فؤاد قاسم الذى علق فى أحد الشرائط على فيلم تسجيلى لحادثتى اغتيال اللواء الألفى والدكتور عاطف صدقى وهدد بتكرار المحاولة ودعا الجماهير للخروج على النظام.

من جهة ثالثة تنظر نيابة أمن الدولة صباح غد «الثلاثاء» فى تجديد حبس منتصر الزيات المحامى وتوقع أحد محاميى منتصر ان يتم إخلاء سبيله، وكان الزيات قد نفى جميع التهم الموجهة إليه فى الاتصال بقيادات الجماعات الإسلامية بالخارج وقيامه بتوصيل بعض الأوامر والأموال لأتباعهم فى الخارج كما نفى التهمة نفسها المحاميان إبراهيم نصر وحسين حامد العاملان بمكتب الزيات بعد أن ألقى القبض عليهما الأسبوع الماضى، وكانت النيابة قد قررت حبسهما ١٥ يوماً على ذمة التحقيق تبدأ بعد أن تنتهى فترة إعتقالهما من قبل وزارة الداخلية طبقاً لقانون الإرهاب.

المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢ أكتوبر ١٩٩٦

مصرع إرهابي بالبدرشين هارب من حكم بالأشغال الشاقة ١٥ عاما

القتيل شارك في الهجوم على مواقع الشرطة وقضايا ضرب السياحة

كتب - احمد موسى:

لقى الارهابى منصور مرزوق مصرعه فى اشتباك مع اجهزة الامن فجر امس بوكره بمدينة البدرشين وصرح مصدر امنى مسئول بان الارهابى هارب من حكم بالسجن ١٥ عاما فى قضية ضرب السياحة وشارك فى الهجوم على عدد من مواقع الشرطة و التعدى على السائحين الاجانب بمدينة الاقصر واشار المصدر الى ان تحريات مباحث امن الدولة حددت هروب المتهم الى القاهرة الكبرى وانه اتخذ بعض الاماكن ماوى له وتم تحديد وكره فى حارة الزهور بمدينة البدرشين وفى ساعة مبكرة من فجر امس حاصرت قوة من مكافحة الارهاب الدولى بمباحث امن الدولة الوكر الا ان المتهم اطلق الرصاص من بندقية الية مما دفع القوات الى التعامل معه حيث لقى مصرعه. واضاف المصدر الامنى انه عثر داخل وكر الارهابى على بندقية الية تحمل ارقام KM ٦٩٥٦ وخزينتين بداخلهما عدة طلقات وبطاقة مزورة عليها صورته وتحمل اسم «بهاء الدين عباس» كما اشار المصدر الى ان المتهم هارب من حكم بالاشغال الشاقة المؤقتة فى الجناية العسكرية المعروفة بضرب السياحة والقضية الخاصة بالارهابى القتيل طلعت ياسين همام وقضايا تعديات بقنا والتعدى على سائحين اجانب بالاقصر واحراق محلين مملوكين لبعض ابناء الطائفة المسيحية.

ويعد المتهم من قيادات الجماعة المتطرفة بمدينة قنا وسبق اعتقالة عدة مرات للحد من خطورته.

وقد باشر التحقيق المستشار هشام حموده المحامى العام لنيابات جنوب الجيزة .

المصدر : الشرق الأوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/١٠/١٩٩٩

اتهام محامين بمحاولة إحياء تنظيم الجهاد

مقتل شرطي وجرح 3 في صعيد مصر

قنا ـ القاهرة: «الشرق الأوسط»

اطلق مجهولون النار على مساعد للشرطة في قنا فقتلوه وفروا هاربين بينما نصب مسلحون كمينا لسيارة شرطة ادت الى اصابة ثلاثة رجال شرطة بينهم ضابط برتبة رائد بالقرب من بلدة منفلوط التي تبعد 300 كيلومتر جنوب القاهرة.

وذكر مصدر امني مسؤول في قنا ان المساعد ويدعى رمضان احمد العربي من قوة شرطة النقل والمواصلات بمحافظة قنا اصيب بطلقات النار اثناء تاديته الخدمة بمحطة قطار ابو تشت بقنا وخلال وجوده بغرفة ناظر المحطة بمفرده وقد نقل الى مستشفى ابو تشت للعلاج الا انه توفي عقب وصوله متأثرا بجراحه.

وارجع المصدر مقتل المساعد الى خلافات اسرية، إذ قال ان المعلومات الاولية تشير الى وجود خلافات اسرية بين المساعد ـ المتوفى ـ وبين اسرة زوجته، الا ان مصدرا آخر قال ان العملية قد تكون ارهابية.

على صعيد ذي صلة قررت نيابة امن الدولة العليا بمصر امس تجديد حبس اثنين من المحامين الاصوليين المنتمين لتنظيم الجهاد والمتحدث الرسمي باسم الجماعة الاسلامية 30 يوما على ذمة التحقيقات. والمتهمان هما ابراهيم نصر احمد علي وحسن جابر احمد ويعملان في مكتب المتحدث الرسمي باسم الجماعة الاسلامية المحامي منتصر الزيات الذي سبق اعتقاله منذ شهرين وادانتهم النيابة بتهمة اتخاذ مكتب منتصر الزيات مركزا للاتصال بقيادات التنظيم في الخارج.

كما كشفت التحقيقات مع 30 ارهابيا معظمهم من العائدين من افغانستان والدانمرك واليمن وليبيا والسودان عن محاولة الزيات تجديد ما يسمى بتنظيم الجهاد داخل البلاد مرة اخرى.

واكدت التحقيقات ان المحامين الثلاثة هم همزة الوصل لحركة التنظيم في الداخل والخارج من خلال سفر الزيات الى اميركا وتردده على الدكتور عمر عبد الرحمن وابراهيم الجبروني للدفاع عنهما وعن باقي المتهمين الهاربين والمعتقلين حاليا من قبل السلطات الأميركية بتهمة تفجير المركز التجاري الدولي بنيويورك.

واوضحت التحقيقات قيام المتهمين بنقل التكليفات من قيادات الجماعات من الداخل امثال صفوت عبد الغني وعلاء الزمر وصلاح الاسواني الى خارجها، بالاضافة لتلقيهم الاموال الواردة من الخارج لتمويل التنظيم وجمع التبرعات لاهالي المعتقلين.

وكشفت أوراق الفاكس المضبوطة في مكتب المحامي منتصر الزيات عن تلقيه تعليمات وتكليفات واضحة من رؤوس تنظيم الجهاد المتطرف والهاربة من خلال الارقام المدونة على اوراق الفاكس التي استقبلها بمكتبه في وسط القاهرة.

كما كشفت التحقيقات مع اعضاء التنظيم المكون حديثا ان المحامي الثاني جابر كان يقوم بدور رئيسي في المخطط الجديد من خلال اتخاذ قيادات التنظيم بالخارج من مكتبه باحد احياء الجيزة مقرا لمراسلة واعطاء التكليفات لاعضاء التنظيم في مصر.

وقد وجهت النيابة الى المحامين المتهمين تهمة الانضمام الى تنظيم سري غير مشروع واعادة تكوين تنظيم ارهابي مناهض للسياسة الحاكمة والاتصال بقيادة الجهاد الهاربة في الخارج ، وفي مقدمتهم ثروت صلاح وهو محام هارب من حكم بالمؤبد اصدرته ضده المحكمة العسكرية لاتهامه في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي.

وقررت النيابة استعجال تفريغ المعلومات المخزنة على دسكات الكمبيوتر التي وجدت بمكتب المحامي.

من ناحية اخرى قررت نيابة امن الدولة العليا تجديد حبس محام اصولي آخر من المنتمين الى الجماعات الاسلامية من اعوان الارهابي طلعت ياسين همام مهندس العمليات الارهابية بمصر 30 يوما على ذمة التحقيقات وهو اشرف توفيق توفيق والذي كان يمول تنظيم تفجيرات البنوك من خلال مكتبه بالسويس عن طريق المتهم الاول في تفجيرات البنوك محمد فوزي المعتقل حاليا بالسجون المصرية وكان يعطي تكليفات الى المتهمين احمد شكري واحمد حسن بشراء الاسلحة واللذين كشفا عن اسم الإعرابي تاجر السلاح بالسويس الذي مولهم بالاسلحة والمتفجرات التي استخدموها في تفجير العديد من البنوك المصرية.

٠٠٠٤٢٣٩

مصريون في بيشاور: كادت باكستان أن تسلمنا

■ بيشاور - «الحياة» - واصل ثمانية من «الافغان» العرب المعتقلين في السجن المركزي بمدينة بيشاور (شمال غربي باكستان) اضرابهم عن الطعام منذ الجمعة الماضي تضامناً مع رفيقهم «ابو معاذ» مصري الجنسية الذي دخل اضرابه يومه الحادي عشر. ويطالب المعتقلون بتحسين ظروفهم المعيشية والافراج عنهم.

وقال الشاب الفلسطيني «ابو صهيب» الناطق باسم السجناء لـ «الحياة» امس: «ان قضيتنا سياسية، وتتجاوز ابعادها اسلام اباد». واتهم الحكومة الباكستانية «باسترضاء اميركا ومصر من خلال اعتقال المصريين». وكشف السجناء العرب ان المصريين الثلاثة نقلوا من السجن الى مكان في بيشاور لعقد لقاء مع احد المسؤولين العرب عندما زار الاخير باكستان في مطلع اب (اغسطس) الماضي. واوضحوا ان الخطة كانت تقضي بتسليمهم لولا الضجة التي اثارها البرلمان والاحزاب الدينية بزعامة قاضي حسين احمد وغيره.

وبذلت ادارة السجن جهدها لانهاء الاضراب دون جدوى. وارسل المضربون عن الطعام ثلاثة رسائل الى الرئيس الباكستاني فاروق ليغاري ورئيسة الوزراء بينظير بوتو ووزير الداخلية نصير الله بابر وناشدوهم التدخل للافراج عنهم. وتنظر محكمة بيشاور العليا في قضيتهم لكن يظهر ان الحكم يتجاوز صلاحيات المحكمة. وناشد السجناء منظمات العفو الدولية التدخل للافراج عنهم او ترحيلهم من باكستان.

صفحة من تاريخ مصر

بالأرقـــام

وتستمر رسائل القراء فى تدفقها الحميم الذى استشعر به دفئاً يدفعنى للمزيد من المضى فى طريق الدفاع عن قضية الوطن الموحد، والمواطنين المتساوين فى الحقوق برغم اختلاف الديانه. ومن بين سيل الرسائل أختار بعضا منها..

أ . م . جرجس (مسئول كبير بالتعليم)

«أكد السيد صفوت الشريف وزير الإعلام فى مؤتمر الدعاة وائمة المساجد (الأهرام ١٩-٧-١٩٩٤- ص٧) أن مساحة البرامج الدينية فى الإذاعة قد وصلت إلى ١٩ ألف ساعة سنويا، وفى التليفزيون إلى ٢٠٠ ساعة سنويا، كما تم إنتاج ٦٥ مسلسلا تلفزيونيا من الدراما الدينية.. وانا كمواطن مصرى قبطى اشكر السيد الوزير فقد اعفانى وأعفى غيرى من مشقة حصر ساعات إرسال البرامج الدينية، ولاريب فى ان فيها منافع وفوائد عظيمة للروح والخلق والصلاح والتقوى، لا للمسلمين فحسب، بل لكل المواطنين. ولكن هل فكر سيادته - ولو للحظة - فى نصيب المواطنين المسيحيين فى مساحة هذه الآلاف من الساعات من البرامج الدينية؟

ان الواقع المخجل يقول أن لهم ٣٩ ساعة «قداس الاحد» سنوياً من إذاعة فلسطين وهى التى تسمع بالكاد فى القاهرة، بالإضافة إلى ساعات لقداسات عيدى الميلاد والقيامة على موجات فرعية والجملة ٤٥ ساعة لاغير. فهل سال السيد الوزير نفسه باعتباره مسئولا امام كل المصريين، عن مدى صحة وملاءمة هذا الموقف؟ وهل سال نفسه هل هذا هو عدل الإسلام الذى يامر بالإقساط « واقسطوا ان الله يحب المقسطين » .

واتوجه بالسؤال إلى السيد الوزير، فهو الذى حدد الأرقام فاثار التساؤلات.

د. رفيق شوقى فرج (جراح انديانا. امريكا).

«اخى.كيف تطالب دعاة الإرهاب المتاسلم باحترام القانون المصرى إذا كانت الحكومة المصرية لاتحترمه؟ لقد حكم القضاء المصرى حكما نهائياً صادراً عن محكمة النقض بإعادة الأوقاف القطبية لاصحابها، وترفض الحكومة تنفيذ هذا الحكم. فهل يمكنها ان تطلب من الناس احترام القانون بينما هى لاتحترمه؟

شعبان عبد الحميد همام (بلبيس شرقية)

«ان محافظة الشرقيةتعانى من إحدى الجماعات المتطرفة التى تنشر وعلى الملا افكاراً من شانها خلق جيل كامل من المتطرفين الناقمين على المجتمع، إنهم وعلنا يؤكدون ان المرتب الحكومى للموظفين حرام لأن الحكومة تضع فى بنود ميزانيتها السياحة مثلاً ويعلنون ايضا انه لاتجوز إمامة الحليق للمصلين.. وغير هذا كثير من الفتاوى المضلله والضاله. لكن الأمر الخطير هو تلك الأموال الطائلة التى ترد إليهم دون ان يعلم أحد من اين تاتى ولا على اى شىء تنفق، وإن كنا نرى مظاهر الثراء الشديد على الكثيرين منهم.. وانني اتوجه إلى السيد وزير الأوقاف لتلافى هذا الخطر الذى يتردد من فوق المنابر».

مهندس نصرى جرجس ..

«بدات منذ فترة هوجة التوبة والتائبين، وإنبرى عشرات الكتاب يحللون اسباب وقوع هؤلاء الشبان فى براثن التطرف. والحقيقة ان هؤلاء الكتاب أنفسهم هم احد عناصر الترويج للفكر المتطرف. لقد إعتلوا الموجه فى الزمن الماضى، وسخروا موهبتهم لتحقيق مصالحهم عبر السلطة وعبر تملقها، فعندما روجوا «للمجاهدين» الافغان وشجعوهم ومجدوا أفعالهم لم يفطنوا إلى أن شبابنا سيكون فريسة لهذه الكتابات. أننى اتمنى ان يقوم احد الباحثين بإعداد ارشيف موثق لكتابات هؤلاء الكتاب وساعتها سنكتشف ويكتشفون انهم أسهموا بكتاباتهم فى الترويج للفتنة والتطرف وتشجيع الشباب على الالتحاق بهؤلاء «المجاهدين».. وها نحن الآن ندفع الثمن، فمن المسئول؟»

والاسئلة كثيرة فهل من إجابات..؟

د. رفعت السعيد

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٥ أكتوبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس جامعة القاهرة:

إجراءات عاجلة لمحاصرة انتشار التطرف بالمدن الجامعية

كتب سامي فهمي:

قال د. مفيد شهاب رئيس جامعة القاهرة إن بداية الدراسة الجامعية هذا العام شهدت انضباطاً وجدية منذ اليوم الاول.وإن الكليات استعدت لاستقبال الطلاب وإعداد جداول المحاضرات لضمان انتظام الدراسة. كما اكد رئيس الجامعة القضاء على المشاكل التى اثرت على انضباط الدراسة خلال العام الماضى.

واكد د. مفيد شهاب. خلال لقاء صحفى مساء "السبت" الماضى، إتخاذ عدة إجراءات للاهتمام بالمدن الجامعية وتحسين مستوى الإقامة والتغذية للطلاب . فقد تبين كما يقول رئيس الجامعة،ان الافكار المتطرفة تجد مرتعاً خصباً عند الطلاب المغتربين المقيمين بالمدن الجامعية حيث يصبحون مهيئين للإختراق وتم تنظيم لقاءات دورية بين طلاب المدن الجامعية وعمداء الكليات فى حوار ابوى مفتوح لتقليل روح الإغتراب، ومجموعات من الأساتذة للتواجد بصفة دائمة معهم. ولقاءات مع إدارة الجامعة. وإعطاء اولوية لهم لحضور الندوات الثقافية والحفلات الغنائية والفنية من خلال البرنامج الثقافى والفنى الذى تنظمه الجامعة. كما تم تحديد معايير موضوعية للقبول بالمدن الجامعية للقضاء على الشكاوى التى ثارت فى العام الماضى. وتخصيص نسبة محددة من الاماكن لكل كلية على ان يتم التسكين تدريجيا خلال ثلاثة أسابيع. اما الطالبات فقد تم تسكينهم بالمدن الجامعية قبل بداية الدراسة.



مفيد شهاب

وأشار د.مفيد شهاب إلى إرتفاع مستوى نتائج الطلاب، بعد تطبيق نظام الفصلين الدراسيين لاول مرة العام الماضى. وان نسب النجاح ارتفعت.فى كافة الكليات وان النظام الجديد لم يعوق الأنشطة الطلابية، حيث تم زيادة الميزانية المخصصة للأنشطة، وتعقد ندوات ثقافية وفنية ولقاءات مع كبار المسئولين والمفكرين وحفلات للترفيه عن الطلاب. وبالنسبة للتحويلات بين الكليات المتناظرة فى الجامعات، قال.. إنه لا إجبار لاى طالب على البقاء فى جامعة القاهرة، ومن يطلب التحويل من جامعة القاهرة نسهل له الإجراءات وخاصة "بيان الحالة". اما التحويلات إلى جامعة القاهرة فيتم تطبيق قرار المجلس الأعلى للجامعات والذى حدد النسبة بـ ٣٠٪ من اعداد المقبولين بكل كلية، ويتم القبول طبقاً للشروط المعلنة، وستعلن نتائج التحويلات فى موعد اقصاه ١٥ اكتوبر.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٩ ... ١٩٩٤

شاهين وحاسني :

طوفان الحاكمية

واقعتان من وقائع القتل السياسى باسم الإسلام والحاكمية الإلهية شهدهما الاسبوع الماضى:

الاولى هى اغتيال الدكتور مصطفى شاهين، أشتاذ الفلسفة المصرى بجامعة إسلام اباد بباكستان. حيث قيّده الجناة بالحبال فى شقته بإسلام اباد واضرموا النار فى المنزل وفيه أمام عينيه!



د. مصطفى شاهين

وحول هذه الجريمة النكراء، صرح د. عاطف العراقى أستاذ الفلسفة الإسلامية بجامعتى القاهرة، وعين شمس «للأهالى»: ان د. شاهين واحد من انبه واخلص تلاميذه، وانه (د. العراقى) كان المشرف على رسالته للدكتوراه حول نقد فخر الرازى لابن سينا، من جامعة عين شمس.

ورجعحد. العراقى ان الجناة هم من جماعات الذبح باسم الإسلام، والإسلام منها براء. وانهم ارتكبوا فعلتهم الشنعاء استمراراً لدابهم المريع فى قتل رموز الفكر المستنير والعقلانى والحر فى كل مكان. وأن علينا أن نتصدى بقوة لهذا الخراب الذى يهدد حياتنا، ويهدد الإسلام نفسه.

وختم د. العراقى تصريحه «للاهالى» بوعده أن يقدم - فى العدد القادم من «الاهالى» - مقالة عن الأستاذ الضحية، وعن جهده العلمى والفلسفى فى مجال الدراسات الإسلامية.

اما الواقعة الثانية فكانت بالجزائر حيث أردت رصاصات نواب الله على الارض المغنى الشعبى الجزائرى شكرون حاسنى بولاية وهران. وهو اشهر مطربى «الراى» بالجزائر. وقد طالب الآلاف الذين شيعوا جنازته بمواجهة حازمة لهذه السلسلة السوداء من الإجرام المتقنع بقناع الدين الإسلامى الحنيف.

هكذا يتمدد الإرهاب كالسرطان، ليطال السياسيين ورجال الشرطة والكتاب والفنانين والمواطنين، فهل ان الاوان لتدبيرات جذرية سلمية لوقف هذا الطوفان المرعب.

فن وثقافة

لحظة هدوء الوزير

ظل السيد حسن الالفى وزير الداخلية منذ وقوع الجريمة يتابع عمليات ضبط الجناة حتى الساعات الماضية عندما أبلغه اللواء احمد العادلى مساعد اول الوزير لامن الدولة بنجاح اجهزته فى القبض على جميع عناصر الخلية الارهابية التى نفذت الجريمة واثنى على الجهود المبذولة والمستمرة فى ضرب البؤر الارهابية بالمحافظات من خلال المعلومات واستخدام احدث الأجهزة الفنية التقنية الحديثة لاجهاض المخططات التى كانت تسعى لتنفيذها هذه الخلية.

نيابة أمن الدولة تسلمت ملف القضية

أمر المستشار رجاء العربى النائب العام بنقل ملف التحقيقات التى أجرتها نيابة الغردقة فى القضية الى نيابة امن الدولة واشتملت إجراء معاينتين تصويريتين لمكان الجريمة واقوال الشهود والمصابين والتقارير الطبية لجثث المتوفين . وتسلم امس المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة ملف القضية.

المصدر : اخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٤

قرار الاتهام فى قضية تفجيرات البنوك الشهر القادم

٨٠ متهما ارتكبوا جرائم التفجيرات والاغتيالات بقيادة طلعت ياسين

قضية اغتيال اللواء خيرت والمقدم أحمد شعبان والاعتداء على سينما حلوان

ابو غنيمة تدرب فى افغانستان على اعداد المتفجرات

المحروسة
المصدر : اخبار الحوادث
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ٩ - اكتوبر - ١٩٩٤

حاول الدخول عن طريق تشـاد .. وفشل فى الـوصول عن طـريق السـودان

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا عن دور جديد للسودان فى مساندة الارهاب .. اثناء التحقيق مع الارهابى عبدالحميد ابو غنيمه على الذى تم القبض عليه عقب عودته من السودان .. اسفر فض حرز المضبوطات التى صادرتها مباحث امن الدولة فى شقة المتهم عن وجود جواز سفر صادر من ادارة الجوازات والهجرة والجنسية بجمهورية السودان باسم عبدالله بلال يحمل صورة المتهم وعليه بعض الاختام باللغة الاجنبية .. وعليه تصريح دخول لمصر فى ٧ سبتمبر ١٩٩٣ .

وخلال التحقيق مع الارهابى والذى اشرف عليه المستشار ياسر رفاعى ثبت ان الحرز يضم ايضا جواز سفر يحمل رقم ١٠٤٣٤٩٨ صادر بتاريخ ١٩٨٩/٩/٣ من اسيوط ويحمل اسم وصورة المتهم ... وبه خاتم وصول الى ميناء السويس البحرى يوم ١٥ سبتمبر ١٩٩٠ وخاتم اخر منسوب لجوازات ميناء نويبع البحرى سفر فى بمعسكر ١٩ سبتمبر ١٩٨٩ .. وفى صفحة ١٢ خاتم منسوب لجوازات المطار فى صنعاء الدولى وصول يوم ٢٨ يوليو ١٩٩١ .. وخاتم اخر من نفس المطار يفيد خروجه فى ٨ اغسطس ١٩٩٢ .. وفى صفحة ١٣ خاتم منسوب صدوره لميناء القاهرة الدولى بالوصول يوم ١٩٩٢/٨/١٩ .. وفى صفحة ١٤ وجود تاشيرة دخول للسعودية وفى صفحة ١٥ خاتم صادر من قسم جوازات ميناء السويس سفر يوم ١٤ يوليو ١٩٩١ وخاتم جوازات ميناء جدة .

كما وجد بالحرز شهادة اعفاء من الخدمة العسكرية باسم على ابراهيم حسن محمد .. واخرى خالية من البيانات !. وايضا بطاقة

مصطفى حمزة التقى به فى السودان وسلمه جواز سفر سودانى و٨٠٠ دولار

الارهابى عاد للقاهرة بتكليفات لتنفيذ عمليات ارهابية وتم القبض عليه قبل التنفيذ

شخصية باسم على ابراهيم حسن محمد تحمل صورة المتهم برقم ٤٦٢٥٣ صادرة من مكتب سجل مدنى المراغة بمحافظة سوهاج فى ١٩٨٣/٢/١٤ وبرقم مطبوع ٤٣٧١٨١ حرف (ن) .

الارهابى عبدالحميد ابوغنيمه على انضم لتنظيم الجماعة الاسلامية عام ١٩٩٠ .. سافر الى السعودية فى منتصف عام ١٩٩١ وهناك التقى بالارهاربى اشرف عبدالحميد (ابو بكر عقيدة) .. واقام فى شقة بها كل من السيد مختار ابراهيم وعصام عبدالجواد ومحمد اليوسف ومن يدعى سيد وايمن وعبدالكريم وحافظ

علمت «اخبار الحوادث» ان نيابة امن الدولة العليا قد بدات فى تحديد مواقف المتهمين فى القضية رقم ٢٣٥ حصر امن دولة عليا .. المعروفة بقضية البنوك والتى تضم الجناح العسكرى لتنظيم الجماعة الاسلامية الذى كان يتزعمه الارهابى القتيل طلعت ياسين همام .. وسيتم اصدار قرار الاتهام فى بداية الشهر القادم .. يضم القرار حوالى ٨٠ متهما هم الذين شاركوا فى ارتكاب الجرائم .. حيث ستضم القضية القضايا الاتية :

- القضية رقم ٨٩٧ لسنة ١٩٩٣ جنايات حلوان الخاصة بواقعة الاعتداء على سينما ماجدة ومروة بحلوان ...
- القضية رقم ٢٩٧/٨٦٧٤ جنايات المطرية الخاصة بحادث اغتيال المقدم احمد شعبان .
- القضية ٧٢٣٢ لسنة ١٩٩٣ ادارى مصر الجديدة الخاصة بمحاولة اغتيال المقدم طه السيد مدير النيابة العسكرية .

والقضية رقم ١٥١٣ لسنة ١٩٩٤ جنايات قسم العمرانية الخاصة باغتيال اللواء رؤوف خيرت وكيل مباحث امن الدولة لشئون التطرف الدينى .

وتنقسم القضية ٢٣٥ حصر امن دولة الى جناح عسكرى الذى قام بتنفيذ العمليات الارهابية التى تمت امام بعض البنوك .. وجناح الدعوة الذى قام بالاعداد لهذه العمليات والعمليات الاخرى التى احبطتها اجهزة الامن .. ويقوم افراد هذا الجناح بتجنيد الافراد للتنظيم .. اضافة الى توفير التمويل .. والاتصال بقيادات التنظيم بالخارج .

يشمل قرار الاتهام من المتهمين الهاربين .. اضافة الى نيابة امن الدولة العليا برئاسة المستشار هشام سرايا المحامى العام باستكمال التحقيق مع قيادات هذا التنظيم الذين تم القبض عليهم مؤخرا .

وبيومى . حيث تم سفرهم بعد ذلك الى باكستان .. حيث استقبلهم هناك الارهابى عبدالمحسن شلش وآخر كنيته ابو الفرج حيث اعد عبدالمحسن شلش ملفا خاصا لكل منهم واعطى اسما حركيا لكل منهم .. ثم دفعهم للتدريب بمعسكر الخلافة تحت اشراف الارهابى احمد حسن عبدالجليل .. وحصل ابو غنيمه على تدريبات حول

كيفية استخدام الأسلحة والمفرقعات .. وتردد بعدهما على خطوط القتال بجلال اباد .. وفى اواخر عام ١٩٩٢ قام الارهابى احمد مصطفى نوار وشريف عبدالرحمن بتسفيره الى السودان برفقة الارهابى احمد حسن خليل .. وهناك التقى مع عدد من الإرهابين . مثل القيادة مصطفى حمزة الصادر ضده حكمان بالاعدام فى المحاكم المصرية .. حيث كلفه مصطفى بالعودة لمصر وسلمه جواز السفر الدولى ومبلغ ٨٠٠ دولار .. حيث سافر الى تشاد واقام هناك لمدة ٤ شهور حيث كان برفقته محمود عبدالسلام عوض .. ولكنهما عجزا عن العودة من تشاد للقاهرة خشية انكشاف امرهما .. فاستخدما طريقة التسلل عبر الطرق غير المأهولة حدوديا .. وكانت تعليمات مصطفى حمزة عدم ذكر اسم الارهابى احمد حسن عبدالجليل عند ضبطهما حيث انه مكلف بتنفيذ بعض العمليات الارهابية داخل البلاد واعطاهما رقم تليفونه فى السعودية وآخر فى اليمن للاتصال بالقيادات لتلقى التعليمات .. وقد قام ابو غنيمه بالاتصال بالقيادات فى اليمن .. ثم التقى بالإرهابى محمد مصطفى درويش وطلب منه ترتيب لقاءات مع احد العناصر القيادية الارهابية فى اسيوط . حتى تم لقاؤه مع الارهابى طاهر بدر بمسجد الرحمة حيث رتب له كيفية الاتصال بالارهابى طلعت ياسين همام .

بقى ان ابو غنيمه كان اميرا للتنظيم فى اسيوط عام ١٩٩١ .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٤

صفوت عبد الغنى .. وقضية الهروب الكبير

كل الشهود اجمعوا على هروبه .. اعترف صفوت .. ثم عدل عن أقواله

بلاغ بهروب صفوت من بنى سويف وبعد ٣ شهور قبضوا عليه امام ماسبيرو

قضية الهروب الكبير .. أو قضية هروب صفوت عبدالغنى أحد المتهمين فى قضية اغتيال د. رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب الأسبق من سيارة الترحيلات امام مركز شرطة بنى سويف .. الحادث وقع يوم ١٩ ابريل عام ١٩٩١ .. وتم القبض عليه يوم ٦ يوليو فى نفس العام على كورنيش النيل امام ماسبيرو .. كان بصحبته المتهم الثانى فى قرار الاتهام سمير محمود خميس .. وشمل قرار الاتهام فى قضية الهروب الكبير كلا من مصطفى ابراهيم أمين وسمير محمود حسن.

تحقيق :

فـــاروق الشـــاذلى

وفي جلسة السبت الماضي استمعت المحكمة الى مرافعة الدفاع وقررت حجز القضية للنطق بالحكم في جلسة ١٩ نوفمبر القادم ليسدل الستار على قضية الهروب الكبير

الواقعة تمت يوم ١٩ ابريل عام ١٩٩١ بدات ببلاغ من المقدم يسرى ارمانيوس من قوة ترحيلات امن القاهرة كان قائدا لمامورية نقل ١٦ مسجونا في سجن استقبال طره .. منهم ١٠ مسجونين لتسليمهم لفرع مباحث امن الدولة ببنى سويف . والآخرون لسجن المنيا العمومي .

يقول المقدم يسرى في المحضر الذى تقدم به الى المقدم عبداللطيف الكومي نائب مأمور قسم بنى سويف انه توجه الى نائب مامور السجن وابلغه بالمهمة التي معه .. فطلب المامور الاتصال بمباحث أمن الدولة لفحص الأوراق الخاصة بالمتهمين .. وفعلا حضر المندوب وفحص الاوراق .. ثم تنقلنا بين اكثر من جهة لتحديد اماكن تسليم المتهمين .. خاصة انه كان من بينهم ٤ سيتم الافراج عنهم .

بلاغ من قائد الترحيلات

واثناء قيامى بانزال المتهمين الـ ٤ امام المركز .. طلبت ان ينزل المتهمون اثنين اثنين . وفوجئت باندفاع ٢ من المتهمين الموجودين في السيارة الى خارجها قاما بدفعي وباقى افراد القوة .. حيث هربا في اتجاهين مختلفين .. وقفت امام باب سيارة الترحيلات التى يوجد بها باقى المسجونين .. وقام الملازم أول اشرف المرافق لى بمطاردة احد المتهمين وامكنه الامساك به بمعاونة بعض الاهالى .. وتولى امين الشرطة عثمان المرافق لى ومعه ضابط المباحث المرافق بمطاردة المتهم الآخر .. في اتجاهين مختلفين .. وحاول امين الشرطة اطلاق الرصاص على المتهم الهارب الا انه تعذر ذلك .. وتبين ان المتهم الذى لم يتم ضبطه يدعى صفوت احمد عبدالغنى وكان مرحلا الى سجن المنيا العمومى .. والمتهم الذى تم ضبطه يدعى رمضان محمود عبدالفتاح .

ورغم انه قد تم التاكد من وضع القيود في ايدى المتهمين اثناء صعودهما في سجن الاستقبال بطرة ـ الا انهما عند هروبهما في بنى سويف لم تكن القيود الحديدية في ايديهما .

كان صفوت عبدالغنى كما تقول الأوراق الموجهة الى سجن المنيا العمومي انه متهم في القضية رقم ٥٤٦ لسنة ١٩٩٠ حصر امن دولة عليا ومرسل لاداء الامتحان طبقا لخطاب من مباحث امن الدولة .. باعتبار انه محبوس احتياطيا على ذمة القضية وكان قد تم تجديد حبسه لمدة ٤٥ يوما في ٢١ ابريل ١٩٩١ .. اما اوراق المتهم رمضان جمعة عبدالفتاح فتقول انه معتقل ومرسل لسجن المنيا العمومى لتمكينه من اداء الامتحان .

كيف هرب صفوت

واقعة الهروب بدات في الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر يوم الجمعة ٩ ابريل ١٩٩١ وكانت سيارة الترحيلات موجودة بشارع احمد عرابى امام مدخل مركز شرطة بنى سويف ـ سيارة الترحيلات تحمل رقم ١٦٠٩٥ شرطة .

وكان طريق الهروب طبقا للمعاينة التى قام بها احمد مندور وكيل النيابة يوم ٢٠ ابريل ١٩٩١ .. في الحادية عشرة ظهرا المسافة حوالى ٣٠ مترا حيث دلف المتهم الهارب الى اول مسكن مقابل على اليمين .. صعد ٤٠ درجة سلم حيث استخدم اسياخ حديدية للقفز على سطح منزل اخر والهبوط الى الدور الارضى .. حيث واجهته صباح جاد الله شنودة التى قررت انه اثناء تواجدها بحجرتها لاستذكار الدروس .. فوجئت بشبح يتحرك باتجاه سلم المسكن لاعلى ولم تعرف الى اين اتجه بعد ذلك .

وتم قيد الواقعة جناية تحت رقم ٤٠٣٤ لسنة ١٩٩١ قسم بولاق .. المتهمون فيها صفوت احمد عبدالغنى وغانم عبدالمنعم غانم ومصطفى ابراهيم امين وسمير محمود حه

اعترافات المعتقلين

وقامت النيابة بسؤال ٤ من المسجونين والمعتقلين الذين كانوا متواجدين في سيارة الترحيلات وهم محمد صدقى عبدالرحيم ومحمود عبدالحميد أحمد وتامر عبداللاه محمد وعماد يحيى محمد .

محمد صدقى عبدالرحيم .. طالب بالصف الثانى الثانوى التجارى بملوى .. معتقل . وكان مرحلا ايضا لاداء الامتحانات .. ليست له اية صلة بصفوت عبدالغنى وانما كنت باسمع عنه من الاخوة في السجن .. ولكنى تعرفت عليه في سيارة الترحيلات وعلمت انه متهم في قضية اغتيال د. رفعت المحجوب . ولم اتقابل معه في السجن .. لان المجموعة المتهمة في قضية رفعت المحجوب كانوا في عنبر لوحدهم . وقبل الترحيل كنت اعرف ان صفوت ورمضان جمعة عبدالفتاح حيكونوا معايا .. لانه سبق ان تأجل ترحيلهما .. وتم تقييدنا جميعا قبل الترحيل في سجن الاستقبال .. وكنا كل اثنين مع بعض بالكلبشات .. وكان فيه حوار بين احمد يوسف بتاع بنى سويف مع صفوت عبدالغنى خلال رحلة السيارة .. ولكننى لم اسمع تفاصيل هذا الحوار .. وقد لاحظت واحنا داخل السيارة ان معظم المتهمين داخل سيارة الترحيلات كانوا متحررين من القيود الحديدية . لان القيود الحديدية كلها كانت واسعة ويمكن لأى منهم التخلص منها . وقد قام صفوت ورمضان بفك القيود بعد خروجنا من السجن بشوية . ولحظة الهروب نادى احد الضباط من خارج السيارة بتوع بنى سويف ينزلوا .. رد صفوت بصوت عال ايوه .. اندفع

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : اخبار الحوادث
التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩١

مدرس من البدرشين ومشرف زراعى تسترا على الهروب الكبير

هو ورمضان خارج السيارة .. والمسئولون عن الترحيل اغلقوا الباب علينا وبعد شوية رجعوا ومعاهم رمضان ودخلوه داخل سيارة الترحيلات . واحنا لقينا القيد الحديدى الخاص بهما مرمى داخل السيارة .

ولم تخرج اقوال باقى المتهمين الاربعة عما جاء فى اقوال اولهم .

القبض على صفوت

وفى يوم ٦ يوليو عام ١٩٩١ تم القبض على الهارب صفوت عبدالغنى .. حيث كان يرتدى نظارة طبية وملابس افرنجية وبصحبته شخص ملتح بمنطقة كورنيش النيل قرب ماسبيرو .. حيث تم ضبطهما .. ووجد بحوزته حقيبة سوداء اللون بداخلها طبنجة ماركة بيتروبريتا عيار ٨ ملى محلية بها خزينة بداخلها ٩ طلقات .. اضافة الى خزينة منفصلة خاصة بذات الطبنجة بها ٨ طلقات عيار ٩ ملى ومبلغ مالى قدره الف وتسعمائة وأربعون جنيها ونصف ومعه بطاقة شخصية برقم ٩٦٨٠٠ سجل مدنى الجيزة باسم مصطفى ابراهيم امين عليها صورته .. ومع الثاني كارنيه صادر من المركز القومي للبحوث بوصفه اخصائى زراعى . وهو المتهم سمير محمود خميس .

وبعد القبض على صفوت عبدالغنى .. وامام عبدالمنعم الحلوانى وكيل النيابة .. حيث كان الشاهد سيد فتحى السيد قد تعرف على صفوت فى عملية عرض قانونى .

استجواب صفوت

اسمى صفوت أحمد عبدالغنى .. سنى ٢٨ سنة .. طالب بليسانس اداب جامعة المنيا .

س : اين كنت منذ القبض عليك .

جـ : من أول امبارح ١٩٩١/٧/٥ فى مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى فى حدود الساعة ٨ مساء وذلك لمدة يومين متصلين .

س : وماسبب ذهابك لمبنى مباحث امن الدولة حسبما تقرر ؟

جـ : من ساعة ماقبض عليه فى المنيا وهما غمونى وودونى على امن الدولة على طول .

س : وماهى كيفية القبض عليك .

جـ : انا كنت فى محطة القطار فى المنيا اول امبارح وكنت ح اركب القطار المتجه الى القاهرة فقبض عليا فى محطة القطار .

س : متى واين حدث ذلك ؟

جـ : مساء يوم ١٩٩١/٧/٥

فى مبنى مباحث أمن الدولة

س : وكيف علمت انك فى مبنى مباحث أمن الدولة بلاظوغلى ؟

جـ : انا عارفه لانى رحت مرات كثيرة قبل كده وعارف مكان وطبيعة مباحث أمن الدولة بلاظوغلى وذلك من خلال البوابات والسلالم والاسانسير وغرف الاستجوابات اللى هناك .

اعيد التحقيق فى ١٩٩١/٧/٨

صفوت يعدل أقواله !!

عاد المتهم ليعدل عن اقواله السابقة حيث كانت اجاباته كلها تؤكد على عدم هروبه .

س : ماهى ظروف وكيفية القبض عليك .

جـ : اللى حصل ان انا قبض عليا منذ يوم ١٩٩٠/١٠/٢٧ على ذمة قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومن وقتها وانا فى الحبس ولم اهرب منه ومن يوم ١٩٩١/٤/١٩ نقلت الى حبس انفرادى فى أماكن متعددة من مقار مباحث أمن الدولة .

س : واين كنت تقضى فترة الحبس الاحتياطى فى قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب ومرافقيه حتى يوم ١٩٩١/٤/١٩ .

جـ : كنت فى سجن الاستقبال بطره .

س : ومتى نقلت الى الحبس الاحتياطى ؟

جـ : من تاريخ ١٩٩١/٤/١٩

س : وماهو ذلك الخبس الاحتياطى الذى نقلت فيه فى هذا التاريخ .

جـ : فى أماكن متعددة تابعة لمباحث امن الدولة معرفشى مكانها فين لانى كنت معصوب العينين .

س : وهل نقلت بمفردك ام بصحبة متهمين اخرين فى ذات القضية .

جـ : نقلت لوحدى .

س : وماالسبب فى ذلك من وجهة نظرك .

جـ : السبب فى ذلك خطفى وتعذيبى لاجبارى على الاعتراف بصلتى بأشخاص انا ليس لى بهم صلة ومخططات وهمية لا أعرف عنها شىء .

س : الم تهرب من محبسك اثناء ترحيلك بتاريخ ١٩٩١/٤/١٩ ؟

جـ : لا .

س : وهل هناك صلة بينك وبين المقدم سامى ارمنيوس من قوة ترحيلات امن القاهرة .

جـ : لا معرفهوش .

س : وهل تقوم بالدراسة أو الالتحاق باى كلية من الكليات .

طلب لاداء الامتحانات

جـ : أنا فى الفرقة الرابعة قسم الدراسات الاسلامية كلية الآداب جامعة المنيا .

س : وهل تقدمت باية طلبات لاداء الامتحانات الجامعية اثناء فترة حبسك احتياطيا على ذمة القضية رقم ٥٤٦ لسنة ٩٠ حصر امن دولة عليا .

جـ : أيوه انا تقدمت بطلب لاداء الامتحانات بكلية الآداب جامعة المنيا .

س : ومتى تقدمت بهذا الطلب وماهى الجهة التى قدمت اليها هذا الطلب ؟

جـ : انا قدمت الطلب فى أوائل شهر اربعة اثناء وجودى بسجن استقبال طره .

س : وماهى مواعيد امتحانات كلية الآداب جامعة المنيا .

جـ . كان فى امتحان يوم ١٩٩١/٤/٢٠ اما باقى المواعيد مش متذكرها لان السجن أو ادارة السجن كانت سوف تحصل على باقى المواعيد بعد كده .

س : وهل تم ترحيلك من سجن استقبال طره لاداء الامتحان المحدد له يوم ١٩٩١/٤/٢٠ ؟

جـ : ايوه تم ترحيلى فعلا يوم الجمعة ١٩٩١/٤/١٩ .

س : والى اين تم ترحيلك ؟

جـ : انا كان مقرر ترحيلى الى سجن المنيا لاداء الامتحانات ولكن سيارة الترحيلات وصلت لغاية مديرية الامن فى بنى سويف ووقفت ؟

س : ومم كانت تتكون المامورية التى قامت بترحيلك الى السجن من سجن استقبال طره الى سجن مديرية الأمن ببنى سويف ؟

جـ : عربية الترحيلات وعربية شرطة ثانية ورانا لبسين زى ضباط الشرطة واخرون مدنيون معرفشى عددهم ايه .

س : وكيف علمت ان الاشخاص المدنيين اللى فى مامورية ترحيلك هم من رجال الشرطة ؟

جـ : علشان كانوا راكبين عربية الشرطة .

س : وهل هذا هو السبب الذى من أجله علمت ان هؤلاء الاشخاص رجال شرطة .

جـ : ايوه .

يوم الترحيلات

س : ومن كان معك اثناء ترحيلك يوم الجمعة الموافق ١٩٩١/٤/١٩ ؟

جـ : حوالى ١٥ متهما معرفشى حد فيهم .

س : وماهى الحالة التى كنت عليها وباقى المتهمين حينذاك ؟

جـ : احنا كنا لبسين لبسنا المدنى العادى وكنا مقيدين بالقيد الحديدي وكل واحد ايديه مقيدة ببعض بهذا القيد الحديدى .

س : وهل كان يجلس اى فرد من افراد حراسة المامورية معكم داخل سيارة الترحيلات ؟

جـ : لا احنا كان مقفول علينا الزنزانة داخل سيارة الترحيلات مكنشى قاعد معانا حد من افراد الحراسة .

س : وماهى الفترة الزمنية التى استغرقتها سيارة الترحيلات الى مديرية امن بنى سويف حسبما تقرر ؟

جـ : حوالى ساعتين ونصف تقريبا .

س : الم تقف السيارة فى اية اماكن اثناء هذه الفترة؟

جـ : لا العربية مشيت على طول .

س : وماهو الحديث الذى كان يدور بينك وبين باقى المتهمين داخل سيارة الترحيلات خلال هذه الرحلة .

جـ : مفيش حد كان بيتكلم مع بعضه وانا مالحظتش حاجة زى كده واللى كان معاه مذكرات كان بيقرا فيها او مصحف يقرا منه .

س : وكيف تم اختطافك حسبما تقرر حين وصول سيارة الترحيلات الى مديرية امن بنى سويف ؟

جـ : عربية الترحيلات وقفت فتح الباب واثنين طلعوا خطفونى وخدونى ونزلنا من العربية .

س : وهل حدث هذا امام باقى المتهمين الذين كانوا معك بسيارة الترحيلات

جـ : أيوه باقى المتهمين المرحلين اللى كانوا موجودين شاهدونى والاثنين وهما بيخطفونى من عربية الترحيلات .

س : وماهى الحالة التى كانا عليها هذين الشخصين ؟

جـ : اثنين شباب لبسين ملابس ملكى شكلهم عادى اقوياء البنية .

س : وهل يوجد لهذين الشخصين علامات مميزة ؟

جـ : لا .

س : وماهى الطريقة التى تم اختطافك بها من سيارة الترحيلات حسبما تقرر ؟

جـ : عربية الترحيلات وقفت والباب انفتح وطلع الشخصين اللى انا قلت عليهم قالوا فين صفوت فانا رديت فقالوا لى تعالى معانا فانا نزلت معاهم من العربية وبعدين مسكونى وجرونى فى الشارع المقابل لمديرية الأمن وبعدين ركبت عربية انا وهما وغمونى ورحت على مكان معرفهوش .

س : وهل تم نزولك من سيارة الترحيلات امام باقى المتهمين الموجودين معك ؟

جـ : ايوه انا نزلت امام المتهمين المترحلين معى من مصر

س : وهل غادر سيارة الترحيلات حينذاك اى متهم من المتهمين الموجودين معك داخل سيارة الترحيلات ؟

جـ : لا

س : وماهى الحالة التى كنت عليها عند مغادرة سيارة الترحيلات ؟

جـ : واحد مسكنى من اليمين والثانى من ايدى الشمال وايديه مقيده بالقيد الحديدى .

س : وكيف قمت بالعدو بصحبة هذين الشخصين ؟

جـ : واحد كان مسكنى من ايدى اليمين والثانى من ايدى الشمال وبيجرونى بالاضافة الى ثلاثة او اربعة اشخاص معاهم بيزقونى من ظهرى

س : وماهى الفترة الزمنية التى استغرقتها فى العدو بصحبة هؤلاء الاشخاص ؟

جـ : حوالى اربعة او خمسة دقائق .

س : وماهو الطريق الذى سلكتموه حينذاك ؟

جـ : جرينا فى الشارع المقابل لمديرية امن بنى سويف .

س : ومتى كان ذلك ؟

جـ : ساعة اذان العصر يوم الجمعة .

س : وماهى حالة الطريق والرؤية حينذاك ؟

جـ : الطريق كان هادى ومكنشى مزدحم بالمارة وحالة الرؤية واضحة ومصدرها ضوء الشمس لانها كان وقتها اذان العصر فالنهار كان طالع .

س : وماالذى حدث بعد ذلك ؟

جـ : الناس اللى خطفونى ركبونى عربية كانت واقفة فى شارع جانبى ومتفرع من الشارع المقابل لمديرية الأمن .

س : وماهى اوصاف هذه السيارة .

جـ : عربية شرطة ترحيلات لونها لبنى متوسطة الحجم .

س : ومن الذى صعد معك لهذه السيارة حسبما تقرر ؟

جـ : الاثنين اللى كانوا مسكنى بالاضافة الى ناس كانوا فى العربية وكانوا ضباط شرطة يرتدوا زى ضابط شرطة فى الكبينة الخاصة بالسيارة .

تصنيف المعتقلين

س : وكيف قمت بتصنيف الاشخاص المرحلين معك الى معتقلين سياسيين ومعتقلين جنائيين ؟

جـ : لما رحنا بنى سويف ضابط الترحيلات قال ان الجنائيين نزلوا حوالى ستة اشخاص .

س : واين تم نزول هؤلاء الستة ؟

جـ : هما نزلوا وعربية الترحيلات واقفة امام مديرية بنى سويف .

س : الم يحدد ضابط الترحيلات اسماء هؤلاء الستة ؟

جـ : لا هو قال الجنائيين ينزلوا ونزلوا فعلا .

س : وهل استمر باقى الاشخاص المرحلين بداخل سيارة الترحيلات الى ان غادرتها حسبما تقرر .

جـ : ايوه هما فضلوا موجودين لغاية مانزلت من سيارة الترحيلات بالطريقة اللى انا ذكرتها .

س : وماقولك فيما قرره المقدم يسرى سامى ارمنيوس بالتحقيقات من انك كنت ضمن المتهمين المرحلين الى سجن المنيا بمدينة بنى سويف لاداء الامتحان بكلية الآداب ؟

جـ : ايـوه انا كنت ضمن المتهمـين المرحلـين ووصلت فعلا الى مدينة بنى سويف .

س : كما قرر المقدم يسرى سامى من انه قام بترحيلك وباقى المتهمين لمدينة بنى سويف بتاريخ ١٩٩١/٤/١٩ .

جـ : ايوه فعلا انا اترحلت يوم ١٩٩١/٤/١٩ .

س : كما قرر المقدم يسرى سامى انه بعد وصول سيـارة الترحيـلات الى مدينـة بنى سويف وكنت متواجدا بها توجهت السيارة الى مركز شرطة بنى سويف ؟

جـ : ايوه السيارة راحت مركز بنى سويف .

س : ولماذا لم تقر بذلك بالتحقيقات ؟

جـ : مديرية الأمن ببني سويف ملاصقة لمبنى شرطة بنى سويف .

س : هل هناك صلة بينك وبين المتهم رمضان جمعة ؟

جـ : لا .

س : وماقولك فيما قـرره المقدم يسرى سـامى بالتحقيقات من انه بعد النداء على شخصـين من المتهمين لنزولهما من سيارة الترحيلات امام مركز شرطة بنى سويف فوجىء بك والمتهم رمضان جمعة مندفعا من سيارة الترحيلات ؟

جـ . محصلشى .

س : وماقولك فيما قرره المقدم يسرى سامى من ان المتهم رمضان جمعة اندفع فى اتجاه مديرية الامن ببنى سويف بينما قمت انت بالعدو والاتجاه المضاد للطريق العام

جـ : محصلشى .

س . كماقرر المقدم يسرى سامى بالتحقيقات من انه عند هروبك لم يتلاحظ له وجود القيد الحديدى بيديك .

جـ . محصلشى .

س : هل هناك صلة بينك وبين الملازم اول محمد عزازى من قوة ترحيلات أمن القاهرة ؟

جـ . لا .

س . ومـاقولـك فيما قـرره الملازم اول محمـد بالتحقيقات من انه شاهدك والمتهم رمضان جمعة تندفعان من سيارة الترحيلات اثناء تواجدها امام مركز شرطة بنى سويف ؟

جـ : محصلشى .

س : كما قرر الملازم اشرف محمد بالتحقيقات من ان المتهم رمضان جمعة اندفع الى ناحية مديرية الأمن كما قمت انت بالعدو بالطريق المضاد للطريق العام وتمكنت ذلك بالهروب .

جـ : محصلشى .

س . كما قرر الملازم اشرف محمد بالتحقيقات لم يتلاحظ له اية قيود حديديـة بك والمتهم رمضـان جمعة .

شهود الهروب

جـ : محصلش .

س : كما قرر الملازم اشرف محمد بالتحقيقات من انه تمكن من القبض على المتهم رمضان جمعة بعد تتبعه بالطريق العام حث عاونه فى ذلك كمال فهمى زاهر من قوة الترحيلات .

جـ . معرفتش حاجة عن الموضوع ده .

س . وماقولك فيما قرره باقى قوة الترحيلات من انهم شاهدوك تغادر سيارة الترحيلات مندفعا منها ومتجها فى الاتجاه المضاد لمديرية أمن بنى سويف ؟

جـ : محصلشى .

س : هل هناك صلة بينك وبين امين الشرطة عثمان احمد ؟

جـ لا

س : ماقولك فيما قرره امين الشرطـة المذكـور بـالتحقيقات من انـه شاهـدك تندفـع من سيارة الترحيلات اثناء تواجدها امـام مركـز شرطة بنى سويف حيث قمت بالعدو فى الاتجاه المضاد لمديرية امن بنى سويف غير مقيد اليدين ؟

جـ : محصلشى .

س : وماقولك فيما قـرره امين الشرطـة ايضا بالتحقيقات من انه تتبعك وشاهدك تقوم بالصعود داخل احدى المساكن بالشارع المضاد لمديرية أمن بنى سويف ؟

جـ : محصلشى .

س : هل هناك صلة بينك وبين صباح جاد الله شنودة وفكرية عبدالشهيد ؟

جـ : لا .

س : وماقولك فيما قررته صباح جاد الله شنودة بالتحقيقات من انها شاهدت شخصا يقوم بالصعود على مسكن العقار التى تقيم فيه .

جـ : محصلشى .

س : وماهى الملابس التى كنت ترتديهـا اثناء ترحيلك يوم ١٩٩١/٤/١٩ ؟

جـ : كنت لابس قميص ابيض وبنطلون أسود وجزمة جلد سودة .

س : ومـاقولـك فيما قررته صبـاح جاد اللـه بالتحقيقات من أن الشخص الذى شاهدته عصر يوم الجمعة ١٩٩١/٤/١٩ يصعد سلالم العقار التى تقيم فيه كان يرتدى قميص ابيض وبنطلون أسود ؟

جـ : معرفشى ويجوز يكون المباحث قالت لها كده .

س : وماقولك ايضا فيما قررته صباح جادالله شنودة بالتحقيقات من أن هذا الشخص صعد بسرعة

اخلاء سبيل ١٤
من تنظيم التوقف والتبين

أمرت نيابة امن الدولة العليا اخلاء سبيل ١٤ من المتهمين فى تنظيم التوقف والتبين بدمياط .. وهم البدوى وحيد محمد محفوظ وابراهيم محمود حسن شبخو وفتحى محمد محمد حسنين وماهر فتحى محمد حسنين وطلعت عبدالله الضباد ونبيل حسن مسعد طوبسار ورمضان المتولى الكرداوى ومسعد عبدالسلام الشريش ومحمد حسن عبدالعزيز البحيرى ووليد السيد زيد والسيد وحيد محمد محفوظ وصلاح ابراهيم عبدالغفار ومحمد احمد السيد شعيشة

الى سطح العقار التى تقيم فيها فاستغاثت بوالدتها ؟
جـ معرفشى حاجة عن الموضوع ده :
س : وماقولك فيما قررته فكرية عبدالشهيد بالتحقيقات من ان عند صعودها لسطح العقار التى تقيم فيه بعد ان سمعت استغاثة صباح جاد الله لم تجد اشخاصا به وعللت ذلك بسهولة القفز من سطح هذا العقار للاسطح المجاورة نظرا لطبيعة هذا العقار بالذات ؟

جـ : معرفشى حاجة عن هذا الموضوع .
س : وماتعليقك اذن على ماقررته فرقة قوة الترحيلات ؟
جـ . بالتأكيد علشان يداروا على جريمة خطفى واختفائى .
س : وماتعليلك لماقررته كل من فكرية عبدالشهيد وصباح جاد الله بالتحقيقات ؟
جـ : بالتأكيد هما مضغوط عليهم من مباحث أمن الدولة .
س : كما قرر محمود عبدالحميد أحمد بالتحقيقات من انه شاهدك داخل سيارة الترحيلات تقوم باخراج يدك من القيد الحديدى حيث فعل ذلك باقى المتهمين وعلل ذلك باتساع حجم القيد الحديدى وسهولة اخراج الايدى منه .

جـ : محصلشى ومعرفشى حاجة عن الموضوع ده.
س : وماقولك فيما قرره ناصر عبدالله محمد من انه كان ضمن المتهمين الذين سوف يتم ترحيلهم يوم ١٩٩١/٤/١٩ الى مدينة بنى سويف وشاهدك داخل سيارة الترحيلات ؟

فك القيود الحديدية

س : وماقولك فيما قرره ناصر عبدالله بالتحقيقات من انه شاهدك تقوم باخراج يدك من القيد الحديدى اثناء وجودك داخل سيارة الترحيلات حيث قام باقى المتهمين اللى بداخل السيارة باخراج ايديهم من القيد الحديدى وعلل ذلك باتساع حجم القيد الحديدى وسهولة اخراج الأيدى منه ؟
جـ : محصلش .

س : وماقولك فيما قرره ناصر عبدالله ايضا بالتحقيقات من انه عند نزول بعض المتهمين من سيارة الترحيلات امام مركز شرطة بنى سويف شاهدك تقوم بالاندفاع من سيارة الترحيلات والعدو فى الطريق العام حيث تمكنت من الهرب ؟

جـ : محصلش .
س : وماقولك فيما قرره عماد يحيى محمد بالتحقيقات من انه كان ضمن المتهمين المتواجدين بسيارة الترحيلات المتجهة الى مدينة بنى سويف يوم ١٩٩١/٤/١٩ .

جـ : معرفشى .
س : وماقولك فيما قرره عماد يحيى محمد بالتحقيقات من انه شاهدك تقوم باخراج يدك من القيد الحديدى اثناء تواجدك بسيارة الترحيلات حيث قام باقى المتهمين باخراج ايديهم من القيد الحديدى وعلل ذلك باتساع حجم القيد الحديدى وسهولة اخراج الأيدى منه ؟

جـ : محصلشى .
س : وماقولك فيما قرره عماد يحيى لتحقيقات من انه عند نزول بعض المتهمين من سيارة الترحيلات امام مركز شرطة بنى سويف قمت بالاندفاع والعدو فى الطريق العام حيث تمكنت بعد ذلك من الهرب .
جـ : محصلشى .

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأحرار
التاريخ : ٦ ١٩٩٦

القبض على مرتكبي حادث الغردقة

المتهمون خططوا للحادث في المنيا ونفذه ٦ أشخاص

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٦

كتب عماد ناصف

القت اجهزة الامن القبض على ١٣ شخصا من عناصر العنف ووجهت اليهم تهمة الاشتراك في حادث الغردقة الذى وقع يوم ٢٧ سبتمبر الماضى واسفر عن مقتل شخصين واصابة اثنين ووفاة سائح المانى .



حسن سليمان



جابر عبد الجواد



سعد عبد النبي



مختار زكي



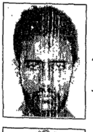
علي عبد الحميد



شاهين شحاتة



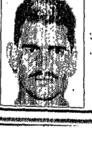
محمد أحمد علي



محمد مصطفى



عرفات فهمي



ربيع محمد محمود

وصرح مصدر امنى مسئول بوزارة الداخلية انه تم وضع خطة امنية عقب وقوع الحادث اسفرت عن ضبط الاسلحة والذخائر المستخدمة بعد خمس ساعات من الحادث .

كما تمكنت فرق مباحث امن الدولة من ضبط طبنجة عيار ٨/٥ مم تبين انها تخص العريف محمد عبد الله من قوة أمن اسيوط .

وقد تم العثور على كمية من الذخيرة وقناعين من القماش وبعض وسائل الاعاشة بمسكن مهجور تحت الانشاء ارشدت عن مكان هروب مرتكبى الحادث .

واشار المصدر الى انه تم التخطيط للحادث بمركز سمالوط محافظة المنيا واضطلع به ستة اشخاص تمكنوا من الوصول الى الغردقة واختاروا المساجد لعقد اللقاءات واجراء الاتصالات فيما بينهم .

وذكر المصدر أنه بعد اعداد الخطط المتكاملة نجح رجال مباحث أمن الدولة فى ضبط ١٣ من عناصر العنف اضطلع كل منهم بدوره وهم محمد عطا الله «بنى سويف» وربيع محمد محمود حسنين «قنا» ومحمد مصطفى ماضى «قنا» ومحمد احمد على سعد «الغردقة» وعلى عبد الحميد مصطفى «قنا» وعرفات فهمى محمد حمادى «قنا» ومختار زكى عبد الله«المنيا» وشاهين شحاتة عبد الجواد عبد السلام «المنيا» وحسن سليمان عبد اللطيف «قنا» ومحيى الدين رمضان غريب «سوهاج» وعبد اللطيف احمد عبد الكريم «سوهاج» وسعد عبد النبى يوسف «المنيا» وجابر عبد الجواد عبد العزيز «المنيا» .

وكان اللواء حسن الالفى قد شكل فريق عمل للقبض على مرتكبى الحادث برئاسة اللواء احمد العادلى رئيس قطاع مباحث امن الدولة واللواء محمود عنتر مدير امن البحر الاحمر وعدد من قيادات وزارة الداخلية حيث جرى اغلاق المناطق الرئيسية فى مدينة الغردقة وتم التفتيش بشكل دقيق كما اقيمت عدة اكمنة ونقاط تفتيش على الطرق المؤدية بين الغردقة ومحافظة قنا وبين الغردقة والقاهرة .

وقد تم العثور على المتهمين حيث بدات نيابة امن الدولة التحقيق معهم فى وقائع القضية .

المنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ [illegible] ١٩٩٤

القبض على مرتكبى الحادث الارهابى بالغردقة



حسن الالفى

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

القت اجهزة الامن القبض على مرتكبى حادث اطلاق النار على السائحين الاجانب فى الغردقة يوم ، الثلاثاء ، قبل الماضى . قامت الاجهزة الامنية بترحيل ١٣ متطرفاً الى نيابة امن الدولة العليا ، بعد القبض عليهم فى أوكارهم بالغردقة وقنا . بدات النيابة التحقيق مع المتهمين باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام ، وقررت حبسهم ١٥ يوماً تبدا بعد انتهاء قرار اللواء حسن الالفى وزير الداخلية باعتقالهم . ضبطت اجهزة الامن اسلحة ونخائر وخرائط تنظيمية لاماكن تردد السائحين ، كما تم ضبط متفجرات وبطاقات مزورة منسوبة الى جهات سيادية ، وطبنجة ضابط لقى مصرعه مؤخراً فى حادث ارهابى

المدونة

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٦ أكتوبر ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كشف غموض حادث الغردقة بعد أسبوع فقط :

القبض على ١٣ إرهابيا نفذوا جريمتهم

المتهمون : تلقينا تكليفات من الخارج لضرب السياحة

كتبت خديجة عفيفى ومحمد صلاح الزهار :

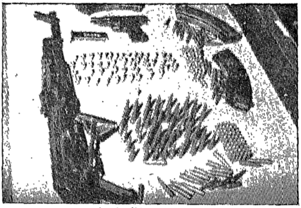
بعد اسبوع من عمليات البحث الواسعة نجحت اجهزة الامن بوزارة الداخلية فى ضبط مرتكبي الحادث الارهابى الذى وقع بمدينة الغردقة الاسبوع الماضى وراح ضحيته ثلاثة اشخاص (مصريان - المانى) . واصيب خلاله (مصرى والمانى) .. بلغ عدد المشاركين والمخططين والمتقدمين لارتكاب الحادث ١٣ ارهابيا كونوا تنظيما ارهابيا ، استهدف ارتكاب سلسلة من حوادث العنف والارهاب بمحافظة البحر الاحمر ضد المنشآت السياحية والسائحين الاجانب لاستكمال مخططاتهم الاجرامية لهز صورة الامن والاستقرار فى مصر .

وقرر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا حبس جميع المتطرفين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات .. التى كشفت ان منفذى الحادث الارهابيان محمد عطاالله عمر (طالب بحقوق بنى سويف) وربيع محمود حسنين (عامل أجرة) . وقد اعترفا بتنفيذ الجريمة بتكليفات من الخارج لضرب السياحة فى الغردقة .

ووجهت النيابة للارهابيين تهم الانضمام الى جماعة غير مشروعة والاتفاق الجنائى على ارتكاب جرائم القتل ومقاومة السلطات والقتل العمد والشروع فيه واحراز اسلحة وذخائر وامر المحامى العام بارسال المضبوطات الى المعمل الجنائى لفحصها والتى كانت فى حوزة كل من المتهمين الاول والثانى وهى سلاح الى وطبنجة عيار ٨,٥ مللى وتبين انها خاصة بمساعد الشرطة محمد عبدالله محمد باسيوط الذى استشهد يوم ٢ فبراير الماضى .

وصرح مصدر امنى كبير بأن قاعدة المعلومات الواسعة التى توافرت لدى اجهزة الامن عن اعضاء الجماعات الارهابية ساهمت فى الاسراع بتعقب الجناة وكشف مخططهم الاجرامى ، مشيرا الى ان مختلف الاجهزة الامنية ، ساهمت بجهود ايجابية مع قطاع مباحث امن الدول الذى قادت تحريات رجاله الى الايقاع باعضاء التنظيم الارهابى .

كشفت تحريات مباحث امن الدولة ان حادث الغردقة تم الاعداد والتخطيط له بمركز سمالوط بمحافظة المنيا ، واضطلع به ستة ارهابيين من قيادات التنظيم الارهابى قاموا بوضع خطط ومراحل التنفيذ وتدبير الاسلحة والذخائر وتدريب المكلفين بتنفيذه وتدبير اماكن ايوائهم ، وتوفير احتياجات التنفيذ من الوثائق والمستندات المزورة وتأمين اتصالاتهم



سلاح الى وطبنجة وذخائر ضبطت مع الارهابيين مرتكبى حادث الغردقة

وتحركاتهم خلال مراحل التخطيط والتدريب والتنفيذ والهروب واعداد السلاح اللازم للتنفيذ ، وتمت الاستعانة بعناصر ارهابية من داخل مدينة الغردقة من المقمين فيها لاخفاء العناصر الارهابية المنفذه للحادث ورصد الاهداف السياحية من التنظيم الاهاربى .

واكد المصدر الامنى ان هؤلاء الارهابيين خططوا للقيام بسلسلة من الحوادث الاجرامية فى محافظات الوجه القبلى وتمكنوا من الوصول الى مدينة الغردقة ، والاقامة بها داخل بعض الشقق والحجرات التى يقطنها المشتغلون بالعمالة المؤقتة . وتمكنوا من اخفاء السلاح المستخدم فى الحادث داخل احد اكشاك الحلوى المملوك لأحد اعضاء التنظيم .

وكشف المصدر ان هذه العناصر تم اعدادها لتلقى تدريبات عسكرية على استخدامات الاسلحةوكيفية القيام بعملية الرصد والهروب على ايدى بعض الارهابيين من قيادات محافظة المنيا .

والمتهمون هم : محمد عطا الله عمر احمد ـ مواليد ٧٣ (طالب بحقوق بنى سويف) ـ ربيع محمد محمود حسنين ـ مواليد ٧٣ (عامل اجرة) ـ محمد مصطفى ماضى ابو القاسم ـ مواليد ٧٠ (صاحب كشك حلوى وخردوات) ـ محمد احمد على سعد ـ مواليد ٧٠ (دبلوم فنى صناعى) ـ على عبدالحميد احمد مصطفى مواليد ٧٠ (موظف بالجمعية التعاونية للانشاء والتعمير ـ عرفات فهمى محمد حمادى ـ مواليد ٦٦ (عامل معمارى) ـ مختار زكى عبدالله عبدالمجيد ـ مواليد ٧١ (طالب بالمعهد الفنى التجارى ببنى سويف) ـ شاهين شحاته عبدالجواد عبدالسلام ـ مواليد ٦٨ (مزارع بسمالوط) ـ حسن سليمان عبداللطيف سليمان ـ مواليد ٦٨ (عامل معمارى بقنا) ـ محيى الدين رمضان غريب ـ مواليد ٧٦ (دبلوم تجارى) ـ عبداللطيف عبدالله احمد عبدالحكيم عثمان ـ مواليد ٧٦ (طالب) ـ سعد عبدالنبى يوسف ـ مواليد ٦٦ (تاجر بالمنيا) ـ جابر عبدالجواد عبدالعزيز ـ مواليد ٧٩ (طالب ثانوى زراعى بالمنيا) .

المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

ضبط جميع الجناة فى جريمة الغردقة

القبض على ١٣ إرهابيا فى ٥ محافظات

خلال اسبوع واحد فقط ضبطت مباحث امن الدولة جميع الجناة فى الحادث الارهابى الذى وقع بمدينة الغردقة الثلاثاء قبل الماضى، وراح ضحيته سائح ألمانى واثنان من المواطنين، والقت القبض على ١٣ ارهابيا من المنتمين لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية بالصعيد شاركوا فى تخطيط وتنفيذ الجريمة البشعة، حيث سقطوا جميعا داخل أوكارهم التى جرت مداهمتها فى ٥ محافظات. وأدلى المتهمون باعترافات تفصيلية فى تحقيقات النيابة عن ظروف الحادث وطريقة تنفيذه والتكليفات الصادرة اليهم بضرب الأهداف السياحية فى هذه الفترة.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن جهاز مباحث أمن الدولة تمكن بعد مرور ٥ ساعات من وقوع الجريمة الارهابية -التى راح ضحيتها السائح الألمانى الكسندر موكس والمواطنان وليد محمود الجعفرى وصابر مناف عبدالرحمن واصابة الألمانى مانش ماركس والمواطنة سهير سيد ابراهيم – من ضبط الارهابيين اللذين اضطلعا بتنفيذها باستخدام بندقية آلية ومسدس، وهما محمد عطا الله عمر أحمد وربيع محمد محمود حسنين من عناصر الجماعة الارهابية ببنى سويف وقنا، وأضاف المسئول الأمنى ان جهاز مباحث امن الدولة قام بتركيز العمليات الأمنية وفقا للمعلومات التى أمكن توفيرها حول باقى العناصر المشاركة فى الرصد وتدبير الأسلحة والذخائر وتوفير أماكن الايواء، حيث تم ضبط باقى المتهمين البالغ عددهم ١١ ارهابيا فى ٣ محافظات بالصعيد. وأمر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا بحبسهم.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....الأهـــــــــرام.......

التاريخ : ....٢......أكتوبر......١٩٩٤.......

سقوط ١٢ إرهابيا شاركوا في تنفيذ جريمة الغردقة

القبض على منفذى الحادث بعد ٥ ساعات من وقوعه ومداهمة اوكارهم فى ٥ محافظات

لم تمض سوى ساعات على وقوع الجريمة الغادرة التى شهدتها مدينة الغردقة الاسبوع الماضى وراح ضحيتها سائح المانى ومواطنان برصاص عناصر الجماعات الارهابية بميدان الدهار ، حتى كان جهاز مباحث أمن الدولة يضع يده على المتهمين المنفذين للجريمة ، فى سابقة تكشف سرعة المواجهة والضبط خلال زمن قياسى كما أمكن ضبط ١١ إرهابيا من المتورطين فى الحادث بالتخطيط والايواء وتدبير السلاح والرصد للمنطقة التى شهدت إطلاق الرصاص داخل اوكارهم فى محافظات الصعيد . وفى سرية تامة جرى نقلهم جميعا إلى نيابة أمن الدولة العليا بالقاهرة.

وفور وقوع الحادث الارهابى أصدر السيد حسن الألفى وزير الداخلية اوامره العاجلة بإغلاق الطرق المؤدية من والى مدينة الغردقة .

وساعد هذا التحرك الذى نفذ فورا فى تضييق الخناق على المتهمين اللذين وجدا فى مسرح الجريمة البشعة ، وبعد ساعات قليلة تم الكشف عن شخصية منفذى الجريمة ، وضبطهما عند محاولة هروبهما خارج مدينة الغردقة ، وتوالت النجاحات الأمنية التى كان يقودها اللواء أحمد العادلى مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة ، وجرت عمليات المداهمات فى توقيتات واحدة شملت محافظات الصعيد وفى سباق مع الزمن فى محاولة لضبط جميع أعضاء الخلية الارهابية أحياء لتقديمهم الى القضاء العادل لينالوا جزاءهم .وعن تفاصيل كشف عناصر الخلية الارهابية المضطلعة بارتكاب الجريمة ، صرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بانه امتدادا للجهود الأمنية المخططة ونجاحاتها المحققة بإحباط المخططات الاجرامية للعناصر الارهابية المتطرفة وتوجيه ضربات مؤثرة لأجنحتها العسكرية على امتداد مختلف محافظات الجمهورية وإفقادها القدرة على التحرك لتنفيذ عملياتها الارهابية التى استهدفت محاولة تقويض الاقتصاد القومى بتهديد الحركة السياحية والاخلال بدعائم الأمن والاستقرار، وفى اطار عمليات البحث المكثفة التى قام بها جهاز مباحث أمن الدولة لضبط العناصر التى اضطلعت بتنفيذ حادث الاعتداء على بعض السائحين الاجانب والمواطنين بإطلاق اعيرة نارية عشوائية بميدان مسجد الدهار بالغردقة يوم ٢٧ سبتمبر الماضى ، إرتكزت خطة الجهاز على سرعة التحرك لكشف غموض الجريمة اعتمادا على تمشيط المنطقة واحكام السيطرة الامنية على منافذ البحر الاحمر وباقى المحافظات ، واستخدام الاساليب العلمية فى تحديد الجناة والأسلحة والذخائر - فضلا عن استخدام الوسائل والأدوات الفنية لتتبع خطوط هروبهم ، ومناقشة الشهود الذين ادلوا ببعض اوصافهم وأسلوب حركتهم على مسرح الجريمة ونتيجة لعمليات التعامل الأمنى مع الحادث والفحص الفنى للآثار المتخلفة عنه امكن لجهاز أمن الدولة كشف التحرك الارهابى الذى اضطلعت عناصره بتنفيذ الجريمة وتحديد مواقع إختفائهم واوكارهم ووسائل وقنوات اتصالهم ومسئوليها داخل منطقة البحر الأحمر وخارجها اعتمادا على قاعدة المعلومات المتوافرة حول عناصر التطرف والإرهاب.

وفور إكتمال هذه المعلومات الأمنية ، وعرض محضر التحريات على المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة العليا ، اصدر إذنا بضبط جميع العناصر المرتبطة بهذا التحرك وتفتيش اوكارهم ومواقعهم وبادرت مجموعات مكافحة الارهاب بقطاع امن الدولة بتنفيذ الأذون الصادرة من النيابة . واسفرت عن تحديد عدة إتجاهات لتحرك عناصر الخلية الارهابية وجاءت كما حددها المسئول الأمنى :

● تحديد واكتشاف وكر العناصر المنفذة للحادث بعد مرور ٥ ساعات فقط من إرتكابه بإحدى المناطق العشوائية بالغردقة الواقعة فى خط هروب الجناة والذى اسفرت عملية تفتيشه عن العثور على بندقية الية ومسدس عياره ٨,٥ مللى استخدمتا في الجريمة واقنعة للوجه والملابس التى ظهر بها الجناة على مسرح الحادث.

● مداهمة كافة اوكار قيادات وعناصر التحرك الإرهابى على امتداد محافظات البحر الأحمر وبنى سويف والمنيا وسوهاج وقنا ، والتى أسفرت خلال ساعات قليلة من ارتكاب الحادث عن توالى سقوط الارهابيين اللذين نفذا الجريمة وهما محمد عطاالله عمر أحمد - المطلوب فى القضية رقم ٣١١٠ جنح امناسيا ٩٤ حادث القاء عبوة متفجرة على ضابط مباحث بنى سويف وشارك فى تنفيذ جريمة الغردقة باستخدام مسدس وربيع محمد محمود حسنين الذى سبق اتهامه فى العديد من حوادث العنف والارهاب بقنا وشارك فى الحادث


بندقيه اليه ومسدس استخدما فى الجريمة وبعض طلقات الذخيرة الحية

مستخدما بندقية آلية.

●تطوير العمليات الأمنية وفقا للمعلومات التى أمكن توفيرها من واقع عمليات الرصد الأمنى وخطوط البحث المتعددة الاتجاهات والتى تبلورت نتائجها فى تحديد وضبط كافة عناصر التحرك الإرهابى من تنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية التى اضطلعت بادوار ومهام اجرامية فى الحادث من خلال تدبير الاسلحة والذخائر المستخدمة فى ارتكابه والوثائق والمستندات المزورة واماكن الاختفاء والايواء إضافة الى الاضطلاع بمسئوليات الاتصال والربط بين العناصر المنفذة وقياداتهم الارهابية بالوجه القبلى وهم :

●محمد مصطفى ماضى ابو القاسم سبق اتهامه فى عدد من حوادث العنف والارهاب وشارك فى عمليات الرصد وتدبير اماكن إيواء العناصر المنفذة وإخفاء الاسلحة المستخدمة فى الحادث.

محمد احمد على سعد سبق اتهامه فى عدد من حوادث العنف والارهاب وشارك فى عمليات الرصد وتدبير اماكن إيواء العناصر المنفذة واضطلع بعمليات الاتصال ونقل التكليفات بين قيادات التحرك الارهابى وكوادره.

●على عبدالحميد احمد مصطفى سبق اعتقاله لخطورته الإجرامية واتهامه فى العديد من حوادث الإرهاب اضطلع بعمليات الاتصال ونقل التكليفات بين

متابعة :
أحمد موسى
الهام شرشر

قيادات التحرك الارهابى وكوادره.

●عرفات فهمى محمد حمادى سبق اتهامه فى قضايا عنف وإرهاب وشارك فى ايواء عناصر التنفيذ واضطلع بتدبير محررات ووثائق وشارك فى عمليات الاتصال ونقل التكليفات التنظيمية.

●مختار زكى عبدالله عبدالحميد ـ سبق اتهامه فى العديد من حوادث العنف والارهاب . اضطلع بعمليات الايواء ومسئولية الاتصال بين قيادات التحرك الارهابى وكوادره.

●شاهين شحاتة عبدالجواد عبدالسلام ـ سبق اتهامه فى قضايا عنف وإرهاب اضطلع بايواء كوادر التحرك الارهابى .

●حسن سليمان عبداللطيف سليمان ومحيى الدين رمضان غريب وعبداللطيف عبدالله احمد عبد الحكيم عثمان قاموا بمد عناصر التحرك بمحررات ووثائق مزورة .

●سعد عبدالنبى سويف وجابر عبدالجواد عبدالعزيز ـ اضطلعا بايواء كوادر التحرك الارهابى .

اعترافات مجموعة الارهاب

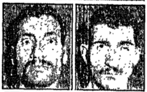
وفور اكتمال عمليات الضبط لجميع افراد الخلية الارهابية امر اللواء احمد العادلى مساعد أول الوزير لقطاع امن الدولة ، بسرعة نقل المتهمين وفى سرية تامة الى نيابة امن الدولة العليا بالقاهرة ، وبدأ فريق من النيابة ـ اشرف عليه المستشار هشام سرايا المحامى العام التحقيق مع المتهمين حتى ساعة مبكرة من فجر أمس . واستمع المحققون الى إقوال ٧ من المقبوض عليهم وهم محمد عبدالله عمر وربيع محمود حسنين وشاهين شحاتة عبدالجواد وعلى عبدالحميد مصطفى ومحمد مصطفى ماضى أبو القاسم ومحمد احمد على مسعود وعرفات فهمى محمد وتولى التحقيقات ياسر رفاعى وعلى الهوارى وهانى برهام وأسامة قنديل وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة وحسام هلال وكيل النيابة وفى مواجهة الادلة المادية والقرائن القانونية والفنية التى نجح جهاز امن الدولة فى توفيرها ضد المتهمين والمدعومة بشهادة


عرفات فهمى .. محمد احمد على


محمد مصطفى .. ربيع محمد محمود


جابر عبد الجواد .. حسن سليمان


على عبد الحميد .. شاهين شحاته


مختار زكى عبدالله .. سعد عبد النبى

المواطنين الذين وجدوا بمسرح الحادث ، اعترف الارهابيون بتفاصيل الجريمة واهداف مخططاتهم العدائية التى كانوا يعتزمون تنفيذها ضد السائحين الأجانب وتورطهم فى بعض الحوادث الاجرامية الاخرى بالوجه القبلى وشرح المتهمان الأول والثانى التفاصيل الكاملة حول إطلاقهما الرصاص على المواطنين والسائحين بالغردقة بناء على تكليف صدر من قادة التنظيم الارهابى بضرب السياحة فى أى مكان داخل مصر وبأى طريقة وأى ثمن حيث جرى رصد بعض المناطق بالغردقة بواسطة المتهم الأول قائد الخلية الارهابية الذى شارك بنفسه فى تنفيذها وتولى اختيار شريكه الثانى فى التنفيذ باستخدام البندقية الآلية وحددا طريقة هروبهما والتخلص من السلاحين فى مكان مهجور وافتراقهما إمعانا لتضليل اجهزة الأمن حيث سلك كل منهما طريقا مختلفا للهروب من مدينة الغردقة إلا انهما سقطا فى قبضة الأمن.

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٧ [illegible] ١٩٩٤

المدروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باكـــستـــان تسلم القـاهرة كل المصــريين المنتــهكين للقـــانون المصــرى

واشنطن - وكـالات الأنبـاء: صــرح سـردار عـاصف على وزير الخارجيـة البـاكستـانى بان كل من ينتهك القانون المصرى ويقيم فى باكستان سيسلم إلى الحكومة المصرية، وذلك وفقاً للاتفاقية التى وقعها البلدان مؤخراً.

وقال عاصف على فى مقابلة مع راديو «صـوت أمريكا» أن بلاده تتـعاون على اكمل وجه مع مصر فى هذا المجال.

اعترافات الارهابيين فى جريمة الغردقة

نفذنا تكليفات قادة الجماعة بضرب الأهداف السياحية

٤٠ جنيها وبطاقة مزورة لعضو بالتنظيم مقابل الاشتراك فى تنفيذ الجريمة

كتب - أحمد موسى:

تقوم نيابة أمن الدولة العليا حاليا باستجواب عناصر المجموعة الارهابية المتهمين فى جريمة الغردقة فى محاولة لكشف الأبعاد الكاملة لأعضاء الخلية وتحديد المتورطين معهم من القيادات الهاربة سواء فى الداخل أو الخارج، وقد أدلى المتهمون طوال جلسات التحقيق معهم حتى فجر أمس، وباعترافاتهم عن طريقة رصد منطقة الجريمة ورسم خط سير هروبهم، وفشلهم فى القيام بأى عملية خلال انعقاد المؤتمر الدولى للسكان والتنمية الشهر الماضى، نظرا لكثافة الوجود الأمنى، وعدولهم عن استهداف بعض القرى السياحية لتأمينها جيدا.

وكانت النيابة قد استمعت فى التحقيقات التى تجريها بإشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام، لاعترافات مختار زكى عبدالله وحسن عبداللطيف ومحمد عطاالله وربيع محمد حسانين وعرفات فهمى حمادى وأحمد على سعد ومحمد مصطفى وشاهين عبدالجواد وذكروا أنهم تلقوا تدريبات عسكرية لمدة ٣ شهور بمنطقة صحراوية بجبل سمالوط بالمنيا، وأشرف على التدريبات المتهم مختارزكى الذى يعد حلقة الاتصال مع القيادات الهاربة، وتلقيه التكليفات منهم لتنفيذ العملية، وشملت تدريباتهم استخدام الأسلحة وقيادة الموتوسيكلات وإطلاق الرصاص من عدة طرق وكيفية الهروب من مكان الحادث، واعترف الإرهابى محمد عطاالله - شارك فى جريمة الغردقة - بمقابلته لقائد المجموعة الذى طلب منه لقاء أحد القياديين بالمنيا «هارب» - وتلقى تكليفات من قيادة الجناح العسكرى للتنظيم بالوجه القبلى، للقيام بعمل عدائى بمدينة الغردقة بهدف ضرب السياحة فسافر إليها ورسم المنطقة وطريقة الهروب وجاء اختيار المدينة لأنها لم تشهد جرائم إرهابية من قبل، ومايحدث فيها سيكون له أثر إعلامى وردود فعل فى الخارج، ووافق على الاشتراك فى الجريمة، وقبل أيام من التنفيذ قابل الارهابى مختار زكى وأبلغه بتجهيز السلاح الآلى والذخيرة ومسدس للعملية وتولى معه التخطيط، ورفض أحد المتهمين الاشتراك فى التنفيذ لخوفه من عدم إمكانية الهروب، ووقع الاختيار على الإرهابى ربيع حسانين، واستعانت عناصر الخلية بالإرهابى محمد مصطفى المقيم بالغردقة لاخفاء السلاحين داخل كشك حلوى يملكه بالمدينة، وأجرى الارهابيان سلسلة من عمليات الرصد لعدة مواقع إلا أن الأول وقع اختياره على السوق لكونها متاخمة لمنطقة عشوائية يسهل منها الهروب.وكشفت التحقيقات التى أجراها ياسر رفاعى وعلى الهوارى وأسامه قنديل وهانى برهام وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وعمرو فاروق وهشام عبدالمعطى وأشرف العشماوى وكلاء أول النيابة، عن سفر المنفذين للجريمة محمد عطاالله وربيع حسانين ليلة الحادث إلى الغردقة حيث أقاما بها وتوجها الى شاطىء البحر ومعهما الحقيبة وبداخلها السلاحان، وبعد الغروب تركاها فى منزل تحت الانشاء وبعد صلاة العشاء وجدا إزدحام السوق بالمواطنين المصريين و٤ سائحين أجانب، فأسرعا بإحضار الحقيبة وكانت البندقية ملفوفة، وبدأ الارهابيان فى إطلاق الرصاص بطريقة عشوائية قاصدين قتل أكبر عدد من الابرياء، وأسرعا بالهروب وقاما باستبدال ملابسهما بأخرى وتخلصا من السلاحين بتركهما فى المنزل تحت الانشاء، وافترقا واستقل الأول سيارة فى طريقة الى قنا ومنها للمنيا، والثانى إتجه إلى مدينة سفاجا، إلا أن أجهزة الأمن القت القبض عليهما.


هشام سرايا ياسر رفاعى

٤٠ جنيها عن العملية.

واعترف الإرهابى ربيع حسانين أمام ياسر رفاعى رئيس النيابة - بانضمامه لتنظيم مايسمى بالجماعة الاسلامية واقتناعه بالفكر الخاص بها لما وصفه بتطبيق الشريعة الاسلامية، وقال ان عملية ضرب السائحين الاجانب تأتى فى إطار المخطط الذى رسمته الجماعة باعتبارهم «كفارا» ويجوز قتلهم، كما أن مثل هذه الحوادث ستترك آثارها على العالم، وتؤدى الى إحجام السائحين عن المجىء الى مصر، وهذه العمليات تهدف أيضا الى محاولة الضغط على الحكومة، واعترف بتقاضيه ٤٠ جنيها من قيادة الخلية للاشتراك فى الجريمة، وقال ان هذا المبلغ كان لمصاريفى الخاصة للانفاق منه خلال السفر والعودة وشجعنى المبلغ على إمساك السلاح، وذكر أن مشكلة واجهته قبيل سفره للغردقة لعدم حمله بطاقة شخصية.. بسبب الاجراءات الأمنية وخشية كشفه، وأمكن حل هذه العملية بالحصول على بطاقة قريبه حسن سليمان عبداللطيف ووضع صورته عليها وضبطت البطاقة المزورة بحوزة المتهم عقب سقوطه فى قبضة الأمن، وكشفت التحقيقات مع المتهم انه أمى ويدرس فى فصول محو الأمية بقرية بندرة بقنا، كما تبين أن قيادة الجماعة طلبت منه الاعتراف على نفسه فقط دون الآخرين وأوهموه ان ذلك سيجعله من التائبين.

كيف نفذ الارهابيان جريمتهما؟!

وفى اعترافاته عن طريقة تنفيذ العملية قال المتهم ربيع حسانين: كلفنى شريكى محمد عطاالله بشراء حذاء خفيف «كوتشى» ليساعدنى على الهروب بسرعة، وبعد صلاة العشاء كان محددا لنا اللقاء بالمنطقة، وحملت السلاح الآلى من داخل الشنطة و٣ خزائن بداخلهما حوالى ٩٠ طلقة وجلسنا أمام المسجد نأكل سندويتشات وبخل السوق ٤ سائحين وانتظرنا حتى خروجهما وأصبحوا فى مواجهتنا، فانتحى الارهابى محمد الناحية اليسرى، وارتكزت على قدماى ووجهت فوهة السلاح ناحيتهم وبدأت فى إطلاق الرصاص وبعد إفراغى خزينة كاملة هربنا، وشاهدت حالة الفزع والصراخ التى حدثت بالمنطقة. وكان هدفنا الهروب بسرعة، وتخلصنا من السلاحين.

القاهرة: "الجماعة الاسلامية" خططت لتكثيف الهجمات على السياح

□ القاهرة - «الحياة»:

■ باشرت نيابة امن الدولة العليا المصرية التحقيق مع ١٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اتهموا بمهاجمة عدد من السياح الالمان في مدينة الغردقة في محافظة البحر الاحمر في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي، ووجهت النيابة اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم ديني سري يهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل مع سبق الاصرار والترصد، وحيازة اسلحة وذخائر ومتفجرات من دون ترخيص لاستخدامها في اعمال تخالف القانون، وتهديد الامن والسلام الاجتماعي والاعتداء على الممتلكات العامة والخاصة». وقررت النيابة حبسهم على ذمة التحقيق.

وقالت مصادر قضائية لـ «الحياة» ان المتهمين اعترفوا بتنفيذ الهجوم الذي أسفر عن مقتل سائح الماني ومصريين واصابة الماني ومصرية بجروح، وذكروا في التحقيقات التي استمرت حتى فجر أمس ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» كان يخطط «لتوسيع دائرة الاعمال الارهابية والانتقال من مناطق المواجهات في الصعيد الى المحافظات التي يرتادها السياح».

وكانت وزارة الداخلية المصرية اعلنت اول من امس اعتقال ١٣ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اطلق اثنان منهم النار على السياح فيما شارك الآخرون في التخطيط للهجوم وتدبير الاسلحة واماكن ايواء اعضاء التنظيم. وافاد بيان للوزارة ان المتهمين هم:

- محمد عطا عمر احمد. ملاحق لاتهامه بالقاء عبوة ناسفة على ضابط شرطة، وشارك في حادث الغردقة مستخدماً مسدساً.

- ربيع محمد محمود حسنين. متهم باعمال ارهابية وشارك في حادث الغردقة مستخدماً بندقية.

- محمد مصطفى ماضي ابو القاسم. اعتقل سابقاً لخطورته على الامن وشارك في رصد الاهداف السياحية، ودبّر اماكن لايواء منفذي الهجوم.

- محمد احمد علي سيد. متهم في قضايا ارهاب وكان حلقة الوصل بين قيادات التنظيم في محافظات المنيا وقنا والبحر الاحمر.

- علي عبدالحميد احمد مصطفى. اعتقل في السابق مرات عدة.

- عرفات فهمي محمد حمادي. نقل الى منفذي الهجوم تكليفاً من قادة التنظيم.

- مختار عبدالله عبدالحميد. اضطلع بايواء عناصر التنظيم وتلقى تدريبات على استخدام الاسلحة.

- شاهين شحاتة عبدالجواد عبدالسلام. اعتقل سابقاً واضطلع بايواء كوادر التنظيم.

- حسن سليمان عبداللطيف. زود اعضاء التنظيم وثائق مزورة.

- محيي الدين رمضان غريب. زود عناصر التنظيم بطاقات هوية مزورة.

- عبداللطيف عبدالله احمد. احد عناصر التنظيم في سوهاج.

- محمد عبدالنبي يوسف. ينتمي ايضاً الى «الجماعة الاسلامية» وشارك في ايواء منفذي الهجوم.

- جابر عبدالجواد عبدالعزيز. احد كوادر التنظيم في المنيا، شارك في ايواء اعضاء في التنظيم.

الى ذلك، واصلت قوات الامن في الصعيد حملاتها على المتطرفين، ودهمت مخابئ لهم في المنيا وسوهاج وقنا. وذكر مصدر امني ان الحملات استهدفت اعتقال الفارين من «الجماعة الاسلامية»، مشيراً الى ان الشرطة اوقفت ٢٥ متطرفاً.

لن تتأثر السياحة في البحر الأحمر

كتبت: سكينة السادات

● وفى تصريحات خاصة «المصور» للواء عبد المنعم سعيد محافظ البحر الأحمر أن الحادث الذى وقع فى الغردقة فردى ، فقد وقع من شخص معتوه ، وليس له أى أثر على السياحة .. وقال إن السياح يتدفقون على الغردقة بمعدلات طبيعية من كل بلاد أوربا وخاصة ألمانيا ، وقال أن نسبة الأشغال فى الفنادق والقرى السياحية فى تزايد مستمر .

وطالب عبد المنعم سعيد بعدم تضخيم الحادث وعن الشائعات التى تتردد بأنه كان هو المستهدف فى الحادث ، قال المحافظ هذا غير صحيح بالمرة ، وأنا أمر كل يوم بالأسواق وسط المواطنين .

وعما يتردد بانخفاض الاستثمارات فى المحافظة منذ توليه العمل فى البحر الأحمر قال: أنا أعرف الذين يقولون هذا الكلام وأرد عليهم بأن الرجل الذى سهر وتعب لكى يصنع محافظة اسمها جنوب سيناء ومنطقة شرم الشيخ التى أصبحت عالمية لا يمكن أن يوقف المراكب السائرة فى محافظة البحر الأحمر وقال أن المشكلة باختصار شديد ... كانت فى الأراضى والتوكيلات الخاصة ، وقد ألغيت التوكيلات الخاصة وقدرت منع ردم البحر الأحمر ، وهذا هو ما أثار ثائرة البعض علىّ وفى سبيل المصلحة العامة أعمل أى شىء ولقد أصدرت قراراتى بالتيسير على أصحاب المشروعات بل أصدرت قرارا بتدخل المحافظة لدى البنوك لمنحهم القروض التى تيسر لهم البناء . وأصدرت قراراتى بأن تطول مدة الذين منحوا الأراضى لمدة عامين لكى يتيسر لهم البناء وأصدرت كل هذه القرارات لصالح البناء والاستثمار والناس الجادين فى العمل أما الذين يصيدون فى الماء العكر فأقول لهم أننى رجل «دوغرى» ولن يردم البحر الأحمر وشعبه الثمينة فى عهدى مطلقا !!

اعتقال الآلاف قبل ضبط منفذى حادث الغردقة

أعلنت أجهزة الأمن انها ألقت القبض على ١٣ شخصا، قالت إنهم من مرتكبى حادث الغردقة الذى وقع فى الشهر الماضى وراح ضحيته ٣ مواطنين، وأشار مصدر امنى إلى أن التخطيط للحادث تم بمحافظة المنيا واضطلع به ستة أشخاص تمكنوا من الوصول إلى الغردقة، واختاروا المساجد لعقد اللقاءات، وإجراء الاتصالات فيما بينهم من ناحية أخرى، تباشر النيابة التحقيق مع المتهمين، وتحديد دور ومسئولية كل متهم فى الحادث.

ومن جهة أخرى واصلت أجهزة الأمن حملاتها التمشيطية للقبض على الجناة فى الحادث الذى وقع فى الغردقة الأسبوع الماضى، حيث واصلت الشرطة احتجاز المواطنين فى الشوارع وبلغ عدد المحتجزين ٢٣٠٠ مواطن، ألقى القبض عليهم أثناء مرورهم بمنطقتى المطار والأحياء.

كما تقوم قوات الشرطة بإجبار ركاب المواصلات العامة وسيارات الأجرة على النزول من السيارات للتفتيش، ويجرى احتجاز المشتبه فيهم بمعسكر الأمن المركزى بالسقالة، ومركز شباب الأحياء وقسم شرطة الغردقة.

وأغلقت قوات الأمن الطرق المؤدية إلى مسجد أبو بكر الصديق وتم اعتقال المواطن محمد السنى لاعتراضه على تعدى أحد الضباط عليه أثناء تفتيشه بالشارع.

وفى قنا توقفت حركة الانتقال إلى الغردقة وكافة مدن البحر الأحمر، خاصة بعد إلقاء القبض على معظم العاملين بالغردقة من أبناء قنا، كما شددت إجراءات الأمن على حركة المسافرين من قنا إلى الغردقة.

النيابة أمرت بإحضار 11 آخرين

مقتل شرطي مع بدء تحقيقات النيابة المصرية مع 13 متهماً في حادث الغردقة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

في ما بدا وكانه أول رد فعل على اعتقال اجهزة الامن 13 متطرفا اتهموا بتدبير حادث اطلاق الرصاص على أتوبيس السياحة في الغردقة، أطلق مجهولون النار على مساعد أول شرطة في مركز قفط في محافظة قنا فقتلوه في الحال وفروا هاربين.

وكان المساعد أول عبد الله عبادي من قوة مركز قفط والمنتدب الى النيابة العامة في طريقه الى عمله عندما خرج مجهولون من الزراعات المحيطة بالمكان وفتحوا عليه نيران مدافعهم الرشاشة فسقط قتيلا في الحال.

وفرضت اجهزة الامن حصاراً امنياً شاملاً على منطقة الزراعات بمكان الحادث لتضييق الخناق على الجناة واخطرت النيابة العامة لمعاينة الحادث وبدء التحقيقات.

وتزامن ذلك مع بدء نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع اعضاء التنظيم الارهابي الـ13 مرتكبي حادث الاعتداء على السائحين في الغردقة والتي لقي خلالها سائح الماني ومواطن مصري مصرعيهما الى جانب اصابة الماني ومصري آخرين، حيث قررت النيابة حبس المتهمين 15 يوما على ذمة التحقيقات. كما قررت ضم قضيتي مقتل مساعد شرطة في أسيوط ومقتل ضابط شرطة في اهناسيا بالفيوم الى ملف قضية الغردقة.

وأمرت النيابة بضبط واحضار 11 ارهابيا من اعضاء التنظيم الجديد الذي كشفت عنه التحقيقات.

وتسلمت النيابة ملف التحقيقات المبدئية في الحادث والتي اجريت في نيابة الغردقة الخاصة باجراء المعاينات التصويرية لمسرح الحادث بسوق الدهارة والمنزل المهجور الذي اختبا فيه المتهمون فور ارتكاب الحادث وتركوا داخله ملابسهما والاسلحة المستخدمة وكشك الحلوى والاوكار التي ترددوا عليها في البحر الاحمر وعدداً الطلقات التي عثر عليها فارغة بالمكان وسؤال المصابين.

وباشر فريق من المحققين من رؤساء نيابة أمن الدولة العليا التحقيق مع اعضاء التنظيم الارهابي والمشاركين في الحادث عددهم 24 متطرفا شارك 19 منهم في الاحداث الارهابية وتولى الباقي تجنيد زملائهم. كما كشفت التحقيقات عن دور كل منهم وكيفية التخطيط لارتكاب الحادث وتبين انهم تدربوا على السلاح 3 أشهر قبل الحادث. قرر المتهمون ان زعيم التنظيم اختار منطقة الغردقة لارتكاب سلسلة حوادث تضر السياحة في البحر الاحمر لهدوئها وعدم وقوع أي نوع من الحوادث الارهابية فيها من قبل.

المحروسة

المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ يونيو ١٩٩٤

تفاصيل التحقيقات مع اعضاء تنظيم البحر الاحمر

الاعداد لحادث الغردقة استغرق ٨ شهور بمشاركة ٢٠ متطرفا

اعضاء الخلية الارهابية تدربوا على السلاح ٨٠ يوما بجبال المنيا

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز :

بدات نيابة امن الدولة العليا تحقيقاتها الموسعة مع اعضاء التنظيم الارهابى الـ ١٣ مرتكبى حادث الاعتداء على السائحين بالدهار بالغردقة . وقررت النيابة حبس المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيقات . كما قررت ضم القضية رقم ٤٧٧ لسنة ١٩٩٤ الخاصة بمقتل مساعد الشرطة باسيوط والقضية رقم ٣١١٠ الخاصة بحادث الاعتداء على ضابط الشرطة باهناسيا فى اوائل العام الحالى وارسل المحامى العام للنيابة المستشار هشام سرايا الى المحامين العموم للنيابات لضم القضايا ، وامر بضبط واحضار ٧ متهمين هاربين اخرين ، كما تسلمت النيابة ملف التحقيقات المبدئية فى الحادث والتى اجريت فى نيابة الغردقة والخاصة باجراء المعاينات التصويرية لمسرح الحادث بسوق الدهار والمنزل المهجور الذى اختبا فيه المتهمان فور ارتكاب الحادث وتركا داخله ملابسهما والاسلحة المستخدمة وكشك الحلوى والاوكار التى ترددا عليها بالبحر الاحمر ، والطلقات التى عثر عليها فارغة وحية بالمكان وسؤال المصابين . واستمع امس فريق من المحققين من رؤساء نيابة امن الدولة العليا ضم ياسر رفاعى ، وعلى الهوارى واسامة قنديل ، وعبدالمنعم الحلوانى وعادل فياض ، وهانى برهام ومحمد قنديل ، وهشام عبدالمعطى ، واشرف العشماوى باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام الاول للنيابة الى المتهمين . كشف التحقيق ان اعضاء الخلية المشاركين فى الحادث عددهم ٢٠ متطرفاً شارك ١٩ منهم فى الاحداث الارهابية وتولى الباقى تجنيد زملائهم . كما كشفت التحقيقات عن دور كل منهم وكيفية التخطيط لارتكاب الحادث وتبين انهم تدربوا ٣ شهور على السلاح قبل الحادث .

قرر المتهم الأول فى القضية محمد عطا الله عمر ـ طالب بحقوق بنى سويف ان زعيم التنظيم الهارب اختاره لمنصب قائد الجناح العسكرى بالتنظيم ، وعقدوا العزم والنية على الاعداد لارتكاب سلسلة حوادث ضرب السياحة فى البحر الاحمر لهدوئها ، ولم يرتكب فيها اى نوع من الحوادث من قبل . واعدوا لهذه الحوادث منذ ، فبراير ، الماضى ، حيث قرر المتهم فى التحقيقات انهم كانوا يفتقرون إلى السلاح فبدا الاعداد أولاً لقتل رجال الشرطة للاستيلاء على اسلحتهم وفى يوم ٢ فبراير قتلوا مساعد الشرطة محمد عبدالله واستولوا على طبنجة ٨,٥ ملى وبداوا فى التجمع والالتقاء داخل احد المساجد بالمنيا والتقوا بارهابى التدريب على الأسلحة مختار زكى عبدالله الطالب بالمعهد الفنى ببنى سويف ، وهم جميعاً أعضاء الجماعة الاسلامية ، منذ عام ١٩٨٨ . ووقع حادث الاعتداء على ضابط اهناسيا وشعروا بخطورة تواجدهم فى الصعيد ومراقبتهم من قبل الامن فهداوا ٣ شهور ثم قام المتهم مختار زكى باصطحابهم الى جبل فى سمالوط وقام بتدريب المتهمين جميعاً على استخدام الاسلحة ورمى الاهداف عن بعد طوال شهور يوليو واغسطس وسبتمبر وركز تدريبه فى الفترة الاخيرة على المتهمين الاول والثانى بعد موافقتهما على تنفيذ العملية وافهموهما انها عملية فدائية فى سبيل الجماعة . ووقع اختيارهم على مسرح الحادث لقربه من مساكن عشوائية، وليتمكنوا من الهرب بعد الحادث ويكون له رد فعل جديد وبدا تزويد المتهمين ببندقية الية وسافروا قبل الحادث بايام قليلة . اضاف المتهمان فى اعترافاتهما انهما سبق وان ترددا على المنطقة عدة مرات من قبل ، حيث يعمل الثانى عاملاً فنياً وساعدهما على رسم خريطة للمنطقة وتحديد اماكن تردد السائحين وتحديد النقاط وساعدهما على ذلك ٤ من الارهابيين الهاربين من قنا واسيوط الى الغردقة منذ عدة سنوات ، وهم محمد احمد على

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢ اكتوبر ١٩٩٤

سعد ، وعرفات فهمى ، واحمد حماد ، ومحمد مصطفى ابو القاسم صاحب كشك الحلوى.. وتبين من التحقيقات ان زعيم التنظيم حاول اقناع المتهم عرفات بتنفيذ المهمة تحت التهديد وفى اللحظات الاخيرة اوكل المهمة الى المتهم الثانى ربيع محمد . واكدو المتهمان انهما جاءا الى الغردقة ليموتا فداء للجماعة .

تفاصيل الحادث

شملت اعترافات المتهمين ، المقابلات واوكار التردد وعقد لقاءاتهم قبل الحادث التى تمت فى الملاحة عن طريق صاحب الكشك الذى كان ينقل التكليفات من خلال تليفونه بالغردقة على المتهمين وتبين انهما قضيا ليلة الحادث على الشاطىء واخفيا الاسلحة داخل الكشك ويوم الحادث التقيا داخل مسجد الدهار وبين صلاة المغرب والعشاء جهزا الاسلحة داخل حقيبة وبعد صلاة العشاء انطلقا الى السوق ومعهما الاسلحة ، وما ان ظفرا بالسائحين الالمان حتى انتابتهما هيستريا ، وحاولا افراغ الذخيرة فيهم . ويؤكد المتهم الثانى انهما اطلقا الرصاص على سيدة مصرية ، وعندما حاول نجلها احتضانها افرغوا فى جسده خزنة السلاح . ويؤكد فرحته عندما شاهد السائحين يسقطون امامهما ثم فرا هاربين الى منزل تحت الانشاء ، وتركا الاسلحة داخل الحقيبة وخلعا ملابسهما وتركاها فى المكان وقاما بتغيير ملابسهما ، وذهبا الى اوكارهما المجاورة . كما اعترف المتهم الثانى ربيع محمد بان محمد عطا الله طلب منه الاشتراك فى الحادث قبل ذلك بايام ووافق ، لكن المشكلة التى واجهته هى عدم وجود بطاقة شخصية لديه للسفر الى الغردقة فاخذ من المتهم حسن سليمان وتربطه به صلة قرابة بطاقته الشخصية ، ليتمكن من العمل بها هناك ونزع صورة صاحبها ووضع صورته وقرر انهما قاما وهما على الشاطىء بوضع خطة الهروب .

قرر الشاهد ايمن جمال محمد قاسم نجل صاحب العقار الذى عثر بداخله على الاسلحة بانه توجه للمنزل صباح اليوم التالى للحادث لاطعام الطيور بالمنزل فشاهد فى احدى الحجرات سلاحا اليا وطبنجة و ٣ خزن سلاح الى الاولى بها ٣٠ طلقة حية عيار ٧,٦٢ × ٣٩ ، والثانية بها ٢٨ طلقة والخزنة الثالثة بها ٣٠ طلقة اخرى فارغة و ٣٠ طلقة اخرى ومشط بلاستيك لحفظ الطلقات النارية بداخله ٢٥ طلقة ٨,٥ ملى قصيرة داخل حقيبة بسوستة . كما عثر على جلباب وبنطلون وهو زى الجماعة وقميص ازرق . وقام بابلاغ الامن وقررت النيابة اخلاء سبيله ، وكشفت التحقيقات ان كل متهم تقاضى ٤٠ جنيهاً مقابل الاشتراك فى العملية . وقرر المتهم محمد عطا الله انه كان ينوى الهرب الى المنيا عن طريق قنا بعد ان اتفق مع ربيع محمد ان يهرب الى سفاجا الا ان الامن لم يمكنهما من الهرب والقى القبض عليهما فى اكمنة الطرق .

المصدر : الجمهورية
التاريخ : ٧ / ١ / ١٩٩٤
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحقيقات مع مرتكبي حادث الغردقة تكشف :

أمير التنظيم بالمنيا .. كلف المتهمين بارتكاب الحادث وأمدهم بالأسلحة

الإرهابيان عطاء الله وربيع .. نفذا الجريمة وخططا للهروب بعد رصد المنطقة

جلسا ساعة على شاطئ البحر .. واطلقا النيران

المحروسة

المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧/١٠/١٩٩٤

كشفت تحقيقات نيابة امن الدولة العليا باشراف المستشار هشام سرايا المحامى العام مع الارهابيين مرتكب حادث الغردقة الذى اسفر عن مقتل مصريين وسائح المانى واصابة سيدة والمانى اخر عن مفاجآت مثيرة .. تبين ان امير تنظيم الجماعات المتطرفة بالمنيا .. هارب اصدر التكليف للمتهمين بضرب السياحة فى الغردقة باعتبارها منطقة جذب سياحى ..

وكشفت التحقيقات التى تولاها ياسر رفاعى وعلى الهوارى واسامة قنديل وهانى برهام وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة ان امير التنظيم عقد عدة لقاءات مع عدد من المتهمين بالمنيا وكلف الارهابى محمد عطاالله عمر أحمد .. طالب بحقوق بنى سويف .. من قنا بالتوجه لمقابلة الارهابى مختار زكى عبدالله وارهابى اخر هارب بارتكاب الحادث بعد تزويدهما ببندقية آلية وطبنجة ٨,٥ مللى .

واعترف الارهابى محمد عطاالله انه عرض فكرة ارتكاب الحادث على

٤٢٧٢

متابعة
جمال عبدالرحيم

زميله الارهابى ربيع محمد محمود حسنين من ندرة بمحافظة قنا وأحد العناصر النشطة وتم الاتفاق مع الارهابين عرفات فهمى محمد حمادى وعلى عبدالحميد احمد مصطفى لمساعدتهما فى اخفاء الاسلحة والذخيرة وتدبير مكان لايوائهم قبل الحادث بالغردقة.

واضاف الارهابى عطاالله انه اختار موقع الحادث بسوق المدينة امام مسجد الدهار لزيادة عدد السائحين وانه قريب من الاماكن العشوائية حتى يتمكنوا من الهرب بعد الحادث.

يوم الحادث

وقال الارهابى عطاالله انه فى اليوم المحدد للحادث وفى حوالى الساعة الثامنة والنصف اخذا السلاح وجلسا حوالى ساعة على شاطىء البحر للترتيب لعملية الهروب .. وفى الساعة

التاسعة والنصف توجها الى مكان الحادث واطلقا الرصاص بصورة عشوائية على السياح والمواطنين.

وتمكنا من الهرب بعد ارتكاب الحادث طبقا للخطة المعدة قبل التنفيذ وتوجها الى منزل تحت الانشاء وتخلصا من الاسلحة.

وكشفت التحقيقات ان اجهزة الامن تمكنت من القبض على المتهمين قبل مرور ٢٤ ساعة على ارتكاب الحادث حيث تم ضبط الارهابى محمد عطاالله اثناء محاولته الهرب الى قنا وضبط الارهابى الثانى ربيع حسنين اثناء محاولته الهرب الى سفاجا. وارشدا عن بقية المتهمين المخططين للحادث ومساعدتهما فى عملية الايواء واخفاء الاسلحة.

وكشفت التحقيقات عن ارتكاب اعضاء التنظيم قضايا ارهابية منها، مقتل مساعد الشرطة محمد عبدالله محمد من قوة امن الدولة باسيوط وسرقة سلاحه الميرى وهو الطبنجة ٨,٥ مللى التى استخدمت فى حادث الغردقة..

ولا تزال التحقيقات مستمرة مع المتهمين.. وينتظر ان تكشف عن حلقة الوصل بين افراد التنظيم وبعض الجهات الاخرى..

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٦

اعترافات قائد المجموعة الارهابية المنفذة لجريمة الغردقة:

تلقيت تكليفا من قيادة التنظيم بالمنيا ورصدت موقع الحادث

وضعت خطة هروب عناصر الخلية من الغردقة إلى سمالوط

كتب ـ أحمد موسى:



ربيع محمد

تكشفت معلومات جديدة حول عناصر الخلية الارهابية، الذين نفذوا جريمة الحادث الارهابي بمدينة الغردقة، حيث تبين ان الخطة الموضوعة لأفراد الخلية للهروب من مدينة الغردقة كانت تقضى بالتوجه الى مركز إيوائهم بمدينة سمالوط بالمنيا، خشية تعرضهم للمداهمات الامنية التى تشنها اجهزة الامن فى اعقاب الجريمة، وانهم اختاروا سمالوط باعتبارها بعيدة عن مناطق الاحداث وقد ادلى المتهم محمد عطاالله قائد المجموعة المنفذة لحادث الغردقة باعترافات تفصيلية امام جهات التحقيق عن هذه الخطة.

ومن جهتها تواصل نيابة أمن الدولة العليا تحقيقاتها مع عناصر الخلية الارهابية، وتستكمل اليوم إستجواب المتهم مختار زكى عبدالله الذى يعد حلقة الاتصال بين قيادات التحرك الارهابى وكوادره، فى محاولة للوصول لكافة ابعاد المخطط الارهابى، ومن المقرر ان تجرى النيابة هذا الاسبوع مواجهات بين المتهمين بناء على الاعترافات التى ادلوا بها أمام فريق المحققين.

ويتابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى يشرف عليها المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة أمن الدولة ويتولاها ياسر رفاعى وعلى الهوارى وأسامة قنديل وهانى برهام وعادل فياض وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة ومحمد حلمى قنديل وحسام هلال وهشام عبدالمعطى واشرف

٤٢٧٥

المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ / ١٠ / ١٩٩٤



مختار زكى

العشماوى وكلاء اول النيابة وقد حددت الاعترافات أدوار المتهمين بالكامل، فاعترف المتهم محمد عطاالله الذى شارك فى تنفيذ الجريمة، عن تلقيه التكليف من احد القياديين بالمنيا ـ واسند له مهمة إختيار العناصر المساعدة أو التى تسند لها مهمة التنفيذ باعتباره من المقيمين بالغردقة لدى اقاربه، وذكر المتهم فى أقواله انه اختار عناصر غير معروفة وسبق لها التردد على الغردقة حتى لاتثير إنتباه رجال الامن، وكان الهدف تنفيذ العملية فى أى مكان وبأى نتيجة، وقال إنه أخفى عن أقاربه وجوده بالمدينة بعد ان عقد النية على ارتكاب الجريمة وذلك على غير عادته وأصدر أوامره لأفراد الخلية بسرعة الهروب من الغردقة عقب الحادث والتجمع بمدينة سمالوط التى اتخذوا منها مركزا لتدريباتهم، واعترف بان البندقية الآلية والمسدس تم تدبيرهما بمعرفة مجموعة المنيا، ونقلهما الى الغردقة خلال سفره مع الارهابى الثانى ربيع حسنين قبل الحادث بليلة واحدة وإخفائهما لدى العضو محمد ماضى، ونفى علمه بمصدر الاموال التى انفقتها عناصر الخلية، واكد إنضمامه إلى الجماعة بقنا عام ١٩٩١ واعتنق فكرها الارهابى بعد تلقيه عدة دروس وعمل غسيل مخ له، وكان ذلك وراء قبوله التكليف الصادر إليه بالقيام بعملية ضد السائحين، الاجانب، وقام برصد منطقة السوق بالغردقة باعتبارها مكان تجمع السائحين، وحدد خط السير والهروب بعد تنفيذ العملية، وأسند للمتهم ربيع مهمة إطلاق الرصاص من البندقية الآلية بينما إنحصرت مهمته فى المراقبة وتأمين الهروب وإطلاق الرصاص من مسدسه على المواطنين.

٤٤٧٦